التعليم

١٩٩٧

١٦


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ١٦

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فك الفترات يثير ازمة فى حلوان			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	٣٥٢١	٩٧/٠٩/١٩
بهاء الدين ٣٣٠٠ مدرسة تدخل الخدمة العام الحالى بعد ترميمها			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٣٣	٩٧/٠٩/١٩
نظرات فى التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٣٥٢٤	٩٧/٠٩/١٩
امانة شباب الاحرار تطالب			
عصام هادى	الاحرار	٣٥٢٥	٩٧/٠٩/١٩
كلمات			
محمود عبد المنعم	الاخبار	٣٥٢٦	٩٧/٠٩/١٩
الثانوية العامة القديمة لن تعود ابدا !			
ايمان رسلان	المصور	٣٥٢٧	٩٧/٠٩/١٩
المستشفيات هى السبب			
	الحقيقة	٣٥٣٩	٩٧/٠٩/٣٠
٥١ مليون جنيه لمعهد الاورام بالصعيد ودعم الكتاب والتغذية			
محمد الدردير	الاهرام	٣٥٤٠	٩٧/٠٩/٣٠
الخرس اصاب لجنة التعليم بمجلس الشعب			
حنفى مهران	الحقيقة	٣٥٤١	٩٧/٠٩/٣٠
وزارة التربية والتعليم تفرض السرية على مقترحات اللجنة الوزارية			
ناصر عبد النبى	الحقيقة	٣٥٤٣	٩٧/٠٩/٣٠
١٨٩ درجة للقبول بالثانوى العام بالقليوبية			
	الاهرام	٣٥٤٣	٩٧/٠٩/٣٠
التحسين .. وديمقراطية القرار!			
محمد سكران	الجمهورية	٣٥٤٤	٩٧/٠٩/٣٠
تحسين التحسين			
صالح ابراهيم	الجمهورية	٣٥٤٥	٩٧/٠٩/٣٠
مشروع قومى برعاية سوزان مبارك			
هاجر دياب	الاهرام المسائى	٣٥٤٧	٩٧/٠٩/٣٠

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزارة التربية والتعليم تتلاعب بشباب مصر !!			
حسنة عبد الرازق	الحقيقة	٣٥٥٠	٩٧/٠٩/٣٠
مصر تحتفل غدا باليوم العالمى لمحو الامية وتكرم الدارسين المتميزين			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٥٥٤	٩٧/٠٩/٣٠
المجلس الاعلى للبحث العلمى ومستقبل اجيالنا			
حمدى مراد	المساء	٣٥٥٥	٩٧/٠٩/٣٠
نظرات فى التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٣٥٥٦	٩٧/٠٩/٣٠
التعليم وهل هو استثمار ام خدمة			
على القاضى	الحقيقة	٣٥٥٧	٩٧/٠٩/٣٠
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٣٥٥٨	٩٧/٠٩/٣٠
رؤية للشباب الجامعى			
رسمى عبد الملك رستم	الاهرام	٣٥٥٩	٩٧/٠٩/٣٠
يعيش معالى الوزير			
احمد رجب	٣٥٦٠	٣٥٦٠	٩٧/٠٩/٣٠
الجامعة بين التواصل العلمى وخدمة المجتمع			
	الاهرام	٣٥٦١	٩٧/٠٩/٣٠
جاهزون للدراسة منذ فترة طويلة!			
	الاهرام المسائى	٣٥٦٣	٩٧/٠٩/٣٠
رأى بالعربى: اليوم			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٣٥٦٤	٩٧/٠٩/٣٠
العام الدراس الجديد ينطلق!			
بهاء زيتون	اكتوبر	٣٥٦٥	٩٧/٠٩/٣١
١٦ مليون طالب وطالبة بدأو الدراسة فى المدارس والجامعات			
	الاهرام	٣٥٦٩	٩٧/٠٩/٣١
مبارك يمنح وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى			
	الاهرام	٣٥٧٠	٩٧/٠٩/٣١
المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد			
	الوفد	٣٥٧١	٩٧/٠٩/٣١

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير البحث العلمى .. وتشجيع العلماء محمد الجوادى	الاهرام	٣٥٧٣	٩٧/٠٩/٣١
نظرات فى التعليم	الاهرام	٣٥٧٥	٩٧/٠٩/٣١
ضبط مليوم كشكول وكراسة غير مطابقة للمواصفات سهام عبد العال	الاهرام	٣٥٧٦	٩٧/٠٩/٣١
لجنة لبحث مشكلة ٤٤ مدرسة توقف العمل بها منذ عامين بالغربية علاء عبد الله	الاهرام	٣٥٧٧	٩٧/٠٩/٣١
الاسلوب الامثل لحصول الطالب على شهادة الايذو	الحياة المصرية	٣٥٧٨	٩٧/٠٩/٣١
رعب الثانوية العامة سامة عزيز	وطنى	٣٥٨٠	٩٧/٠٩/٣١
حسنت يا ناصح صلاح المعداوى	الاحرار	٣٥٨١	٩٧/٠٩/٣١
سباق التفوق المرفوض ! رجب البنا	الاهرام	٣٥٨٣	٩٧/٠٩/٣١
تلاميذ الاحياء الفقيرة يبدأون رحلة التزويغ الطويلة سعد العبيدى	الاحرار	٣٥٨٤	٩٧/٠٩/٣١
البكالوريوس والليسانس .. على الحائط !	حريتى	٣٥٨٦	٩٧/٠٩/٣١
هل لديك ثمن الالتحاق بالكليات العسكرية ؟! سامية بكرى	حريتى	٣٥٨٩	٩٧/٠٩/٣١
العلم والحياة عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٥٩٢	٩٧/٠٩/٣١
وظيفة بائع خبز تنتظر خريجى الجامعات محمود عبد الحميد	السياسى المصرى	٣٥٩٣	٩٧/٠٩/٣١
انقذونا من البلطجة التعليمية السيد شفيق	السياسى المصرى	٣٥٩٤	٩٧/٠٩/٣١
تغذية التلاميذ مشكلة .. لها حل سميحة كريم	السياسى المصرى	٣٥٩٥	٩٧/٠٩/٣١

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بداية العام الدراسى تعصف بميزانية الاسرة			
عبد شكر	الحياة المصرية	٣٥٩٦	٩٧/٠٩/٢١
تطبيق نظام اليوم الكامل فى ٩٣٪ من المدارس و ٧٥٠٠ مدرسة تدخل الخدمة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٩٨	٩٧/٠٩/٢١
شباب الجامعات المصرية فى زيارة تبادل طلاب مع سوريا			
احمد البطريق	الاهرام	٣٥٩٩	٩٧/٠٩/٢٣
حروب الوزراء فى معهد التعاون			
	العربى	٣٦٠٠	٩٧/٠٩/٢٣
الرحمة فى التعليم			
نور الدين بكر	مايو	٣٦٠٣	٩٧/٠٩/٢٣
لقاء بين مدرسى التربية الاسلامية والمسيحية لمناقشة صعوبات تدريس الدين			
ميرفت ابو المجد	روز اليوسف	٣٦٠٤	٩٧/٠٩/٢٣
تدهور مستواها .. على يد طلاب الجامعة !!			
السيد المخزنجى	المساء	٣٦٠٥	٩٧/٠٩/٢٣
الانتهاء من تطعيم طلبة الابتدائى ضد الالتهاب السحائى خلال اسبوعين			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣٦٠٦	٩٧/٠٩/٢٣
مدارس زلزال اكتوبر .. ما زالت مغلقة فى وجه الطلاب بالغربية			
علاء شبل	الاحرار	٣٦٠٧	٩٧/٠٩/٢٣
من يتصدى لامبراطورية الباعة الجائلين .			
على تركى	الاحرار	٣٦٠٩	٩٧/٠٩/٢٣
١٨٠٠ مدرسة بدون دورات مياه بكفر الشيخ			
مجدى ابو العينين	الاحرار	٣٦١١	٩٧/٠٩/٢٣
وزير التعليم و ٣ محافظين فى الاحتفال باليوم العالمى لمحو الامية :			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٦١٢	٩٧/٠٩/٢٣
مركز خاص لتوفير المدرسين الخصوصيين بالمنازل			
اسامة خالد	روز اليوسف	٣٦١٣	٩٧/٠٩/٢٣
تحالف الحكومة وسماسرة الطب يتحد القضاء !			
عبد الكريم احمد	العربى	٣٦١٤	٩٧/٠٩/٢٣
٣ الاف مدرسة للفتيات المتسربات من التعليم			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٦١٨	٩٧/٠٩/٢٣
تطوير التعليم الجامعى			
	الاهرام المسائى	٣٦١٩	٩٧/٠٩/٢٣

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعن اسماء العلماء الفائزين بجوائز الهيئات والافراد لعام ٩٧/٩٦	سهير هدايت	الاهرام	٣٦٣٠	٩٧/٠٩/٢٣
(٥) نظرات فى التعليم	احمد بهجت	الاهرام	٣٦٣١	٩٧/٠٩٠/٢٣
مواعيد الكشف الطبى للطلاب بجامعة القاهرة		العربى	٣٦٣٢	٩٧/٠٩/٢٣
بهاء الدين والقانون السحرى	السيد البدوى شحاته	الوفد	٣٦٣٣	٩٧/٠٩/٢٣
ازمة التعليم والتعليم فى ازمة		الاهرام الاقتصادى	٣٦٣٥	٩٧/٠٩/٢٣
بدء توقيع الكشف الطبى على طلاب طنطا وافتتاح قمسين	علاء عبد الله	الاهرام	٣٦٣٦	٩٧/٠٩/٢٣
صرف اوراق المرحلة الثالثة للتنسيق غدا بحد ادنى ٥٠٪	محمد حبيب	الاهرام	٣٦٣٧	٩٧/٠٩/٢٣
غدا تبدأ المرحلة الثالثة للتنسيق .. والخميس التقديم	سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٣٦٣٨	٩٧/٠٩/٢٣
التحسين فى الثانوية بوفية مفتوح	محمد ابراهيم	الاهرام الاقتصادى	٣٦٣٩	٩٧/٠٩/٢٣
اصلاح التعليم .. !؟	عصام رفعت	الاهرام الاقتصادى	٣٦٣٥	٩٧/٠٩/٢٣
التحسين .. ما هو ؟		الاهرام الاقتصادى	٣٦٣٨	٩٧/٠٩/٢٣
استجابة : فتح باب القبول بمدرسة جرجا الصناعية بسوهاج		الاهرام	٣٦٣٩	٩٧/٠٩/٢٣
زيادة حوافز العاملين بجامعة الزقازيق الى ٨٥٪	ابو سريع امام	الاهرام	٣٦٤٠	٩٧/٠٩/٢٣
الغاء الفترة المسائية بالمدارس الابتدائية باسوان والغربية	موفق ابو النيل	الاهرام	٣٦٤١	٩٧/٠٩/٢٣
صرف اوراق المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات اليوم		الاهرام	٣٦٤٢	٩٧/٠٩/٢٣

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
(٦) نظرات فى التعليم احمد بهجت	الاهرام	٣٦٤٣	٩٧/٠٩/٢٣
مشكلات التربية النوعية ورياض الاطفال .. تبحث عن حل	المساء	٣٦٤٤	٩٧/٠٩/٢٣
يا طلاب مصر انتم امل الامة احمد الخولى	الشعب	٣٦٤٧	٩٧/٠٩/٣
سكوت عن صيغة ملفقة !	الوفد	٣٦٤٩	٩٧/٠٩/٢٣
سنة اولى مشكلة كل بيت عيد حسن	الاحرار	٣٦٥٠	٩٧/٠٩/٢٣
بدء الدراسة بمجمع مدارس ابناء العاملين بنوشكى ايمن المهدى	الاهرام	٣٦٥٥	٩٧/٠٩/٢٣
منشآت جديدة بجامعة اكتوبر الحديثة	الاهرام	٣٦٥٦	٩٧/٠٩/٢٣
تطوير التعليم ونظام التحسين	الوفد	٣٦٥٧	٩٧/٠٩/٢٣
عودة البعبع !! ايمان الجندى	الوفد	٣٦٥٩	٩٧/٠٩/٢٣
نحن وقضايا التعليم فاروق جويدة	العالم اليوم	٣٦٦٢	٩٧/٠٩/٢٣
اقبلوا استقالة وزير التعليم فورا وليد علاء الدين	صوت الامة	٣٦٦٣	٩٧/٠٩/٢٣
التعليم والمستقبل والرخاء والامن محمد مجدى مرجان	الاهرام	٣٦٦٨	٩٧/٠٩/٢٤
البيئة الحاضنة لكل انحراف	الاخبار	٣٦٦٩	٩٧/٠٩/٢٤
التعليم العالى يخاصم البحر الاحمر عرفات على	الاهرام المسائى	٣٦٧٠	٩٧/٠٩/٢٤
نظرات فى التعليم احمد بهجت	الاهرام	٣٦٧١	٩٧/٠٩/٢٤

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محو الامية وحماية المستهلك		الاهالى	٣٦٧٣	٩٧/٠٩/٢٤
المتخلفون بالمرحلتين الاولى والثانية		الاهرام	٣٦٧٣	٩٧/٠٩/٢٤
هندسة بلا فضاء ولا طيران		الاهالى	٣٦٧٤	٩٧/٠٩/٢٤
٦٠٠ طالب ينتظرون قرار شهاب		الاهالى	٣٦٧٥	٩٧/٠٩/٢٤
حملات من الصحة للرقابة على غذاء التلاميذ		اخر ساعة	٣٦٧٦	٩٧/٠٩/٢٤
٣٥٠ فدانا لمقر الجامعة الامريكية بالقاهرة الجديدة	مايسة السلكاوى	الاهرام	٣٦٧٧	٩٧/٠٩/٢٤
15 اكتوبر اخر موعد للتحويل بين مدارس القاهرة	ايمن المهدى	الاهرام	٣٦٧٨	٩٧/٠٩/٢٤
٩٥٪ لكليات القمة بالجامعات الخاصة		الاهرام	٣٦٧٩	٩٧/٠٨/٢٤
تعليم التحسين .. وتحسين التعليم	طارق عبد العظيم	الاخبار	٣٦٨٠	٩٧/٠٩/٢٤
لا .. لمناهج الكلمات المتقاطعة	نعمان احمد فؤاد	الاهرام	٣٦٨١	٩٧/٠٩/٢٤
لا .. يا عمداء التربية !!	شريف العبد	الاهرام	٣٦٨٢	٩٧/٠٩/٢٤
كلمة اخيرة	احمد بهجت	الاهرام	٣٦٨٤	٩٧/٠٩/٢٥
الخطر يهدد التلاميذ بمحافظة المنيا	فتحى سعد	الاحرار	٣٦٨٥	٩٧/٠٩/٢٥
الرجوع للثانوية القديمة .. فضيلة	فايز فرح	الاخبار	٣٦٨٧	٩٧/٠٩/٢٥
ارحمونا من النحو		صباح الخير	٣٦٨٨	٩٧/٠٩/٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوجبة المدرسية تبحث عن مسئول			
ايمان الجندى	الوفد	٣٦٩٣	٩٧/٠٩/٢٥
الامية السائدة			
عثمان حسين عبد الله	الوفد	٣٦٩٦	٩٧/٠٩/٢٥
اعتراف صريح الجامعات الامريكية بكفاءة التعليم الجامعة المصرى			
	الاهرام	٣٦٩٨	٩٧/٠٩/٢٥
ملاحظات على قرار الغاء نظام التحسين			
ناجى الشهاب	الشعب	٣٦٩٩	٩٧/٠٩/٢٦
من مساوئ التعليم الجامعى بغير اللغة العربية			
هشام سلطان	الشعب	٣٧٠٠	٩٧/٠٩/٢٦
رسالة عن التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٣٧٠٢	٩٧/٠٩/٢٦
التعليم .. والمؤمن القوى			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	٣٧٠٣	٩٧/٠٩/٢٦
الاسلام المبتور فى التعليم الابتدائى			
احمد عبد الرحمن	الشعب	٣٧٠٤	٩٧/٠٩/٢٦
كيف نحمى الابناء من خطر السلوك غير القويم			
ميرفت عبد التواب	الاهرام	٣٧٠٧	٩٧/٠٩/٢٦
فى هذا السن المبكرة !			
	الاخبار	٣٧٠٩	٩٧/٠٩/٢٦
تنظيم مجموعات التقوية بالمدارس			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٧١٠	٩٧/٠٩/٢٦
لا صحة لما تردد عن تأخر تسليم الكتب بالمدارس الخاصة			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٧١١	٩٧/٠٩/٢٦
اعلان نتائج المرحلة الثالثة للتنسيق الثلاثاء المقبل			
	الاهرام	٣٧١٢	٩٧/٠٩/٢٦
اعلان نتائج دبلوم المدارس التجارية والمعاهد المتقدمة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٧١٣	٩٧/٠٩/٢٦
٣٠٠ الف جنيه لتشغيل العمالة المؤقتة بمدارس القليوبية			
احمد عبد الكريم	الاخبار	٣٧١٤	٩٧/٠٩/٢٦

مجلد رقم ١٦ التعليم (المجلد السادس عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حرمان المئات من طلاب الازهر من المدينة الجامعية	خالد يونس	الشعب	٣٧١٥	٩٧/٠٩/٢٦
مجلس الوزراء يناقش للمرة الثانية الابقاء على التحسين وقصره على ٣ مواد فقط	ايمان رسلان	المصور	٣٧١٦	٩٧/٠٩/٢٦
مجلس الوزراء يناقش للمرة الثانية الابقاء على التحسين وقصره على ٣ مواد فقط!!	ايمان رسلان	المصور	٣٧١٦	٩٧/٠٩/٢٦
التحسين .. والبحث عن ثانوية جديدة	محمود وهيب السيد	الجمهورية	٣٧١٧	٩٧/٠٩/٢٦
تحسين .. التحسين		الاهرام	٣٧١٨	٩٧/٠٩/٢٦
من يحمى اولياء الامور من ابتزاز المدارس الخاصة	سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٣٧١٩	٩٧/٠٩/٢٦
هموم التحسين	صلاح منتصر	الاهرام	٣٧٢٠	٩٧/٠٩/٢٧
فى النظام التعليمى	احمد بهجت	الاهرام	٣٧٢١	٩٧/٠٩/٢٧
تكريم ٥٠ عالما من رموز الكيمياء فى مصر		الاحرار	٣٧٢٢	٩٧/٠٩/٢٧
اخلاقيات الممارسات البيولوجية فى ندوة علمية	منى رجب	الاهرام	٣٧٢٣	٩٧/٠٩/٢٧
طلاب الجامعات الجدد يتوجهون لكلياتهم خلال الاسبوع الحالى	محمد حبيب	الاهرام	٣٧٢٤	٩٧/٠٩/٢٧
مساعدات للطلبة الفلسطينيين فى مدارس شمال سيناء		الاهرام	٣٧٢٥	٩٧/٠٩/٢٧
المجلس الاعلى للجامعات يناقش فى اجتماعه المقبل		الاهرام	٣٧٢٦	٩٧/٠٩/٢٧
جامعة القاهرة ومرحلة جديدة من النشاط العلمى والاداء الادارى	علاء ثابت	الاهرام المسائى	٣٧٢٧	٩٧/٠٩/٢٧
الدعم لاضافى وصل الجامعات	رفعت خالد	المساء	٣٧٢٨	٩٧/٠٩/٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السر .. فى البادم !!			
سيد الاسكندرانى	الجمهورية	٣٧٣٠	٩٧/٠٩/٢٧
الديمقراطية وترقيات اساتذة الجامعة			
محمد عبد العظيم	الجمهورية	٣٧٣٣	٩٧/٠٩/٢٧
مطلوب ميثاق شرف للعاملين فى مجال البحث العلمى			
	الاهرام المسائى	٣٧٣٤	٩٧/٠٩/٢٨
كليات الحقوق فى ذمة الله			
محمود عبد الحمي	السياسى المصرى	٣٧٣٥	٩٧/٠٩/٢٨
فى الاسواق ادوات مدرسية مغشوشة			
عاطف خليل	الوفد	٣٧٣٦	٩٧/٠٩/٢٨
محو الامية			
سامى عزيز	وطنى	٣٧٣٨	٩٧/٠٩/٢٨
التعليم العالى والقرن القادم			
سمير الصياد	اكتوبر	٣٧٣٩	٩٧/٠٩/٢٨
اعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالكليات والمعاهد العليا			
	الاهرام المسائى	٣٧٤٣	٩٧/٠٩/٢٨
ضوابط ومعايير لتصحيح مسار البحث العلمى والالتزام بميثاق الشرف			
محمد حبيب	الاهرام	٣٧٤٤	٩٧/٠٩/٢٨
قبول دفعة جديدة من المعاقين بجامعة طنطا			
	الاهرام	٣٧٤٥	٩٧/٠٩/٢٨
الكتاب الخارجى لغز محير !!			
	الجمهورية	٣٧٤٦	٩٧/٠٩/٢٨
دراسة انشاء مصنع متكامل لتكرير زيت النخيل بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا			
	الاهرام	٣٧٤٩	٩٧/٠٩/٢٩
القيم الدينية اسا تقدمنا التكنولوجى			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٣٧٥١	٩٧/٠٩/٢٨
توحيد الحد الادنى لقبول طلاب المجموعة الشاملة بالثانوية الحديثة فى الجامعات			
	الوفد	٣٧٥٣	٩٧/٠٩/٢٨
الجامعات الخاصة لمن ؟!			
سمير عبد النبى	حريتى	٣٧٥٣	٩٧/٠٩/٢٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٩

جولة «للجمهورية» فى المدارس:

فك الفترات يثير أزمة فى حلوان والزاوية وأولياء الأمور يرفضون نقل أبنائهم

٦٥ ألف تلميذ بمدارس المعادى، وتسليم الكتب بدون مصروفات

بالرغم ان العام الدراسى الجديد يبدأ غدا.. الا ان جولة الجمهورية كشفت النقاب عن الكثير من السلبيات التى مازالت تغرق فيها مدارس القاهرة..

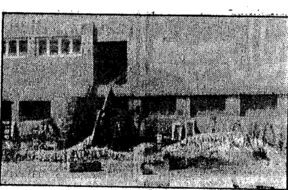
قد لا يصدق احد ان كثيرا من المدارس لم تستكمل حتى الآن عمليات الترميم والبناء وتنظيف الفناء ودورات المياه واستكمال الاثاث.. فضلاً عن الكثير من المشاكل الناتجة عن قرار فك الفترات فى بعض الادارات دون دراسة لمصالح التلميذ او المدرس!!.. فى ادارة حلوان التعليمية يشتعل الموقف فى مدارس عرب الوالده وعزبة الوالدة بسبب القرار العشوائى الذى اتخذه خلف ابو بكر مدير عام الادارة بفك فترات تلك المناطق مما جعل لجنة التعليم بالمجلس المحلى بحلوان تعقد اجتماعا طارئا لبحث المشكلة خاصة ان الاهالى اكدوا رفضهم انتقال ابنائهم الى المدارس الجديدة والتى تبعد عنهم بحوالى ٣ كيلو مترات على الاقل وان ادى ذلك لحرمانهم من التعليم!!

يقول محمد الشرقاوى رئيس لجنة القوة العاملة بالمجلس المحلى ان اولياء الامور يصرخون بسبب قرار المدير العام الذى يقضى بنقل اطفال صغار مسافة لاتقل عن ٣ كيلو مترات سيرا على الاقدام فى طريق غير ممهد حيث تم نقل اكثر من ٥ الاف تلميذ من مدرسة عثمان بن عفان الى مدارس اسماء بنت ابى بكر وطارق بن زياد بالمساكن الاقتصادية علما بأن المدرسة الجديدة فضلا عن بعدها فان البرك والمستنقعات تحيط بها مما يشكل خطرا كبيرا على صحة الاطفال الصغار. ويضيف زميله بالمجلس محمد فرج انه كان يجب على القائمين على نظام التعليم بحلوان دراسة طبيعة كل منطقة قبل الغاء الفترة الثانية.. فبالرغم من مميزات الفترة الثانية واليوم الكامل الا ان قرار فك الفترات بعرب الوالدة وعزبة الوالدة اثار سخط اولياء الامور لما له من اثر سيئ على اولادهم من مخاطر الطريق. واشار الى ان مدير عام حلوان قرر حلا لجزء من الازمة دفع ١١ فصلا الى المدرسة الاعدادية بعزبة الوالدة لتبول تلاميذ الصف الاول والثانى والثالث الابتدائى بها رغم ارتفاع الكثافة بالمدرسة وعلى تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى تحمل بقية مشكلة فك الفترات. ويناشد عضو المجلس د. حسين كامل بهاء الدين ازاء التربية والتعليم الزام مدير عام حلوان بقاء الفترتين بالمنطقة حرصا على المصلحة العامة. واضاف احمد عطيلحى عضو مجلس الحلاقة ان تفاقم المشكلة اضطرته لعقد اجتماع مع قيادات التعليم ورئيس الحى لايجاد الحلول لها.. مشيرا الى انه تم نقل ١٤٠١ تلميذ من المرحلة الابتدائية بعزبة الوالدة الى مدرسة طارق بن زياد بالمساكن ونقل ٧٦٧ تلميذا من عرب غنيم الى مدرسة طارق بن زياد ونظرا للمخاطر التى يمكن ان تتعرض لها حركة خاصة بالنسبة للتلاميذ الصغار تقرر تخصيص ١٥ فصلا فى مدرسة عزبة الوالدة الاعدادية بنين وبنات للصغار ٧٥١ تلميذا بالصف



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩



مدرسة أم المؤمنين قبل الدراسة بيوم واحد

تحقيق : مجدى طنطاوى
تصوير : شلبى طه

الاول والثانى والثالث الابتدائى بينما يتم نقل تلاميذ رابعة وخامسة ابتدائى الى مدرسة طارق بن زياد!! واشار الى ان خلف ابو بكر اكد فى الاجتماع ان وزير التعليم هو صاحب قرار ذلك الفترات، وما علينا الا التنفيذ.

واضاف مصيلحى انه بصدد كتابة مذكرة للدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى ومصطفى نجى عضو مجلس الشعب لرفعها لوزير التعليم لالغاء الفترات بمنطقة عزبة الوالدة وعرب غنيم لحين بناء مدارس جديدة بهذه المنطقة!!

وفى جولة على مدارس حلوان مع محمد النادى رئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى لاحظت الجمهورية فى مدرسة ام المؤمنين الثانوية نشاطا كبيرا من جانب حمدى الكردانى وكيل المدرسة بينما خرجت ناظرة المدرسة تبحث عن مدرسين فى التوجيه لسد العجز الشديد خاصة ان الدراسة تبدأ غدا ويبدو ان الادارة التعليمية لم تستعد لذلك!!. ووقفت طالبات المدرسة فى طابور امام مسئول تسليم الكتب حيث تم تسليمهن الكتب لكن الربط بالمصروفات بالاضافة الى حضور جميع المدرسين بالمدرسة رغم ان معظمهم انتداب!! من الاعدادى.. لاحظت الجمهورية استمرار عمليات البناء وتنظيف الفناء والتى تستغرق اكثر من ١٥ يوما فى حين ان الدراسة تبدأ غدا وعلل المسئولون بالمدرسة اسباب تأخر الترميمات الى عدم وجود سلفة فى الوقت الذى تم فيه ذلك بالجهود الذاتية وتبرعات المدرسين انفسهم!! وفى مدرسة التجارة بنات رفضت نبيلة الفوطى مديرة ادارة المدرسة قبول ملفات الطالبات الراغبات فى الالتحاق بالصف الاول تجارى خدمات بحجة ان قرار التنسيق او الاعفاء لم يصلها فى الوقت الذى وقفت ولى امر الطالبة سكينة سيد تتوسل لها الا انها رفضت ان تستجيب.

ومازالت مخلفات الاشجار فى المدرسة!! وفى مدارس كفر العلو الابتدائية وعرب كفر العلو الابتدائية والاعدادية لم يتم ترميم اى جزء فيها فضلا عن دورات المياه السيئة والتى لا تصلح للاستخدام الآدمى فالصنابير مكسورة والدورات بلا ابواب والسبورات لم تطل وعليها طبقة جيرية.. والاكشاك الخشبية مازالت موجودة بالمدرسة لكن تلاميذ!! والشبابيك بلا زجاج. واكد المسئولون بهذه المدارس ان الادارة لم تصرف لهم سلفة اعمال الترميمات حتى الآن مما ادى للتأخير لاستكمال احتياجات المدارس. من ناحية اخرى يوجد بهذه المدارس عجز صارخ وصل الى ١٧ مدرسا بكفر العلو الابتدائية الجديدة ومثله بقية المدارس وبالرغم من ذلك قام المدير العام بالاتفاق مع الرهبنة على نقل المدرسين الى مدارس لخرى بحلوان!!

فى الادارة حاولنا عرض المشاكل على خلف ابو بكر مدير عام الادارة الا انه كان مشغولا فى الحفل الذى اقامته لتعليم مدارس هدايت حلوان

وفى ادارة المعادى التعليمية اكدت جميع مدارسها فى خطورة تامة استعدادا للعام الدراسى الجديد وقالت د. نائرة قرهانى مدير عام الادارة بمرارة على ١٤ مدرسة تراوحت على العمليات الباقية بها لعلها متريثا، فالاكثر فى الادارة بها ١٢٥ مدرسة تستقبل صباح السبت ٩٥ الف طالب وطالبة مشيرة الى انه تم الغاء الفترة الثانية فى جميع المدارس هذا العام تنفيذا للتعليمات كافة والتنسيق الاجتماعية نظرا لظروف هذه المدارس فضلا على ان المدارس التى يمكن ان تقبل تلاميذ الفترة الثانية من الاهالى المدرسين بالبيئة وتحمل التلاميذ مشقة الطريق. واشارت الى ان توجيهات وكيل وزارة التعليم بالقاهرة طالعتنى باستخدام العمل اليوم (الجمعة) من الثامنة صباحا وحتى الثالثة مساء لاستلام الاستعدادات من جميع الاستعدادات والمشكلات. د. نائرة قرهانى انه تم الانتهاء من اصلاح جميع المشاكل بمدارس الادارة بعض المؤسسات الخيرية بالاشتراك القيام هذه المؤسسات بدفع مصروفات الطلبة غير القادرين ومجموعات التقوية وفى ادارة الزيتون التعليمية طالب اولياء الامور المشرف على اقر التعليم ومصطفى مسلمان وصفوت الرفاعى ومنال محمد لتشغيل تأجيل خطة الدراسة بمدرسة الزيتون الابتدائية خاصة انها تحتل الترتيب الصباحية اعدادية بنات والمسائية ابتدائية لما يحمل التلاميذ الصغار الكثير من الاعباء.. وفى ادارة الزاوية والشرابية حذر اولياء الامور من رفض المسئولين بمدرسة ميدان العصافير والدامع الابتدائية قبول طلبات ابنائهم بحجة استكمال الاعداد المقررة مؤكدين انه تم تحويل ابنائهم الى مدرسة عسكر الابتدائية وهم يبعدون حوالى ٨ محطات بالاتوبيس عن المنزل مؤكدين ان ابناءهم صغار ولا يستطيعون استخدام المواصلات ويخشون عليهم من الطريق ومشاكله!!

وظهرت مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية التابعة لادارة التبين بصورة طيبة حيث اختفت تماما وقام المدرسون بالتبرع لطلاء الواجهات جمالية واللافتات المضيئة بالمدرسة واجهة منهد الكيلانى مدير عام الادارة الشكر المدرسة لنظافتها وفى مدرسة الطلائع الاعدادية بنين والتى تضم اكثر من ٣ الاف طالب. قام ابراهيم حسنين ناظر المدرسة بتعليق لافتة المصروفات وحددها الوزير بالتزام المدرسة بتسليم الطلاب الكتب لحين دفع المصروفات

محمد الغمراوى



محمد النادى

احمد مصيلحى

د. نائرة قرهانى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

١٦ مليون طالب وطالبة يبدأون الدراسة بالمدارس والجامعات غدا

بهاء الدين: ٣٢٠٠ مدرسة تدخل الخدمة العام الحالي بعد ترميمها

مفيد شهاب: الدراسة الاسبوع القادم للطلاب الجدد ومسئولية الجامعات البحث عن حلول لمشاكلنا

كتب ـ محمد حبيب وأيمن المهدى:

تبدا الدراسة بالمدارس والجامعات غدا السبت على مستوى الجمهورية ، حيث ينتظم ١٦ مليون طالب وطالبة فى مختلف مراحل التعليم.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك ٣٢٠٠ مدرسة تم ترميمها ستدخل الخدمة من أول يوم دراسي، وان عدد المدارس التى تعمل حاليا يزيد على ٢٥ الف مدرسة منها ٦ الاف مدرسة مجهزة لتكنولوجيا التعليم مثل المعامل الحديثة والكمبيوتر.

وقال أن جميع المحافظات تسلمت الكتب الخاصة بها فيما عدا كتاب العلوم لثالثة اعدادى وبعض الكتب المترجمة لنفس السنة وسيتم تسليمها خلال الايام الثلاثة القادمة.

وأشار إلى أن هناك بعض المشاكل التى تواجه الوزارة فى ترميم بعض المدارس .

واضاف أن هناك لجنة خاصة من ثلاث وزارات التربية والتعليم، والصحة، والتموين لمتابعة تنفيذ برنامج التغذية الذى يشمل جميع الطلبة من أول يوم وأنه لن يتهاون مع اى مخالفات.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أن الجامعات لم تعد مجرد ركيزة من ركائز التقدم والنهضة ، بل أصبحت من مفاخر مصر الحديثة، ويقع على مسئوليتها البحث عن الحلول لمشكلاتنا المعاصرة، وأن تتصدى لمواجهة تحديات المستقبل ، مشيرا إلي أن الدراسة للطلاب الجدد ستبدأ من الاسبوع القادم.

وأضاف أن الجامعات انتهت من استعدادتها وأعلنت الجداول الدراسية واستخراج الكارنيهات ، وتقرر عدم سفر أعضاء هيئة التدريس للخارج لمدة شهر من بدء الدراسة.

وتقرر فتح شبابيك سداد المصروفات حتى السادسة مساء حتى يمكن للطلاب استخراج البطاقات الجامعية واستخدامها فى الدخول إلى الحرم الجامعى والكليات وصرف مكافآت التفوق خلال الأسبوع الأول من الدراسة، وانه سيتم توزيع مبالغ صندوق التكافل الاجتماعى على الطلاب غير القادرين خلال الشهر الاول من الدراسة.

● وفي القاهرة: قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة احكام السيطرة على منافذ توزيع الاغذية أمام المدارس ومراجعة تراخيص وشهادات وتواريخ موافقات بائعى هذه الاغذية، وتشكيل فرق عمل طوارىء من المياه والصرف الصحى والكهرباء لمواجهة اية اعطال.

● وفى الاسكندرية: صرح الدكتور فتحى أبو عيانة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب، بانه تقرر اعلان الجداول الدراسية منذ اليوم الأول للدراسة بالاضافة إلي جداول طلاب الأنتساب الموجه مع الطلاب المنتظمين، مشيرا إلى انه لأول مرة سيتم استخراج بطاقة جامعية حديثة للطلاب للتحقق من شخصية الطالب عند دخول الحرم الجامعى.

● وفى أسوان قرر صلاح مصباح محافظ اسوان، أن يكون أول درس يتلقاه تلاميذ المدارس بأسوان هو السياحة وحسن استقبال السائح فى إطار احتفال أسوان بيوم السياحة العالمى.

وصرح خيرى حسن مدير التعليم بأسوان، بانه تم قبول جميع الأطفال الملزمين بالتعليم الابتدائى وعددهم ٢٤ الفا، ووصول الكتب المدرسية بنسبة ٩٨٪ وسد العجز فى المدرسين فى مختلف التخصصات وقبول جميع الناجحين بالاعدادية بالثانوى العام والفنى وعددهم ١٩ الف طالب وطالبة.

وصرح المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام، بأن الهيئة ستقوم بتقديم خدماتها لطلبة وطالبات الجامعات «القاهرة ـ عين شمس ـ الأزهر ـ حلوان»، وذلك خلال العام الدراسى الجديد، باستخراج اشتراكات للطلبة والطالبات للانتقال على خطوط الاتوبيس المخصصة لخدمتهم أو العادية مهما كانت تعريفة الانتقال أو عدد الخطوط المستخدمة أو عدد مرات الانتقال فى اليوم، وذلك نظير دفع جنيهين فى الشهر.





٢ - نظرات فى التعليم

الاسرة هى الخلية الاولى للمجتمع، والمدرسة هى الخلية الاولى للتقدم والنهضة والتنمية..

اذا فسدت الاسرة ضاع المجتمع، واذا انهارت المدرسة ضاع التعليم وأخرجت لنا المدارس نفوسا كالارض البور.

والاصل ان العملية التعليمية تقوم بين المدرس والتلميذ فى احضان المدرسة حيث المعامل والكتب، والملاعب والرياضة وعلى المستوى المعمارى، تختلف المدرسة عن اى بناء آخر..

والسؤال هو: هل نبنى مدارسنا طبقا لمواصفات المدارس الحديثة؟ ان جواب هذا السؤال هو النفى..

ان معمار المدارس لا يسر عدوا ولا حبيبا.. هناك مدارس بلا معامل، ومدارس بلا ملاعب، ومدارس بلا اسوار، ومدارس بلا دورات مياه.. او بلا زجاج فى النوافذ.

كيف تلعب المدرسة دورها وهى بهذا الهزال المعمارى والفقر، اضف الى ذلك مشكلة التكدس فى المدارس..

قديما... كان الفصل يضم عشرين طالبا او اقل، وكان المدرس قادرا على معرفة طلبته وحفظ اسمائهم وتقدير امكانياتهم فى التحصيل.. وكان هذا عونا له فى التدريس لهم وتعهد عقولهم ومعرفة نقاط ضعفهم وعلاجها..

اما اليوم فان الفصول قد تحولت الى اسواق تشبه اسواق التلات، وصار الفصل يضم ثمانين تلميذا، ولم تعد المدرسة وحدها قادرة على اداء دورها فى التعليم...

كان التعليم قد صار مجانيا، ولما كان التعليم يتكلف نفقات باهظة فى الأساس، فقد وقع على الدولة عبء هذه النفقات، وناءت الدولة بهذا الثقل الجديد، وكان من الطبيعى ان يهبط مستوى التعليم، ويتقدم «الكم» على «الكيف»..

وبسبب الزيادة المتواصلة فى اعداد الطلبة، وقصور المدارس عن تحقيق وظيفتها فى التعليم، نشأت ظاهرتان، ظاهرة الدروس الخصوصية، وظاهرة تحول الثانوية العامة الى كابوس مرعب

«للكلام بقية»

أحمد بهجت



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

أمانة «شباب الأحرار» تطالب بوضع سياسة مستقرة للتعليم

كتب عصام هادى:

عقدت امانة الشباب لحزب الاحرار اجتماعها الاسبوعى برئاسة محمود منصور امين شباب الحزب لمناقشة مشكلات التعليم فى مصر فى ظل التخبط الذى ينتج عن قرارات متسرعة مثل استحداث نظام التحسين ثم الغائه ومايمكن ان ينتج من وراء ذلك من آثار سلبية على طلاب الثانوية العامة. وحذر محمود منصور امين الشباب من خطورة اوضاع التعليم فى مصر لما يواجهه من مشكلات متعددة اهمها مشكلة الثانوية العامة فى ظل النظام الجديد وطالب باستمرار العمل بنظام التحسين باعتباره يخدم مصلحة الطالب الذى قد يتعرض لظروف طارئة اثناء الانتخابات الى جانب توفيره لكثير من ميزانية الدولة لارتفاع نسبة النجاح وقلة عدد الراسبين وبالتالى فإن الغاء هذا النظام سيلحق الضرر بالعملية التعليمية بالاضافة الى عدم توفر الاستقرار للعملية التعليمية.

وقال برعى عبدالله -نائب امين الشباب ان سياسات التعليم فى مصر متضاربة وغير متوافقة مع بعضها البعض ومنها الاختلاف حول اعادة التعليم الاساسى لنظام السنوات الست وايضا التضارب حول قانون «الثانوية العامة الحديثة» هذا الى جانب اقرار نظام التحسين ثم الغائه وطالب برعى عبدالله بضرورة رفع وزيادة مكافات الامتحانات للمدرسين اخر العام بحيث تكون ٧٪ بدلا من ٥٪ مع زيادة دخل المدرس باعتبار ذلك الحل الامثل لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية. واكد احمد حمدى عضو امانة الشباب ضرورة قيام الحكومة بانشاء العديد من الجامعات الجديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من حاملى شهادات الثانوية العامة. وقال ممدوح شبل -وكيل امانة الشباب- اننا تخلفنا من الناحية الحضارية رغم اننا صناع حضارة شعوب العالم ككل الا ان اهمالنا للعملية التعليمية ادى الى مانحن فيه الآن خاصة ان حضارة الشعوب تبدا بالتعليم مثلما يحدث فى اليابان الآن. وطالب عاصم عزت-عضو الامانة باعادة نظام التحاق الطالب الفنى المتقدم «نظام الخمس سنوات» بالفرقة الاولى هندسة بدلا من الحاقه بالاعدادى الامر الذى يؤدى الى ضياع عامين دراسيين خاصة نحن فى حاجة للفنيين للنهوض بالقطاع الصناعى. وطالب سامى السروجى عضو الامانة بتغيير نظام التعليم الفنى الى سنة واحدة واربع تخصص بدلا من عامين وثلاثة تخصص لزيادة استيعاب الطلاب لمجال تخصصه بصورة اكبر.



كلمات

سألني زميل صديق، لماذا لم تكتب في موضوع التعليم. قلت له أظنني كتبت من قبل كثيرا، وإذا كنت تقصد من التعليم الخلاف الناشب بين مجلس الوزراء ووزير التعليم حول موضوع التحسين، أقول إنني لست من أنصار العجن واللت في هذه النقطة الجزئية. نعم إنها يترتب عليها وجود تناقض شديد وعلامات استفهام كثيرة. ولكنها ستظل من وجهة نظري جزئية. ولابد من إلقاء نظرة كلية على التعليم في بلادنا. وهو أهم من اى موضوع آخر. وسوف نجني - إذا عشنا - ثمار هذا التعليم في المستقبل القريب، عندما يكبر الأبناء ويصبحون آباء وتكبر البنات ويصبحن أمهات، ويتحول التلاميذ والطلاب إلى عاملين، موظفين في الحكومة أو مشتغلين بالأعمال الحرة. أما مسألة التحسين فهي جزئية، صحيح ان وراءها مفارقات وأسئلة، كيف يحصل الطالب على مجموع يبلغ المائة أو أكثر قليلا أو اقل قليلا وهو لا يعرف كيف يكتب جملة صحيحة، ويجهل كثيرا مما كان يجب عليه أن يعرفه في التاريخ وفي الجغرافيا وفي السياسة وفي الطبيعة والجيولوجيا والفلك. هذا في التعليم العام، أما في التعليم الفني فخريج التجارة لايعرف كيف يستخدم الآلة الكاتبة. وخريج الصناعة لايعرف كيف يصلح الراديو أو التليفزيون او كالون الباب أو ماكينة الخياطة المنزلية. وهلم جرا.

أما أن يحصل على مائة في المائة ولايستطيع اللحاق بالطب او الصيدلة في البلد القريب منه فتلك هي التي آثارت بعض الناس، وأغلبية الوزراء. ولكن غيرهم يقول إن الموقف واحد، ففي ظل ارتفاع الدرجات، يظل للمرتفع جدا افضلية الاختيار، ولكن الشعور الكاذب بأن الطالب حصل في امتحان رسمي على أكثر من مائة في المائة (وهذه وحدها مهزلة) وهو ليس عبقريا ولا ساحرا، ولا حتى غشاشا ، فامر غريب فعلا، وفرص التحسين التى تبلغ ثماني فرص يراها البعض من وجهة نظره مكسبا لانها تضطر الطالب الى الإستذكار والحفظ في اجازة الصيف بدلا من اللعب والوقوف على الناصية، ويراها البعض مضيعة لاجازة الصيف على الطالب واسرته وتميزا له عن الطلاب العاديين الذين لايملكون المال الوفير لتحمل نفقات الدروس الخصوصية.

ويقول البعض أن المشكلة ليست في التحسين ولكنها في طريقة التعلم المتبعة للحصول على الشهادة الاجنبية الآى جي. فهي تتيح الفرص للتحسين ونسأل لماذا نرتبط بهذا النظام ونتبعه في حياتنا التعليمية، قالوا ان أولاد الوزراء والكبراء ورجال البزنس كلهم في الآى جي ولا سبيل الى تغيير نظامها.

واعود فأقول إنني اكتب هذا الكلام، لا للاصلاح ولا لإبداء الرأى الحاسم، ولكن للرد على السؤال لماذا لم تكتب. اما إذا كنت أنوى الكتابة، فإني أستطيع أن اكتب في المليان، يوميا على مدى عشرين سنة، اكتب كل يوم ولا انتهي، وعندي مجلدات كثيرة ضخمة عن مناقشات ودراسات عن التعليم وتطويره قديما وحديثا، هنا وفي اليابان وفي امريكا وانجلترا والصين وغيرها، ولكني لا أريد ان اكتب وحدى. ولا اميل إلى الأخذ باراء العاملين في وزارة التعليم فهؤلاء لهم آراء خاصة معظمها نابع من مصالحهم الخاصة، ولا اميل الى الاعتداد بهذه الآراء كثيرا.

وخلاصة القول إن مشكلة التعليم في مصر عويصة ومعقدة ومكلفة لكثير من الوقت والمال والجهد وتبدأ من الحضانة ورياض الأطفال ولا تنتهي بالليسانس او الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه وإنما تمتد الى اخر العمر. ومن لايتعلم في شيخوخته يظل جاهلا.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧

الدكتور حسين كامل بهاء الدين

« فى حوار الأسبوع » :

الثانوية العامة القديمة لن تعود أبدا !

● أعداد الناجحين فى الأعوام الماضية كانت أكبر من هذا العام ومع ذلك تم استيعابهم فى الجامعات

● حالات الغش الجماعى لا ترتفع لكننا لا نتستر عليها مثلما كان يحدث فى الماضى !

● الدروس الخصوصية أيدز يجتاح التعليم والبديل مجموعات التقوية العامة والمتميزة

● لن أعلق على قرار إلغاء التحسين بالثانوية العامة !



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٩/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● أسباب كثيرة كانت وراء دعوة «المصور» للدكتور حسين كامل بهاء الدين ليكون ضيف حوار الأسبوع .

أولها : القرار المفاجيء لمجلس الوزراء بإلغاء التحسين. بإعتبار ان التحسين كان وراء الزيادة غير المعقولة فى مجاميع الناجحين فى ثانوية هذا العام.

الثانى : أنه من الواضح أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين يتعرض لحملة ظالمة يصعب معرفة دوافعها . رغم الجهود التى بذلها فى مواجهة التطرف واقتلاع جذوره من الجامعات والمدارس المصرية وتحديث الدراسة وتطوير التعليم فى مواجهة الارث الصعب الذى ظل يحكم فلسفة التعليم حتى وقت قريب. جعلها لا تختلف عن فلسفة دانلوب.

لكن هذه المرة اكتشفنا أن الوزير أجاب عن بعض الأسئلة بعبارة لا تعليق . ذلك أنه يؤمن ان معالجة موضوع الثانوية العامة تحتاج إلى روية وتوافق آراء عديدة.

والآن الأمر موكول إلى لجنة من ٩ وزراء يرأسها وزير التعليم ولأن الجميع ادركوا خطورة قضية التحسين فقد أجمع كل الفرقاء على الانتقال بالقضية إلى الرئيس حسنى مبارك ليحسم الخلاف بين وجهات النظر.

ولكن قبل كل هذا وبعده هل يمكن أن تنسى مصر أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسئول عن ملايين الطلاب ومئات الآلاف من المعلمين والأهم من كل هذا عن مواجهة آلاف المشاكل وايجاد الحلول لها . فى مرحلة تعليمية هى الأهم والأخطر فى تعليم الإنسان المصرى هذا هو الحوار الذى جرى معه . مساء السبت الماضى ●●

أعد ورقة الحوار:

ايمان رسلان

أعد الحوار للنشر:

صلاح البيلى

محمد رمضان

● **المصور : بعد قرار الغاء نظام التحسين الصادر من مجلس الوزراء ما شكل الثانوية العامة فى العام الدراسى الجديد؟**

●● الوزير : لن أتحدث عن هذا الموضوع، ولا يجوز أن أعلق على هذا القرار، أنا وزير مسئول ملتزم بقرارات مجلس الوزراء.

● **المصور : وهل هناك توجه بعرض قرار مجلس الشعب لتعديل القانون؟**

●● الوزير : عملية دخول القرار إلى مجلس الشعب لتعديل قانون الثانوية العامة تحتاج إلى أن يتقدم مجلس الوزراء باقتراح القانون ، والحقيقة لم يحدث شيء من ذلك حتى الآن!

● **المصور : ولكن سؤال الشارع المصرى الآن هل سيطبق قرار الغاء التحسين على الطلاب الجدد المقيدين فى الترم الأول للثانوية هذا العام؟**

●● الوزير : مازالت الثانوية الحديثة سارية المفعول إلى أن يصدر التعديل القانونى لذلك فالطلاب الذين أدوا امتحانات المرحلة الأولى بالفعل سوف يؤدون الامتحان أيضاً بنظام التحسين أى أن نظام التحسين مستمر العام القادم أيضاً.

● **المصور : ولكن ماذا عن مصير طلاب الصف الثانى الثانوى؟**

●● الوزير : مازال الموضوع تحت الدراسة ولكن على الطالب إعداد نفسه لعدم وجود فرصة تحسين.

● **المصور : هل سوف يحضر الرئيس مبارك المناقشات الخاصة بإلغاء التحسين ومتى؟**



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

● التبرعات الإجبارية بالمدارس الخاصة ممنوعة ومستعد لتلقى شكوى المواطنين فى أى وقت !

●● الوزير : سيتفضل الرئيس حسنى مبارك بحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الخاصة بربط التعليم بسوق العمل ومن ضمن جدول أعمالها الآن مناقشة تعديلات الثانوية العامة الحديثة وقرار الغاء التحسين وسوف يتحدد قريباً موعد الاجتماع الذى سيشرفه الرئيس حسنى مبارك بالحضور .

● المصور : هل معنى قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين العودة إلى نظام الثانوية العامة القديم؟

●● الوزير : الثانوية العامة الجديدة كانت تقوم على محاور ثلاثة ، الأول يتعلق بتقسيم الثانوية العامة إلى عامين ، والثانى محور الاختيار للمواد المطلوب فيها التحسين . والثالث والأخير محور الفرص المتعددة، وكان الهدف من ذلك أن نقضى على رعب الثانوية العامة المؤسس على الفرصة الوحيدة .

● المصور : ما الأسباب الحقيقية لظاهرة ارتفاع المجاميع فى مصر، وهل صحيح أن هناك تسهيلات متتابعة تحدث فى نظام الامتحانات ، وما معنى أن يحصل طالب على مجموع ١٠٠ ٪ أو أعلى من ذلك ؟

●● الوزير : الثانوية العامة سباق، وهناك فرق بين السباق واختبار الصلاحية الذى هو تجربة لاختبار مجموعة من الناس بشرط أن يفوز كل الناجحين بالميزات المطلوبة فى الانتقال إلى مكان أفضل، وهذا الأسلوب يصلح للتطبيق فى الاعدادية أو الابتدائية أما الثانوية العامة فهى شىء مختلف، لأن الأعداد بالجامعات محدودة، والكليات مختلفة، وبالتالى لابد أن نتعامل بأسلوب السباق ونأخذ بالترتيب طبقا للاماكن المتاحة بغض النظر عن المجموع.

● المصور : كم تبلغ نسبة التعليم الجامعى فى مصر؟

●● الوزير : يجب أن نعترف بأن نسبة التعليم العالى فى مصر مازالت متدنية ، لأن نسبة الجامعيين فى مصر تقدر بحوالى ١٨.٥٪ مقابل ٢٧٪ بالأردن و٢٩٪ فى لبنان، وفى إسرائيل وصلت نسبة الجامعيين إلى ٣٦.٥٪ ، وتعد انجلترا أقل دول أوربا فى التعليم الجامعى بنسبة مقدارها ٣٠٪ بينما تتراوح هذه النسبة فى بقية البلدان الأوروبية الأخرى ما بين ٣٠ - ٤٥٪ ، وفى اليابان ترتفع إلى ٥٢٪ وتصل فى فنلندا إلى ٦٢٪ وكندا ٦٣٪ وفى الولايات المتحدة ٦٤٪.

ليس هذا فقط ، بل أن الرئيس بيل كلينتون أعلن فى خطابه الأخير أن شعار مرحلته الرئاسية الثانية توفير مقعد بالجامعة لكل فتى أو فتاة بعد عمر ١٨ سنة ، وشيمون بيريز أعلن فى التليفزيون الإسرائيلى أن هناك سباقاً فى المنطقة ، وأن إسرائيل لا تملك ثروات نفطية أو طبيعية ولكنها تعتمد على تنمية الموارد البشرية من خلال التعليم الجامعى.

● المصور : لو أجرينا قياساً بين نتائج الثانوية هذا العام مع مقارنتها بالعام الماضى هل ستكون الفروق بين المجاميع ضخمة ؟

●● الوزير : فى العام الماضى كانت اعداد الناجحين أكبر ، ولكننا استوعبنا الزيادة ، وبخاصة فى كليات القمة، إلى درجة أن أعداد المقبولين بها ارتفعت بنسبة ٨٠٪ ، ومجاميع هذا العام ارتفعت على العام الماضى بنسبة لا تزيد على ١ - ٢٪ والنسبة العامة فى المجاميع الأعلى من ٩٠٪ لا تزيد على ٠.٥٪، وأغلب الزيادة فى المجموع ترجع إلى اقبال الطلاب على دخول امتحانات المستوى الرفيع، حيث أدى هذا الامتحان حوالى ١٩٠ ألف طالب من مجموع الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة والبالغ عددهم ٢٩٠ ألف طالب هذا العام ، ومن ضمن الـ ١٩٠ ألف طالب هؤلاء هناك ١٣٠ ألف طالب أدوا امتحان المستوى الرفيع فى مادتين، ومتوسط الدرجات الحاصل عليها الطلاب بعد اجتياز



امتحان المستوى الرفيع حوالى ١٣٠٥ درجة ى المادتين أى بمعدل ٣٠٥٪ درجة ، وبالتالى إن نسبة الزيادة فى المجاميع هذا العام ترجع لى المستوى الرفيع وإلى أن أعداد الطلاب لذين أدوا هذا الامتحان أكبر بكثير من العام الماضى.

أما بالنسبة للمجاميع الكبيرة فالحقيقة أن الشريحة التى جاوزت ٩٥٪ كانت ٤٠٠٪ من نسبة الناجحين، ولا يوجد طالب حاصل على ١٠٠٪ ولكن هناك قرارا بأن درجات المستوى الرفيع تضاف فى مكتب التنسيق، وتكون محسوبة مجازا ، ولكن هذا فى الحقيقة مغالطة حسابية لأننا أضفنا الدرجات إلى البسط فقط ، وتجاهلنا اضافتها فى المقام ، وعلى سبيل المثال إذا كانت الدرجات الكلية ٤٠٠ درجة الطالب حصل على مجموع ٣٩٠ درجة وتقدم لامتحان المستوى الرفيع وحصل على ١٥ درجة فيكون مجموعه النهائى ٤٠٥ درجات لكن من ٤٢٠ درجة وليس ٤٠٠ درجة كما يحسبها الناس، وبالتالى ليس حقيقيا أن بعض الطلاب تجاوز نسبة ١٠٠٪ لأن هذه مغالطة حسابية ، وما يحدث أن درجات المستوى الرفيع تضاف فى مكتب التنسيق مثلما يحدث فى الشهادات الأجنبية والشهادات المعادلة .

● المصور : بحسابات مكتب التنسيق كم طالباً حصل على مجموع يتجاوز ١٠٠٪ هذا العام قياسا على العام الماضى؟

●● الوزير : ظاهرة المجاميع المرتفعة ليست جديدة ، وموجودة منذ الثمانينات حتى فى أيام الثانوية العامة القديمة .

● المصور : ألا يمكن مناقشة موضوع المستوى الرفيع فى إطار التوصل إلى مجاميع معقولة؟

●● بعد قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين نبحث حالياً فى الوزارة عدة خيارات بديلة، بعضها يتعلق بإعادة النظر فى المستوى الرفيع ، ومن الأفكار المطروحة أن نحسب المستوى الرفيع فى البسط والمقام وفى هذه الحالة قد يترتب على دخول امتحان المستوى الرفيع أن ينقص المجموع .

● المصور : ما الذى يدعو الطالب لاداء المستوى الرفيع إذا كان مجموعه سينخفض بعد الامتحان؟

●● الوزير : الطالب سيؤدى الامتحان إذا كانت لديه قدرات غير عادية ومتأكد من نفسه بنسبة ١٠٠٪.

● المصور : الا تعتقد أن التركيز على هذا الخيار سيؤدى إلى امتناع الطلاب عن أداء امتحانات المستوى الرفيع ؟

●● الوزير : هناك بدائل أخرى، منها إعطاء جوائز مالية للطلاب المتفوقين فى امتحانات المستوى الرفيع بشرط الا تضاف الدرجات للمجموع .. وهناك خيار ثالث وهو اعتبار المستوى الرفيع احدى المواد المرجحة للالتحاق بالجامعة وخصوصا الكليات التى تحتاج إلى قدرات ، وعلى سبيل المثال الطالب المتفوق فى الرياضيات سيساعده المستوى الرفيع على الالتحاق بالهندسة.

● المصور : أساتذة الجامعات يؤكدون أن أغلب الحاصلين على مجاميع ضخمة غير متفوقين بالجامعة .. لماذا؟

●● الوزير : ولماذا لا نقول أننا لا نهتم بهذه المواهب بالقدر الكافى، وأنه يجب على الجامعة أن ترعى هؤلاء وأن تعمل على تنمية قدراتهم العقلية .

● المصور : الا يمكن أن تعتبر الامتحانات غير قادرة على قياس قدرات الطالب؟

●● الوزير : التعليم فى مصر مازال يعتمد على قياس الحكم المعرفى ، ويتجاهل قياس القدرات المختلفة للطلاب ، وأن أغلب الامتحانات تعتمد على قياس قدرة الذاكرة على الحفظ لكننى أعرف أيضاً بأن لدينا طلابا موهوبين وأننا لم نرع مواهبهم .

● المصور : التفوق فى الثانوية العامة هل تعتبره موهبة أم أنه مجرد استذكار للدروس تحت ضغط واجبار الأسرة؟

●● الوزير : بعض المواد لا يجدى معها الحفظ كالرياضيات والطبيعة والكيمياء واللغات بأنواعها ، والامتحانات فى شكلها النهائى تختبر قدرات معينة، وربما لا تكون بالغة الدلالة فى التعبير عن المستوى الحقيقى للطالب لاننا نقيس قدرات الطالب بكم معرفته معتمدين على ثقافة الذاكرة ونتجاهل قدرته على التصرف والابتكار والتخيل ، والمفترض أن



المصدر : المصــــور

التاريخ : ١٩/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندرب الطلاب على هذه القــدرات ، لكن ذلك يحتــاج إلى سنوات طويلة وأن نقوم بتــغــيير أسلوب إعداد المعلم وفى مؤتمر اعداد المعلم فى ١٩٩٦ طالبت السيدة سوزان مبارك رئيسة المؤتمر بضــرورة تطوير أداء المعلم واعــداده بحيث يمارس الشرح والفهم والتحليل ويكتشف قــدرات الطلاب ومــواهبــهم، لأن المؤسف أن مدراسنا تتعامل مع الطالب الذى يعترض على شــرح المدرس بوصــفــه مشــاغب ، ولو كــان اينشتين تلميذا فى مصر لطرده المدرس خارج الفصل، ونحن بالفعل نحتاج إلى اعادة النظر فى طبيعة العمل لتطويره لكن ذلك سيــتم بالتدريج وبطريقة متأنية جداً .

● **المصــور : نظام التحــسين كــان أحدى مميزات الثانوية العامــة ، لكن البــعض يرى أن هذا النظام أدى إلى زيادة التكلفة الاقتصادية ومضاعفة الدروس الخصوصية ؟**

●● الوزير : ليس صحيحاً أن التكلفة الاقتصادية زادت ، بدليل أن أوائل الثانوية لم يأخذوا دروسا خصوصية!

الدروس الخصوصية

● **المصــــــور : لكــن الدروس الخصــوصيــة مشكلة فعــلاً .. فى كل بيت ؟**

●● الوزير : صحيح .. لكننى أتحدث عن التفوق ، أغلب الأوائل اعتمدوا على أنفسهم بدون دروس خصوصية ومعظمهم من المدارس الحكوميــة، ومن المحــافظات أى أنهم ينتمــون لفئات محدودة الدخل وليسوا من القادرين على تحمل تكلفة الدروس الخصوصية .

● **المصور : ما الذى سيتبقى من نظام الثانوية العامة ؟**

●● الوزير : نحن نبحث البدائل حالياً.

● **المصــور : مــا نوعــيــة هذه البدائل ؟**

●● الوزير : لا تعليق .

● **المصــــور : هناك لجنة وزارية مشكلة برئاستكم لبحث المشكلة ما المناقشات الدائرة فى هذه اللجنة ؟**

●● الوزير : اللجنة سوف تصدر نتيجة مناقشاتها فى صورة توصيات ، ولا استطيع التحدث فى التفــاصيل لأن مجلس الوزراء صاحب الرأى فى هذا القرار.

● **المصور : هل اللجنة كلها كانت موافقة على قرار الغاء التحسين ؟**

●● الوزير : لا تعليق .

● **المصــور : فى ضــوء ذلك مــا الاجراءات المتوقع أن يتخذها مجلس الوزراء ومــا الخيــارات المطروحة وكم عددها ؟**

●● الوزير : سأعرض الاقتراحات على مجلس الوزراء.

● **المصـــــور : هل من بين هذه الخيــارات العــودة إلى نظام الثــانوية العامة القديمة ؟**

●● الوزير : لا أعتقد ذلك ، وإلا لماذا كان التفكير فى نظام جديد مادمنا سنعود إلى النظام القديم .

● **المصور : هل سيكون ضمن هذه الخيــارات فكرة الغــاء الملحق ودخــول الامتحانات مرة أخرى؟**

●● الوزير : الإجابة عن هذا السؤال سوف تدخلنا فى التفاصيل مرة أخرى!

● **المصور : هذا السؤال من جانبنا فــهل الإجــابة بنعم أم لا .. وبدون تفاصيل ؟**

●● الوزير : الإجابة .. لا تعليق .

● **المصور : من هم أعضــاء هذه اللجنة ؟**

●● الوزير : اللجنة مشكلة من ٩ وزراء.

● **المصور : من هم هؤلاء الوزراء وما حدود علاقتهم بالثانوية العامة ؟**

●● الوزير : اللجنة مجموعة وزارية مشكلة من قبل مجلس الوزراء ومهــمــتــهــا الأساسية بحث العلاقة ما بين التعليم والبحث العلمى والانتاج ومن ضمن الموضوعات التى تم بحثها موضوع الثانوية العامة ، وكان هذا الموضوع من أهم النقاط المثارة للبحث ، وتم اعداد تقرير عنه وأرسل لمجلس الوزراء .

● **المصور : هل هذا التقرير سوف يبقى على نظام الملحق ؟**

●● الوزير : لم نناقش هذه النقطة خلال الثلاث الاجتماعات التى عقدتها اللجنة.

● **المصــــور : لماذا لم تتطرق اللجنة الوزارية إلى مناقشة الجانب الأخطر فى التــعليم وهو أن نســبــة التعليم الجامعى فى مصر لا تزيد على ١٨,٥ ٪ فقط ؟**



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● الوزير : اللجنة تطرقت إلى هذه القضية وغيرها من النقاط الأخرى.

● المصور : كيف طرحت القضية وما تصورك عن هذه النسبة وهل هى معقولة ؟

●● الوزير : لن أستطيع التحدث عن محتويات التقرير لأن مجلس الوزراء هو المختص وهذا التقرير وأنا أمين على ذلك بوصفى رئيسا للجنة الوزارية .

● المصور : نحن نريد أن نعرف رأيك الشخصى فى كل هذه الأمور المطروحة ؟!

●● الوزير : رأيى أننا لابد أن نتوسع فى التعليم الجامعى خاصة أننا حالياً نقبع فى مؤخرة الدول العربية من ناحية نسبة الزيادة فى التعليم الجامعى طبقاً لتقرير منظمة اليونسكو الأخير .

● المصور : ما شكل هذا التوسع وهل بدأتم بالفعل فى تنفيذه ؟

●● الوزير : نحن نتوسع تدريجياً ، فى ١٩٩١ كان عدد الملتحقين بالجامعة ٧٠ ألف طالب وفى العام الماضى بلغ عدد طلاب الجامعة ٢٧١ ألف طالب .

● المصور : هل التعليم العالى ينبغى أن يقف على أكتاف الحكومة وحدها ؟

●● الوزير : الدولة مسئولة عن التخطيط، ولدينا فى مصر مشكلتان هما التمويل والتوظيف ، ففى الدول القائمة على الاقتصاد الحر يتحمل القطاع الخاص حل مشكلة التوظيف ، أما بالنسبة لمشكلة التمويل فهناك بلدان تعمل بنظام التعليم المجانى فى كل المراحل وعلى رأس هؤلاء فرنسا وهناك دول أخذت بنظام أن يعاد جزء من تكلفة التعليم للدولة ويعطون قروضا للشباب الراغبين فى استكمال تعليمهم على أن يتعهدوا بردها بعد التوظيف.

● المصور : قدرة الدولة على التوسع فى التعليم الجامعى لم تتجاوز ١٩ ٪ فكيف يمكن الخروج من هذا المأزق ؟

●● الوزير : محدودية امكانات الدولة مسألة نسبية، لأن هذه الدولة نفسها ضاعفت استثمارات التعليم من ٢.٦ مليار جنيه فى الخطة الخمسية الثانية إلى ١١.٨ مليار جنيه فى الخطة الخمسية الثالثة وكان ذلك بقرار سياسى من الرئيس مبارك.

● المصور : هل الدولة بقدراتها الراهنة قادرة على أن تتوسع فى التعليم الجامعى من ١٩ ٪ إلى ٣٥ ٪ ؟

●● الوزير : الذى أعرفه أن الدولة حرصت على أن تزيد استثماراتها فى التعليم بنسبة ٤٥٤٪ فى الوقت الذى كانت تجرى فيه إصلاحاً اقتصادياً جذرياً .

● المصور : لماذا لجأت الدولة إذن إلى القطاع الخاص ووافقت على افتتاح الجامعات الأهلية ؟

●● الوزير : لأن هذه التجربة منتشرة فى كل دول العالم، لكن هناك أشياء تظل مسئولية الدولة عنها شبه كاملة مثل التعليم والأمن والدفاع والصحة.

● المصور : هل يمكن للجامعات الخاصة أن تشارك فى تحمل هذا العبء لترفع النسبة المتدنية فى التعليم الجامعى ؟

●● الوزير : قطعا تستطيع ذلك ، بشرط أن تتصرف كمؤسسات لا تستهدف الربح ، وأعظم جامعات العالم قامت على تبرعات الأغنياء وأهل الخير .

● المصور : الجامعات الموجودة هل تعتقد أنها مؤهلة لذلك ؟

●● الوزير : لا أعتقد أن مصر التى أنشأت جامعة أهلية فى ١٩٠٨ لمواجهة المستعمر الانجليزى عاجزة فى ١٩٩٧ عن انشاء جامعات أهلية .

● المصور : أسر الطلبة تريد أن تطمئن على أسلوب الثانوية العامة القادم ؟

●● الوزير : حتى الآن نتعامل على أساس أن يكون هناك امتحانان فى الصفين الثانى والثالث الثانوى .

● المصور : فى حوارنا مع رؤساء الجامعات المصرية الأسبوع الماضى قالوا بأن المشكلة فى الجامعات تتعلق بنقص المنشآت وليست هناك مشاكل فى أعداد الأساتذة أو خلافه فما تعليقك ؟

● لماذا ارتفعت الدرجات المطلوبة بكليات القمة لأرقام مذهلة ؟
● نسبة التعليم العالى فى مصر ١٨,٥ ٪ مقابل ٣٦ ٪ فى إسرائيل !
● متوسط مجموع الثانوية العامة ارتفع هـذا العام بمقـــدار ١,٥ ٪ فـــقط لا غـــير !

●● الوزير : بالفعل لدينا نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس إلى جانب الطلبة ، وقسم الأطفال الذى كنت أشرف عليه قبل أن أتولى أمر وزارة التربية والتعليم كان يضم أربعين أستاذا ، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس حوالى مائة فى الوقت الذى كانت فيه أعداد الدفعة كل سنة حوالى ٢٥٠ أو ٣٠٠ طالب فحسب ، وكان المستشفى تضم قرابة ٣٠٠ سريرا ، المهم التفرغ لعملنا كما يحدث فى الخارج مع حسن استخدام أدواتنا ومرافقنا العامة سوف نتقدم ، ثم هناك أشياء أخرى كظروف المعيشة التى تجبر الأستاذ على البحث عن لقمة العيش خارج أسوار جامعته ، فالمهم أن نحافظ على الأستاذ فهو ثروة .

● المصور : مسألة التدقيق فى التصحيح والدعاوى المرفوعة ضد وزير التعليم، نريد توضيحا لها ؟

●● الوزير : التصحيح دقيق جدا ويمر عبر مراحل مختلفة فى الكنترول ، فالمدرس يقوم بالتصحيح ويخضع لمراجعة مدرس آخر، ثم هناك مراجع على الاثنين ، وعلى مستوى الفرقة يوجد مراجع عام على الجميع ، أما فيما يتعلق بالمجاميع المرتفعة فوق الـ ٩٠ ٪ فهناك لجان خاصة مهمتها مراجعة كل كبيرة وصغيرة ، ثم هناك لجنة عامة على مستوى الجمهورية لمراجعة تصحيح أوراق المائة الأوائل على مستوى مصر بعد كل المراجعات السابقة.

● المصور : يقال أن المستشارين أصبحوا يضعون امتحاناتهم فى مستوى الطالب المتوسط خوفا من النقد بعد أن ذهب أغلبهم «وراء الشمس» بسبب صعوبة الامتحانات فى السابق ، فما تعليقك ؟

●● الوزير : جميع الضوابط التى وضعها المركز القومى للامتحانات تتعلق بأسس تربوية سليمة ، فلا يعقل أن أضع امتحانا لا يتناسب مع الوقت ، والشئ نفسه إذا وضعنا أسئلة من خارج المنهج ، وبعض المستشارين كانوا يقعون فى مثل هذه الأخطاء فى السابق ، وذلك برأى لجان علمية تربوية على أعلى مستوى والحل فى التدرج مع زيادة نوعية الأسئلة التى تقيس القدرات العقلية المتميزة والقدرة على التحليل والفهم ، وهذه مسألة تحتاج لخطة علمية .

الغش الجماعى

● المصور : لماذا تعود من جديد ظاهرة الغش الجماعى ؟

●● الوزير : ألغيت امتحانات كاملة فى لجان بالثانوية العامة لمجرد وجود محاولات غش جماعي وحصل هذا فى جهينة بسوهاج على وجه الخصوص .

● المصور : فلماذا زادت حالات الغش الجماعى خلال العامين الماضيين ؟

●● الوزير : الظاهرة موجودة من زمان، وكانت هناك مرحلة في وقت سبق ترى ان هذا قد يكون اساءة للوزارة لكن سياستى اهى الشفافية وإبلاغ النائب العام فورا ومواجهة العيوب والجروح بصراحة.

● المصور : هل صحيح أنك تقدمت باستقالتك بعد إلغاء التحسين ؟

●● الوزير : ليس صحيحا أنا صاحب رسالة وأخدم بلدى ، وأتحمل فى سبيلها كل المشاق والمتاعب.



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام الدراسي الجديد

●المصور : ما أهم ملامح العام الدراسي المقبل ؟

●●الوزير : الثلاثاء الماضي عقدت اجتماعا موسعا مع مديري التعليم بالمحافظات عن طريق دوائر الاتصال بالصوت والصورة مع جميع المحافظات بما في ذلك الصف الثاني والثالث والرابع في المديرين بحيث تصبح الرسالة واضحة وصحيحة وغير مغلوطة إلى كل المستويات التعليمية ، ونحن ندخل إلى العام الدراسي الجديد وقد اكتملت ٧٥٠٠ مدرسة جديدة على أرض مصر وهذا إنجاز عظيم للرئيس مبارك ولشعب مصر الذى اقتطع من موارده ٧ مليارات جنيه لإنشاء هذه المدارس ، وهذا العدد يفوق مرة ونصف عدد المدارس التى أنشئت فى مصر فى الفترة من ١٨٨٢ حتى ١٩٩١ وكان العدد ٦٠٩٢ مدرسة .

●المصـــور : كم عـدد المدارس الجديدة لهذا العام الدراسي تحديدا ؟

●●الوزير : ١٨٠٠ مدرسة جديدة ، أيضا نحن ندخل العام الدراسي وكل الكتب المدرسية متوفرة ووصلت إلى المدارس بعد أن كانت تصل من قبل فى منتصف العام الدراسي ، أكثر من هذا قمنا بتطوير جميع كتب المرحلة الابتدائية والإعدادية طبقا للمؤتمرات التى عقدتها السيدة سوزان مبارك خلال عامي ٩٣ و ٩٤ ، ثم إن معظم عمليات الترميم والإصلاح بالمدارس قد اكتملت وكان هذا مطلبا رئيسيا لنا قبل بداية العام الدراسي ، وساعدتنا وزارة المالية بمبلغ مليوني جنيه وزعت على المدارس من أجل الترميمات البسيطة والصغيرة بالإضافة إلى ٦ آلاف مدرسة بها تكنولوجيا متقدمة .

●المصور : بعض المدارس سمحت للطالب المتأخر بالدخول فى أى وقت شاء فتخلى الطالب من الالتزام بالمواعيد وانصرف عن الدرس فهل تستمر هذه الظاهرة ؟

●●الوزير : ماكان يحدث فى الماضى أن الطالب يحضر لمدرسته متأخرا فلا يسمح له بدخولها فيضطر للذهاب لأماكن مشبوهة وموبوءة ولذلك قلنا أن حضوره بالمدرسة أفضل على أن نستدعى ولى أمره كى يتخذ قراره معه، لأن مجرد طرد الولد أو التلميذ دون أن تعلم أسرته سنكون كوزارة قد قصرنا فى حماية مستقبله

اليوم الكامل

●المصور : هل هناك قرار بإلغاء الفترة الثانية ؟

●●الوزير : لا يوجد مثل هذا القرار ولكن هناك قرارا بمد وتطبيق اليوم الكامل بدءا من المرحلة الابتدائية بناء على توجيهات الرئيس مبارك عام ١٩٩٥ بضرورة إلغاء نظام الفترات ليحل محلها اليوم الكامل، فقلنا نبدأ بالابتدائية بوصفها البنية الأساسية فى التعليم.

●المصور : كم تبلغ النسبة ؟

●●الوزير : ٩٢ ٪ من المدارس الابتدائية خلال العام الدراسي الجديد ستعمل بنظام الفترة الواحدة.

●المصور : ألا يؤدي نظام الفترة الواحدة إلى كثافة الفصول ؟

●●الوزير : تتراوح الكثافة بين ٤٠ و ٤٥ وتصل فى بعض الأوقات إلى ٦٠ خاصة فى بعض مناطق الجيزة ، وتعليماتنا واضحة بأن المدارس التى تتخذ اليوم الكامل أسلوبا لها لاتزيد كثافتها والمتوسط العام ٤٣ طالباً .

●المصـــور : أين تحـــديدا تقع مناطق الكثافة المرتفعة ؟

●●الوزير : فى المنيب وبولاق الدكرور وغيرها من المناطق العشوائية التى لا يوجد بها أراضى فتنشأ فصول الـ ٦٠ تلميذا ، أما بقية أنحاء الجمهورية فلا أثر لهذه المشكلة .

●المصور : إلى متى تظل حقيبة الطفل فى ثقل وزنه نفسه مع كثرة الواجبات المدرسية .

●●الوزير : تعليماتي واضحة بألا تزيد الواجبات المدرسية عن ساعة يوميا ، وأنها ممنوعة فى عطلة نهاية الأسبوع وفى المواسم والأعياد ، وهناك متابعة وتحقيق دائم مع أى مخالفة ، ثم إن حجم الكتب الجديدة المطورة أقل بكثير من حجم الكتب القديمة ، ومنعا لظاهرة حمل الطفل لحقيبة أدواته المدرسية جعلنا هناك نظاما خاصا يتيح للطفل وضع حقيبته أو كتبه أو بعض منها فى درج مكتبه أو بدولاب مستقل داخل أو خارج فصله المدرسي .

●المصور : ولكن لايزال المدرس المسئول عن العملية التعليمية كما هو لم يتغير ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧

●● الوزير : لأنه نشأ وعاش فى ظل نظام تعليمى تلقينى جفظى كان هدفه تخريج موظفين ملتزمين باللوائح والقوانين ليس إلا ، ولذلك نحن ننتهج الآن سياسة إرسال بعثات من المدرسين إلى البلدان المتقدمة لتدريبهم ولإعادة تأهيلهم .

● المصور : لماذا يرسب أكثر من ٢٠ ٪ من تلاميذ الصف الأول الابتدائى ، ولماذا ليس لهم فرص التحسين الممنوحة لغيرهم ؟

●● الوزير : كل شئ قابل للتطور وسوف أبحث هذه المشكلة .

●المصور : هل لايزال التسرب موجودا ؟

●●الوزير : نسبة التسرب انخفضت بدرجة كبيرة ، كانت حوالى ٢٥٪ فى السابق وهى اليوم أقل من ٥ ٪ وكان التسرب قائما لعدم وجود مدارس كافية ، وتعدد فترات اليوم الدراسى .

التعليم الفنى

●المصور : لماذا نظل ننظر للتعليم الفنى بنظرة استعلاء ؟

●●الوزير : لأننا ننظر إليه بوصفه تعليما من الدرجة الثانية ، وأعتقد أنه كانت هناك سياسة سابقة هدفها التوسع فى التعليم الفنى للحد من التعليم الجامعى ، وتصورنا بذلك أننا عثرنا على الحل الأرخص مع ان المدرسة الفنية تتكلف من ٥ إلى ١٠ أضعاف تكلفة المدرسة العادية ولذلك كانت خطتنا تقوم على أن يلتحق الطلاب بالتعليم الفنى برغبة كاملة وليس كقدر مكتوب عليهم مع منح حوافز كبيرة للمنضمين للتعليم الفنى تشمل مرتبات مالية وزيادة أجورهم عند التخرج ، وتحسين نوعيات مدارسهم ، ثم أخيرا «مشروع مبارك – كول» الذى يضم الآن ٢١٠ مصانع بالتعاون مع القطاع الخاص وتمويله ، وهذا التعليم المزدوج ، بين وزارة التعليم والجهات المستفيدة منه أظهر كفاءته فى إضافة جرعات التعليم العملى وخبرات حقيقية للطلاب إضافة لتحسين المدارس الصناعية وربطها بالمجتمع الصناعى القريب منها كحلقة إنتاجية فى البيئة الموجودة فيها بحيث تكون بمثابة مشروع ناجح .

الدروس الخصوصية !

● المصور : لازالت الشكوي قائمة من الدروس الخصوصية فماذا فعلت حيالها ؟

●● الوزير : الدروس الخصوصية اكبر خطر يهدد التعليم ، لانها تدمرة وتقصر التعليم على فئة القادرين ماليا فقط ، وتحرم الغالبية من تعليم متميز أسوة بزملائهم ، كما أنها نظام يشجع الطلبة على التهرب من المدرسة والإهمال داخل الحصص كما انها تهدد السلام الاجتماعي اذ انها ستؤدي الي اثارة البغضاء والحقد لدي من حرموا من التعليم وهم الاغلبية بسبب غياب معلمهم الطبيعي الذي استأثر به قلة من القادرين ولن يأمن الذين علموا اولادهم بالدروس الخصوصية علي مستقبلهم اذا ضاع السلام الاجتماعي..

●المصور : ولكننا مازلنا نطارد بإعلانات فى الصحف عن مراكز للدروس الخصوصية فمتى تحدث وقفة جادة مع هذه الظاهرة ؟

●● الوزير : الظاهرة في تقديرى لا تشكل أكثر من ٥ إلى ١٠ ٪ من إجمالى عدد المدرسين ، ودليلى على هذا انه فى الاجتماعات العامة لنقابة المعلمين وأخرها كان اجتماع الاسكندرية تولى قادة نقابة المعلمين مسئولية ادانة الدروس الخصوصية ومطالبة الوزير بان يضرب بيد من حديد على مافيا الدروس الخصوصية ، ولو كانت هذه الظاهرة عامة لما جرؤ احدهم التصريح ضدها والا فقد القاعدة العريضة التى انتخبته ، ما يجرى هو احتكار فئة صغيرة من المعلمين لمبالغ طائلة من الدروس على حساب سمعة الأغلبية من الشرفا .

●المصور : فلماذا لا تضاعف

● طالب الصف الثالث الثانوى سينطبق عليه نظام تحسين المجموع هذا العام !



الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى حوار الأسبوع



● الواجبات المدرسية ممنوعة فى الأجازات !

مرتبه ؟

●● **الوزير** : المدرس اليوم يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه سنة ٩٢ ففى خلال ٥ سنوات زاد مرتبه ، والدليل على ذلك أن لدى حركة طلب للنقل إلى وزارة التربية والتعليم غير عادية ، معنى هذا أن الوزارة اصبحت جاذبة وليست طاردة .

● **المصور : قلت سابقا أن حصيلة الدروس الخصوصية ٧ مليارات جنيه فعلى أى أساس حددت هذا الرقم ؟**

●● **الوزير** : بالتعليم حوالى ١٥ مليون طالب مع نسبة دروس خصوصية ٥ ٪ فتكون المحصلة تقريبا مليون طالب فى متوسط شهرى يدفعه الطالب لا يقل عن ٥٠٠ جنيه فتكون النتيجة فى السنة حوالى ٦٠٠٠ جنيه فى مليون يكون الرقم فى حدود ٧ مليارات .

● **المصور : هل تعلم الوزارة أن بعض المدرسين يوزعون منشورات خاصة بالدروس الخصوصية وأسعارها وأسماء المعلمين والمناهج وأماكن وجودهم ، وأنها توزع كل صباح على أبواب الشقق ؟**

●● **الوزير** : رغم كل هذا فهؤلاء أقلية لان المتابعة الصارمة والشديدة من قبل وزارة التعليم لم يسبق لها مثيل

● **المصور : كيف ؟**

●● **الوزير** : هناك جزء يقع على عاتق المباحث ولجان المتابعة والرقابة الادارية وكل شكوى يحقق فيها ويتخذ حيالها الاجراء المناسب .

● **المصور : المدرس يضطر إلى قبول عدد من الحصص الاجبارية ويتقاضى ٥٠ قرشا عن الحصة الواحدة ولا يستطيع الاعتذار عنها هل هذا معقول ؟**

●● **الوزير** : نحن نحاول زيادة البدلات والمكافات وهذه الزيادة مرتبطة بالزيادات التى تحصل عليها مواكبة لزيادة ميزانية الدولة ، فمن ٨٥٠ مليون جنيه كانت ميزانية التعليم سنة ١٩٨٠ اصبحت اليوم ١٤ مليارا فماذا أطلب من الدولة بعد ذلك ! والمبالغ التى ذهبت لتحسين احوال المعلمين تكفى لبناء ألف مدرسة على الاقل .

المدارس الأجنبية

● **المصور : إلى أى حد تمنح التسهيلات للمدارس الأجنبية فى مصر ؟**

●● **الوزير** : لا يمكن أن نفصل التعليم عن الاقتصاد الحر ونظام الخصخصة او عن التطورات العالمية المحيطة بنا فلا نعزل انفسنا . والبديل الذى يمكننا عمله هو ان نعتنى بجودة التعليم الحكومى فى حدود إمكانيات الدولة والأسرة المصرية ، ولا أستطيع ان امنع رجلا من التبرع بـ ٢٠ ألف دولار لمدرسة أجنبية ولكننى أتيح للأسرة المصرية المتوسطة إمكان الحصول على تعليم جيد فى مدرسة حكومية .

● **المصور : فلماذا تستقبل هذه المدارس طلبة مصريين ؟!**

●● **الوزير** : هذا الأمر قائم من مدة وهو قانونا غير صحيح، وكان عدد كبير من نجوم المجتمع هدفهم إلحاق اولادهم بهذه المدارس أو التوصية على أبناء أقارب وأصدقاء.

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●المصـــور : هل تخـضع هذه المدارس الأجنبية لإشراف الدولة ؟

●●الـوزيـر : لاتخـضع على الإطلاق لأنها أساسا مخصصة لأفراد الجاليات الأجنبية .

●المصور : فمن أعطاها تصاريح العمل ؟

●●الـوزيـر : ليست وزارة التعليم بل وفقا لاتفاقيات ثنائية على مستوى الدول .

●المصـــور : ولهـــا الحق في أن تضع ضوابط التعليم كما تريدها ؟

●●الـوزيـر : الضوابط التى تحرص عليها أن يمتحن طلاب هذه المدارس الذين هم فى المرحلة الثانوية فى التربية الدينية والقومية واللغة العربية .

●المصـــــور : كم عـــــدد هذه المدارس؟

●●الـوزيـر : لايتجاوز عددها عشر مدارس منها الانجليزية والألمانية والفرنسية والأمريكية.

●المصـور : فمـاذا تفعل لوزيفت هذه المدارس حــقـــائق التـــاريخ والجغرافيا عن مصر وأعطت لإسرائيل مثلا ماليس لها ؟

●●الـوزيـر : إذا تبين لى هذا اتدخل على الفور.

●المصـور : كم عـدد طلاب هذه المدارس ؟

●●الـوزيـر : نحو عشرة آلاف طالب بواقع ١٠٠٠ طالب بكل مدرسة .

●المصـــور : فلمـــاذا يتـرك كل الميـــدان لهـــذه المدارس أليس من الأجدى خلق مدارس مشابهة كما فعلنا وأنشأنا المدارس التجريبية ؟

●●الـــوزيـــر : نحن نتحرك فى هذا الإتجاه والقطاع الخاص يتحمل العبء الاكبر وتخضع مثل هذه المدارس لإشراف وزارة التعليم .

معركة التحسين ؟

●المصـــور : هل تعـرف أن هناك وزراء آخـرين يتـدخلون فى عـملك ويتكلمـون فى مـوضـوع التحسين فى الوقت الذى ترفض فيه أنت الرد فما السبب ؟

●●الوزير : اخطانم عنوان المستجوب . وأسالوا من يتكلم ..

●المصور : هل قدمت استقالتك بعد قرار إلغاء التحسين ؟

●●الـوزيـر : لا . ليس صحيحا وانا جندى ولن اتخلى عن معركتى .

مصروفات المدارس الخاصة

●المصـور : ماذا فعلت حيال زيادة مصروفات المدارس الخاصة ؟

●●الـوزيـر : أصدرت أمرا وزاريا فى العام الماضى وشددت عليه هذا العام يقضى بان على المدارس الخـــاصـــة أن تحـــدد مصروفاتها فى مكانين بارزين بالمدرسة مبينا فيهما كافه التفاصيل وموقعه من قطاع التعليم او المنطقة التعليمية التابعة لها المدرسه ، وابلغت جهاز الرقابة الادارية لمتابعة هذا الموضوع اضافة للجان المتابعة الخاصة بالوزير لمنع جمع تبرعات لم يصرح بها وبدون إيصال .

●المصـــــور : ولكن الزيادة فى صلب المصروفات ألا يفترض أن تكون معقولة ؟

●●الـوزيـر : قانونا يجب الا تزيد عن ١٠٪ سنويا والمخطئ اضعه تحت الإشراف المالي والادارى طول العام .

●المصـــور : هل هذه العــقـوبة وقـعت على أحـد فى العـام الدراسى الماضى ؟

●●الـوزيـر : نعم .. مع ثلاث مدارس حتى يتم التعهد بتصحيح الأخطاء وتوفيق الأوضاع . فالحد الأقصى للزيادة السنوية لكل مكونات المصروفات ١٠٪ ولا يوجد ما يسمى بالتبرعات أو الانشاءات .



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●المصـــور : والتـبـرعـات الاختياريـة ؟

●●الوزير : لا استطيع منع التبرعات الاختيارية . ولكننى أمنع الإجبارية المشروطة بعقوبات رادعة .

●المصـور : هل تتصل بك الأسر شخصيا ؟

●●الوزير : كثيرا ما يحدث هذا.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٩/ ١٩٩٧



المستشفيات هى السبب

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن قرار مجلس الوزراء بقبول طلاب جدد هذا العام فى كليات الطب الخاصة جاء بسبب بدء هذه الكليات فى اقامة مستشفيات تعليمية تحتاجها الدراسة بهذه الكليات وستقوم لجنة مختصة بمتابعة عملية الانشاءات طبقا للجداول الزمنية المعلنة

د. مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

■ الموافقة على اعتمادات لجامعة اسيوط:

٥١ مليون جنيه لمعهد الأورام بالصعيد ودعم الكتاب والتغذية

كتب ـ محمد الدردير :

وافق المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على اعتماد ٤٠ مليون جنيه لتجهيز معهد الأورام بالصعيد لافتتاحه فى بداية العام المقبل، ودعم الكتاب بجامعة اسيوط بمبلغ ٣ ملايين جنيه، وبرامج التغذية بمبلغ ٨ ملايين جنيه بزيادة ٣٠٪ عن العام الماضى.

محمد رافت

صرح بذلك الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط، وأضاف انه تقرر لأول مرة توصيل خدمة المعلومات على شبكة الانترنت لمنازل أعضاء هيئة التدريس عن طريق ربطهم بالشبكة للأطلاع على احدث الأبحاث العلمية، وكذلك تسهيل الخدمة إلى ٦٠ قسما بالجامعة لخدمتها، وأكد أن الجامعة ستقبل ١٢ الف طالب وطالبة بالمدينة الجامعية وستستثنى الطالبات المغتربات من شروط الالتحاق دون قيد.

وقال انه تم انشاء مخيم بالجامعة لاستقبال أولياء أمور الطلبة المستجدين وستبدا اليوم الدراسة بثلاث شعب جديدة هى الإعلام ووثائق ومكتبات بكلية الآداب وشعبة الكيمياء و الفيزياء بكلية التربية بمدينة الخارجة بالوادى الجديد.



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

«الخرس» أصاب لجنة التعليم بمجلس الشعب!!

رئيس اللجنة يصرح: تعديل القانون إثارة صحفية ومجلس الوزراء لم يخاطبنا رسميا حتى الآن!!

كتب : حنفي مهران

وفي الدور الثامن داخل مجلس الشعب توجهنا الى مقر رئيس اللجنة بعد اتصال تليفوني مع النائب قدري عبد الكريم عضو اللجنة الذى اكد أن اللجنة لم تتلق اى شيء بشأن تعديل قانون الثانوية العامة والغاء التحسين وانه لا يمكن الحديث عن هذا الموضوع طالما لم يصل الينا شيء بخصوصه وان ما يمكن قوله ان قانون الثانوية الحديثة الذى اجازه المجلس من ثلاث سنوات مضت كان المفترض الا يطبق القانون قبل عام من صدوره حتى تتاح الفرصة كاملة لدراسته واعداد اللائحة التنفيذية له منعا لحدوث اثار سلبية له ولكن اجماع اعضاء المجلس وقتها على أن يتم العمل بالقانون الجديد مباشرة حال دون اتاحة هذه الفرصة.

وقطع علينا الحوار داخل القاعة دخول أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة اللي قال ما يقال عن تعديل القانون كلام صحافة وانا مش ممكن اتحدث عنه إلا على هذه المائدة «مشيرا بيده الى ترابيزة الاجتماعات داخل القاعة» وان اللجنة لم يصلها شيء رسميا حتى الآن واضاف للمحرر بلاش اثارة واللا انتم غاويين مشاكل.

نائب رئيس اللجنة: التحسين «غير مجد» وتحول لوجاهة اجتماعية

فى حين اكد لنا حسن رضوان نائب رئيس اللجنة ان التحسين اصبح غير مجد فى مصر لان الناس استغلته بشكل سيئ حيث تحول التحسين لهدف يسعى كل الطلاب من خلاله الى الزحف الى كليات القمة وامام هذا الزحف ارتفعت نسبة القبول فى الكليات فكان لابد من وقفة مراجعة قبل ان يتحول الامر برمته الى وجاهة اجتماعية.

واضاف ان المجلس يقتصر دوره على عرض ودراسة مواد القانون اما اللائحة التنفيذية فهى مسئولية الجهات التنفيذية ممثلة فى الوزارات وان ما يحدث الان لا يحتاج الى موافقة مجلس الشعب بل اجراء تعديل فى اللوائح التنفيذية والتى تضعها السلطة التنفيذية وليس المجلس ولكن هنا يمكن التأكيد ان الغاء التحسين قرار مدروس لظاهرة الوجاهة الاجتماعية كما ذكرت وليس عشوائيا كما يتخيل البعض واكد انه ليس عيبا ان يصدر المجلس قانونا ويعاد تعديله بعد عامين ففى المانيا الغربية يصدر القانون وتضع الحكومة القانون موضع التنفيذ لمدة عامين على ان يعود بعدها للسلطة التشريعية لتراجع العيوب الموجودة به وبعدها تقره نهائيا.



رغم بدء الدراسة

وزارة التربية والتعليم تفرض السرية على مقترحات اللجنة الوزارية

مصدر مسئول يؤكد.. المقترحات المقدمة لا تلاقى ترحيبا فى مناقشات مجلس الشعب

كتب : ناصر عبد النبى

مع بدء اول يوم دراسى مازالت وزارة التربية والتعليم تفرض السرية التامة حول مناقشات اللجنة الوزارية التى شكلها مجلس الوزراء بعد قراره بالغاء التحسين لتحديد الشكل النهائى الذى ستكون عليه الثانوية العامة هذا العام فى الوقت الذى اكتفى فيه اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب وهو الجهة التى اصدرت قانون الثانوية العامة بالصمت الرهيب ولم تبد مجرد رايها حول القرار.

حاولنا من خلال مصادرنا فى وزارة التعليم استكشاف ما تعده هذه اللجنة من تصورات ومقترحات بشان نظام الثانوية العامة الجديد الذى سيرفع لمجلس الوزراء قريباً والذين اكدوا لنا ان هناك ثلاثة اقتراحات ستقدم خلال الايام القادمة اولها تطبيق قرار الالغاء على طلاب الصف الثانى الثانوى مع استمرارة لطلاب الصف الثالث فقط لتلافى المشاكل التى يمكن ان تنجم عن الالغاء الكلى لنظام التحسين.

والاقتراح الثانى هو ادخال الدور الثانى «الملحق» لمنح الراسبين فى مادة او مادتين او المجموع الكلى الفرصة للنجاح سواء فى الصف الثانى او الثالث.

اما الاقتراح الثالث فهو تحديد التحسين فى مادة او اثنتين فقط فى كل مرحلة بجانب المواد التى يرسب فيها الطالب.

واضافت المصادر ان هذه الاقتراحات قد يضرب بها عرض الحائط فى حالة عدم موافقة مجلس الشعب عليها فى دورته التى ستبدأ فى نوفمبر القادم



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨٩ درجــة للقبــول بالثانوى العــام بالقليــوبيــة

بنهــا - **مكتب الاهرام:** وافق المجلس الشـعـبى المحلى لمحـافظة القليـوبية برئاسـة الدكتور محمد الفيومى وبحضور المستشار صبرى البيلى محافظ القليـوبية على المذكرة المقدمة من عبدالحليم الرفاعى وكيل وزارة التعليم بالقليـوبيـة على النزول بدرجات تنسـيق القبـول بالمراحل التعليمية فى الثانوى العام إلى ١٨٩ درجة، والثانوى الصـناعى ٣ سنوات (١٤٥ درجة بنين) والـ ... وى صناعى (بنات ١٥٠ درجة).



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

التحسين.. وديمقراطية القرار!

د. محمد سكران
رئيس قسم أصول التربية
كلية التربية الفيوم

كتب على السياسة التعليمية فى مصر ـ عبر تطور التعليم المصرى أن تخضع فى الكثير من الأحيان للأغراض والأهواء، والتقلبات السياسية، وبات «القرار السياسى» هو المسيطر حتى فى أدق تفاصيل العملية التعليمية والمسائل الفنية الخاصة بها والتى تعد من أخص خصائص أصحاب «مهنة التعليم» مع أنه من المفروض ابعاد التعليم عن كل هذه الأمور الخطيرة لأنه من الموضوعات التى لاتحتمل المخاطرة، لتعلقه بمستقبل الأجيال، ومستقبل الأمة، كما أنه لايحتمل التدخل فى الاختصاصات والتضارب فى القرارات، واخضاعه للنفوذ والأغراض الفئوية أو الطبقية: لأنه للأمة كلها، وبه تنهض وتتقدم.

إن ايجابيات «دورة القرار» تفرض التفرقة بين «صنعه» وبين «اتخاذه» حيث يشكل صنع القرار «المطبخ» وفيه يشارك كل المهتمين به، فإذا ما نضج واستوى على عوده يأتى دور متخذ القرار أو المسئول ليخرجه إلى النور ويعلن قبوله وعرضه على أجهزة التشريع لاعطائه الصفة القانونية وبالتالى تنفيذه وتستكمل بعد تلك الدورة بالمتابعة والتقويم والتغذية المرتدة.

هذه أوليات علم «الادارة» وهى مطلوبة فى كل المجالات ومن باب أولى القرارات التعليمية ذات الطبيعة الخاصة فماذا حدث بخصوص مسألة «تحسين المجموع» فى الثانوية العامة؟

إن هذه المسألة تعد «جزئية» داخل النظام الجديد أو ما يعرف «بالثانوية الحديثة» والذى تم الأخذ به ضمن عمليات وإجراءات متعددة من أجل تطوير التعليم المصرى واعتباره المشروع القومى لمصر المستقبل وحاولت وزارة التعليم مخلصة ترجمته إلى واقع من خلال اجراءات وسياسات معينة قابلة للمراجعة والتطوير.

وبالفعل خضع هذا النظام الحديث للمناقشات من جهات متعددة: المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، والقيادات السياسية والتربوية وداخل أروقة الحزب الوطنى، والمجالس القومية المتخصصة، ثم عرض على مجلسى الشعب والشورى إلى أن صدر النظام فى شكله النهائى، وتم تطبيقه، وكشف التطبيق عن بعض الامور التى تستدعى المراجعة، وكان الأمر يقضى بمناقشة هذه الأمور من قبل اهل الاختصاص، والمجالس القومية للتعليم والامتحانات، ومن خلال المؤتمرات العلمية، ومن قبل أولياء الأمور والتلاميذ والمعلمين وكل المتصلين بالعملية التعليمية.

ولكن ماذا حدث؟ حدثت المفاجأة المذهلة «المريكة» من خلال جلسة لمجلس الوزراء والتى مهما طالت لن يكون نصيب التعليم منها أكثر من «نصف ساعة» على أحسن الفروض، ومن خلال «نصف الساعة» تم اتخاذ قرار يتعلق بمصير عشرات الألوف من طلابنا، وعشرات الألوف من أولياء الأمور وإلى جانب هؤلاء المعلمين والجهاز التعليمى كله، تم اتخاذ قرار بإلغاء تحسين المجموع.. ونتساءل : أى ديمقراطية تلك التى تتخذ فيها القرارات المصيرية فى ساعة أو نصف ساعة؟ وأى ديمقراطية تلك التى يتم اتخاذ القرار فيها من قبل رجال غير متخصصين فى مجال التعليم، بالرغم من أن القرار يتعلق بأمور جزئية من منظومة كبيرة. منظومة الثانوية العامة الحديثة؟ هنا لابد من نقطة نظام تفرضها الممارسة الديمقراطية، حتى لا تتحول هذه الممارسة إلى فوضى قاتلة للديمقراطية.

ومع التسليم بأن أى سياسة تعليمية أو قرار تعليمى قابل للمراجعة والمناقشة، فلقد جاء «نظام الثانوية الحديثة» متضمنا «تحسين المجموع» معبرا عن رغبة شعبية وسياسية وتربوية حقيقية بهدف تطوير ما شاب النظام من جمود، ولازالة شبح الثانوية العامة، ولا عطاء الفرصة للغالبية العظمى من الطلاب وهم من «الفقراء» والطبقات الدنيا فرصة تحسين مجموعهم بمجهودهم حتى يمكنهم الالتحاق بكليات القمة، حيث انهم غير قادرين على الالتحاق بالجامعات الخاصة التى يلتحق بقمة كلياتها أبناء الأغنياء لا عن طريق «المجموع» ولكن عن طريق «الفلوس».

إن من يرغب فى تحسين المجموع طالب لديه فراغ كبير فى الاجازة الصيفية، وليس لديه ـ كأبناء الأغنياء ـ ما يساعده على الترفيه فى المصايف والشاليهات، ويرغب فى استثمار هذه الاجازة فى المذاكرة والارتفاع بمجموعه ليحقق حلم اسرته فى الالتحاق بكلية مرموقة. ما العيب فى هذا ياسادة؟ وإذا كانت طبقة الأغنياء ورجال الأعمال وسكان الساحل الشمالى لا يرغبون فى «العكننة» عليهم بالمذاكرة فى الصيف فما ذنب الفقراء؟

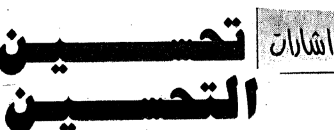
إننا لا ننكر أن اطلاق «تحسين المجموع» قد يؤدى إلى التساهل من قبل بعض الطلاب؟ وبالتالى نرى ضرورة «ضبطه» بقرارات ونسب معينة ـ أما الالغاء الكلى فأمر غير مقبول لانه يقضى على آلية هامة من آليات النظام الحديث للثانوية العامة.

وتبقى نقطة نظام هامة خاصة بمن تطلق عليهم الصحافة «خبراء التربية» والذين ظهروا أيضا «فجأة» ليطعنوا على نظام تحسين المجموع بل ويهاجمون وبشكل يدعو للأسى النظام كله!. ونتساءل : أين كان هؤلاء الخبراء يوم صدور نظام الثانوية الحديثة بما فيه تحسين المجموع؟ اقول وبكل الحزن والاحباط انهم كانوا متواجدين بل ومشاركين فى اتخاذ القرار بشأنه، وقالوا فيه وفى الوزير المختص أكثر مما قاله «أبو نواس» فى الخمر : هياما وحبا واعجابا، وفجأة «انقلبوا» وغيروا الجلود، وتنصلوا من القرار وهاجموا النظام كله. قد يقال : إنه «الرأى» ووجهة النظر، ونقول : إنه النفاق والوصولية، والأهواء والمصالح الشخصية، وهذا كله ضد «الرأى» المخلص الصادق، والمصلحة العامة، وضد ديمقراطية اتخاذ القرار، ومن ثم ضد مصر ومصلحة مصر.



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢



اشارات — تحسين التحسين

صالح ابراهيم

عندما صدر القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بشأن الثانوية العامة الحديثة لقى ترحيب التربويين وأولياء الأمور والراى العام.. واتفق الجميع على أن بنوده وماحتوى عليه من تقسيم وتشعيب وفرص مفتوحة للامتحان اكثر من مرة تلتقى جميعاً فى القضاء على شبح الثانوية القديمة المرعب.. الذى يأخذ بالآباء والأبناء فى عنق زجاجة مخيف..

وتبارى الجميع فى تعداد محاسن النظام الجديد ومن بينها فتح سباق المجموع إلى مايتجاوز المائة فى المائة واعتبروا ذلك من التسهيلات أحياناً وعلامة للتفوق احياناً أخرى.. ولم ينصت أحد إلى تساؤل العقلاء عن كيفية تحقيق هذه المجاميع.. وانعكاسها السلبى فى المرحلة الجامعية.. وتنبيههم ان فتح باب التحسين على مصراعيه

ليس فى واقع الأمر حقاً للجميع.. لأن من يتقدم للتحسين يحتاج لإنفاق إضافى على الدروس الخصوصية ووقت وجهد وتركيز فى أسبوعين بلانوم أو ترفيه ووسط حالة طوارئ كاملة بعد إعلان نتيجة دور مايو.. وفى الوقت الذى لفظت فيه الثانوية القديمة أنفاسها الأخيرة.. أو أوشكت على ذلك.. ومع الاستفسار التقليدى عن الاماكن المتوفرة بالجامعات والمعاهد وزيادتها لاستيعاب الناجحين من الثانويتين بهذه النتيجة المرتفعة المدهشة.. كانت المفاجأة متشعبة.. اولا ارتفع الحد الأدنى للمرحلة الأولى للقسم العلمى إلى ٩٤٪ فى سابقة لم تحدث من قبل.. الزيادة الاضافية فى المجموع نتيجة التحسين واطلاق المستوى الرفيع صعدت بالحد الأدنى لكليات القمة إلى ما سجله العشرون الأوائل بالثانوية العامة.. قارب المجموع التكرارى للاوائل. [تنافس ٢٧ طالباً وطالبة على المراكز العشرة الأولى].. انخفاض فى نسب النجاح بالسنة الأولى فى كليات القمة بالجامعات إلى أدنى مستوى منذ سنوات.. على الرغم من كل المحاولات لاصلاح النتيجة فى ضوء اللوائح الجامعية.. وهذه السنة بالذات استقبلت فى العام الماضى الدفعة المزدوجة للثانويتين القديمة والحديثة وشهدت حصول عدة آلاف من الطلاب على أكثر من ١٠٠٪ من المجموع بعد التحسين والمستوى الرفيع.. مما ضاعف من التزامات الدولة التى تقدم خدمة التعليم العالى مجاناً لأبنائها الناجحين والراسبين بل وتصرف مكافأة تفوق للمحسنين طالما تجاوز مجموعهم بالثانوية العامة ٨٠٪ اذ اصبح مطلوباً من وزارة التعليم العالى توفير أماكن لأكثر من ٣٠٠ ألف طالب وطالبة بالجامعات بالاضافة إلى الأماكن المشغولة فعلاً بمن لم يوفقوا هذا العام.. وهى قضية خطيرة واجهها مجلس الوزراء فى اجتماع أخير له وكان لابد ان يعلن قراره قبل بدء العام الدراسى بشاقيه.. وكان القرار بالغاء التحسين.

صدر القرار فى الوقت الذى كانت وزارة التعليم تطلب الرأى حول الجدول المقترح لضغط امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها وليلبى بالفعل مطلباً شعبياً عريضاً.. ويعيد التوازن المفقود إلى الخط البيانى المتصاعد للقبول بالجامعات والمعاهد (خاصة كليات القمة).. ولكن الغريب ان المناقشات التى أعقبت القرار اتجهت فى معظمها إلى نظرية الحل الوسط التى نجيدها.. فهناك من طالب باستمرار التحسين للطلاب المنقولين إلى الصف الثالث هذا العام طالما تمتعوا بنفس الميزة العام المنصرم على الرغم من ان ذلك يؤدى إلى تكرار المشكلة بنفس عناصرها.. وبنفس العبء العام القائم.. كما طالب البعض بالغاء المستوى الرفيع مستندين إلى دراسة لقطاع الامتحانات أكدت أن النسبة الأكبر لزيادة المجموع جاءت عن هذا الطريق على الرغم من الفرق الجوهرى هنا.. التحسين يقوم به الطالب فى مادة اجبارية عرف درجتها مسبقاً ويستطيع ان يحسن فيها حتى لو كانت درجته بالامتحان الأول أقل بدرجة واحدة عن النهاية العظمى.. أما المستوى الرفيع فهو عبء يحمله الطالب باختياره ولا تحتسب له درجته إلا بعد حصوله على اكثر من ٥٠٪ فيها.. كما نسى هؤلاء التراجع الكبير لطلاب القسم الأدبى فى جدول الأوائل نتيجة عدم الامكان الحصول على الدرجات النهائية فى كثير من العلوم النظرية عماد القسم الأدبى.. وهى قضية لها ابعادها النفسية والتربوية بل والتنموية ايضاً.. وفى اعتقادى أن من واجبنا الحفاظ على المكاسب التى تحققت فى نظام الثانوية الحديثة.. وبنفس القدر مطلوب علاج الاخطاء التى تظهر فى التطبيق.. هكذا تفعل البلاد المتقدمة.. واذا كنا قد وضعنا الثانوية القديمة المرعبة خلف ظهورنا.. ان لنا أن ندرس بهدوء وبديمقراطية تقييماً موضوعياً تربوياً اقتصادياً.. لكل جوانب التطبيق.. وهو ما الحنا إلى تكراره فى مقالات سابقة..وإن جاز لنا التركيز على تحسين التحسين.. قضية الساعة.. فهناك مقترحات متعددة لا تخل بمزايا النظام أو مبدأ تكافؤ الفرص.. وتعالج الشكوى القائمة من الجامعات.. مثلاً يمكن اقتصار التحسين على مادتين أو ثلاث مع تحديد شكل مختلف للسماح بذلك.. [أقل من ٧٥٪ من الدرجات مثلاً].. ويبقى الأهم.. تنقية المناهج



وتحديثها.. وإعادة اليوم الكامل للمدارس الثانوية الحكومية التى اصبحت تعانى فى القاهرة والمدن الكبرى بشكل أكبر من مأساة الفترات.. وأن نساند وزير التعليم فى معركته اعادة الانضباط التام إلى عناصر العملية التعليمية.. وتقاليدها بدءا من طابور الصباح حتى النهاية المقررة للعام الدراسي.. اننا نفرح جميعاً عندما تفرز الثانوية الحديثة المزيد من أصحاب المجاميع المرتفعة.. ولكن أن يكون ذلك نتاج بناء تربوى وتحصيل تعليمى متفتح يخاطب القدرات العقلية.. وليس بالوسائل الصناعية المرفوضة وفى مقدمتها التحسين..

●●●

×× من التقاليد البيروقراطية فى الاحياء والمدن الجديدة.. مراسم الاستلام والتسلم من المجتمعات العمرانية لمجالس المدن أو الاحياء وفقاً للانتماء الجغرافي.. وللأسف يحلو للأحياء أن تجمع العوائد ورسوم النظافة.. من هذه الأحياء ولكنها تعتذر عن ممارسة أى نشاط فيها حتى لو رصف مطب قاتل بحجة انها لم تتسلمه رسميا من مستشار الجمعية.. والمثال من مساكن صقر قريش بحى النزهة التي يبحث اصحابها عن المسئول منذ ٩ سنوات.. !! خاصة وأن الحكومة قد اعترفت به بإقامة نقطة شرطة هناك.

●●●

×× لاعبو منتخب الناشئين أدوا ما عليهم في مونديال كأس العالم.. ولكن من الخطأ والخطر أن نبرر ما حدث بأنه نهضة كروية كبرى.. وليس بالامكان أبدع مما كان.. لن نتعرض للمركز الذى حققناه.. ولكن تعالوا نتحاسب على الفاعلية فى الأداء ونتذكر عبارة العم محمد لطيف الخالدة.. «الكورة أجوال».. لعلها فرصة لنناقش لأول مرة وبدون عصبية مالنا وماعلينا ونحافظ على المواهب بين الصغار ونسأل لماذا جرى السماسرة -ونحن- وراء لاعبى الفرق الأخرى ولم يطلبوا أحد لاعبينا؟؟..

●●●

×× تمتد الموضة إلى مجالات متعددة قد لا تخطر على البال.. مثلاً.. الجديد فى عالم الاكلسيرات.. التى يحملها الطلاب بالمدارس والجامعات.. تصدر طيب الذكر «هرقل» ومنافسته «زينة» غلاف الاكلسير ليذكر الطلاب ببطولة من نوع خاص.. وليتكامل تاثير إخطبوطى إعلامى.. ينبغى التنبه إليه.. ولا يقل خطراً عن موجة الصور العارية التى غزت أغلفة الكشاكيل المدرسية فى فترة سابقة.

●●●

×× الاسرائيليون الذين لجأوا إلى أراضى السلطة الفلسطينية.. ورقة إعلامية رابحة تؤكد الديمقراطية الفلسطينية إذا ما أحسن تقديمها للرأى العام العالمى.. واستطاعت السلطة الفلسطينية أن توفر لهم حياة مستقرة وآمنة وسط الشعب الفلسطينى تعكس نموذجاً واقعياً للدولة الديمقراطية التى ينادى بها الفلسطينيون.. دون تعصب أو عنصرية.. وهو أمر ممكن رغم جدار الحصار والتجويع الذى تواصله حكومة نتنياهو.

إشارة مضيئة

× لا توجد وسادة أكثر راحة مثل ضمير مستريح

«مثل فرنسى».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

مشروع قومى برعاية سوزان مبارك



السيدة سوزان مبارك

أدركت الدولة ممثلة فى قيادتها حجم وخطورة مشكلة الأمية بصفة عامة وأمية المرأة بصفة خاصة ومن هنا كانت دعوة الرئيس مبارك إلى اعتبار التعليم مشروعا قوميا مع الأهتمام فى المقام الأول بتعليم النساء والفتيات وقد تبنت السيدة سوزان مبارك مشروع مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات مما يعكس اتجاه الدولة الايجابى نحو تعليم الفتيات والنساء حيث تأكد أن العناية بالمرأة واعدادها الاعداد الصحيح ومساعدتها على القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية التى تؤدى بالتأكيد إلى تحسين الدخل القومى المحلى والى رفع مستوى معيشة الأسرة وإلى تربية جيل جديد يستطيع أن يحقق ماتصبو إليه مصر من تقدم على المستوى الاقتصادى والسياسى والأجتماعى والصحى.

في مدارس الفصل الواحد:

شبح الأمية يتراجع!

٣ آلاف مدرسة فى قرى ونجوع مصر لتعليم الفتيات

وحرصا من وزارة التربية والتعليم على توفير الخدمة التعليمية لكل فئات الشعب وطوائفه شرعت الوزارة بالتعاون مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فى انشاء ٣٠٠٠ مدرسة ذات الفصل الواحد خصصت جميعها لتعليم الفتيات فقط على أن يخصص لكل محافظات مصر مايناسبها من هذه المدارس طبقا لحجم المشكلة لديها وحول مدارس الفصل الواحد كان هذا التحقيق.

بداية يقول مهندس محمد رجب شرابى رئيس قطاع التعليم العام ان الدراسات أوضحت أن من أبرز أسباب تفشى الأمية بين فتيات ونساء مصر عدم وجود مدارس فى النجوع والقرى والأماكن البعيدة التى لاتتوافر فيها الخدمات التعليمية ولاتصل اليها كما ان هناك عادات وتقاليد بين أولياء الأمور تحول دون تعليم الفتيات ومنها قيام معلمين ذكور بتعليم الفتيات وبعد المدارس عن محل اقامتهن وانتقال الفتيات اليها يقود للخوف على سلامتهن الى جانب الزواج المبكر.

ويضيف أن الدراسات أكدت أيضا ان قرى الوجهين البحرى والقبلى تعتبران اقل نسبة التحاق بالمدارس حيث بلغت النسبة ٧٨٪ فى الوجه البحرى و٥٧٪ فى الوجه القبلى مما أكد ان الأساليب التقليدية لتوفير الخدمة التعليمية تصبح باهظة التكاليف إلى جانب عدم تناسبها مع حجم العمليات التعليمية المطلوبة لهذه المناطق.

«مدارس الفصل الواحد»

ويشير الى أن القرار الوزارى (٢٥٥) لسنة ١٩٩٣ جاء ليحل هذه المشكلة حيث حدد شكل المدرسة ومساحتها ١٦٠ مترا مربعا على أن يلحق بها مخزن للأدوات والأجهزة ومكان لمزاولة التربية الرياضية.

كما تم تدريب الموجهات فى عامى ٩٤ و١٩٩٥ - والكلام مازال للمهندس شرابى - لمدة أسبوع تناول هذا التدريب تعريف الموجهات بفلسفة مدارس الفصل الواحد والتدريب للتدريس لأكثر من صف فى آن واحد كما ناقش التدريب موضوع التدريبات المهنية والمشروعات الأنتاجية كما تم الأستعانة ببعض الخبرات الأجنبية بمساعدة هيئة اليونسيف.

ويوضح المهندس شرابى أن الدراسة فى هذه المدارس تقتصر على الفتيات فى الشريحة العمرية مابين ٨ إلى ١٤ وتقوم بالتدريس فيها مدرسات فقط ويفضل أن تكون من نفس الكفر أو النجع.

كما يجوز حسب المستوى العقلى للدارسات أن تختصر الصفوف الدراسية الخمسة إلى ثلاثة صفوف وتكون العطلات الاسبوعية أيام الاسواق والجمع والاعياد.

ويضيف أن هذه النوعية من المدارس تعتبر مرحلة منتهية فيما عدا اللاتى يظهرن تفوقا ومهارة ورغبة فى إستكمال التعليم فيمكن لهؤلاء الفتيات مواصلة الدراسة فى المدارس الأعدادية والثانوية المهنية.

كما تمنح الدراسات فى نهاية الدراسة شهادة اتمام الدراسة بمدرسة الفصل الواحد تعادل الشهادة التى تمنح عند انتهاء الدراسة بالحلقة الإبتدائية.

وبالنسبة لمدى اختلاف الدراسة فى الفصل الواحد عن التعليم الابتدائى يقول المهندس رجب شرابى أن الخطة الدراسية لهذه المدارس صممت بأسلوب غير تقليدى حيث تم تخصيص ١٢ حصة اسبوعيا للتدريب المهنى و ٨ حصص لمشروعات انتاجية تعود على الفتيات بدخل اقتصادى وعائد مادى بالإضافة الى ١٧ حصة اسبوعيا لتعليم اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والرياضيات.

ويضيف أن من ضمن المشروعات الأنتاجية مشروع تربية الأرانب وصناعة العطور والتريكو اليدوى والآلى والتفصيل.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

تيسيرات المشروع

ويقول المهندس شرابى أن ميزانية مدارس الفصل الواحد زادت من ٣ ملايين جنيه عام ١٩٩٣ الى ٧ ملايين جنيه عام ٩٦/ ١٩٩٧ كما تم تدبير الأعداد اللازمة من المعلمات قدر الأمكان الى جانب الأنتهاء من اعداد ٤٥ مدرسة بالدقهلية و ٢٧ مدرسة بمطروح و ١٩ مدرسة بالمنيا و ٩ بالبحيرة وتوفير الأثاثات اللازمة لمعظمها كما يجرى حاليا استكمال باقى المدارس ويوضح أنه تم اعداد وتأهيل ٢٠٥ مدارس علاوة على ١٧ فردا اداريا فى تسع دورات تدريبية مدة كل منها ٣٠ يوما وبمعدلات ٨ دورات تنشيطية مدة كل منها ٤ أيام لجميع المدرسين والجهاز الإدارى كما تم عقد دورة تدريبية عن طريق شبكة الأتصالات للتعليم عن بعد شملت ١٥ مركزا تكنولوجيا لمدة أسبوع للتدريب على تدريس اللغة الأنجليزية للصف الرابع لهيئات تدريس مدارس الفصل الواحد كما عقدت دورة تدريبية بمراكز تدريب اسيوط والغربية وبورسعيد لتدريب المدرسات على تدريس اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتدريبات المهنية والمشروعات الصناعية.

ويضيف أنه يصرف حافز مادى قدره ٤٠ جنيها لكل من هيئات التدريس والتوجيه والإدارات شهريا كما يصرف نفس الحافز للعاملين بإدارات المدارس ذات الفصل الواحد فى الإدارات والمديريات.

«تطور الفكرة»

يقول عبد الفتاح جلال الخبير التعليمى أن المدرسة ذات الفصل الواحد قديمة فى المجتمع المصرى حيث تعود للكتاب ثم تطورت على يد المرحوم محمد محمود رضوان الذى شغل وكيل أول وزارة التربية والتعليم فى السبعينات وطرح هذه الفكرة على إنها صيغة لتعليم الأطفال من ٦:٨ سنوات والذين فاتتهم سن الدراسة وفى نفس الوقت لتجميع الأطفال فى النجوع الذين لا توجد امكانية لاقامة مدرسة لهم نظرا لأعدادهم المحدودة.

ويشير الى ان الفكرة تطورت بعد ذلك لتأخذ شكل تعليم متعدد المستويات حيث يستكمل الفصل الواحد على الصف الأول والخامس والسادس مثلا فى نفس الوقت ويتم تقسيمهم الى مجموعات. ثم وصلت الفكرة لمحطتها النهائية عندما تبنت السيدة سوزان مبارك انشاء مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات وفقا للقرار الوزارى رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣ وذلك لتقليل الفوارق فى التعليم بين الفتيات والفتيان.

هاجر دياب



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

الوزراء فى مصر «مربوطين»

بسلسلة مفتاحها مع من جاء بهم

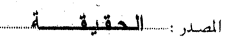
وزارة التربية والتعليم «تتلاعب» بشباب مصر!!

قرارات مجلس الوزراء الأخيرة «حديث المدينة» فى أول يوم دراسى

مجلس الوزراء يتحدى القضاء لصالح الجامعات الخاصة

كليات الطب الخاصة تستقبل طلابها و٢٥ ألف جنيه رسوم الصف الأول



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٠

يبدو ان التعليم فى مصر أصبح لا يسر عدوا ولا حبيبا والسبب التخبط وعدم التنسيق الذى يسود

وجود تخطيط مدروس للقرارات التى يتم اتخاذها . ويساعد على تفاقم الأوضاع

المحروسة تحول دورهم لتنفيذ توجيهات دون اية رؤية لهذه التوجيهات

فيها القرارات استجاب د. بهاء الدين وزير التعليم لقرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين

«حديث المدينة» بين الاف الطلاب فى اول يوم دراسى. ولم يكتف الوزير

داخل وزارته على توجيهات اللجنة الوزارية التى شكلها المجلس لوضع التصورات

القلق بين الملايين من أولياء الامور على مستقبل ابنائهم المجهول

بمجلس الشعب وهى الجهة المنوطة بتعديل اى قانون يخص التعليم

جرايد واللجنة لم يصلها شىء رسمى حول قرار التعديل

التى تحل ازمة التعليم المزمنة اصدر قرارا بقبول طلاب جدد فى كليات الطب الخاصة

الطلاب وجمع الدولارات. وضرب المجلس «المعجزة» بقرار محكمة القضاء الإدارى

مجلس نقابة الأطباء الذى صدر مؤخرا يحذر من قبول طلاب جدد بهذه الكليات

لافتات فى الصحراء بتقول (انها انشات

وتفاصيل المهزلة التعليمية فى التحقيق التالى



الطلاب:

بيان نقابة الأطباء زوبعة فى فنجان والمشروع وراءه قوة اقتصادية كبرى

تحقيق : رابعة الختام
حسنة عبدالرازق
تصوير : طلعت مرسى

كشف بيان نقابة الأطباء الذى صدر مؤخرا كرد فعل لقرار مجلس الوزراء بقبول طلاب جدد بكليات الطب الخاصة فى العام الدراسى الجديد عن التخبط الشديد فى السياسة التعليمية فى مصر لان القرار يخالف حكم القضاء الادارى بوقف قبول الطلاب بهذه الكليات الخاصة.

ورغم تحذير الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء لأولياء الامور بخصوص التريث فى الحاق ابنائهم بهذه الكليات للعام الجديد فان الواقع الفعلى أكد استمرار توافد الطلاب على التقدم للالتحاق بطب ٦ اكتوبر.

ورغبة من القائمين على امر هذه الجامعة فى التحايل على قرار حكم القضاء الادارى وموقف النقابة المتشدد منها اعدت كلية الطب مشرحة جديدة ومعامل بها اجهزة جديدة لم يتم استخدامها بعد ولكنها كما اكد احد الاساتذة لا تصلح الا بداية للدراسة بالسنة الاولى وعلى بعد ٥٠٠ متر من الجامعة تم وضع لائحة مكتوب عليها «مستشفى جامعة ٦ اكتوبر» وهى عبارة عن ارض رملية شاسعة محاطة باسلاك شائكة ولم يتم بدء العمل بها حتى الان.

اقتربنا من الطلاب الذين جاءوا للالتحاق بهذه الكلية ومنهم عمرو محمود قال تقدمت باوراقى للالتحاق بكلية الطب لانها معتمدة من وزارة التعليم العالى ونقيب الاطباء لا يملك سلطة على هذه الكليات حتى يغلقها.

ويكمل شريف عبد العزيز قائلا ان مجرد حكم القضاء الادارى بوقف الدراسة بهذه الكليات لا يعنى انها هتتقفل دى جامعة محترمة وكل ما يحدث زوبعة فى فنجان لا يخاف منه احد المشروع وراءه قوة اقتصادية كبرى يدعمها رجال اعمال «تقال» ولن يتمكن نقيب الأطباء من الغائها فسلطته تتركز فى مدى قبول الاطباء فى النقابة ام لا ودى مش ملكية خاصة له فالنقابة ملك لكل الاطباء واحنا سددنا الرسوم المقررة السنة دى وقدرها ٢٥ الف جنيه ولم ننظر الى بيان النقابة.

واكد طالب ثالث انا شفت تجهيزات الكلية قبل ما التحق ووجدت معامل بيولوجى وفسيولوجى وكمان مشرحة وكل ما يخص طلاب السنة الاولى اما المستشفى فهو مطلوب للصف الرابع وسوف يتم بناؤه بعد ان حددت ادارة الجامعة مكانه باسرع ما يمكن لان القوة الاقتصادية اللى وراء المشروع ستكمل كل شىء والدراسة لن تتوقف.

ويتساءل الطالب محمد محمود انور ليه الناس بتحقد علينا؟ مش فيه طلبة تدخل كليات الطب الحكومية علشان مجموعها كبير مع انه مش غاوى طب؟ فلماذا يستكثرون علينا الفرصة لدراسة الطب فى



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عميد طب ٦ أكتوبر:

جامعات كثيرة بدون مستشفى والنقابة مؤسسة اجتماعية ترعى حقوق الأطباء فقط

الجامعات الخاصة ما دام معانا فلوس!!

المسالة باختصار ان الدراسة بهذه الكليات سوف تتفوق على الحكومة نظرا لما سيكون لها من امكانيات واجهزة واعداد قليلة تستطيع التدريب الجيد وتخرج طبيبا ناجحاً.

والاساتذة بكلية طب ٦ اكتوبر كان لهم راى اخر فالدكتور محمد حسن على رئيس قسم الفسيولوجى اكد ان الدراسة بدات بعد استكمال كافة التجهيزات وكل ما فعلته الجامعة منذ رفع القضية ضد الكلية حتى الان هو مشروع تنفيذ مستشفى تعليمى للكلية وان قرار مجلس الوزراء باستمرار العمل بهذه الكليات احسن رد على د. حمدى السيد نقيب الاطباء.

ويتفق معه د. حسن حيدر رئيس قسم الاجنة والتشريع فى وجود تجهيزات الكلية للصفين الاول والثانى ولذا فان كل ما حدث لم يؤثر على اعداد المتقدمين للدراسة بها هذا العام.

واضاف ان وجود كليات طب خاصة اعطى الفرصة للطلاب الراغبين فى دراسة الطب داخل مصر بدلا من سفرهم للخارج واعطى الفرصة للطلاب العرب الوافدين الينا مما ينعكس على الاقتصاد القومى كما انها افسحت المجال لدراسة ما يرغب الطالب فى دراسته بعيدا عن عقد مكتب التنسيق.

اما الدكتور سمير رشوان عميد كلية الطب وجدناه ثائرا من بيان النقابة مؤكدا انه اتهام لكلية طب ٦ اكتوبر بالتحديد لانه من المعروف ان الدراسة فى اى كلية طب تبدأ بتجهيزات السنة الاولى فقط وان الطالب لا يحتاج لمستشفى إلا فى السنة الرابعة بل أن جامعات كثيرة بدات الدراسة فى كليات الطب بها بدون مستشفى مثل طب الفيوم وبنى سويف وسوهاج كما ان طب الازهر تخرج فيها دفعتان بدون مستشفى جامعى.

واكد ان النقابة تعد مؤسسة اجتماعية ترعى حقوق الاطباء اما تقييم المناهج من اختصاص المجلس الاعلى للجامعات ولا دخل للدكتور حمدى السيد فيها ثم ان ترخيص مزاولة المهنة من اختصاص وزارة الصحة.

واضاف ان الكلية تعاقدت مع المقاولين العرب لاقامة مستشفى جامعى ينتهى العمل به فى اكتوبر ٩٩ عندما يكون الطلاب قد وصلوا للمرحلة الاكلينيكية التى تحتاج لمستشفى ويكفى اشادة لجنة الخبراء التى عينتها المحكمة للمعامل والتجهيزات والمشرحة والمتحف الخاصة بالجامعة والمراجع الطبية ولقد تم شراء الكيماويات المطلوبة للمعامل هذا العام.

واوضح ان المشكلة ليست مشكلة مكان طبى تعليمى بل مشكلة مريض فمستشفى قصر العينى حين افتتاحه ظل لفترة طويلة بلا مريض ولذا قررنا الاتفاق على ان يكون ٣٠٪ من العلاج بالمستشفى التابع للجامعة مجانا و٤٠٪ اقتصادى و٣٠٪ استثمارى حتى يتواجد بها المريض المطلوب للدارسين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

■ برعاية السيدة سوزان مبارك:

مصر تحتفل غدا باليوم العالمى لمحو الأمية وتكرم الدارسين المتميزين

كتب ـ أيمن المهدى:

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وبحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشهدقاعة خوفو بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر غدا احتفال مصر باليوم العالمى لمحو الامية وتعليم الكبار.

وصرح اللواء صالح عبدالعاطى مدير الهيئة العامة لمحو الأمية بأن الاحتفال سيتضمن تكريم الدارسين المتميزين الذين اجتازوا مرحلة محو الأمية والتحقوا بالتعليم الاعدادى.

توزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتقدمين إلى المرحلة الاعدادية

وقال أنه سيتم توزيع الشهادات التقديرية وبعض الجوائز العينية والتشجيعية عليهم بالاضافة إلى القاء الضوء على اجزاء من حياة النماذج المشرفة منهم.

وأضاف أنه على هامش الاحتفال ستقيم الهيئة معرضا يشارك فيه جميع فروعها المنتشرة فى انحاء الجمهورية لعرض منتجات دارسى محو الامية، حيث يتم تدريبهم على بعض الحرف بجانب تدريس المناهج العادية، ويستمر المعرض حتى الساعة السابعة من مساء نفس اليوم.



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الأعلى للبحث العلمى ومستقبل اجيالنا

القرار الذى تم اتخاذه مؤخرا بتشكيل مجلس اعلى للبحث العلمى يترأسه الرئيس حسنى مبارك.. قرار انتظره الباحثون المصريون على مدى سنوات طويلة تأثر فيها عملهم وتوقفت فيها كثير من مشاريعهم البحثية بسبب تغير وزراء البحث العلمى.. وهو فى نفس الوقت قرار يؤكد على الاهمية القصوى لحاجة مصر الى العلم وتطبيقاته التكنولوجية فى مختلف مجالات الإنتاج والخدمات.

والحق ان القرار جاء بما لم يكن يحلم به العاملون فى مجالات البحوث العلمية لانه بتبعية المجلس المقترح لاعلى سلطة فى الدولة يعنى القدرة على التنسيق الذى غاب طويلا بين اجهزة البحث العلمى المنتشرة فى وزارات البحث العلمى والجامعات ووزارات الصحة والزراعة والصناعة وغيرها من الوزارات والهيئات وعدم تضاربها او تكرار الجهود التى يقوم بها البعض دون علم من الاخرين، اضافة الى إمكانية التكامل بين قدرات هذه الاجهزة وتعاونها بما يخدم العمل التكنولوجى وتوظيفه لحل المشكلات التى تواجه الزراعة والصناعة وغيرهما سواء كان ذلك تابعا للحكومة او قطاع الاعمال او القطاع الخاص اضافة الى ما يمكن ان يقدمه العمل العلمى والتكنولوجى لحل مشاكل الخدمات التى تواجه الاجهزة المعنية.

إن النموذج المطروح بينهم هو ذلك المجلس الذى اقامه الدكتور رياض تركى ابو العلماء ووزير البحث العلمى الاسبق وهو بحكم رئاسته له فقد كان يضم ممثلين لوزارات الانتاج والخدمات وهو مستوى لم يكن يستطيع!! الدكتور تركى ان ينفذ طموحاته العلمية على الوجه الأكمل وان كان يرى فى ذلك الوقت ان المجلس بصورته هذه هو الشكل الممكن..!

اما المجلس الجديد برئاسة الرئيس مبارك فسيضم الوزراء المعنيين بالبحث العلمى والانتاج على السواء.. وفيه يكون الهدف واضحا.. والتنفيذ فى ايدى اعضاء المجلس باعتبار ان مشروعات البحث المنتظرة ستخدم طموحاتنا من الارتقاء بانتاجنا ومجتمعنا الى المستوى الذى نسعى اليه لخدمة اجيالنا الحالية والمستقبلية!

وفى نفس الوقت سيقضى هذا التشكيل الأعلى للمجلس على أكثر مشاكل البحث العلمى وهى التمويل!

فتخيلى وقت قريب كانت الاعتمادات المدرجة للبحث العلمى ضئيلة للغاية قد لا تصل الى تمويل مشروع علمى كبير واحد.. وذلك بعد استقطاع بند المرتبات والمكافات!

ففى عام ١٩٦٨ وعقب النكسة الكبرى كانت ميزانية المركز القومى للبحوث وهو معقل البحث العلمى المتفرغ مليون جنيه وعندما ناقشت وزير البحث العلمى فى ذلك الوقت الدكتور احمد مصطفى تعلل بان مصر «مريضة» وان الميزانية موجهة لعلاج هذا المرض.. وهو فى نفس الوقت لا يذكر ان اولى خطوات العلاج واكثرها حسما هو التقدم العلمى!!

ان خطوة انشاء مثل هذا المجلس وعلى ذلك المستوى.. هى خطوة مكملة لتلك الخطوات الناجحة فى الاصلاح الاقتصادى وطرح المشروعات الكبرى فى توشكى وسيناء بل اننى ازعم انها لا تقل عن تلك الخطوات اهمية لمستقبل مصر.. ومستقبل اجيالها!

حمدى مراد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧



٣ - نظرات فى التعليم

نحت طه حسين شعاره «التعليم كالماء والهواء» ثم جاءت الثورة فكانت مجانية التعليم قرارا سياسيا حملته ثورة ٢٣ يوليو إلى الناس، وأسعد القرار الناس سعادة غامرة، وفتح امام ملايين الفقراء فرصة ذهبية فى التعليم، وقد كان القرار فى ذاته عملا رائعا، ولكن الاجهزة الادارية المسئولة عن تطبيقه لم تدرس متطلباته، ولم تحسب نتائجه جيدا، ولم تضع خططا لعلاج آثاره الجانبية فى زيادة عدد التلاميذ وتكدس المدارس بهم، ومع مرور الوقت أصبحت المدارس عاجزة عن تعليم الطلبة، ووجد اولياء أمور الطلبة انفسهم فى موقف صعب..

إن ابناءهم يذهبون إلى المدارس ويعودون منها وهم يحملون كتبا تنوء بها ظهورهم ولكنهم لا يتعلمون شيئا.

وأحس الأهالى بالفزع والخوف على مستقبل ابنائهم، وكان الحل الوحيد المطروح هو الدروس الخصوصية.. لم تكن الدروس الخصوصية ترفا، ولم تنشا نتيجة استغلال المدرسين لأولياء امور الطلبة، إنما كانت حتمية واقعية لإنقاذ موقف كان السبب الاصلى فيه ان المدارس لم تعد تلعب دورها فى عملية التعليم، ولقد تحدث كثيرون عن الدروس الخصوصية وقالوا فيها وفى المدرسين ما قاله مالك فى الخمر، وكانت نتيجة هذا التعميم والاحكام المطلقة هى اهدار كرامة المدرس وتحطيم صورته.. وكان هذا ظلما بالغا للمدرسين فى مجموعهم..

وهكذا اضيفت ابعاد جديدة إلى ازمة التعليم، وتمثلت هذه الابعاد فى فقدان المدرس لصورته واحترامه كمرب فاضل..

وبعد أن كان الأصل ان يتم التعليم فى المدرسة، ويستعان بالمدرس الخصوصى فى الحالات الاستثنائية كقصور بعض العقول عن الدراسة أو بطئها فى التحصيل، صار الأصل هو الدروس الخصوصية، وصارت المدرسة استثناء، ايضا اكتشف الناس ان مجانية التعليم قد انتهى بها المطاف فصارت حبرا على ورق، وتحولت إلى شعار مرفوع ليس وراءه شئ، وكان الواقع يحدثنا ان أولياء الامور يدفعون المئات والآلاف لتعليم ابنائهم وبناتهم، ولن تحل هذه المشكلة بالهجوم على الدروس الخصوصية، إنما تحل جذريا بتمكين المدرسة من اداء دورها كاملا، عندئذ سوف تنكمش الدروس الخصوصية وتعود إلى حيزها المحدود كاستثناء لبعض الطلبة.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

التعليم وهل هو استثمار أم خدمة ؟

بقلم ـ على القاضى

الدولة المتقدمة تعتبر ان التعليم استثمار وتعطيه الاولية فى العناية وفى التمويل وما الى ذلك ولكن مصر لازالت تعتبر ان التعليم خدمة ولذلك فانها لاتوليه الاهتمام الكامل - ومن هنا فاننا قد وجدنا قلة عدد المدارس وكثرة الطلاب فى كل الفصول وكثرة الفترات وما الى ذلك.

والحكومة تتكلم كثيرا وكذلك وزير التعليم يتكلم كثيرا ولكن الكلام شيء والواقع شيء اخر.

ونلاحظ ان مستوى الطلاب قد ضعف الى حد كبير ولانه لاتوجد الفصول الكافية فقد الغى الصف السادس كما ان نتائج الامتحانات ليست حقيقية فالغش بصوره المختلفة قد انتشر فى المدارس وفى كل الامتحانات والى جانب ذلك فان التصحيح يعطى الدرجات الكثيرة على الاجابات القليلة حتى لايرسب الطلاب فلا يجدون اماكن وحتى لايحاسب المدرسون على النتائج الضعيفة وقد لمست بنفسي كل ذلك فى كثير من المحافظات وفى كثير من الامتحانات ولازلت ألمس ذلك على كل المستويات.

وقد وضح الاستاذ رجب البنا فى الاهرام بتاريخ ١٩٩٢/٣/٨م ذلك بقوله: كشفت ندوة دور المشاركة الشعبية فى اصلاح التعليم التى نظمتها الهيئة الانجيلية للخدمات الاجتماعية كشفت ان اهتمام الدولة بالتعليم يتناقص عاما بعد عام - فقد كانت ميزانية التعليم منذ عام ١٩٧٥ تمثل ٢٢٫٥٪ فاصبحت فى عام ١٩٩٠ تمثل ٩٫٥٪ ولم تخصص فى ميزانية عام ١٩٩٢ للمبانى المدرسية إلا ٢٠٠ مليون جنيه تكفى لبناء خمس مدارس ومرتبات العاملين تمثل ٩١٪ من ميزانية التعليم اما المبانى وغيرها فتمثل ٩٪.

وقد اصبح الآن ٢٠٠٠ مدرسة مهددة بالانهيار وتضطر ٤٥٪ من المدارس الابتدائية و٣٢٪ من المدارس الاعدادية وبعض المدارس الثانوية الى العمل اكثر من فترة وبذلك يصبح اليوم الدراسى اربع ساعات لاتكفى للتعليم ولا لغرس القيم ولا لأى شيء .

كان يقال ان نسبة الانفاق على التعليم الاساسى ارتفعت من ٣٤٠ مليون جنيه فى عام ٨٠/١٩٨١م فاصبحت ١١٧٧٢ مليونا بزيادة ٥٠٠٪ ولايقال : ان نسبة هذا الانفاق انخفضت الى ٦٫٢٪ من اجمالى الانفاق على التعليم على الرغم من ازدياد اعداد التلاميذ ولايقال ان الانفاق الحقيقى يقل هذا العام عن معدله عام ٧٤/١٩٧٥ وان الزيادة فى المخصصات المالية لكل مرحلة ليست إلا زيادة شكلية تنطوى فى حقيقتها على تراجع فى الانفاق على التعليم .

بينما يزداد الاعتناء بوزارة الداخلية وتزداد ميزانيتها عاما بعد عام بصورة لافتة للنظر ومن الملاحظ ان وزراء التعليم اكثرهم ليس له صلة بالتعليم وليس له فهم للتعليم فمنهم من هو طبيب كالوزير الحالى ومنهم من هو محام والقليل منهم من كان معلما ويفهم فى التعليم.

ترى لماذا لانجد معلما وزيرا للداخلية او وزيرا للصحة او غير ذلك.

ان مدلول ذلك ان الحكومة لايهمها إلا مصلحتها الخاصة ولا تاتى إلا بمن تثق فى ولائه لها وفى تنفيذ سياستها حتى وان كانت هدما للتعليم - مع ان من البدهيات المعروفة ان وزارة التعليم يجب الا يتولاها إلا معلم فاهم واع قادر على ان تؤدى الوزارة وظيفتها فى تنمية التعليم والمتعلمين بصورة سوية نافعة .

■■ الشيخ الغزالى يقول :

فضيلة الشيخ محمد الغزالى رحمه الله تعالى يقول عن التعليم : ان وزير التعليم يبدد مئات الآلاف من الجنيهات التى ينفقها فى سياسة الحرب ضد المدارس الاسلامية التى صنعت المراكز الاولى فى مختلف المحافظات - فى الوقت الذى يترك فيه المدارس والجامعات الغربية التى تعمل على تغيير المفاهيم الاسلامية وتبعد المسلمين عن دينهم مثل جامعة سان جور الفرنسية ومدارس التنصير المختلفة ويجسد كل طاقاته لمواجهة هذه المدارس الناجحة.

والاستاذ على لبن الموجه العام بالازهر الشريف يقول : ان وزير التعليم ركز كل جهوده على ما اسماه بتجفيف منابع الدين بدءا بتحريف المناهج وانتهاء بضرب المدارس الاسلامية واغلاقها .

وقد نشرت صحيفة «الوفد» بتاريخ ٢٣ من يونيو سنة ١٩٩٣م ان وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرر اعدام جميع الكتب والاشرطة المتطرفة التى تم ضبطها قبل ترويجها داخل المدارس ووصل عددها الى اكثر من مليون شريط كما نشرت صحيفة «الاخبار» بتاريخ ٢٣ من يونيو سنة ١٩٩٣ ان لجنة تفتيش مرت على مدرسة ثانوية كبرى بطنطا وقد قامت بفرض جزاءات صارمة على ناظر المدرسة ومديرها ومدرسى اللغة العربية والمشرفين على النشاط كما ابعد مدير الإدارة التعليمية عن منطقته ذلك لان التطرف عند وزير التعليم ما يقف للاسلام الصحيح.

■■ مركز تطوير التعليم :

لقد انشيء مركز تطوير التعليم بالمعونة الامريكية ويعمل به ٢٩ مستشارا امريكيا من بينهم يهوديان وقد جردوا المناهج من الهوية الاسلامية من ذلك انه الغى تاريخ الاسلام من المرحلة الابتدائية واصبح لنابليون ٣٤ صفحة ولخالد بن الوليد ستة اسطر.

وفى مقررات اللغة الفرنسية اسئلة تحض على الرقص والغناء واللهو.

■■ القروض الامريكية :

جاء فى المادة ٣٥ من مشروع الوكالة الامريكية للتنمية الخاصة بساعد على تقديم المساعدات الفنية لتخطيط التغيير التعليمى المطلوب وتقوم الوكالة الامريكية بتمويل الاكاديمية لتطوير التعليم بواشنطون لانشاء ثلاث وحدات فى اطار المركز القومى المصرى للبحوث والتنمية وهى : مركز التخطيط التربوى ومركز تطوير المناهج ومؤسسة الابنية التعليمية وقد عينت الاكاديمية مسئولا امريكيا للمشروع يتابع التنفيذ فى مصر ومعه فريق من المستشارين الامريكيين وقد اقتحم هذا المشروع ميدان المناهج الدراسية والتعليم الثانوى مع ان المشروع خاص بالتعليم الاساسى .

ويلاحظ ان انشطة مركز التخطيط التربوى انشطة لازمة منها القيام بالدراسات الاحصائية عن التعليم النظامى فى وزارة التعليم والقطاعات الاخرى كالازهر والتعليم الخاص والقوات المسلحة ومراكز التدريب وغيرها والقيام بمهمام اخرى كاعداد الكتاب الاحصائى السنوى الذى يغطى النظام التعليمى كله.

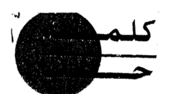
وقد فرض وزير التعليم تعليم اللغة الانجليزية من الصف الرابع الابتدائى وهذا خطأ تربوى لان المرحلة الاولى يجب الا تكون فيها لغة اخرى ولكننا نحس بالدونية وبان الغرب هو المتقدم وعلينا ان نسير فى طريقه وسيكون من نتائج ذلك كله تربية جيل فاشل فى عمله وفاشل فى سلوكه وفاشل فى كل شئون حياته ويوم تقدم يوم لاينفع الندم وسيحاسبنا الله تعالى على كل ماقدمت ايدينا ان خيرا فخير وان شرا فشر.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



●● حول أزمة التعليم.. من يصدق اليوم صحف الحكومة.. يوما بعد يوم تنهار الثقة في إعلام الحكومة.. اصبحت الحكاية مسخرة.. صفقت صحف الحكومة للقرار ثم صفقت لالغائه.. صفقت للسنة السادسة.. وصفقت لإلغاء السنة السادسة.. وصفقت عندما طلب الدكتور بهاء الدين إعادتها.. وصفقت للتحسين.. ثم صفقت لإلغاء التحسين.. وهي الآن تروج للتحسين بالتقسيط.. يعنى فى مادتين فقط.. وهو أمر مضحك.. لأن الأزمة قائمة.. حتى لو كان التحسين فى علم واحد.

●● والعلاقة بين الحكومة وصحافة الحكومة أن الصحافة أصبحت سلطة تابعة.. وليست سلطة رابعة.. لأن السلطة الرابعة أو الصحافة الحقيقية تقود الرأى العام وتكشف الحقائق وتطالب بأوضاع صحيحة.. أما السلطة التابعة فان دورها تبرير القرارات بعد أن تصدر.. وأحيانا تصدر القرارات بلا دراسة.. وبلا مبرر.. وبلا مذكرة تفسيرية.. وتتولى صحافة الحكومة عمل فرشة من آراء الخبراء.. وهى لا تأخذ الا من كان مع الحكومة.. وكل من يريد أن تظهر صورته فى الجريدة الحكومية أو التليفزيون.. لابد أن يكون مع الحكومة.. لأن فرصة ظهوره لن تتكرر.. وعليه أن يكون إمعة.. لكى يكون حاضرا دائما فى أى تحقيق أو برنامج مع الحكومة.. فإذا اشتهر عنه انه صاحب رأى أستبعد من قائمة الامعات.. لأن الحكومة لا ترتاح فى صاحب الرأى.. وتتهم كل صاحب رأى بانه «مزقوق».. وترفض أن يتهم من يدافع عنها بانه منافق.. حاجة غريبة..

●● والتعليم فى أزمة حقيقية.. والأولاد لا يستطيعون حتى قراءة شهادات النجاح التى تعطى لهم.. والآباء يفعلون المستحيل لمواجهة مصروفات المدارس.. ومعظم السلع المعمرة فى الأسواق اشتراها الآباء بالقسط.. وباعوها للدروس الخصوصية.. وهم يبحثون عن كل مورد.. حتى الرشوة أصبحت مباحة.. والتعليم فى أزمة لأننا نطلب ما لا نملك امكانياته.. نحن نريد أن ندخل كل الأولاد الجامعة.. دون أن يستعدوا لذلك.. ويكفى أن نفخر ونفاخر بأن الجامعات المصرية فيها كذا مليون.. مع أن الجامعة تؤهل الطلبة للبطالة.. فالمستوى التعليمي لا يصلح.. والحكومة مزدحمة بالموظفين.. ونحن أحيانا نفتح الجامعات لكى نجد فرصة عمل للدكاترة.. والمعيدين المحظوظين.. لا العلماء.. وكل شيء فى بلدنا خاضع للواسطة والحظ.. لا للتخطيط.. تريد إعادة تصحيح أوضاع التعليم من أولها.. وبلاش نكذب على بعض..

محمد العيوان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

رؤية تربوية للشباب الجامعى

د. رسمى عبد الملك رستم

استاذ ورئيس شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

اكد عديد من الدراسات والبحوث اهمية الحوار، خاصة بين جيل الشباب.. حوار مفتوح حر لتجهيزهم لتسلم الراية، وحتى تتوالد لديهم القدرة على العمل من اجل الحفاظ على ريادة وطنهم، من خلال الأسلوب الديمقراطى.. فالديمقراطية ليست شعارات وانما ممارسة.. وشباب جامعات مصر شأنهم شأن جميع الشباب فى أنحاء العالم، يتميزون بكل ما لمرحلة الشباب من خصائص، تجذبهم القيم الروحية تارة ويثورون على ما توارثوه من قيم واتجاهات وافكار تارة أخرى، كما أنهم يتصدون للقضايا العامة فى وطنهم، ولديهم الاستعداد للمشاركة فى مجالات الجدل والحوار والنقد والتحليل والتزام الواقعية فى طرح افكارهم، هم قادة المستقبل فسوف يكون منهم السياسى والعالم والقاضى والصحفى والمعلم.. الخ، وكل منهم يمكن أن يؤثر فى محيطه او فى وطنه أو فيما هو أبعد من حدود وطنه.. لذلك فالحوار معهم هو لغة العصر ومسئولية القادة على جميع المستويات..

من هنا اسجل تقديرى لفكرة لقاء (١٣/٨/١٩٩٧)، بين رئيس الجمهورية وهو اعلى مستوى قيادى مع شباب جامعات مصر، لما فى ذلك من موقف وخبرة تربوية طالما ندعو اليه رواد وقادة رعاية الشباب، وهو منهج الحوار المفتوح الحر.

وفى تحليل تربوى للقاء الرئيس مبارك على مدى ساعتين بنحو ١٥٠٠ من شباب الجامعات المصرى دار خلاله حوار مفتوح من القلب للقلب يلاحظ ما يلى كمدرس مستفاد لرواد الشباب بالجامعات: .

. اعلان الرئيس انه لن يقدم خطبة، بل سيبدا حوارا حرا ومناقشة مع الشباب، حيث وجهوا أسئلتهم مباشرة الى الرئيس بعيدة عن اى عوامل ضغط باية صورة.. وقد لمسنا كيف كان التعبير بكل ما لدى الشباب من قدرة وبكل ما يمتلكون من عواطف وانفعالات تؤكد حب شباب مصر لقيادتهم.

. ايمان القائد بانه ليس اخطر على الحياة الفكرية بالنسبة للشباب من أن تكون افكارهم وثقافتهم التى يحيون عليها مجرد مجموعة من الافكار الجاهزة التى لا يملك الشباب نحوها الا التسليم الأعمى دون أن يتساءلوا مطلقا عما تنطوى عليه من معان او ما تستند اليه من فروض.

. تميز الحوار بمناخ المصارحة والمكاشفة خاصة مع الشباب، ايمانا ووعيا من القائد بان هذا هو خير وسيلة لدحض الكذب والشائعات وكشف الأفكار المعادية للوطن، والتى كثيرا ما يكون وراءها قوى رجعية حاقدة.

. ارتفع مستوى الحوار حول القضايا الكلية.. التى استفسر عنها الشباب مما يدل على وعى الشباب بقضايا الساعة فتناولت: قضية السلام العادل ودور مصر، والتنسيق الامنى، ودور الاتحاد الأوروبى فى قضية السلام واحتمال قطع المعونة الأمريكية والعلاقات المصرية . الأمريكية والسوق العربية المشتركة واتفاقية التجارة العالمية الحرة «الجات»، وقضية لوكيربى، وفك الحصار عن ليبيا، والعلاقات المصرية . السودانية والايرانية، والعلاقات بين تركيا واسرائيل والتنسيق العسكرى بينهما، والاصلاح الاقتصادى فى مصر منذ عام ١٩٨١، ومشروع توشكى وتملك الشباب لأراضيه، والقروض التى تقدم من الصندوق الاجتماعى للشباب، ودور الاحزاب المصرية فى الحوار الوطنى، ودعم الاعتمادات الخاصة لأنشطة الجامعة ودعم الكتاب والمكتبات والمدن الجامعية ورعاية الطلاب.

. حرص الرئيس مبارك على أن يستمع مباشرة ويفهم لخصائص مرحلة الشباب الى التساؤلات فى اطار روح التفاهم والمودة، ايمانا منه كقائد ان الحوار الفكرى الصحيح الهادف الى خدمة الوطن العزيز «مصر» لا يمكن الا ان يولد مجتمعا من الشباب مستنيرا وواعيا تتحول ثقافته من ثقافة التلقين الى ثقافة الحوار لأن ذلك هو الركيزة الفكرية لممارسة المشاركة من خلال قبول الآخر..

من هنا كان لهذا اللقاء الجديد فى منهجه واسلوبه عدة جوانب تربوية تهمنا نحن رواد العمل الطلابى:

. ايمان القيادة السياسية باهمية مشاركة الشباب فى قضايا وطنه بوصفه صاحب مستقبل البلاد، وهنا تبرز قيمة المسئولية الاجتماعية التى تتبادلها الأجيال.

. الاهتمام بالطالب كمواطن له قيمته كانسان وكمواطن جدير بالاهتمام.

. بناء شباب واع يستطيع التعبير عن افكاره بالمنطق والممارسة الفعلية ويدرك ويقدر تقاليد مجتمعه وعاداته، وفهم المشكلات التى تواجهه وتحديات العصر الذى يعيش فيه بل ويستطيع القيام بعمل فعال فى إحداث التغيير المطلوب لتقدم المجتمع.

. الايمان بان يكون الشباب افضل نموا واكثر انتاجا عندما تتاح الفرص للمشاركة فى الحياة المجتمعية، وإعدادهم لتولى مسئوليات المستقبل وتحقيق امال مجتمعهم وتطلعاته، فالنظام الديمقراطى ليس شعارا بل ممارسة، ولقد رأينا نموذجا حيا لها فى حوار حر.. لأن مصر ملك لكل أبنائها وليس لدينا ما نحرص عليه الا مصر ومصالحها ومستقبل ابنائها.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فهامة أحمد رجب

يعيش معالى الوزير

ربما يكون مكتب تنسيق القبول قد ادى دوره فى السنوات الاولى لانشائه، اذ حقق مبدأ تكافؤ الفرص عندما كانت اعداد المتقدمين قليلة ولم تكن المجاميع قد أصابها هذا التضخم المرضى، لكن فى ظل سياسة تحسين المجاميع أصبح مكتب التنسيق يمثل خطرا داهما على التعليم الجامعى كله، فتزايد أعداد المقبولين سنة بعد اخرى لا يقابلها زيادة فى اعضاء هيئة التدريس، الامر الذى قطع الصلة الشخصية بين الاستاذ والطالب والتى يستثمرها الطالب علميا فى كل جامعات العالم ، ثم إن هذا التزايد احدث خللا فى المكتبات الجامعية التى تمد الطالب والباحث بالمراجع، وامتد النقص الى المعامل والاجهزة، والمحصلة النهائية هى تدنى مستوى الخريجين، والذين يتصدون لتطوير التعليم الجامعى تكاد مهمتهم ان تكون مستحيلة.. مثلا: كيف يمكن الاخذ بدراسات الخبراء الذين اقترحوا فيها وجوب ايجاد نظام بديل لمكتب التنسيق بوضع قواعد جديدة مقتبسة من نظم جامعات العالم فى القبول؟ هذه القواعد تبدو لنا غير مرغوب فيها لان قبول اعداد متزايدة عبر مكتب التنسيق هو قرار سياسى من الوزير بالدرجة الاولى يستهدف ارضاء الجماهير على حساب التعليم الجامعى، ويعيش حبيبنا معالى الوزير، وقديما قال حكيم اسبرطة لكل شىء فى الدنيا نهاية حتى التعليم الجامعى فى مصر المحروسة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

الجامعة بين التواصل العلمي وخدمة المجتمع

لما كانت مهام الجامعة الأساسية تتلخص فى التعليم والبحث العلمى فإنه المنطقى أن تتم دراسة المشكلات المتعلقة بتلك المهام والبحث عن حلول لها فهذه أولى أولويات الإدارة العليا ، واحسب ان للجامعات أهمية التواصل العلمى مع الهيئات الدولية والذى يتم من خلال حضور المؤتمرات الدولية او دعوة علماء اجانب فى التخصص وهى النوافذ التى يطل منها اعضاء هيئة التدريس على اخر التطورات فعلى عضو هيئة التدريس الاهتمام بجمع اكبر كمية من المعارف والتعرف على الجديد وعند عودته يتقدم بتقرير او قل محاضرة يتم اخذها بماخذ الجد من قبل القسم العلمى وهنا أسوق تجربة اليابان فى هذا الشأن فعندما يحل على اليابان زائر اجنبى يفكر اليابانيون كما لو كانت غريزة عندهم فيما يمكن ان يتعلموه منه... كذلك عندما يسافر اليابانيون الى الخارج فانهم يقومون بالبحث عن أية إشارات ولو صغيرة لأفكار جديدة قد تصلح للتطبيق فى الوطن... أما عن الجامعة الأم فإن قيمة تذكرة السفر ونفقات الإقامة فى البلد الداعى يمثلان عبئا كبيرا على عضو هيئة التدريس وبالرغم من ان قيمة مساهمة الجامعة قد ارتفعت قليلا إلا انه من المفضل والضرورى أن تساهم الجامعة بكل التكاليف بدلا من الجولة التى يقوم بها على كل من وزارة التعليم العالى واكاديمية البحث العلمى للحصول على دعم لهذه التكاليف فكلها ميزانية حكومية.

وهنا ناتى الى وظيفة اخرى هامة لأى جامعة تود المشاركة بفاعلية فى تلمس نبض المجتمع والتفاعل معه ومع همومه وان تاخذ بيده لتشاركه فى تحقيق طموحاته واحلامه فى مستقبل وردى الا وهى وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وايضا لحسن طالع جامعة القاهرة وتقريبا بنفس القيادات الحالية وفى عهدها تم عقد مؤتمر الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى اوائل عام ١٩٩٧ وصدرت مجموعة هامة من التوصيات إذا أخذت بجدية عند تطبيقها حدث تطور هائل فى تلك الوظيفة الثالثة ولتحول مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة من مفهوم نظرى او دعوة مجردة الى واقع عملى يمثل جزءا من بنية الجامعة.... ولأمكن لجامعة القاهرة أم الجامعات واقدمها فى منطقة الشرق كله أن ترسخ أقدامها على ارض الواقع المصرى وتسخر إمكاناتها العلمية والتقنية والبشرية لخدمة مجتمعها والتصدى لمشكلاته والاسهام فى حل الأخطار التى تتعرض لها بيئته.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢

رئيس جامعة أسيوط لـ «الأهرام المسائى»:

جاهزون للدراسة منذ فترة طويلة !

إعداد جداول المحاضرات ومنع الأساتذة من السفر للخارج

متى تلتحم جامعاتنا الاقليمية مع مجتمعاتها المحلية، وتحقق الريادة المنشودة منها، والتى كانت فى مقدمة اهداف إنشائها؟

فى محاولة من بعض الجامعات للاجابة عن هذا السؤال، أقامت إدارة متخصصة لخدمة البيئة. والحقت بها عددا من المراكز المتخصصة. ومنها جامعة اسيوط التى اتجهت إلى الواقع التطبيقى لتشارك بفعالية فى تنمية مجتمعها المحلى. وفمايخص استعدادات العام الدراسي، التى تصب مباشرة فى الأهداف االتنموية التى تتبناها الجامعة. قال الدكتور محمد رافت محمود تم الاستعداد فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» إننا قمنا بالاستعداد لاستقبال الطلاب الجدد اليوم وقد استعدادنا لهذا اليوم منذ فترة طويلة لتكون جميع الكليات جاهزة بالكامل لاستقبال العام الدراسى الجديد حيث قامت الكليات بتجهيز معاملها من حيث استكمال الادوات المعملية كما قامت بتجهيز واعداد المدرجات لاستقبال الطلاب لبدء المحاضرات كما تقوم الأن جميع الكليات باعداد الجداول الخاصة بالمحاضرات النظرية والعملية وتكون جاهزة قبل بدء الدراسة بثلاثة أيام.

وقال رئيس الجامعة إنه صدرت تعليمات لجميع الاساتذة والمدرسين ومساعديهم بالوجود طوال شهرى سبتمبر واكتوبر مع عدم السفر إلى الخارج لضمان وجودهم بالكليات لانتظام العملية الدراسية منذ اليوم الاول بالدراسة.

طلاب مستجدون

واشار رئيس الجامعة إلى أنه تقرر قبول ١٢٠٠٠ طالب وطالبة هذا العام كطلاب مستجدين بكليات الجامعة ليبلغ إجمالي الطلاب بجامعة اسيوط ٦٢ الف طالب وطالبة موضحا ان المدينة الجامعية باسيوط قررت قبول ١٢ الف طالبة وطالب منهم ستة الاف للاسكان الخارجي وستة الاف اخرى باسكان المدينة الجامعية وتقرر لاول مرة قبول جميع الطالبات المغتربات بمن فيهم الطالبات الراسبات حتى لاتخرج طالبة الجامعة المغتربة عن سكن المدينة الجامعية كما كان يحدث فى الأعوام الماضية موضحا ان عمليات تسكين الطلبة والطالبات بالمدينة الجامعية ستتم منذ اليوم الأول لبدء الدراسة حيث أن مكاتب المدن الجامعة تستقبل طلبات التسكين من الطلاب المنقولين إلى المراحل الاعلى او الراسبات منذ الآن وسيتم قبول طلبات الطلاب الجدد فور إعلان مراحل التنسيق وقبول هؤلاء الطلاب بكليات الجامعة. وقال رئيس الجامعة إنه تقرر زيادة الدعم المخصص للمدن الجامعية هذا العام بزيادة ٣٠٪ عن العام الماضى ليبلغ الاجمالى ١٠ ملايين جنيه.

وأكد الدكتور محمد رافت محمود أن جامعة اسيوط أعدت مخيما بالاستاد الرياضى بالجامعة لاستقبال واستضافة الطلاب واولياء الامور المقبولين الجدد بكليات الجامعة لحين تسكينهم بالمدن الجامعية مشيرا إلى أن جامعة أسيوط أعدت هذا العام ولاول مرة مكتبا مركزى بالمدينة الجامعية باسيوط لتحصيل الرسوم الدراسية من الطلاب بدلا من التزاحم على مكاتب شئون الطلاب بالكليات على ان يقوم هذا المكتب باستخراج الكارنية الجامعى للطلاب وان المكتب المركزى بدا بالفعل اعماله أبتداء من يوم السبت الموافق ١٣ سبتمبر الحالي.

وقال رئيس الجامعة أنه تم زيادة دعم الكتاب الجامعى لجامعة اسيوط بنسبة ٣٠٪ زيادة عن العام الماضى ليكون المبلغ الاجمالى مليون جنيه سيتم توزيعها على الطلاب فى صورة شراء كتب للطلاب توزع على الكليات بالجامعة. كما تمت زيادة دعم صندوق التكافل الاجتماعى للطلاب بمليون جنيه زيادة على العام الماضى. كما تم اعتماد مليون جنيه للانشطة الطلابية لتوزيعها على الكليات وفقا لكل انشطة الكلية حتى يتمكن الطلاب من ممارسة الانشطة المتنوعة منذ بدء الدراسة.

مهلة للتحويلات

وأوضح الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة انه تقرر منح مهلة خمسة عشر يوما من بداية العام الدراسى الجديد لتلقى طلبات تحويلات الطلاب إلى الكليات الأخرى المناظرة بالجامعات المصرية وهذا يتم بالنسبة للطلاب القدامى اما الطلاب الجدد فتقرر منح مهلة شهرا من بداية العام الدراسى للتحويلات بشرط توافر الحد الأدنى للكلية المراد التحويل إليها بنفس القواعد التى اقرها المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعة الاخير وبناء على قرار مجلس جامعة اسيوط المعلن حاليا.

وقال رئيس الجامعة إن الجامعة لاتدخر جهدا لخدمة المعاقين سواء كان من طلابها او من المجتمع الاسيوطى المحيط بالجامعة فقد تم افتتاح مركز التعليم الخاص للاعاقات الذهنية والجسمانية ملحق به

رئيس جامعة أسيوط يتفقد بعض المنشآت الجامعية مع بداية العام الدراسى الجديد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

نادى فرسان الارادة وهذا المركز يستقبل المعاقين من الفتيان والفتيات لتاميلهم وتعلمهم حرفة مهنية لكى يتم التعامل والتعايش مع المجتمع الذى يعيشون فيه حيث يتم تعليم الشباب حرفة تركيب بالدراجات وتجميع النجف أما الفتيات فيتم تعليمهن الخياطة والتريكو والاعمال المنزلة أما طلاب الجامعة المعاقون فتم افتتاح لهم نادى فرسان الارادة لكى يمارسوا الانشطة المتنوعة لاعدادهم فى المشاركة فى البطولات المحلية والدولية.

مشروع قومى

واوضح رئيس الجامعة ان دور جامعة اسيوط فى المشروع القومى العملاق توشكى ثم بانشاء مركز متخصص للبحوث ودراسات تنمية جنوب الوادى وهذا المركز تعمل فيه الخبرات العلمية البحثية لتقدم الاستشارات اللازمة للتنمية الشاملة فى جنوب الوادى كما يقوم فريق بحث علمى فى استعادة طمى النيل المترسب فى بحيرة ناصر للاستفادة منه فى تنمة جنوب الوادى باستخدام التقنيات الحديثة.

وقال الدكتور محمد رافت محمود إن الجامعة لها دور إيجابى فى الابحاث الزراعية حيث يقوم اساتذة فى كلية الزراعة باجراء البحوث على المحاصيل ذات السلالات المستنبطة عالية الجودة والمقاومة للآفات للاستفادة منها فى الزراعات التى تتم فى الاراضى الصحراوية الجديدة التى يجرى استصلاحها سواء كان فى محافظة اسيوط متمثلة فى الوادى الاسيوطى والابراهيمى وكذلك فى محافظة قنا المتمثلة فى وادى الباثولا بالاضافة إلى المشروعات العملاقة لدلتا الوادى الجديد توشكى. واكد رئيس الجامعة انه جار الآن ربط شبكة الانترنيت بجميع مكتبات الجامعة وبمدرجات الكلية كما انه يجرى الان تكوين أسرة شبكة المعلومات لتشجيع الطلاب والباحثين لاستخدام شبكة الانترنت كما انه جار تدريب الطلاب على استخدام شبكة الانترنيت كجزء من الساعات الثقافية بكل كلية. فى مجال محو الامية ومشاركة الجامعة فى محو الامية للقضاء على مشكلة التسرب من فصول محو الامية تقوم الجامعة فى بفتح فصول محو الامية بالمحافظة وتحفيز طلابها للمشاركة فى هذا المشروع القومى.



رأى بالعربى

اليوم يتوجه ملايين الطلبة الى مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم. اطفال في عمر الزهور يخطون خطواتهم الاولى على سلم الحياة التعليمية والاحتكاك بمجتمع اوسع من مجتمعهم الضيق الذى يشمل الأسرة فقط. وأطفال آخرون قطعوا سنوات في مراحل التعليم. ويعودون الى مدارسهم ليستانفوا رحلة التعلم وبناء المستقبل. كل هؤلاء ومن ورائهم كل بيت في مصر يستقبلون هذا اليوم بمشاعر فيها الأمل والالم معا. الطلبة يدعون الله ان يوفقهم في دراستهم. اولياء الامور يحملون هم الدروس الخصوصية والمصروفات الاضافية التي تمثل عبئا على ميزانية الأسرة في نفس الوقت يداعبهم الامل في ان يحقق التعليم لابنائهم مستقبلا افضل. يدعون الله الا يفاجاوا مفاجات غير سارة اثناء السنة الدراسية كما حدث ويحدث دائما في كل عام.

بعض المدارس تطلب تبرعات مادية او عينية على الرغم مما ينشر من تصريحات لمسئولى وزارة التعليم بمنع التبرعات وفرض عقوبات على اى مدرسة تطلبها! الغريب أن بعض المدارس تطلب من ولى امر التلميذ أن يشترى لابنه مقعدا يجلس عليه في الفصل!

ولاتقتصر متاعب اولياء الامور على ذلك بل أن القلق النفسى يفتك بهم كلما قراوا خبرا يقول ان الطالب الذى حصل على مجموع ٩٥٪ في الثانوية العامة لايستطيع ان يدخل الكلية التى يرغب فيها ككلية الطب او الصيدلة مثلا! واذا كان الحاصل على ٩٥٪ وهو مجموع عال جدا بالنسبة لأى طالب في العالم. عدا مصر. لايستطيع ان يحقق اماله فما بالك بطالب لم يحصل على اكثر من ٩٠٪ فقطا ماساة بكل المقاييس ان يشعر ابناؤنا ان حصولهم على ٩٠٪ من الدرجات النهائية لن يحقق لهم ان يلتحقوا بالكلية التى يرغبون الدراسة فيها. هذا يعنى تربويا ونفسيا اننا نحبطهم في بداية حياتهم ونضعهم تحت ضغوط لايستطيعون تحملها. واسالوا علماء النفس والاطباء النفسيين عن مدى تاثير هذه الضغوط على الصحة النفسية لهؤلا الصغار ولعل اجاباتهم تدلنا على السبب الرئيسى وراء انتشار البانجو والحبوب المخدرة بين الطلبة.

ولكن يبدو ان هناك من لايكتفى بهذه المشاكل التى تفتك باولياء الامور والطلبة معا بل يريد ان يزيد الطين بلة بقرارات متناقضة وتعديلات شبه سنوية في المقررات وفى النظم وفى التحويلات من مدرسة الى مدرسة او من جامعة الى جامعة أخرى! كل مشكلة قد يكون لها حل بسيط ومنطقى ولكن المشاكل التى تواجه التعليم لايجد لها من يدعون انهم خبراء الا الحلول التى تزيد من تعقيدها. وعندما نجد الحل السليم. مثل الغاء التحسين. نسمع من يتباكى ويثير الدنيا على ان الغاء التحسين خطا، أما الحصول على مجموع اكثر من ١٠٠٪ فهذا امر طبيعى لجيل جديد من عباقرة الصم ومدمنى الدروس الخصوصية الذين يستطيعون دفع الوف الجنيهات للمدرسين الذين يلقنونهم فنون الاجابات النموذجية من أجل النجاح والمجموع لامن أجل العلم والاستفادة!

وايضا من ابناء بعض المراكز النائية الذين يمتحنون في لجان تقع تحت سيطرة الأهل ويتم فيها الغش جهارا عيانا دون ان يستطيع أحد من مراقبى الامتحانات أن يتدخل!! مشاكل كثيرة.. وشجون يتذكرها الجميع في يوم بدء العام الدراسى.. وكلها تحتاج الى حلول سريعة وحاسمة.

وكل سنة وانت طيب.

محمد طنطاوى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

العام الدراسى الجديد.. ينطلق!

د . حسين كامل بهاء الدين :

وداعا للفترة الثانية فى ٩٠٪ من مدارس مصر

■ مادة التكنولوجيا لأول مرة بالمرحلة الإعدادية

د . مفيد شهاب :

الجامعة تتحول إلى بيت للطلاب يملأ أوقات فراغهم

■ توفير الكتاب الجامعى بسعر مناسب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

اليوم-السبت- تعلن أول دقة لجرس المدرسة معلنة بدء أول حصة للعام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ .. وتدق ساعة الجامعة معلنة أيضًا بدء أول محاضرة فى العام الدراسى الجديد ..حيث يتوجه نحو ٢٠ مليون طالب وطالبة وتلميذ وتلميذة إلى كلياتهم ومعاهدهم ومدارسهم بمراحلها ونوعياتها المختلفة .

الأبناء يتصافحون ضاحكين .. أما عيون الآباء فيملؤها العديد من علامات الاستفهام للاطمئنان على الجديد الذى يحمله هذا العام الدراسى الجديد ..

« أكتوبر » حملت هذه العلامات إلى د . « حسين كامل بهاء الدين » وزير التربية والتعليم .. وإلى د . « مفيد شهاب » وزير التعليم العالى لنضع النقاط فوق الحروف من اليوم الأول للعام الدراسى الجديد ..

■ أول الاستفسارات كان حول الجديد للعام الدراسى الجديد بالمدارس ؟

□□ يقول د . « حسين كامل بهاء الدين » وزير التربية والتعليم إننا ندخل هذا العام الجديد بـ ٧٥٠٠ مدرسة جديدة تبدأ الدراسة – لأول مرة – مع اليوم الدراسى الأول .. وذلك تحقيقا لتوجيهات الرئيس مبارك بإقامة المزيد من المدارس الجديدة لتقليل الفترات بالمدارس والكثافة بالفصول .

ويضيف د . بهاء الدين : إننا ندخل العام الدراسى الجديد أيضًا بـ ٦ آلاف من مدارس مصر وقد زودت بتكنولوجيا التعليم المتطورة سواء بالمعامل المتطورة والإنترنت والكمبيوتر والوسائل المتعددة وشبكات المعلومات العالمية .. حيث إن الحكومة تولى هذه الخطة اهتمامًا كبيرًا حتى تنتهى من تحديث جميع المدارس فى مصر بهذه التكنولوجيا المتطورة .

ويكمل وزير التربية والتعليم : أن العام الجديد يشهد القضاء على الفترة الثانية فى مدارس المرحلة الابتدائية لتبقى فترة واحدة فقط وذلك فى أكثر من ٩٠ إلى ٩٥٪ من مدارس مصر لتعمل بنظام اليوم الكامل وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك .

ويضيف أننا ندخل هذا العام الدراسى الجديد وقد تمت مضاعفة ميزانية التغذية المدرسية عن العام الماضى .. حيث سيتم توزيع التغذية من اليوم الأول على جميع التلاميذ والتلميذات ..وإنه تم تشكيل لجنة من التعليم والصحة والتموين للرقابة على التغذية بالمدارس للتأكد من صلاحيتها حفاظًا على صحة التلاميذ .

كما يشهد العام الدراسى الجديد الاستعدادات لعقد مؤتمر تطوير التعليم الثانوى والذى ترأسه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ..وهو سيكون الحلقة النهائية فى سلسلة المؤتمرات القومية التى تستهدف تطوير التعليم فى مصر .. حيث سبقها عدة مؤتمرات فى هذه السلسلة أحدها كان لتطوير التعليم الابتدائى وتم تنفيذ توصياته ، والثانى كان لتطوير التعليم الإعدادى والثالث كان لتطوير أداء المعلم .. وكل هذه المؤتمرات عقدت برئاسة السيدة سوزان مبارك وشاركت فيها الأحزاب السياسية بمختلف اتجاهاتها .

وأعلن د .بهاء الدين ، أن العام الدراسى الجديد يشهد إضافة مادة جديدة إلى المرحلة الإعدادية اسمها ، التكنولوجيا ، وهى ستكون مادة نجاح ورسوب ولكنها لا تضاف إلى المجموع ..وهى ضمن الأنشطة التكنولوجية التى تدعو إلى الابتكار والتفكير العقلانى .. وأنه سيتم إجراء تدريب تحويلى لبعض مدرسى العلوم ليصبحوا مدرسى تكنولوجيا !

ويضيف أنه يدرس هذا العام تطبيق نظام المدرس المساعد داخل الفصل لأول مرة لمساعدة المدرس الأساسى والذى سيبدأ تطبيقه فى إحدى المدارس التجريبية فى محافظة كفر الشيخ -- على سبيل التجريب .

ويضيف د . بهاء الدين :أنه أعطى توجيهاته لجميع الإدارات التعليمية للعمل فترة مسائية يوميًا لحل جميع المشكلات التى تواجه العملية التعليمية وحل المشاكل التى تواجه الطلبة وأولياء الأمور .. على أن تكون الفترة الصباحية مخصصة للمتابعة الميدانية .

ويؤكد أنه أصدر تعليمات صارمة لجميع المدارس بوضع لافتين فى مكانين بارزين بالمدرسة بقيمة المصروفات المدرسية .. محذرا المدارس الخاصة التى تقوم بزيادة المصروفات أو فرض إتاوات على أولياء الأمور بوضعها تحت الإشراف الإدارى للوزارة لأننا لا نريد زيادة أى أعباء على المواطنين .. وأنه كلف هيئة الرقابة الإدارية بمتابعة تنفيذ هذه التعليمات وإبلاغه بأى مخالفة !

وطالب الوزير مديرى المدارس بضرورة إجراء الاصلاحات والترميمات بالمدارس والاستفادة من طلبة المدارس الفنية فى عملية الإصلاحات كنوع من التدريب العملى لهم .. وأعلن أن الجديد فى هذا العام الدراسى أنه اتفق مع هيئة الأبنية التعليمية على عمل مسابقة بين المدارس على مستوى الجمهورية لاختيار أفضل مدرسة حافظت على جمال وسلامة مبانيها حيث سيقام احتفال كبير يتم فيه تكريم القائمين على هذا العمل .

وعن الجديد فى العام الدراسى يقول د . بهاء الدين وزير التعليم : إنه سيتقدم باقتراح بإضافة عدد من الدرجات للمجموع الكلى فى الشهادات العامة للتفوق السلوكى – لأول مرة – أسوة بالتفوق الرياضى .. وإنه سيطرح مذكرة لرئيس الوزراء بهذا الاقتراح .

كما يشهد العام الدراسى الجديد تقييمًا للإدارة المدرسية حيث سيقاس معيار نجاح إدارة المدرسة بمدى قدراتها على ربط المجتمع المحيط بالمؤسسة التعليمية حيث إن هذه العلاقة تكون بمثابة مصادر خير للمدرسة لأن هناك – أهلا للخير – يريدون أن يساعدوا العملية التعليمية ولكن لا يعرفون الطريقة .. وأن المدير أو ناظر المدرسة الناجح هو الذى يستطيع أن يقيم ويكون علاقة جيدة مع رجال الأعمال والتجار ورؤساء البنوك والمفكرين وأساتذة الجامعات والقيادات النسائية والفنانين والأدباء لأن كل هؤلاء الصفوة يمكنهم أن يساهموا فى تدعيم العملية التعليمية سواء بالفكر أو التبرع .. وأنه طلب من المديريات التعليمية بضرورة دعوة هؤلاء الناس باستمرار للمشاركة فى المؤتمرات التعليمية التى يعقدونها بمحافظاتهم .. وأنه على مديرى المدارس ضرورة منح كل من يساهم فى العملية التعليمية فى محافظاتهم شهادات تقدير .

■ وعن مدة الدراسة الفعلية للعام الدراسى الجديد ؟



■ يقول د . حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم إن أحد المجالات المهمة لتطوير التعليم هو إطالة فترة العام الدراسي أسوة بالدول المتقدمة وبالتالي فإن العام الدراسي للتعليم الإعدادي والثانوي يستمر لمدة ٣٢ أسبوعا

وبالنسبة للتعليم الابتدائي يستمر لمدة ٣٤ أسبوعا حيث إن إطالة العام الدراسي تعمل على إعطاء فسحة كبيرة من الوقت للتلاميذ لاستيعاب الدروس لكي يكون هناك دور إيجابي للطالب .. فالطالب في التعليم الجديد لم يعد ذلك المتلقي السلبي وإنما أصبح له الدور الإيجابي الفعال في العملية التعليمية من ناحية وإعطاء المعلم فرصة لكي يستطيع أن يحاور ويناقش التلاميذ ويوفي الشرح والمعلومات والتدريبات العملية حقها .

■ وحول ما يشهده العام الدراسي الجديد في الاهتمام بالمعلم وتدعيمه معنويا وماديا

■ يقول د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم : إنه قرر ترقية المعلمين إلى الوظائف الأعلى بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية واستحداث - لأول مرة - وظيفة مدير عام بالمدارس .. وأنه تقدم بطلب إلى وزارة المالية لتوفير اعتماد إضافي قدره ٦,٧ مليون جنيه لزيادة حوافز النظار ومساواتهم في الحوافز مع مديري المدارس ..

وأعلن أنه قرر صرف الحوافز للمعلمين شهريا بدلا من كل ٤ أشهر ويجري حاليا الاتصال بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ووزارة المالية لدراسة إمكانية زيادة الحوافز ورصد الاعتمادات اللازمة لذلك .

ويضيف الوزير : أنه سيخصص مليون جنيه لتزويد مكتبات المعلمين والموجهين على مستوى الجمهورية بالكتب الهادفة التي تثرى أفكارهم .. وأنه سيتم أخذ رأى أساتذة وعمداء كليات التربية في تحديد نوعية هذه الكتب .

■ وحول ظاهرة الدروس الخصوصية والتي تفشت بصورة كبيرة .. وما يشهده العام الدراسي الجديد في محاربة هذه الظاهرة ؟

يقول الوزير : إنه طالب الإدارة المدرسية بأن يكون لها دور أساسي في اكتشاف وتحديد المدرسين الخصوصيين عندها .. وأن الناظر أو مدير المدرسة الذى لا يعرف تحديد هؤلاء المدرسين لا يعرف عمله وبالتالي لا يصلح لهذا المكان . وأشار الوزير إلى أن هناك الدعم ودعم المجموعات الدراسية بالمدارس وأنه أعطى توجيهاته للمديريات التعليمية بضرورة تدعيمها والإشراف الجيد عليها ..

■ ومن التعليم العام إلى الجامعة ماهو أهم الاستعدادات .. والجديد للعام الدراسى الجامعي ؟

□□ يقول د . مفيد شهاب ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي إن العام الدراسى بدأ وقد استعدت له الـ ١٢ جامعة على مستوى الجمهورية سواء من ناحية استكمال المنشآت وإعداد الجداول وتواجد الأساتذة من اليوم الأول لبدء الدراسة مع أول محاضرة .. وقد تم استخراج بطاقات الدخول للطلبة .

ويضيف د . مفيد شهاب أنه تم عقد اجتماعين للمجلس الأعلى للجامعات تم التركيز فيهما على استعراض أوضاع كل جامعة واحتياجاتها ، واتفقنا على استكمال أى نواحي نقص موجودة داخلها سواء فى المعامل أو المكتبات أو المنشآت .. وبالتالي فإننى أؤكد أن هذا العام الجامعي الجديد سيكون بداية موفقة وستكون للجامعات صورة متميزة من حيث الاستعداد الكامل والالتزام بالدراسة من اليوم الأول .. ويساعدنا على هذا أن نتائج المرحلة الأولى رغم أن نتائج الثانوية العامة أعلنت متأخرة تمكنا من قبول طلابها وأنه اليوم السبت ستكون نتيجة المرحلة الثانية قد أعلنت وبالتالى سيكون كل هؤلاء الطلاب مؤهلين للانتظام بالدراسة منذ اليوم الأول ... ولا يتبقى سوى ٢٠ ألف طالب وطالبة من المرحلة الثالثة .. هم الذين ستتأخر الدراسة بالنسبة لهم فقط !

وعن الجديد فى العام الجامعي الجديد .. يقول د . مفيد شهاب ، وزير التعليم العالي إنه تم الاتفاق مع الأساتذة على تشجيع الأنشطة الرياضية والثقافية والعروض الفنية والمسرحية .. لملء أوقات الطلاب فى غير مواعيد المحاضرات لتتحول الجامعة إلى بيت كبير لا يقتصر على دور المحاضرة أو المعمل فقط وإنما تصبح مكانًا يعيش فيه الطالب ويجد كل ما يحتاج إليه ..

.. ويضيف أنه من هنا كانت توصيات المجلس الأعلى للجامعات بزيادة الدعم الذى يخصص لهذه الأنشطة ..

والقضية الثانية هى : قضية تدعيم الكتاب الجامعي حيث كان فى السنوات السابقة تعطى للطالب مبالغ معينة لتدعيم الكتاب للطلاب غير القادرين لتمكنهم من شراء الكتب فوجدنا أن معظمها تصرف فى شراء السجاير ..

فشكلنا لجنة مصغرة من عدد من رؤساء الجامعات لدراسة الطرق المثلى لتوزيع دعم الكتاب الجامعي على الطلاب وانتهت اللجنة إلى ضرورة وضع النظام الذى لا يعطى الطلاب مبالغ نقدية فى أيديهم .. فقررنا شراء حق التأليف من الأستاذ ثم تقوم الجامعة بطبع الكتب وتوزيعها على الطلاب بأسعار رخيصة .. والطلاب غير القادرين مجانًا ..

وأضاف د . شهاب أنه بصدد دراسة مقترح محدد حول أفضل السبل لتوفير الكتاب الجامعي للطالب بسعر مناسب أو مجانًا للطلاب غير القادرين من خلال تقييم الدراسات لعدة تجارب قامت بها عدة جامعات وسيتم عرض النتائج على المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه فى الأسبوع الأول فى اكتوبر القادم لتحديد أفضل النظم للاستفادة من دعم الكتاب الجامعي على طلاب الجامعات .

ويتطرق د . مفيد شهاب إلى قضية التحويلات بين الجامعات والتى تثير العديد من الجدل وهى لماذا نمنع الطلاب من التحويل ؟

فيقول : إن المجلس الأعلى للجامعات قرر منع التحويلات على غرار العام الماضى أيضًا فلا يمكن للطلاب الجدد الذين وزعهم مكتب التنسيق على الكليات وفقًا لرغباتهم لا يمكن أن يحولوا إلى كليات أخرى إلا إذا كان حاصلاً على الحد الأدنى الذى قبلته هذه الكلية مع مراعاة قواعد التوزيع الجغرافى أيضًا .. بمعنى أن هناك طالبًا قبلته كلية هندسة عين شمس وأن المجموع الذى قبلته أقل من مجموع هندسة القاهرة ومن سكان مصر الجديدة فإنه فى هذه الحالة لا يمكن تحويله إلى هندسة القاهرة ويبقى فى هندسة عين شمس .

وهناك مثال آخر عندنا طالب تم قبوله بطب أسيوط وهو من أبناء القاهرة ومجموعه لم يأت به لطب القاهرة وإنما إذا أراد أن يدخل كلية زراعة القاهرة فإننا نرحب وهذا ما نسميه القيد وليس التحويل .. ويهدف هذا القرار تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وقفل الباب الخلفى !!

ويضيف د . مفيد شهاب أننا لم نغلق التحويل ولكن مسموح به إذا كان الطالب قد حصل



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

على المجموع الذى قبلته الكلية المراد التحويل إليها وكانت الجامعة فى نفس منطقته الجغرافية .

أما بالنسبة للطلاب المنقولين من سنوات أولى إلى ثانية فإن المجلس الأعلى للجامعات قرر السماح بالتحويل فى هذه الحالة إذا كان منقولاً من الفرقة الأولى سواء ناجح أو منقول بمادة أو مادتين ولكن إذا كان راسبًا لا ينقل .. هذا بالإضافة إلى الشروط الإضافية التى تضعها كل كلية على حدى .

كما يشهد العام الجامعى الجديد العناية ، بالمعلم ، الجامعى وحثه على مشاركة الطلاب أنشطتهم لتعود القيم القديمة فى الجامعات كما كانت فى الماضى عندما كان يخرج ، الأستاذ ، من محاضرته ويستقبل الطلاب فى مكتبه ويسافر مع الطلاب فى الرحلات ويلعب معهم الكرة .. الخ ... لذلك هذا العام سيكون عودة ، الأستاذ ، إلى الجامعة كمربٍ يشارك فى الأنشطة ويوجه ويعطى النموذج والقدرة وهذا هو الأساس للنهوض بالعملية التعليمية فى الجامعة ،

وأضاف : إن هذا العام يشهد زيادة أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات حيث كانت المجاميع الكبيرة مشكلة كبيرة أمامنا فاضطررنا إلى أن نزيد من أعداد الطلاب وبالذات فى كليات القمة مثل الطب والهندسة والصيدلة .. كما اضطررنا إلى زيادة المقبولين بالجامعات الكبيرة مثل القاهرة والاسكندرية وعين شمس وحلوان لنستطيع استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب ... نتيجة لارتفاع الحد الأدنى للمجاميع الكبيرة بمتوسط ٢,٥٪ أى بزيادة ١٠ درجات وذلك زيادة عما كانت عليه المجاميع فى العام الماضى .. ومن هنا كان قرار مجلس الوزراء باستيعاب ٨٠,٥ ٪ من الذين حصلوا على الثانوية العامة بالجامعات و ١٩,٥٪ يدخلون المعاهد مما يعنى أن كل خريج حصل على الثانوية العامة سيجد مكانًا فى الجامعة أو فى المعهد .

■ وحول قضية أن المناهج وطرق الامتحانات والمكتبات بالجامعات - كما هى - لا تقدم للطالب الجودة التى تنقلهم للقرن ٢١ .

□□ قال د . مفيد شهاب: لقد شكلنا فى المجلس الأعلى للجامعات لجنة لدراسة موضوع لتطوير المناهج الجامعية .. حيث إن هناك كليات كثيرة برامجها تحتاج إلى إعادة تطوير وتحديث يتناسب مع التحديث فى مختلف جامعات العالم .

كذلك أسلوب التدريس فإنه يحتاج إلى تطوير أيضًا لأنه آن الأوان أن ننتقل من مرحلة التلقين والحفظ إلى مرحلة المعلم الطالب الذى يعرف كيف يعلم ويعتمد على ذاته وكيف يفكر ويتأمل ويبدع ..

كما أن نظام الامتحانات بالجامعات يحتاج إلى إعادة نظر حيث مازالت فى كثير من الكليات تعتمد على مسألة الحفظ أكثر من الفهم .. وأنه آن الأوان أن نفكر فى أسلوب جديد للامتحانات يفرق بين الطالب المتوسط وفوق المتوسط والمتميز !! .. مؤكدًا د . شهاب أن كل هذه القضايا المهمة تم طرحها على المجلس الأعلى للجامعات وتم تشكيل لجان لبحثها وستكون محل اهتمام كبير فى الفترة القادمة ..

أما عن المكتبات فإنها تحتاج أيضًا إلى دعم أكثر وتحتاج إلى تطوير لملاحقة الكتب والنظريات الحديثة والدوريات الأجنبية .. وأننا نقوم الآن بمراجعة المكتبات بالجامعات لتواكب التطورات .. وعلى سبيل المثال هناك أكثر من مشروع لإنشاء مكتبات عصرية حديثة ، ولعل من أهم هذه المشروعات إنشاء مكتبة مركزية جديدة لجامعة القاهرة والتى بدأت خطواتها ووضعت أساسها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس منذ ٦ أشهر فقط والذى استغرق ٤ سنوات وتتكلف ١٠٠ مليون جنيه .

■ وحول مشكلة كليات الطب .. والاجراءات التى تمت لضمان جدية الدراسة بها ؟

□□ د . ، مفيد شهاب ، هناك لجنة خاصة شكلت لتوفيق أوضاع كليات الطب الخاصة وهذه اللجنة اشترطت عدة اشتراطات أنها لابد أن توفر مستشفى لها خلال عامين أو تحجز مبلغا نقديا لبناء هذا المستشفى .. عندما استوفيت هذه الشروط عرض الأمر على مجلس الوزراء الذى قرر هذا المجلس أن هذه الكليات استوفت الشروط فما وجهة نظر الإدارة وبالتالى يمكنهم أن يعملوا مع متابعة وزير التعليم العالى .. إنه سيجرى إنشاء المستشفى ويبقى الآن

أن ، الحكمة ، هى الأخرى أن تتمتع ولكن إذا رفضت فسيتم إغلاق كليات الطب الخاصة !!

□□□

١٦ مليون طالب وطالبة بدأوا الدراسة فى المدارس والجامعات

الجنزورى يتفقد سير الدراسة فى بعض مدارس القاهرة



رئيس مجلس الوزراء يتحدث مع بعض تلاميذ الابتدائى خلال جولته..

انتظم أمس ١٦ مليون طالب وطالبة فى أول يوم للدراسة بالمدارس والجامعات، وقد تفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء سير الدراسة فى بعض مدارس القاهرة - يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة - للوقوف على أحوال العملية التعليمية فى اليوم الأول للدراسة. وصرح وزير التربية والتعليم بأنه أصدر تعليماته بضرورة تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بسداد المصروفات الدراسية. وفى جولته بجامعة القاهرة أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أنه سيتم تطوير المناهج بالجامعات وربطها بمشكلات المجتمع، كما صدرت تعليمات بعدم إجبار الطلاب على شراء الكتب.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

مبارك يمنح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى لرئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة

منح الرئيس حسنى مبارك وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى للدكتور دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله فى القاهرة. ويسلم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى الوسام الى الدكتور ماكدونالد فى حفل يقام مساء اليوم بوزارة التعليم العالى.



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد

حديث: ٨٦,٨٪ للهندسة و٩٠,٣٪ للتخطيط العمراني و٨٠,٨٪ للعلوم

قديم: ٩٤,٣٪ للهندسة و٩٣,٩٪ للسياحة و٩٣,٩٪ للآثار

كتب - زكي السعدني:

اعلنت امس نتيجة المرحلة الثانية لتنسيق قبول الناجحين في الثانوية الحديثة والقديمة بالجامعات والمعاهد. استوعبت المرحلة ١١٥ الفا و٦ طلاب في ٤٩٦ كلية. بلغ الحد الادنى لقبول طلاب العلمي حديث بكليات الهندسة ٣٤٧ درجة بنسبة ٨٦,٨٪ والتخطيط العمراني جامعة القاهرة ٣٦١ درجة بنسبة ٩٠,٣٪، والعلوم ٣٢٣ درجة بنسبة ٨٠,٨٪. جاءت تربية المنصورة في مقدمة كليات العلمي حديث بحد ادنى ٣٦٩,٥ درجة بنسبة ٩٢,٤٪. وتراجعت كليات الهندسة الى المركز الثامن. كما بلغ الحد الادنى لقبول طلاب الادبي الحديث بكليات التجارة انتظام وانتساب موجه ٢٥٥ درجة بنسبة ٦٣,٨٪، والتربية ٢٥٨ درجة بنسبة ٦٤,٥٪، والاداب ٢٥٦ درجة بنسبة ٩٤٪ والحقوق ٢٥٠ درجة بنسبة ٦٢,٥٪. واحتلت كلية التجارة ببنها مقدمة كليات الادبي. وبلغ الحد الادنى لقبول طلاب العلمى القديم بكليات الهندسة التي تصدرت مقدمة الرغبات ٣٧٧ درجة بنسبة ٩٤,٣٪، والسياحة والفنادق ٣٧٥,٥ درجة بنسبة ٩٣,٩٪، والاثار بالفيوم ٣٧٥,٥ درجة بنسبة ٩٣,٩٪، والعلوم



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

٣٥٨,٥ درجة بنسبة ٨٩,٦٪، والزراعة ٣٠٦,٥ درجة بنسبة ٧٦,٦٪. كما بلغ الحد الادنى لقبول طلاب الأدبى القديم بالتجارة انتظام وانتساب موجه ٢١٨,٥ درجة بنسبة ٥٩,١٪، والاداب ٢١٨,٥ درجة بنسبة ٥٩,١٪، والحقوق ٢١٨ درجة بنسبة ٥٨,٩٪.

تبدأ يوم الثلاثاء القادم المرحلة الاخيرة لتنسيق الناجحين فى الثانوية الحديثة والقديمة.

تقبل المرحلة ٩٠ الفا و٢٨٦٢ طالبا وطالبة بحد ادنى ٥٠٪ للعلمى والادبى حديث وقديم.

توجد امام طلاب المرحلة اماكن خالية بكليات الحقوق والتجارة والاداب انتظام وانتساب موجه والكليات النوعية والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالى.

نتيجة التنسيق ومواعيد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

تطوير البحث العلمى .. وتشجيع العلماء

د . محمد الجوادى

إذا اردنا ان يكون للعلم مكانة فى حياتنا تساعدنا على ان نصل به إلى ماوصل الآخرون من امجاد وفوائد وتقدم وحضارة وسيطرة فلابد ان نفكر بصورة جدية فى المكانة التى يحتلها العلماء بيننا.. لابد ان نسال انفسنا هل ينال العالم مكانته بعلمه ام باسباب أخرى؟ هل يستطيع العالم أن يوظف قدراته من أجل العلم نفسه وهو مطمئن إلى انه سينال بفضل هذا التوظيف مكانة اجتماعية لن ينالها لو انصرف إلى انشطة اخرى، سواء كانت هذه الانشطة اجتماعية او اقتصادية او سياسية؟

هذا هو السؤال الكفيل بوضع الحقيقة المهمة امام اعيننا ونحن نتمنى ان نلحق بركب النمور أو بركاب الدول المتقدمة.

وعندى ثلاثة أمثلة بارزة تلقى كثيرا من الضوء على الصورة التى احب لاهل بلدى ان يتفهموها تماما.

المثل الأول: هو ما فعله نابليون بونابرت حين أسس مدرسة البوليتكنيك، وهى التى تقوم بوظيفة المؤسسة العليا للبحث والتدريب التكنولوجى والعلمى فى فرنسا منذ زمن طويل.. يقضى نظام البوليتكنيك بان يمنح المقبولون فيها صفة عسكرية منذ اليوم الأول لالتحاقهم فيها. ولكن هذا لايعنى انهم يلتزمون بالعمل فى القوات المسلحة الفرنسية، ولكن هذا يعنى المكانة المتميزة لهم بمجرد هذا الالتحاق، وفى وسع هؤلاء بعد تخريجهم ان ينالوا افضل المناصب المدنية فى فرنسا كلها بما فيها البنوك والجامعات، وفى اختصار شديد يمكن القول بان الالتحاق بالبوليتكنيك يؤمن للشاب النابه فرصة عمل متميزة جدا فى المستقبل، وهكذا فإنه فى مجتمع كالمجتمع الفرنسى يهتم بالمراكز ويقدر الامجاد الفردية وهو قريب الشبه بنا إلى حد كبير فى هذه الناحية، يتجه النابهون إلى سباق محموم وتنافس شديد على المستوى القومى كله من اجل اللحاق بالبوليتكنيك، وهكذا تضمن فرنسا ان تحصل البوليتكنيك على افضل العناصر من بين الشباب الفرنسى كله، وهكذا يتخرج هؤلاء بقدراتهم الذهنية العالية وبالتعليم فوق الممتاز ليملاو الاماكن التى تحتاج إلى كفاءتهم.. وهكذا يمضى المجتمع الفرنسى من نجاح إلى نجاح.. قارن هذا بمايحدث فى مصر من تخزين كل الكفاءات فى كلية واحدة ثم القضاء على كل طموحاتهم وقدراتهم فيها ثم الدفع بهم بعد استهلاكهم إلى اقصى حد إلى سوق خدمة عامة يتحقق النجاح فيها بفضل عوامل اخرى غير الكفاءة، ولايتحقق من نشاطهم فيها اى عائد يكفل لوطنهم اى تقدم!!

المثل الثانى: يتعلق بسيادة المفاهيم المغلوطة والانسياق وراء هذه المفاهيم، من ذلك ان الانجليز واذنابهم اشاعوا فى أثناء احتلالهم للهند ان المسلمين الهنود لايصلحون لاداء مهنة المحاسبة.. ومرت سنوات انفصلت فيها الباكستان باغلبية الهنود المسلمين، ومرت سنوات أخرى فاذا المحاسبون الباكستانيون يمثلون ابرز المحاسبين فى العالم، وكانوا يديرون البنك الدولى نفسه فى السبعينيات فضلا عن انهم سيطروا تماما على كل وظائف البنوك المهمة فى الشرق الأوسط والخليج العربى. اذن فلم تكن المسئولية ولا القضية مرتبطة بوراثة او عقيدة وانما كانت مرتبطة باتاحة الفرصة.

ومن الطريف ان كثيرا من اوضاعنا المغلوطة والخاطئة لاتحتاج فى حلها إلا إلى اتاحة الفرصة، وخذ على سبيل المثال أى مؤسسة فاشلة فى مصر سواء كانت خاصة أو عامة وسواء كانت خدمية او إنتاجية، لم تعدم فى داخل هذه المؤسسة من يتولى النهوض بها من العاملين فيها، ولكننا للأسف نصمم على ان نفرض عليهم من يزيد الفشل ونزعم اننا جربنا كل الوسائل.. ولو اننا أعلنا فى الاعلانات المبوبة عن شغل الوظائف بالاهداف والخطط لتقدم لنا من يحقق الخطط ويرسم الاهداف، ولكننا للاسف الشديد لانزال وقد اوشكنا على الدخول فى القرن الحادى والعشرين نتبع فى اختيار القيادات اكثر الاساليب عقما، وانظر مثلا إلى شروط التعيين فى وظيفة رئيس هيئة الآثار «امين المجلس الأعلى» ان الشروط لاتزيد على ان يكون حاصلا على مؤهل عال مناسب وان يكون هذا المؤهل قد مضى عليه اكثر من عشرين عاما «اى ان يكون قد تبخر تماما» وان يكون المتقدم قد شغل وظيفة رئيس ادارة مركزية «اى وكيل وزارة» وقضى فيها فترة بينية لاتقل عن سنتين. هذه هى الشروط الاساسية جدا يليها شرط وهمى هلامى غير قابل للتحديد ولا للمعايرة ينص على ان تكون للمتقدم قدرة على القيام باعباء الوظيفة وان تكون تقاريره السنوية الاخيرة بدرجة ممتاز وان يجتاز التدريب وهو تدريب عام وصورى يحضره كل الناس سواء الذى سيشغل وظيفة وكيل وزارة لشئون الطب البيطرى او الذى سيشغل وظيفة وكيل وزارة فى هيئة التوحيد القياسى او هيئة المساحة الجيولوجية، وكل هؤلاء يذهبون إلى مايسمى بمركز اعداد القادة للقطاع الحكومى .. الخ

ومن الطريف ان احدا لايستطيع ان يطعن فى اختيارات اللجان التى تتولى شغل الوظائف العليا إلا من باب الاقدميات فهى الشىء الثابت والموضوعى فى العملية كلها او من باب عدم استيفاء الشروط الروتينية كأن يكون قد قضى سنتين إلا يوما، بينما المطلوب سنتان على الاقل او ان يكون قد نسى ان يودع الشهادة التى تفيد اجتيازه التدريب «والاجتياز فى حد ذاته لايعنى اكثر من الحضور».. هكذا انشغلت المحكمة الادارية العليا طيلة السنوات الماضية فى الفصل فى نزاعات من هذا النوع، ولكن احدا لم يطلب منها ولم يتقدم اليها قائلا انه اكفأ او ان غيره افشل.. ذلك اننا لم نخضع الكفاءة حتى الآن للمناقشة، فكل الناس عندنا اكفاء ماداموا قد قضوا عشرين عاما مثلا بعد حصولهم على المؤهل العالى المناسب.

وهكذا فاننا لم نعط اى فرصة لأى تمايز سوى تاريخ الميلاد واسبقيته!

قارن هذا بما فعلته السوق الحرة فى اكتشاف الكفاءة الباكستانية فى حسابات البنوك على الرغم من العقيدة التى كانت تكون ثابتة وغير قابلة للنقاش!!

وقد ذكرت مثل هيئة الآثار بالذات لانها عانت على مدى عشر سنوات من البحث لها عن مدير من خارجها، ولم تكن هى وحدها وانما كانت كل هيئات وزارة الثقافة فى الهم سواء، ومن الطريف ان فى موظفى وزارة الثقافة من هم اكفأ بلاجدال من معظم الذين توارثوا وتوالوا «لاسباب غريبة حقا» على شغل كل كراسى الرئاسات فى هذه الوزارة !!

المثل الثالث: مثل صعب بعض الشىء على افهامنا العامة بحكم تواتر الاوضاع الخاطئة فنحن لانتصور ان يكون لدخل العالم المشغول بالتجارب على الحيوانات اكبر من دخل الطبيب أو الجراح الشهير الذى يعالج المرضى بالعقار الذى يكتشفه العالم الأول.. نحن بحكم اسباب خاطئة وظالمة نظن ان هذا الطبيب او الجراح يؤدى رسالة انبل من رسالة العالم لانه يشفى الانسان الذى هو اغلى شىء فى الوجود.. ولكننا للاسف الشديد ننسى ان العلم الحقيقى هو ذلك الذى يبذل فيه العالم وقته فى ذلك المعمل، وننسى بل ربما نجهل ان الطبيب أو الجراح لايؤدى للبشرية مهما طال به الزمن نفس القدر من الفائدة الذى يؤديه ذلك العامل فى معمله.. ومن المؤسف انه فى ظل طغيان مبدأ الفائدة المباشرة يحظى الجراح أو الطبيب بالاجر العالى والمكانة الرفيعة، بينما يظل العالم فى بلادنا منتظرا للحظة التى يأتى فيها صاحب قرار يقدر قيمة العلم والبحث العلمى وربما تتأخر اللحظة فلايدركها فى حياته ابدا !!

ومن العجيب ان قومنا لايكادون يصدقون ان جوائز نوبل فى الطب مثلا لاتمنح للاطباء الممارسين وانما للعلماء المكتشفين.. ومن العجيب أيضا ان الانجاز العلمى الذى تحقق فى الاستنساخ لم يلقح



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

اعين المتعمقين على حقيقة دور واهمية
وخطورة البحث العلمى واستغرقت
الدهشة من النتيجة كل تفكيرهم.. وانى
لاذكر حديثا مع أحد الزملاء الكبار وهو
انجح طبيب فى مصر فى ممارسة تيكنيك
طبى معين ، كما انه بالطبع صاحب دخل
مهول نتيجة نجاحه فى هذا التيكنيك ، وقد
قال لى ضمن ماقال فى هذا الحديث انه
لوكان دخل العلماء الذين يشرحون الحشرة
مجزيا وحافظا للكرامة البشرية فحسب
لانصرف إلى العلم الحقيقى بدلا من هذه
الممارسة التى تضعه بين نجوم المجتمع.

وأظن ان هذه هى الحقيقة التى جعلت
ستالين فى اعقاب الحرب العالمية الثانية
يرفع مرتبات العلماء ثلاثة اضعاف مرة
واحدة بدون ان يسوق اى مبررات او يدعى
اية تضحيات، ولعلى اسارع ايضا إلى ان
أعلن ان العلماء السوفيت ظلوا نصف قرن
من الزمان لايعانون من الناحية المالية ابدا،
ولم تكن هناك على الاطلاق مشكلة اجور
عند هؤلاء.. وفى هذا المناخ الذى بداه
ستالين صعدوا القمر وسبقوا امريكا
نفسها فى كثير من المجالات حتى انتبه
كيندى ذات صباح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧



٤ – نظرات فى التعليم

ترتب على ازدحام المدارس وتكدسها امران: استشراء الدروس الخصوصية، وتحول الثانوية إلى كابوس مخيف.

كيف تحولت الثانوية العامة إلى كابوس مخيف؟

منذ نصف قرن على وجه التقريب، لم تكن هناك مشكلة فى الثانوية، كانت كلية طب القاهرة تقبل الطلبة الحاصلين على مجموع ٦٢٪، وكان امام الطلبة فسحة للاختيار، ووقت لتقرير مصائرهم، ولم تكن فى مصر كلها غير ثلاث جامعات: القاهرة (جامعة فؤاد الأول)، والاسكندرية، وعين شمس.

ثم تزايدت اعداد الطلبة ، وانشئت جامعات فى معظم محافظات مصر، واصبح الذين يمتحنون فى الثانوية اعدادا هائلة تتزايد كل عام، ومع وجود هذا العدد الهائل فى الثانوية، احتدم الصراع وضاقت نسبة القبول فى الكليات، وارتفعت المجاميع ارتفاعا شديدا.

هذا العام - مثلا - لم تقبل كليات الطب الحاصلين على ٩٥٪، ولم تقبلهم كليات الصيدلة، ولا كليات العلوم.

ومع الوقت تحولت الثانوية العامة إلى عقبة كؤود، ومفترق طرق، فهى إما ان تؤدى إلى دخول الجامعة، وإما أن تؤدى إلى الضياع، وانتشرت أفكار تخلع على بعض الكليات اسم كليات القمة، اما ما عداها فكان هو كليات الحضيض ، ومع هذه التفرقة العنصرية بين كليات الجامعة، زاد الطلب على دخول كليات القمة، وارتفعت نسبة المجاميع المطلوبة فيها، حتى وصلت فى بعض الاحيان إلى ٩٩٪، وهكذا طبقنا فى العلم ما طبقناه فى السياسة، ونتيجة لهذه الظروف كلها فقد طالب الثانوية العامة قدرته على اختيار الكلية التى يريد أن يلتحق بها، وكان الغاء حرية الاختيار هذه هى المأساة الأولى التى ولدتها ازمة التعليم فى مصر، وزاد الطين بلة هذه التقلبات والتغييرات فى نظم التعليم، وهى تغييرات أودت باستقرار الطلبة، وزادت فى شقائهم، ولم يعد التعليم متعة فكرية يقبل عليها الطلبة بحب، وإنما صار مثل دواء شديد المرارة، وان كان مشكوكا في قدرته على الشفاء.

أحمد بهجت



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٧

بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد:

ضبط مليون كشكول وكراسة غير مطابقة للمواصفات والتحفظ على ٢٥ مطبعة لإنتاج الأدوات المدرسية بدون ترخيص

كتبت ـ سهام عبدالعال:

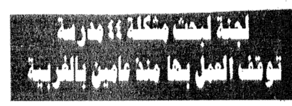
تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط مليون كراسة مدرسية ومليونى قلم وأدوات مدرسية غير مطابقة للمواصفات وضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص لطباعة الكراسات والكشاكيل تم التحفظ عليها، كما تم ضبط ٢٠٠ قضية بيع أدوات مدرسية غير مطابقة للمواصفات، و١٠٠ قضية سلع هندسية وأدوات مدرسية متهربة من سداد الرسوم الجمركية ومجهولة المصدر، كما تم ضبط ١٨٦ قضية أكياس بلاستيك سوداء لتعبئة السلع الغذائية مع الباعة الجائلين أمام المدارس والمنتجة من مخلفات القمامة وذلك خلال الحملات الأمنية فى جميع محافظات الجمهورية بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد.

وكان اللواء شفيق هلال مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد أمر بتشكيل عدة حملات أمنية على مستوى الجمهورية لضبط الأغذية المنتهية الصلاحية والفاسدة والأدوات المدرسية غير المطابقة للمواصفات القياسية، وذلك بالاشتراك مع لجنة فنية من مفتشى الأغذية للمرور على المدارس من الخارج لمراقبة الباعة الجائلين والتأكد من حملهم للشهادات الصحية والتراخيص اللازمة لممارسة المهنة ، وكذلك التأكد من صلاحية الأغذية المعروضة للبيع وخاصة للأطفال والتلاميذ وتحرير محاضر لباعة الأغذية المكشوفة أو الفاسدة واعدامها. وتمكنت الحملات فى اليوم الأول لها أمس من ضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص لطباعة الأدوات المدرسية من كراسات وكشاكيل بمناطق مختلفة بالقاهرة، والجيزة والقليوبية، والاسكندرية، والفيوم والغربية، والشرقية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧



لجنة لبحث مشكلة ٤٤ مدرسة توقف العمل بها منذ عامين بالغربية

طنطا ـ علاء عبد الله:

قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية تشكيل لجنة من مديريات التعليم والتخطيط والشئون القانونية بالمحافظة لبحث مشكلة ٤٤ مدرسة توقف العمل بها منذ عامين بعد ان تم انفاق ١٨ مليون جنيه على الأعمال الانشائية بها ولم يتم استكمالها لعدم وجود الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

كما تقرر خلال اجتماع المجلس المحلى للتعليم بمحافظة الغربية والذى شهده يوسف أبوجازية رئيس مجلس محلى المحافظة ومديرو الادارات التعليمية اعداد مذكرة لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للموافقة على اعتماد المبالغ المالية اللازمة لاستكمال هذه المدارس حتى لايتم اهدار ١٨ مليون جنيه التى انفقت عليها من المال العام بالاضافة الى حاجة المحافظة الملحة لتلك المدارس.

وصرح المحافظ بأنه سيتم تشكيل لجنة لبحث أسباب عدم الموافقة على اصدار قرارات تخصص لبناء ١٤ مدرسة جديدة بمركز سمنود كان الأهالى قد تبرعوا بالأرض اللازمة لبنائها.



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٧

قضية التعليم الجامعى فى الميزان

الأسلوب الأمثل لحصول الطالب على شهادة الايذو

التعليم قضية قومية كبرى والجامعات تسعى لنهج التعليم الذاتى

تحقيق /ضياء الحداد

لقد أصبح التعليم الذاتى والذكاء الاصطناعى والتفكير الابتكارى والديمقراطية معايير العملية التعليمية المتطورة فى العالم .. كما ظهرت عدة متغيرات فى العالم فى السنوات الأخيرة منها شهادة الايذو والجامعات المفتوحة والتعليم عند الطلب والتعليم عن بعد والتعليم الذاتى .

وحقيقة التعليم فى مصر بدأت تقفز إلى الأمام فى خطى سريعة فى السنوات الماضية ولكن مازال هناك قضايا عديدة تحد من التطور السريع الذى يجب أن يكون متلاحقاً مع المتغيرات الدولية والسريعة .

واصبحت قضية تطوير التعليم فى مصر مشكلة المشاكل التى تحتاج لمؤتمرات وخبراء وابحاث ودراسات وميزانية علاوة على التغيير من نظام إلى نظام مع عدم الاستقرار على نظام موحد فيه التطوير الأمثل وفى هذا التحقيق نستعرض وجهات نظر الخبراء فى هذه القضية .

- وبداية يقول الدكتور صالح دياب هندى الأستاذ المساعد بقسم المناهج بكلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة قابوس أن قضية التعليم الجامعى يجب أن توضع لها أسس حتى تكون العملية التعليمية ناجحة وهذه الأسس تركز على ضرورة إعادة النظر فى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات وتنمية قدراتهم أثناء ممارستهم عملهم العلمى وهذا يتأتى من خلال الدورات التدريبية العلمية وحضور المؤتمرات الدولية ليكونوا ملمين بالتطورات العلمية وبالفكر العالمى مع وضع معايير وفق أسس عالية لضبط الأداء فى الجامعات مع ضرورة التأكيد على المشاركة من القطاعات الخاصة فى تحويل مشاريع البحوث وربطها بمشاريع التنمية والهياكل الانتاجية فى المجتمع هذا بالإضافة إلى التأكيد على تحسين مداخل التعليم الجامعى المتمكنة فى اختيار الطلاب من ذوى المستويات التحصيلية العالية من خريجى المرحلة الثانوية الذى من شأنه ان يرفع مستوى أداء الخريج الجامعى مع الاهتمام بتحسين الوضع المالى لعضو هيئة التدريس بالشكل الذى يتيح له التفرغ الكامل فى إعطاء المحاضرات والاشراف على نشاط الطلاب .. هذا بالطبع سيؤدى إلى رفع مستوى التعليم .

■ قواعد وأسس جديدة

ويقول الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى .. قضية التعليم جوهرية خاصة فى إطار اهتمام الحكومة بها ولذا اعتبرت التعليم قضية قومية كبرى تستحق أولوية مطلقة فى تحقيق مجتمع قادر على مواجهة تحدياته وهذا يفرض علينا الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية لوضع أسس وقواعد نستخدمها فى الحكم على مدى اتساق أستاذ الجامعة فى تحقيق أهداف الجامعة مع ضرورة السعى لان تكون الجامعة كبيوت خبرة وهذا يركز على ربط أستاذ الجامعة بالبيئة وتقديم خدمات للمجتمع .

■ التفكير الابتكارى

ويحدد الدكتور حسن شحاته اتجاه التعليم حالياً يجعل المكتبة والطالب وأستاذ الجامعة كلهم عناصر لتمكين المتعلم فى السيطرة على التفكير الناقد باعتباره فرصة لدخول المتعلم فى دائرة التفكير الابتكارى وبذلك نسعى لاعتماد المتعلم على ذاته من خلال التعليم الذاتى وهو الصيغة المطروحة الآن عبر الجامعات .. وذلك أفضل من تقديم المذكرات التى تجعل الطالب مبرمجا وغير قادر على إبداء الرأى فى المشكلات التى تواجهه .

■ ديمقراطية الرأى

كما أن سياسة الجامعات تسعى لكى تتناغم مع السياسة التعليمية التى تتبناها وزارة التعليم وأن الديمقراطية هى الأسلوب المستخدم فى محاضرات الجامعة بين الأستاذ وتلميذه حيث تتبادل الاراء والأفكار مع تعلم مهارات مثل احترام حق الاختلاف والتعليل



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٧

والتفسير ويمكن أن نصل بذلك إلى برنامج يساعد على تنمية أداء الأستاذ الجامعى والحكم عليه وتطويره فى أدائه وسلوكه علاوة على الدعم المرهون بالقدرة على التلاحم مع البيئة والمجتمع من أجل تطوير الثقافة

■ ادخال الكمبيوتر

ويقول الدكتور أسامه الجندى أستاذ المناهج والتدريس بجامعة القاهرة .. إن التعليم الجامعى يفرض علينا ضرورة ادخال الكمبيوتر فى التصحيح لتحقيق العدالة والاستقرار من جانب الطلاب ورفع عبء الأعمال الروتينية .. وهذا العرض عندما سبق طرحه تخوف منه اعضاء هيئة تدريس الجامعات بحجة إنه سيؤثر على المرتبات وهذه المشكلة سنتغلب عليها اذا ماتم تطوير نظم الإمتحانات والمكافآت حيث أن الأمتحانات التى تصحح بالكمبيوتر يكون اختبارات موضوعية تحتاج إلى وقت كبير ويمكن تخصيص مكافآت مجزية لها .

■ الصقل بالمعلومات

ويضيف الدكتور عبد الرحمن على موسى الأستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس .. تحتاج عملية تطوير التعليم إلى صقل عضو هيئة التدريس بالمعلومات العلمية التدريبية والمؤتمرات الدولية مع ضرورة تحديث الورش والمعامل والأجهزة واستحداث برامج علمية تدريبية تتناسب مع الوقت الراهن مع التوسع فى الجوائز التشجيعية والتقديرية المرتبطة بالعملية التعليمية مثل جائزة أحسن محاضر وأحسن طالب .

ويقول الدكتور الحسينى عبد البر راضى أستاذ الأحصاء بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية ..تطوير التعليم يجب أن يشمل الطالب المتلقى وهو الذى يفرض علينا وجوده وتغذيته بالمعلومات والثقافات والمفاهيم المتناغمة مع ثقافتنا مع تشجيعه على الأبتكار وانتقاء المعلومات الصحيحة وهذا ينمى الهوية الثقافية والرقى الفكرى مع ضرورة تزويد البلاد بالمتخصصين القادرين على المساهمة فى دعم وضع المستقبل العلمى والفكرى وكل هذه الشروط يجب أن تتوافر فى الطالب ليصبح حاصلاً على شهادة الايذو العالمية .

■ الجانب الدينى

ويقول الدكتور محمد حزين ، الأستاذ بكلية التربية بطنطا لقد أصبح الجانب الدينى والأخلاقى مهناً فى الرقى بالتعليم وهذا مايجب أن تركز عليه البحوث وبدونها ينساق الطالب إلى الأفكار المتطرفة .. كالعنف والجريمة والأدمان ودور الجامعة هو إعادة هيكلة فكر الطلاب وتوجيهه فى الأتجاه الصحيح مع ضرورة خلق كوادر متخصصة مثقفة ناجحة تساهم بجهود فى التنمية الشاملة . لكى نصل إلى الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم فى مصر .



المصدر : وطـــــــنـــــى

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى وطنى

رعب الثانوية العامة

اثار القرار المفاجيء لمجلس الوزراء بالغاء تحسين الثانوية العامة ردود افعال كثيرة فى الاوساط التعليمية ، وقلقا وترقبا بين الطلبة واولياء الامور وخاصة بين الطلبة الذين انتهوا من المرحلة الاولى ، وانتقلوا الى المرحله الثانية وينقسم الراى العام الى قسمين : الاول يرى ضرورة بقاء التحسين لان لكل نظام مكوناته ، فإن عملية التحسين تمثل جزءا من الثانوية العامة المتطورة ، وعند الغاء مثل هذا الجزء لابد من وضع البديل ، ويقترح هذا الراى ان يتم وضع ضوابط لعملية التحسين بدلا من الغائه ، بان يكون التحسين مثلا فى حدود مادتين فقط او من حيث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب فى المرحلتين الاولى والثانية ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من ناحية نظام وليد ولم يتم تجربته بالفترة الكافية ، وبالتالى لانستطيع الحكم عليه بهذه السرعة . وان فلسفة نظام الثانوية الجديدة مبنيا على اساس اعطاء الفرصة للطالب لمزيد من التجويد والتفوق ، مما يعطى الفرصة لدخول طلبة اكثر تفوقا فى الجامعة من الحاصلين على مجاميع كبيرة ويتيح تخريج خريج على مستوى عال فى المرحلة الجامعية ويؤكد المؤيدون ان التحسين يعطى الفرصة للمتفوقين ويجب عدم الانزعاج من التحسين بحجة انه يشغل الاسرة المصرية طوال العام بدون راحة . والحقيقة انه ينبغي ان نغير من عادات الأسرة من ربط سلوكها الاجتماعي بوجود طلبة يستذكرون دروسهم ، ويجب ان نعود ابنائنا على الاعتماد على النفس وعدم احاطتهم دائما فى كل موقف سواء كان تعليميا او حياتيا ، وان نعطيهم فرصة السعى الى النجاح والاجتهاد .

أما الراى الآخر فهو ضد التحسين إذ انه نتيجة لدخول التحسين بدون ضوابط تضخمت المجاميع مثل التضخم الاقتصادى ، وبالتالى فقد الطالب الاحساس بالنجاح ، وظاهرة الطلاب الحاصلين على اكثر من ١٠٠٪ ظاهرة تسمى ، بالافراط التحصيلي ، مثل اللاعب الذى يحصل على المنشطات فيتجاوز الارقام القياسية وهذا تفوق مؤخر .

ان التحسين فى راى المعارضين يتم بالحفظ ويقضي على الابداع ، وضاعت هيبة المدرسة وتنشئت الدروس الخصوصية ان نظام التحسين قد استغل استغلالا خاطئا واصبح التفوق للاغنياء لتمكنهم من الدروس الخصوصية فى كل مادة وأنه ارهاب للاسرة المصرية ولا مثيل له فى العالم ، وهو نظام ادخل القلق لحياتنا وضد تكافؤ الفرص وهو عملية التواء فى نظام التعليم ، وان قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين جاء انعكاسا لطلب الجماهير وهذا يمثل ارتباط الحكومة بالشعب وتلبية لرغباته ، وقرار الغاء التحسين حكيم لانقاذ التعليم ، وهكذا اثار موضوع التحسين انقساما فى الرأى العام بين معارضين ومؤيدين .

د . ســـامى عزيـــز



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٧

«حسِّنت ياناصح»

صلاح المعداوى

وعادت «ريمه» لعادتها القديمة «وريمه» هنا هى شهادة الثانوية العمومية التى اصبحت بعون اصحاب سياسة التخطيط والتلخبيط التعليمية «بعبع» العائلة المصرية الحـــديـثـــة «واصــــبح الســــؤال الدائم على السنة العائلات المصرية اللى مش نالصة غلب» هية عندكم ثانوية عامة السنة دى؟ فـاذا كـانت الاجابة نعم تحسر الجميع وقالوا فى نفس واحد كان الله فى عونكم.

ولما حاول اصحاب التخطيط والتلخبيط فى المسالة التعليمية اصلاح شان هذه الثانوية ادخلوا عليها التحسين فاصبحت الثانوية ثانويتين والملحق ملحقين والمدرسين فى كله «حتى الرسم» اصبحوا يسمونه «قدرات» واصبحت هذه القدرات تسمح او لا تسمح بدخول الكليات الفنية «الفنون الجميلة والفنون التطبيقية» وبدونها يستحيل على طالب ان يدخل مثل هذه الكليات مهما كان مجموعه «اسف حكاية فرعية» .. ونعود للموضوع الرئيسى ثانوية عمنا الدكتور الوزير ثانوية معتبرة مدتها ٢٤ شهرا بالكمال والتمام ماشى بس اخرتها ايه هجوم تترى من الناس وهم محقون على ان يحسن اولادهم فى كل المواد - اوكازيون ببلاش وابو بلاش كتر منه .. وهات بالتحسين الواد ولا البنت جابت تسعين يحسن فى كل مادة يرفع مجموعه ويدخل المحروس «تحسين» وهب يرتفع المجموع ليس مجموع المحروس او المحروسة فحسب بل كل المجاميع وندور فى الحلقة المفرغة ترتفع المجاميع الى الدرجة العبقرية المتوهمة وترتفع معها مؤشرات القبول فى الجامعات لعنان العبقريات .. وطب سوهاج باسبحان الله يقبل ٩٩,٧٪ .. بالذمة ده كلام؟!

واود ان اسال استاذنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية كم كان مجموعه فى الثانوية العامة وقتما حصل عليها ودخل كلية الطب وهو علم من اعلام الطب فى مصر .. المسالة اننا اخترعنا نظاما يلغى او يخفف من معاناة الناس فاصبناهم بالغبن مما كانوا منه يشتكون وافسدنا جيلا من شبابنا يجعلهم لا يؤمنون بمبدا تكافؤ الفرص وجعلناهم نهاشين نهازين للفرص لا يقنعون بقدراتهم ولا يؤمنون بحقوق غيرهم .. ومازلنا نعانى من ثانوية الوزير والثانوية القديمة وسوف نعانى باذن الله تعالى من المستحدثات التى سوف يدخلونها على النظام الحديث وسيظل الشعب المصرى الابى الكريم يعانى من المواصلات الى لقمة العيش الى ازمة الاسكان الى ازمة الثانوية العامة «ليعيش فى كبد الى يوم الدين ..... معقولة!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

سباق التفوق المرفوض!

رجـب البـنا

يبدو ان تسرع مجلس الوزراء في إعلان قراره بإلغاء نظام التحسين في الثانوية العامة جعل الرأى العام يتصور - خطأ أو صوابا - ان الهدف الوحيد من هذا القرار هو منع حصول الطلبة على درجات عالية، وان الدافع الوحيد للقرار هو الانزعاج لان الحاصل على ٩٠٪ لم يدخل كلية الطب، وكان ٩٠٪ هى جواز المرور الدولى لكليات الطب ولا يجوز - عقلا - إغفال حق الحاصل عليها فى دخول هذه الكلية، وكان كلية الطب هى وحدها الكلية التى تستحق ان يدخلها الحاصلون على مجاميع عالية.. وكان كليات اخرى مثل العلوم او الهندسة او الحربية او الشرطة او التربية كليات لا تستحق مثل هؤلاء الطلبة الذين اجتهدوا وحصلوا على مجاميع عالية.

تسرع مجلس الوزراء بدا للرأى العام غير مبرر من حيث المنطق ومخالفا للاتجاه التربوى العالمى الحديث وهناك اكثر من سبب يدعو الى اعادة النظر فى هذا القرار حتى لا يبدو الأمر وكان مجلس الوزراء يقف ضد الطلبة الذين يفضلون قضاء الإجازة الصيفية فى تحسين مستواهم العلمى.

أولا: إن امتحان الثانوية العامة فى مصر كان وسيظل مسابقة لدخول الجامعة، وبالتالى فلا اهمية لرقم المجموع والعبرة بأمرين: اتجاه الرغبات الى كليات معينة تجعلها كليات قمة، وهذا الاتجاه قابل للتغيير وليس ثابتا.. ففى الستينات حين كان البلد يسير فى خطط التصنيع وبناء المساكن الشعبية كانت كلية الهندسة هى القمة، وحين بدات الدولة فى بناء مراكز البحوث والمفاعل النووى اصبحت كلية العلوم هى القمة، وحين انحازت وزارة الخارجية ومراكز البحوث الى خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اصبحت هذه الكلية هى القمة، والآن والاطباء هم الفئة المميزة فى المجتمع والأكثر حصولا على فرص العمل الأفضل والدخل الأكبر اصبحت الطب هى القمة، ولو ان المجتمع اهتم بالتعليم واهله فيمكن ان يأتى يوم وتصبح كلية التربية هى القمة، وهذا هو الوضع الطبيعى.. وأظن ان مستقبل البلد سيكون افضل لو دخل الحاصلون على المجاميع العليا كليات التربية والحربية وغيرها..

ثانيا: إن نظام التحسين معناه السماح - مجرد السماح - للطالب بان يذاكر دروسه مرة اخرى، ويدخل الامتحان، ويحصل على درجات يستحقها بجهده وسهره ومذاكرته.. ليعوض فرصة ضاعت عليه فى الامتحان الأول لسبب طارئ أو لأنه لم يستوعب المواد جيدا، وهناك فرق بين المذاكرة واستيعاب المواد، وهذا الفرق يعرفه رجال القوات المسلحة حين يقولون إن الجنود تعلموا استعمال سلاح جديد ويحتاجون الى فرص اخرى للتدريب لاستيعاب هذا السلاح، ويقصدون ان السيطرة على السلاح، تحتاج الى تكرار، ولست اعرف لماذا شعر مجلس الوزراء بالضيق من ذلك؟ فالطالب الذى ذاكر مادة الرياضيات او الفيزياء او اللغة الانجليزية وحصل على درجة عالية، لماذا يضايقنا ان يطلب استمراره فى المذاكرة لاستيعاب هذه المادة، والتمكن منها، والوعى بما فاته من تفاصيل او معان، ويحصل على درجة\ اعلى.. هل المطلوب ان نحول دون ابنائنا وبين ان يتمكنوا من العلوم؟ او ان نمنعهم من زيادة معرفتهم وقدراتهم العلمية؟ او أن نتربص لهم فنعطيهم فرصة واحدة اما ان يساعدهم فيها حسن الحظ او ان يحالفهم سوء الحظ، فتضيع احلامهم مع ضياع مستقبلهم؟!.. وما هى المصلحة القومية العليا التى يمكن أن تتحقق او تضيع اذا سمحنا للتلاميذ بالمذاكرة الأكثر والحصول على الدرجات الأعلى؟

ثالثا: ان ظاهرة ارتفاع المجاميع تدل على شدة المنافسة بين الطلبة - وأسرهم - وهى منافسة قد يكون من الصالح العام استمرارها، لينشغل الطلبة فى الإجازات بالعلم وهذا افضل من انشغالهم بامور اخرى..

وهل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟.. وهل يستوى الأعمى والبصير؟.. و هل يخسر المجتمع شيئا اذا كان الحصول على أعلى الدرجات فى العلوم هو هدف الشباب..؟ هل الافضل وضع حائل امام الطموح، وغلق ابواب الامل، وحرمان الناس من ابواب الرحمة وتدارك ما فاتهم..؟

رابعا: إن نظام الشهادات الاجنبية (الإى. جى. سى. إس. إيه) فيها تعدد الفرص، وعلى مجلس الوزراء ان يلتزم بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، إما ان يلغى تعدد الفرص فى الشهادات الأجنبية وإما بأن يسمح بها فى الشهادات المصرية، والمساواة فى الظلم عدل، ونظام الشهادات الاجنبية ليس مجهولا لمجلس الوزراء وابناء اكثر الوزراء دخلوا الجامعة بعد الاعدادية من باب هذه الشهادة.!

خامسا: ان الفكر التربوى الحديث تغير بعد ظهور حركة تربوية شعارها «التفوق للجميع».. كانت



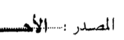
النظرية القديمة ان المتفوقين في المجتمع قلة لا تزيد على ٦٪ ولكن الفكر التربوى الآن ان المجتمع يجب ان يلهب الرغبة فى التفوق فى نفوس الجميع، وان يعطى الفرصة للتفوق للجميع دون استثناء، لان المجتمع كله يحتاج الى المتفوقين فى كل المواقع، فهذا افضل من تعطيل القدرات والمواهب والإبداع عند حدود المتوسط او ما هو دون المتوسط. وأعتقد ان مجلس الوزراء يجب ان يناقش اولا فلسفة التربية التى يريد ان يعمل وفقا لها: هل هى تكافؤ الفرص ام لا؟.. وهل هى إعطاء فرصة التفوق للجميع أم لا؟.. وهل مجرد زيادة عدد الحاصلين على درجات عالية هو سبب الانزعاج ام لا؟.. وهل زيادة عدد الحاصلين على هذه الدرجات جاء نتيجة التحسين ذاته، أو نتيجة قلة الفرص فى المجتمع وإحساس الشباب بأن من لا يحصل على اعلى الدرجات سوف يجد ابواب المستقبل مغلقة امامه؟..

وأخيرا فإن مجلس الوزراء ذاته ليس فيه من خريجى كليات القمة الا اثنان والباقى من الكليات التى يعتبرها مجلس الوزراء من كليات القاع.. الزراعة.. والآداب.. والحقوق.. والحربية والشرطة.. إلخ وهذا وحده دليل على عدم صحة النظرية التى اقام عليها المجلس قراره.

ولا أعرف ان كان مجلس الوزراء يستطيع بشجاعة الغاء قراره، أو سيفضل البحث عن وسيلة للالتفاف بشكل غير مباشر؟، والافضل قطعا ان يعطى المجلس الدرس للجميع بأن الخطأ والتسرع يمكن تصحيح نتائجهما بالاعتراف والشجاعة.. وإن الرجوع الى الحق فضيلة.. اما اذا كان سيفضل الحل الثانى فيمكن ان يعلن ان نظام التحسين لم يمض عليه الا سنة واحدة وانه قرر اعطاءه فرصة اخرى للحكم على النتائج، او ان يعلن عن إحالة الموضوع الى المجلس القومى للتعليم ومركز البحوث التربوية لدراسته دراسة متكاملة، وتكليف المركز القومى للبحوث الاجتماعية بإجراء بحث عن اتجاهات الرأى العام بين الطلبة والآباء والتربويين، وتكليف وزارة ا لتعليم - أو أى جهة أخرى - بإعداد دراسة مقارنة بنظم الامتحانات فى العالم وبخاصة الشهادات الأجنبية التى يدخل بها الطلبة المصريون الجامعات المصرية..

وأخيرا فإننى اتمنى الا يسجل التاريخ ان حكومة الجنزورى انزعجت لازدياد عدد الحاصلين على درجات عالية نتيجة فتح الباب للتحسين.. فإن فتح باب للشباب افضل من غلقه.. والابواب المغلقة أم الشباب الآن تكفى وتزيد..!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

فى أول أيام العام الدراسى الجديد

تلاميذ الأحياء الفقيرة يبدأون رحلة «التزويغ» الطويلة هربا من «زنازين» المدارس

مع بداية كل عام دراسى يحمل أولياء الأمور اطفالهم الصغار في محاولة منهم لترغيبهم في المدارس التي تحولت إلي «زنازين» مغلقة اعقاب التلاميذ وهناك العديد من المدارس التي تحتاج إلي عمليات تجميل حتي لا تتحول إلي دار للتسريب ومع اول يوم رصدت «الاحرار» العديد من الصور التي استطعنا أن نرسمها بالكلمات من امام بعض المدارس في العاصمة وكانت كالتالى :

امام مدرسة حلوان البلد الابتدائية وقفت سيدة وبيدها طفل يصرخ وعندما اقتربنا منها في محاولة لمعرفة اسباب هذا الصراخ اجابت: هذه اول مرة يدخل حمادة ابن بنتي المدرسة وقد حاولت معه كثيرا أن يترك يدي ويدخل المدرسة مثل باقي الاطفال لكنه ابي ولذلك سادخل معه حتي نقعده في الصف الاول ولكن اخشي ان يظل يبكي حتي عودته إلي منزلنا وتتوقف وتقول لكن حمادة لا يعرف طريق المنزل ولذلك ساظل في انتظاره امام المدرسة حتي يخرج سالما في نهاية اليوم الدراسي.

وللحقيقة المدرسة امامها اكوام من القمامة وتتطاير اسراب الذباب والناموس فوق رءوس اولياء الامور وقلت في نفسي: معذورة هذه السيدة التي ستظل واقفة حتي يخرج حفيدها من هذه المدرسة.

وقبل تركي للمكان حضر بائع «اللولا» مستخدما الة تنبيه ينفخ فيها لينتبه إليه الاطفال، اكياس حمراء وبيضاء يحملها علي ظهره فاخرجت السيدة عشرة قروش من حقيبتها حتي يتوقف حمادة عن البكاء.

وفى اقل من ثانية جاء بائع العسلية ليصرخ باعلي صوته «لوز يا عسلية» فتجمع حوله العديد من التلاميذ في محاولة لاقتناص هذه الحلوي التي كانت سببا رئيسيا في اصابة اسنانهم بالتسوس ولحظات بعدها وتدخل عربة يد الي الشارع مزركشة برسومات وعليها صور بعض الفنانين وعندما «سالت هل هذه تابعة لوزارة الثقافة واتت لعرض افلام ثقافية علي تلاميذ هذه المدرسة المنكوبة» وعندما اقتربت منا عرفت ان صاحبها يبيع الكشري في اكياس للتلاميذ ثمن الكيس خمسون قرشا.

تركت حلوان البلد واتجهت

إلي مدرسة صفط اللبن الابتدائية التابعة لمحافظة الجيزة.. الحال لا يختلف كثيرا عن مدرسة حلوان البلد وكانها صورة مكررة.. أولياء الامور علي الابواب يمسكون في ايديهم ساندويتشات في انتظار خروج التلاميذ في الفسحة وعندما اقتربنا من احدهم قال اسمي شاكر عبد العليم بسيوني اعمل بشركة الدخان واقف لاعرف ماذا سيفعل ابني عبد الرحمن وهل سينتظر حتي انتهاء اليوم الدراسي ام سيخرج مسرعا يبحث عن اخوته الصغار ووالدته وعندما: سالته الا توجد وسائل ترفيهية تجذب الاطفال للمدرسة فقال لي: يا استاذ احمد ربنا ان الاولاد وجدوا مقاعد وقبل ان ننهي الحوار جاءت بائعة المناديل وهي تحمل في يدها اكياس اللب التسالي وهي تنادي «تسالي يا لب اللي عايز يتسلي» ففوجئت بمجموعة من التلاميذ الذين ينتشرون في حوش المدرسة يتصارعون من اجل الحصول علي كيس اللب

وفي الاحياء الشعبية اذا كانت التسالي والعسلية واللولا هي الحلوي المفضلة للتلاميذ فإن الاحياء الراقية لها شكل ثاني فامام احدي المدارس الخاصة بالمعادي وقفت اكثر من سيارة مختلفة الموديلات ومتعددة الالوان وهبط منها اطفال تفوح من حقائبهم وملابسهم روائح الثراء فمنهم من يمسك بقطع الشيكولاتة المحشوة باللوز والفستق ومنهم من يحمل في يديه عصائر المانجو والتفاح انتظارا لفترة الفسحة ولكن

اغرب ما شاهدناه هو بكاء ياسر ٨ سنوات بحرقة فعندما اقتربت من والده وسالته لماذا يبكي هذا الصبي فقال انظر إلي داخل السيارة فنظرت فوجدت كلبا حزينا داخل السيارة وعرفت من هذا الحزن ان ياسر حزين لانه سيفارق كلبه خمس أو ست ساعات وقبل مغادرتي لهذا المكان حضرت سيدة وهي تدخن السيجار وفي يدها طفلة تحمل في يدها حقيبة غالية جدا وفي يدها انسيال ذهب ودخلت تبحث كالمجنونة عن «مستر علي» فسالتها لماذا تسالين عن المستر علي فقالت حاولت الاتصال به لكي احجز موعدا لطفلتي في عيادته الخاصة ولكن لم استطع طوال فترة الاجازة فقد غير رقم تليفونه واندفعت إلي داخل الفناء حتى تستطيع تدبير موعد



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

خاص لابنتها في الفيلا التي تقطن فيها في المعادي الجديدة.

ومن المعادي إلي منطقة شعبية اخري ويطلق عليها الصين الشعبية وفي هذه المنطقة وبالتحديد امام مدرسة مجمع دار السلام وقف العديد من اولياء الامور وهم في غاية الغضب وعندما اقتربنا منهم قالوا: ابناؤنا يتعذبون داخل المواصلات العامة فمنهم من يذهب الي مدرسة الزهراء الاعدادية ومنهم من يذهب إلي مدرسة البساتين ونحاول منذ اكثر من شهر تحويلهم الي هذه المدرسة التي لا تبعد سوي امتار قليلة عن منازلنا ولكن حتي الآن لم يبت في طلباتنا وعلي الرصيف جلس الحاج انور نور الدين وهو يرفع يديه متوسلا ان يتم قبول ابنته في هذه المدرسة حتي تنتهي رحلة عذابه مع المدارس الخاصة والتي كانت تستنزف امواله.

ومن دار السلام إلي مدرسة الطالبية الاعدادية التف الطلاب حول مدرسيهم وهم يتبادلون عبارات التهاني وعلي الجانب الآخر وقف مدرس اللغة الانجليزية واخرج الاجندة وظل يسجل المواعيد الحديثة لطلابه وقبل مغادرتنا للمكان شاهدنا خمسة من الطلاب لا تتجاوز اعمارهم احد عشر عاما وهم يدخنون السجائر بشراهة وعندمنا سالناهم عن سبب ادمانهم لهذه السيجارة فقالوا يا استاذ كل سنة وانت طيب دي سيجارة العام الجديد.

وفي شارع ٩ بالمعادي وبجوار سور محطة مترو دار السلام تجمع اكثر من خمسة عشر تلميذا تاركين حقائب المدرسة بجوار سور المترو ووضعوا بعضها في منتصف الشارع محددين مكان وقوف حارس المرمي وانقسموا الي فريقين كل فريق سبعة تلاميذ ووقف تلميذ منهم ليحكم المباراة ولان هذا اليوم هو اول يوم في الدراسة فكان لابد من اخراجي لصفارة كانت في جيبي واعلنت بها توقف المباراة فاندهش التلاميذ وتجمعوا حولي محاولين الفتك بي وعندما تحققوا من شخصيتي وتاكدوا انني جئت لاتعرف الاسباب التى جعلتهم يتركون المدرسة ويذهبون الي هذا النادي المفتوح فقالوا يا استاذ اول يوم في الدراسة بيكون تعارف وبس واحنا فضلنا ان نلعب مباراة ودية وغدا سنكون في المدرسة ان شاء الله.

تركتهم وانا اردد متي يحب التلاميذ المدرسة ولماذا لا يتم تجهيز ألعاب ترفيهية للتلاميذ وملاعب مجهزة ووسائل جذب اخري بدلا من تحول الفصل المدرسي الي سجن وعقاب للتلاميذ.

وقبل ان اغادر المكان شاهدت علي سور المترو اعلانات في منتهي الغرابة عن مجموعات التقوية فمنهما ما يعلن عن عملاق الفيزياء وآخر يعلن عن ديناصور الفلسفة وثالث يعلن عن قاموس الاحياء ورابع يقولون عنه استاذ الاحياء وتتوالي الالقاب «اللورد في الانجليزي» وقاموس اللغة ومايسترو الرياضيات واخيرا عبارات متقطعة تقول الشبح والبركان ومن هذه المنطقة المكدسة بالسكان انتقلنا الي منطقة وسط البلد وامام مدرسة القربية الاعدادية بعابدين المكان خال من الباعة الجائلين ولكن وقف مجموعة من الصغار وفي ايديهم اوراق دعاية تعلن عن مجموعات تقوية للطلاب وباسعار رمزية وتم توزيعها مع كتابة اسماء المدرسين الذين يعمل غالبيتهم بالمدرسة.

اقتربنا من احدهم وقال ان الاستاذ المسئول عن هذه المجموعات وهو مدرس اول بنفس المدرسة امرنا بان نقوم بتوزيع هذه الاوراق علي التلاميذ حتي يعرفوا المكان الجديد للمجموعات وعلي الجانب الاخر وقف تاكسي اجرة وهبط منه رجل في العقد

تحقيق:

سعد العبيدى

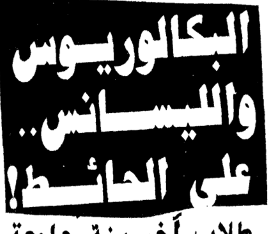
الخامس من العمر وفي يده مظروف اصفر اللون وعندما اقتربنا منه لنعرف سر هذا المظروف الاصفر فقال: انها اوراق نجلي كريم الذي تم تحويله من محافظة الغربية الي القاهرة وعندما سالته هل التحويل من محافظة الي محافظة اخري سهل فاجاب بالطبع لا فقد طلب مني موافقة مكتب الوزير وبعد ذلك انتقلت للمدرسة وبعد العديد من الموافقات تم تحويل نجلي.

انها مجرد لقطات سريعة حاولنا ان نسجلها بالكلمات ومنها صورة جميلة واخري



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/ ٩/ ١٩٩٧



آراء طلاب آخر سنة جامعة :

إذا عملت بالحكومة سأموت وأدفن قبل أن أشترى شقة !

شباب يحمل مستقبله على كتفيه .. يحلم بالعمل والراتب الشهرى والسيارة والشقة .. وفتيات تتمنى الحصول على شهادة (تعلقها) على حائط (الصالون) فى شقة جاهزة وعريس غنى وخادمة .. وشباب آخر حسم امره وحزم حقائبه للسفر بعدما تأكد من تجارب الآخرين ان الحل الوحيد هو السفر للخارج من اجل المستقبل ايضا .. وفتيات دخلن الجامعة وسيتخرجن منها (صفر) الايدى لايملكن سوى الشهادة لم يحصلن شيئا ولم يحصلن على شىء .. بين طموحات شباب ويأس آخرين .. وبين شهادات بالالاف تعطى كل عام .. فتحت (حريتى) باب : آخر سنة جامعة .!!

● مروة رفعت .. فى بكالوريوس الفنون الجميلة تقول عن المرحلة الجامعية : انا كليتى مختلفة عن اى كلية اخرى لان عندنا الموهبة هى التى تفرض نفسها .. لذلك فنحن نستفيد منها جدا .. لانها تقيس موهبتنا وتصقلها .. اما عن فترة الدراسة فهى فترة جميلة وسافتقدها كثيرا .. وسأفتقد اصدقائى فى الكلية .. وبقدر سعادتى لاننى ساتخرج هذا العام للحياة العلمية واثبت موهبتى وقدراتى بقدر حزنى لاننى سأبتعد عن اصدقاء الدراسة الذين قضيت معهم خمس سنوات كاملة .

فترة (لذيذة) !

● وليد عبدالجبار .. بكالوريوس تجارة القاهرة : طبعا فترة الجامعة كانت فترة (لذيذة) جدا وبالطبع سأفتقد اصدقائى و(لمة) الجامعة بعد التخرج فنحن كلنا (شلة) جميلة معروفة فى جامعة القاهرة كلها .. نجتمع فى الثانية عشرة ظهرا ونذهب لنقضى اليوم اما فى الهرم او فى القلعة او نركب مركبا فى النيل ثم نتناول الغذاء فى المهندسين او فى الحسين ونظل معا حتى السابعة مساء ثم نذهب لبيوتنا



المصدر : حريتي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

البنات : أحسن حاجة «الجواز والبيت»!!

اعداد: قسم التحقيقات الصحفية

.. وفى النهاية يتساوى الجميع من تعب وذاكر مع من غش ونجح ايضا فالكل سيجلس دون عمل ..

السكرتيرة ناجحة !

● صفاء امين .. فى اخر سنة بمعهد السكرتارية : انا استفدت جدا من معهد السكرتارية فهو يقدم كل ما تحتاجه اى طالبة لتصبح سكرتيرة ناجحة الى جانب ان مجال السكرتارية مجال مفتوح ومتوفر بكثرة فى مصر .. وانا ساعمل بالطبع بشهادتى بعد التخرج .. وسانجح فى مجالى .. فانا كلى امل وطموح ورغبة فى العمل والتفوق .

شاب متشائم

● صلاح الدين خليفة فى ليسانس حقوق بجامعة عين شمس : انا لا احلم بشىء ولا اظن ان هناك شابا فى مصر يحلم بالمستقبل بعد التخرج من الجامعة .. فاماكن العمل مغلقة تماما .. وكل وظيفة تطلب خبرة سابقة .. واذا عملت بالحكومة ساموت وادفن قبل ان اشترى شقة او حتى سيارة .

(هقعد) فى البيت !

● سامية بهجت .. بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة حلوان : انا عن نفسى سأتزوج فور تخرجى .. فانا مخطوبة لمهندس زراعى يملك قطعة ارض يستصلحها بالحوامدية وساعيش معه هناك ولن اعمل .. فاذا كان لايوجد عمل للرجال فما بالك بالبنات ؟.. الى جانب اننى لا اميل للعمل وساكتفى بان (ابروز) شهادة البكالوريوس واضعها فى غرفة الصالون .. الا اننى مؤمنة ان فترة الجامعة هى احسن فترة فى الدراسة كلها .

لنلتقى فى اليوم التالى .. بالنسبة لى فانا اعمل مع والدى فهو يملك معرض سيارات وسأمسك انا الادارة بعد التخرج مباشرة .. وعندى شقة وسيارة .. الا ان مشاكل الحياة تواجه الجميع وليس الفقراء فقط ..(!!) .. فمثلا تجارة السيارات لم تعد مربحة كما كانت فى الماضى لذلك يجب ان افكر فى مشروع اخر يكون اكثر نفعا ودخلا ..!!

ـ طبعا كلام وليد يعبر عن شريحة ترى دور الجامعة محصورا .

● هبة عبدالوهاب .. بكالوريوس صيدلة : من الطبيعى ان الطالب يستفيد من الكليات العملية اكثر من الكليات الاخرى وذلك لان هذه الكليات لاتخرج موظفين وانما اطباء ومهندسون ولذلك يجب ان يكونوا ذوى كفاءة وتقنية عالية وبالطبع يعتمد هذا على دراستهم الجامعية وما استطاعوا تحصيله فى هذه المرحلة .. اما بالنسبة لسنوات الدراسة نفسها فقد كانت بالفعل فترة ممتعة ومجهدة فى وقت واحد .. ذلك لان الصيدلة كلية صعبة ومجهدة للغاية .. وتحتاج لمذاكرة مستمرة وحضور للمحاضرات .. الا انها ايضا ممتعة لمن يحبها ويحب دراستها .. ولكن مستقبلها فى مصر مازال غير واضح .. فطالب الصيدلة يتساوى بعد التخرج مع بعض تخصصات كليات الطب والعلوم .. ولايجد له مكانا للعمل .. الا انها مشكلة الجميع وليست مشكلة فردية .

دراسة بلا جدوى

● احمد مدحت شاب فى بكالوريوس العلوم بجامعة عين شمس : كنت احلم بدخول كلية الطب الا ان مجموعى لم يساعدنى ففكرت فى كلية العلوم .. الا اننى وبعد خمسة اعوام اكتشفت ان الدراسة بلا جدوى فكل اصدقائى الذين تخرجوا عملوا كمندوبين لتوزيع الادوية او مشرفى معامل .. وبعد جهد وتعب خمس سنوات سنتخرج لنعانى من البطالة او لنعمل كمندوبين .. وانا عن نفسى مقتنع بان الدراسة فى مصر اسلوبها فاشل وتخرج كل عام شبابا يزيدون فى عدد البطالة فى مصر ولايوجد عمل يستوعبهم .. كما ان ابواب السفر للخارج اصبحت مغلقة تماما



اول دفعتى .. ولكن !

شريف صادق شاب فى بكالوريوس هندسة قسم مدنى يعيش فى خوف دائم من المستقبل كما يشعر باحباط شديد :

أنا أول دفعتى بالكلية لمدة أربع سنوات الا اننى متأكد من أننى لن أعيش بالكلية .. فابن استاذ كبير فى نفس دفعتى

ودائما يحصل على المركز الثاني او الثالث على الدفعة الا انه سيعين بالتاكيد وسيتم تجاهلى تماما فهو ماحدث العام الماضى مع ابن استاذ آخر .. فحتى النجاح فى مصر بالواسطة .. ولايمكن ان تنجح او تعمل او تبنى مستقبلك الا اذا سمح لك الاخرون بذلك .. فانا مثلا لم اخذ درسا خصوصيا فى يوم من الايام وابن الاستاذ يحصل على دروس فى كل المواد وينجح بالمركز الثانى على الدفعة بهذه الدروس وبعلاقات والده

لانفكر بالمستقبل ..!

● شيماء حسين .. طالبة بكلية التجارة الخارجية : فترة الدراسة فترة جميلة خصوصا وان كليتنا فى مكان متميز بالزمالك ودائما مانقضى وقت فراغنا فى الكافتيريات والكوفى شوب الموجود حول الكلية .. الا اننا ملتزمون جدا بحضور المحاضرات والمذاكرة .. وان كنا لانفكر كثيرا فى المستقبل فلقد اكتشفنا ان كلنا فى النهاية سواء خاصة وان هناك اكثر من عشر شعبات تجارة فى مصر تخرج اكثر من عشرين الف طالب كل عام .. ولايعمل الا من يملك (واسطة) .

رأى الاساتذة

● ● كان يجب ان نستطلع راى اساتذة الجامعة فى حالة الاحباط التى يواجهها عدد لا بأس به من طلابنا الى جانب عدم التزامهم بحضور المحاضرات .. يقول د. خالد عبدالله استاذ الهندسة البيئية بهندسة القاهرة : مشكلة الطلاب الان ان عدد الملتحقين بالجامعة اصبح اكبر مما يستوعبه سوق العمل فى مصر وحتى فى الدول الاخرى .. الى جانب انهماكهم فى المذاكرة للثانوية العامة من اجل دخول كليات الطب والهندسة وعندما يدخلونها يكتشفون ان زملاءهم السابقين يعانون من البطالة بعد التخرج فيبدءوا فى الشعور بالاحباط خاصة بعد المجهود العصبى والتوتر والقلق الذى مر بهم الطالب من اجل هذا الحلم ويشعر ان تعبه كان بلا جدوى .

د. خالد عبد الله :

وانا فى رايى ان نظام التعليم فى مصر يحتاج لوقفة من اجل اعادة التنظيم ووضع شروط خاصة لقبول الطلاب فى كل جامعة الى جانب ضرورة ربط المؤسسات التعليمية فى مصر بالهيئات والشركات مما سيخلق فرصة لدى هذه الشركات للاستفادة من هؤلاء الطلاب .. وبذلك تساهم المؤسسات التعليمية بتوفير عمل لطلابها ولو بقدر قليل كبداية لحل المشكلة .

● يشير د.صلاح الفوال .. استاذ علم الاجتماع الى ان سبب احباط شباب الجامعة يرجع اولا الى العملية التعليمية فى مصر .. فيقول : العملية التعليمية تتكون من ثلاثة اضلاع .. النظام التعليمى والطالب والاستاذ .. عندنا النظام التعليمى بشكل عام والجامعى بشكل خاص فى حاجة شديدة لمراجعة موضوعية .. لان التعليم يهدف فى النهاية الى تخريج اناس حملة موهلات عليا فى باب الفخر .. فى الخارج نجد ان التعليم يهدف الى تخريج شخصية منتجة وقادرة على تحمل المسولية .. خبراء التعليم لابد ان يطوروا من انفسهم كل فترة بحيث يصبح وضع نظام التعليم طبقا لمصالح قومية ووطنية وليس لمصالح شخصية .. خصوصا ان قوانين التعليم قوانين خصوصية لانها تضر المجتمع المصرى ومستقبل الشباب لان اى قانون يجب ان يخرج بعد دراسة وليس بهذه السرعة ولابد من اعادة دراسة كل هذه العمليات فى ضوء متطلبات التنمية فمثلا يمكن للنقابات الحضرية فى مصر ان تحدد عدد ابمتخرجين المطلوبين كذلك لابد من رسم سياسة تعليمية طبقا للاهداف التنموية بحيث يرتبط التعليم بسياسات المجتمع .. الى جانب تعديل البرامج الدراسية خصوصا وان نظام (العولمة) الجديد جعل كل المجتمعات قرية صغيرة من خلال الاقمار الصناعية .. فلابد ان نطور من روحنا وقيمنا طبقا لما يخدم الاهداف التنموية للشعب المصرى كذلك لابد من تهيئة الاسرة المصرية نفسيا الى انه ليس من الضرورة ان يكون الابن طبيبا او مهندسا ليكون ناجحا .. فالانسان قد ينجح فى مجالات اخرى بعيدة عن هذه المجالات لابد من وضوح الروية تماما امام المخططين لعملية التربية الاجتماعية والتعليم بحيث تكون نهاية هذا التخطيط اعداد وتخريج شخصية قوية قادرة على فهم ظروف المجتمع والتعامل معه فى اطار التعليم والتدريب الذى حصل عليه .

نجوان محرم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢١/ ٩/ ١٩٩٧

موسم «البدلة الميرى»

هل لديك ثمن الالتحاق بالكليات العسكرية ؟!

أسعار التأهيل تبدأ من مائة جنيه حتى عشرة آلاف

.. والتأهيل الرياضى ليس شرطا للقبول



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

وتظل الكليات العسكرية حلم كل حاصل على الثانوية العامة وفى كل عام يتجمع الابناء والآباء أمام ابواب كلية الشرطة والكلية الحربية والفنية العسكرية والكلية الجوية طمعا فى البدلة العسكرية التى تضفى الهيبة والمركز الاجتماعى لكن كم يتكلف الطالب حتى يرتدى هذه البدلة بدءا من تقديم طلبات الالتحاق حتى القبول وتسلم الزى العسكرى وبداية الدراسة ؟ هذا ما حاولنا الاجابة عنه فى هذا التحقيق .

● أمام اكاديمية الشرطة حيث أقيمت ساحة للانتظار يجلس فيها اولياء الأمور والطلبة المتقدمون قابلت بعض الطلبة وآبائهم .

شريف بركات من المنصورة يقول : «طوال عمرى أحلم بالالتحاق بكلية الشرطة وبمجرد حصولى على الثانوية العامة بمجموع ٧٥٪ قررت التقدم وسحبت ملفا تكلف ٦٠ جنيها ووصل بالتمغات مائة جنيه . كما قمت بالتدرب لدى أحد النوادى لمدة شهر مقابل مائة جنيه اخرى هذا بجانب تكاليف السفر يوميا من المنصورة الى القاهرة وبالعكس لحضور الاختبارات بالاكاديمية ...

اما محمد عبدالفتاح من البحيرة فيقول اتقدم باوراقى للكلية للسنة الثانية فقد حصلت العام الماضى على ٨٢٪ وتقدمت للاكاديمية ورسبت فى كشف الهيئة فالتحقت بكلية التربية ثم عاودت التقديم هذا العام للشرطة ولانى من الاقاليم فقد انفقت الكثير حيث اجرت شقة بمبلغ ٣٠٠ جنيه فى الشهر بخلاف مصاريف الملف التى اقتربت من المائة جنيه بالدمغات اما التدريب فقد لعبت فى نادى شبراخيت كما تدربت فى جمعية الشبان المسلمين حيث ان مصاريف المدربين الذين يعلنون عن التاهيل للكليات العسكرية تتراوح بين ٨٠ ومائة جنيه .. استغلالا لحاجة الطلبة لهذا التأهيل كما انهم يعلنون عن التأهيل فى خلال يومين او اسبوع وهو مالا يصدقه عقل .

أما تامر صالح فيقول حصلت على ٧٣٪ فى الثانوية العامة ولكى احقق حلمى فى ان اكون ضابطا تقدمت لكلية الشرطة والكلية الحربية فى نفس الوقت وتحملت تكاليف حوالى ٣٠٠ جنيه للملفات والاوراق الخاصة بالكليتين والتأهيل والتدريب الخاص بهما .

دمك غير لانق

ومن شبين القناطر جاء سليم السيد للتقديم فى اكاديمية الشرطة ويقول : لانى اقيم مع خالى اثناء فترة التقديم فلم اتكلف سوى ثمن الدوسيه والدمغات حوالى ١٠٠ جنيه ولم افكر فى التأهيل الذى يتطلب مبلغا لا استطيع دفعه واعتقد ان مصاريف التقديم ليست مرتفعة وانما الخوف من مصاريف الكلية بعد الالتحاق والتى قد تصل الى ٢٠٠ جنيه لكن مع الاسف لقد سحبت اوراقى بعد ان جاء دمى غير لانق رغم اننى حللت خارج الكلية وكان لانقا ''

سامية بكرى

بينما يوكد ابراهيم السيد من القاهرة .. ان المصاريف ليست مرتفعة بالنسبة للعائد الادبى والمادى الذى يحصل عليه خريج الشرطة فيقول انا على استعداد لدفع اى مبلغ من المال حتى اقبل واتخرج ضابطا لذلك التحقت بمركز بحدائق القبه وحصلت على تدريبات لمدة شهر فى مقابل مائة جنيه اما مانعانى منه فهو الروتين اثناء شراء التمغات التى يبلغ ثمنها بالاوراق حوالى ١٠٠ جنيه .

ومن الكلية الحربية يقول أحد المتقدمين «عمرو سعيد» ليس المهم مصاريف التقديم للكلية حيث أن العائد المادى والادبى بعد ذلك سيعوض هذه المصروفات التى وصلت الى ٣٠٠ جنيه ولكن هذا المبلغ لايفرق مع من يحلم بالبدلة العسكرية ..

ويقول احمد محمد من بورسعيد ان مصاريف التقديم نفسها لاتمثل مشكلة فهى حوالى ٤٦ جنيها أما المكلف بالنسبة لى فهو تدريبات التأهيل التى حصلت عليها مقابل مائة جنيه لمدة اسبوع .. ويقاطعه محمد سالم قائلا كل هذه مصاريف بسيطة بالنسبة للمصاريف التى يتحملها ولى الامر والطالب بعد القبول والتى تصل الى ثلاثة الاف جنيه كما عرفت لكن كله يهون من اجل البدلة العسكرية .

ومن الشرقية جاء أحمد عبدالبديع للتقديم فى كلية الدفاع الجوى ويقول : بالفعل التقديم للكليات العسكرية مكلف بالنسبة لسكان الاقاليم فقد تحملت حوالى مائة جنيه بجانب المواصلات التى تكلفت ٢٠٠ جنيه والسكن المفروش بحوالى ٤٠٠ جنيه بجانب تدريبات التأهيل بمائة جنيه لمدة أسبوع .

ويقول سيد عبدالعال ولى امر أحد الطلبة المتقدمين : ان الكليات العسكرية مازالت حلم كل اب لديه طالب فى الثانوية العامة خاصة لو لم يحصل على مجموع يؤهله للالتحاق باحدى كليات القمة لذلك ادعو الله أن ينجح ابنى فى اختبارات القبول ولا تهم المصاريف فقد تقدم العام الماضى ولم ينجح وكلفنا ذلك حوالى ١٠٠٠ جنيه



المصدر : ......حريتي......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١/٦/١٩٩٧....

حيث اجريت له جراحه فى الساق لكى ينجح فى الاختبارات بكلية الدفاع الجوى لكن مع الاسف لم يستطع النجاح وأملنا كبير هذا العام فى الالتحاق بالكلية .

كل مدرب وله سعر

ومن مدربى الطلبة للتأهيل للكليات العسكرية يقول «شريف حسن» المشرف على النادى الصحى بفندق اطلس : أولياء الأمور يأتون الينا ليتفقوا معنا على تأهيل الطالب للكلية العسكرية فى خلال اسبوع قبل بدء الاختبارات بحيث ينخفض وزنه أو يزيد

ومع الأسف نجد ان معظم هؤلاء الطلبة من ضعاف البنية صحيا ورياضيا ويطلبون ان نحقق لهم فى اسبوع مايحتاج الى ستة أشهر لتحقيقه من لياقة رياضية وبدنية والغريب ان كثيرا من هؤلاء الطلبة ينجحون فى الالتحاق بالكليات العسكرية رغم ضعف بنيتهم وعدم لياقتهم الرياضية .

ويضيف أن الطالب ووالده على استعداد لدفع اى مبلغ للتأهيل وفى معهدنا نتقاضى ٢٠٠ جنيه مقابل أسبوع تدريب وتأهيل وهناك معاهد تتقاضى مابين ١٠٠ و ١٥٠ فى المناطق الشعبية أما ابناء الاحياء الراقية والناس «الهاى» فقد يدفعون عشرة الاف جنيه لمدرب مشهور فى أحد النوادى المعروفة كالأهلى والزمالك لكن مع الأسف حتى لو كانت البذرة جيدة فان أسبوعا أو شهرا مدة غير كافية للتأهيل العسكرى فالمفروض ان يبدأ هذه التأهيل منذ الصغر وليس قبل التقديم بأسبوع حيث يجب الاهتمام بالصحة وممارسة الرياضة لمدة ٣ ايام اسبوعيا لكن الطالب لدينا كسول ويهرب من حصة الالعاب وماتفعله فى التدريب هو ان نصل بالطالب لافضل مستوى يمكن ان يصل اليه وبالنسبة للتغذية يجب ان تحتوى على البروتين من البيض البلدى والسمك المشوى واللحوم والدواجن بجانب الفيتامينات التى تقوى الجهاز المناعى وتحمى المعدة من الجراثيم وحتى لايصاب الطالب بنقص الحديد يجب ان يراعى هذا العنصر فى تغذيته كما ان هناك سلوكيات خاطئة مثل حمل حقيبة المدرسة الثقيلة بشكل يقوس الظهر والجلوس الخاطىء على المكتب لساعات طويلة بما يؤدى الى انحناء القوام والعمود الفقرى وسقوط الكتف كذلك هناك سلوكيات غذائية خاطئة مثل تناول الوجبات السريعة الهامبورجر والشاورمة فهى تؤدى لزيادة الوزن وغير مفيدة صحيا وكذلك يجب ان ينال الجسم القدر الكافى من النوم وان يراقب ولى الامر ابنه حتى لايتورط فى عادة تدخين السجائر كل هذه الاحتياجات لو قام بها الطالب سيكون مؤهلا للالتحاق بالكليات العسكرية ولن يحتاج لتدريبات شاقة او مرهقة قبل التقديم للكلية .

اسبوع فى الوهم

وعن التأهيل للكليات العسكرية وهل هو وهم أم حقيقة سالنا طبيبين من المشرفين على الكشف الطبى بالكلية الحربية .

يقول د.أحمد ابراهيم اخصائى الفم والاسنان : ان الكشف الرياضى للطلبة ليس هو الاساس حيث تصل نسبة الرسوب فيه الى ٥٪ فقط اما المشكلة الحقيقية فهى الكشف الطبى فقد يصلح الفرد للحياة المدنية ولايصلح للحياة العسكرية لذلك فان البعض يستغل لهفة الطلبة والاهالى على الالتحاق بالكليات العسكرية ويبيعون لهم الوهم بحجة ان التمارين الرياضية سترفع لياقة الطالب فى اسبوع بينما الحقيقة ان اللياقة الطبية شىء اخر فهى تبدا منذ الولادة حيث لابد من اجراء كشف دورى فهناك عيوب كثيرة يتم اكتشافها اثناء الكشف الطبى مثل الرمد ومشاكل الانف والاذن والحنجرة واعوجاج العظام والفلات فوت ولو بنسبة بسيطة والعضة الامامية فى الاسنان وبروز الاسنان المعيب واللسان المربوط وهى زائدة لحمية تحتاج الى عملية جراحية وغالبا يجريها الطالب ويعود مرة اخرى لتكملة الكشف الطبى وهناك عمليات جراحية يحتاجها الطالب ولابد من اجرانها قبل التقديم فى الكلية بفترة كافية وهناك اباء ينفقون الاف الجنيهات للكشف على ابنائهم واجراء جراحات عاجلة وهو مايزيد من تكاليف الكلية .

ويؤكد نفس الراى د.مصطفى الهلباوى اخصائى العظام فيقول ان التأهيل الحقيقى للكليات العسكرية يبدأ قبلها بمدة طويلة وليس بأسبوع حيث يؤدى المجهود الرياضى المكثف الى تمزق فى العضلات خاصة اذا لم يكن الطالب معتادا على الرياضة منذ الصغر اما الطالب الذى يجلس على كرسى ومكتب «متخشب» ويذاكر لساعات طويلة فان جسمه يفتقد للمرونة واذا حاول ان يبذل مجهودا رياضيا شاقا يتعرض لتمزق العضلات كما ان هناك عيوبا خلقية وسلوكية يصعب ان يتم التخلص منها مثل تقوس الساقين وتسطح القدمين وتقوس الظهر بسبب حمل الحقيبة المدرسية والجلوس الخاطىء حتى ان من بين ٢٠ طالبا قد نجد ١٩ يعانون من هذه المشاكل ولو طبقنا المعايير الصارمة للاختيار فى الكلية الحربية لما نجح سوى ٥٪ من المتقدمين وقد وصلت نسبة اللائقين للمدارس العسكرية فى إحدى المحافظات صفر فى المائة بسبب اعوجاج الكوعين وتقوس القدمين واعوجاج حاجز الانف والتهابات الاذن ووجود فيروسات بالجسم خاصة عند ابناء الوجه البحرى كل هذه المشاكل الصحية يجب علاجها وتفاديها منذ المرحلة الابتدائية حتى تتكون بنية اساسية سليمة أما التأهيل فى أسبوع او حتى شهر فهو وهم وتحايل واسترزاق فمستوى الطالب يظهر اثناء الاختبارات التى نجريها ولكن مع الأسف بعد ان يكون دفع الكثير لهذه المعاهد التى تبيع الوهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

العلم والحياة

ابناؤنا وبناتنا.. فلذات اكبادنا التى تمشى على الأرض.. خمسة عشر مليونا او يزيد.. توجهوا بالامس الى المدارس والمعاهد والجامعات.. ان دولا كثيرة فوق كوكبنا الأرضى.. يقل تعداد كل سكانها عن هذا العدد.. بارك الله لمصر فى ابنائها وبناتها.. من الطلبة والطالبات... وكل الدراسين والعاملين فى مهنة الرسل والانبياء

أولياء الامور فى انحاء مصر كلها.. اعلنوا حالة الطوارىء الاقتصادية منذ اكثر من شهر كامل.. مصاريف المدارس الخاصة بالذات.. والاستعداد لمصاريف المجموعات فى المدارس الحكومية.. توفير مطالب الاولاد والبنات.. التى تزداد يوما بعد يوم.

اعلانات التليفزيون تضاعف من اعباء الاسرة البسيطة بالذات.. لان تلك الاعلانات.. هى نشرة اخبار السلع الجديدة.. يتطلع اليها الفقير قبل الغنى.. الحذاء ماركة كذا.. والحقيبة من نوع كذا.. والمقلمة من صنف كذا.. «واللانش بوكس» لاحتواء الساندويتش.. الذى لابد ان يكون من الخبز الفينو الفاخر.. والمحشو بمالذ وطاب.. من تلك الانواع التى اصبحت.. اعلاناتها اغانى يرددها الاطفال.

الحقيقة ان التطلعات الحياتية.. الخاصة بالتلاميذ الصغار.. هى مصدر ارهاق الاسرة المصرية الغلبانة.. رأيت سيدة عاملة بسيطة.. تدخل جمعية وتتوسل للحصول على القسط الاول.. فقط لتشترى كذا وكذا وكذا لاولادها.. التلاميذ فى الابتدائى والاعدادى.

سألتها : ومن اين ستقومين بتسديد كل تلك المبالغ الشهرية؟

قالت : من عرقى.. يعنى منين.. ساضاعف من عملى.. ولن امنح نفسى اى اجازة.. ولايوم واحد.. حتى اسدد كل الاقساط.

قلت لها : عندك نفس تلك المتطلبات الخاصة بالمدارس.. موجودة باسعار اقل.. ولكن من نوعيات اخرى.. لماذا ترهقين نفسك هكذا؟

قالت : وليه ولادى يكونوا اقل من زملائهم.. امال انا باشتغل وطافحة الدم ليه.. ولادى لا يكونوا اقل من زملائهم.

الحقيقة عجزت عن اقناعها.. وانا اشفق عليها.. لانها تعمل فى المنازل باليومية.. وطبعا من يدفع اجرا عاليا.. يطالب بعمل شاق ساعات طويلة.. والسيدة المسكينة تعانى من اكثر من مرض.. ولكنها حريصة على الا يشعر اولادها باى نقص.

ان الارهاق المادى.. لمعظم الأسر المصرية.. اصحاب الاولاد والبنات الذين يشكلون هذه الملايين الخمسة عشرة.. هو فى الحقيقة المسئول الاول عن شكوى أولياء الامور.. التى لا تتوقف.. مرة من المدرسة ومرة من التعليم.. ومرة من المجاميع.. ومرات من الدروس الخصوصية.. التى يحرصون عليها.. خوفا من تخلف ابنائهم وبناتهم.. عن الزملاء القادرين على دفع ثمن الدروس بسعة.

من اعماق القلب ادعو لكل الابناء والبنات.. بالتوفيق فى عامهم الدراسى وكل عام قادم.. وارجو من الله ان يجعل عامهم عام نجاح وصلاح وفلاح.. وان يعين الاباء والامهات.. على تلبية الطلبات.. فقط ليتهم يرشدون تلك الطلبات.. ويحرصون على كبح جماح المدرسين الخصوصيين.

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

وظيفة «بائع خبز» تنتظر خريجى الجامعات

تعطفت محافظة القاهرة على بعض الخريجين الغلابة وقررت تعيينهم فى اكشاك بيع الخبز وكانت المفاجأة أن محافظة القاهرة حينما أعلنت عن ذلك تقدم للعمل فى اكشاك بيع الخبز الاف الخريجين من حملة الليسانس والبكالوريوس فى حين أن المحافظة كانت لاتريد سوى مائتين فقط من بين المتقدمين ..!!

تصوروا وظيفة بائع خبز يتصارع عليها الاف من حملة الليسانس والبكالوريوس !! إن ذلك جعلنى اقول للذين حصلوا على الثانوية العامة هذا العام ولم يوفقهم مجموعهم الكبير للدخول فى الكلية التى يرغبونها .. لاتحزنوا فكل الكليات سواء مادامت النهاية هى الفوز بوظيفة بائع خبز !!

إننى حزين على الحال الذى وصل إليه حال شبابنا الغلابة الذين يذاكرون ويجتهدون ويتخرجون وفى النهاية يفوزون بوظيفة بائع خبز فى اكشاك محافظة القاهرة إن ذلك يدعونى لان اطالب المسئولين عن التعليم العالى فى مصر لإنشاء كلية للعيش الطباقى وأخرى للعيش الفينو، وثالثة للعيش البلدى يلتحق بها الحاصلون على الثانوية العامة بدلا من أن يلتحقوا بكلية أخرى يدرسون فيها التاريخ أو الكيمياء أو الفلسفة أو المحاسبة وكلها مواد لاتفيدهم فى مهنة بيع الخبز التى يطمح خريجونا إلى العمل بها بعد التخرج بل ويجلبون الوساطات للفوز بهذه المهنة المرموقة ..

ياسادة لاداعى للتعليم .. ولاداعى للجامعات لماذا يتعلم شبابنا ؟.. ولماذا يدرسون ؟ لماذا يتعبون ؟ ويرهقون أولياء أمورهم ويسببون توترا فى بيوتهم والنهاية هى الفوز بوظيفة بائع خبز .

والله العظيم حرام أن يحدث هذا فى بلادنا !! إن هذا منتهى التدمير لطاقات شبابنا ونسفا لطموحهم وتدميرا لآمالهم وعلى الحكومة أن تسعى جاهدة من الآن لتوفير فرص عمل حقيقية لشبابنا يحصل عليها الشباب بالفعل وليست فرص عمل وهمية من خلال التصريحات الصحفية .

إن الشباب المصرى المطحون فى حاجة لأن نقف جميعا بجانبه ونقضى على بطالته ولكن ليس من خلال اكشاك بيع الخبز .

محمود عبدالحميد



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢

انقذونا من «البلطجة التعليمية»!

معذور كل أب أو ولى أمر ، وهو يعانى « الأمرين » من البلطجة التى تحدث بقصد فى مدارسنا المصرية .. فمن يصدق أنه منذ اليوم الأول للدراسة ، وحتى نهاية العام الدراسى ، وهو يعانى من سلسلة لاتنتهى من الطلبات « وفرد العضلات » التى تتفنن فيها الادارات المدرسية ، لإجباره على سداد رسوم اضافية عن المبالغ التى حددتها وزارة التربية والتعليم لكل مرحلة !

وعندما يحتج أولياء الأمور على الاساليب والممارسات التى تتبعها هذه الادارات فى معاملتهم ـ كأسرى حرب ـ يقولون : إن الوزارة على علم بما نفعله ، ولا أحد يحاسبنا على « الاسلحة » التى نستخدمها لمحاربة الأمية والتسرب فى معركة التعليم ، وكفانا شكاوى كيدية !

ورغم أن « التعليم » اصبح قضية أمن قومى ، يجب الاعداد لها جيدا بشتى علوم العصر ، لمواجهة التحديات والصعوبات التى تكتنفها ، خصوصا ونحن على مشارف القرن الـ «٢١» ، إلا أن تجار التعليم بالمدارس الخاصة ومدارس اللغات وقبلهما الحكومية ، قد أهدرت بالفعل « مجانية التعليم » وداستها بالاقدام ، وأصبح كل شىء يدار « بالفلوس » وتفتيح المخ ، لكى يحظى الابناء بفرصة تعليم مناسبة لا تؤهلهم لمواصلة طريقهم العلمى حتى الجامعة .

ولك أن تتخيل ـ عزيزى القارىء ـ مدى المعاناة والاستغلال التى يتعرض لها هؤلاء الآباء ، وهم يعانون من الابتزاز والبلطجة التعليمية ، و « على عينك ياتاجر » من ادارات المدارس ، بحجة أن العملية التعليمية ، مثل العملية الجراحية ، يجب الانفاق عليها كاملا حتى تنجح .. حيث تعد فى سبيل ذلك قائمة استثناءات ـ غير معلنة ـ يلتزم بها أولياء الأمور صاغرين ، لكى يتم قبول اطفالهم بدور الحضانة ، وهم دون السن المقررة .. فى مقابل سداد قائمة طويلة من التبرعات والانشاءات ورسوم الكمبيوتر وغيرهم كثيرون !

امّا فى المدارس ، فإن للبلطجة التعليمية شكلا اخر ، وذلك بدءاً من تحرش المدرسين بالطلاب ـ من خلال امتحانات الشهور ـ وإجبارهم على أخذ « الدروس الخصوصية » أو « مجموعات التقوية » ، وإلا « فالعوض على الله » فى العام الدراسى ، و « ربنا يكفينا شر القتال » !

صحيح أن د . حسين كامل بهاء الدين « وزير التربية والتعليم قد صرح أكثر من مرة ـ فى عدة مناسبات ـ أن فى القمة متسعا للجميع .. وأكد على أهمية تقييم العمل التربوى لحل مشاكلنا التعليمية ، ودور « التربية » قبل « التعليم » لإعداد جيل المستقبل المتسلح بالخلق القويم والسلوك الحميد والمعاملات السوية التى تعكس المظهر الحضارى والدين الحنيف .. إلا أن هناك فئة ضالة من المدرسين ، قد تصدرت اسماؤهم مؤخرا قائمة اخبار « القضايا والحوادث » بالصحف اليومية ، فمنهم من وقع فى جرائم النصب والاحتيال والتزوير ، ومنهم من باع الامتحانات وساعد على الغش والتدليس .

السيد شفيق



تغذية التلاميذ مشكلة .. لها حل

وبدأ العام الدراسى الجديد وبدأت معه مشاكل التلاميذ ومنها مشاكل تغذيتهم فى المدارس بعد ان أعلن خبراء وزارة التربية والتعليم عن ضرورة الاهتمام بتقديم وجبات لتلاميذ المدارس سواء فى المدن أو فى الريف .. فقضية غذاء الطفل فى مصر لها جوانب عديدة تجب مناقشتها بشكل يوازى الاهتمام بالطفولة .

وإذا عرفنا ان الوجبات المدرسية هى المخرج الرئيسى من سوء التغذية الذى يعانى منه التلاميذ خصوصا مع ارتفاع مؤشرات الاصابة بسوء التغذية وتسجيل اكثر من ١٧٥ الف حالة وفاة سنويا للأطفال بسبب نقص الغذاء الصحى .. لذلك اصبح توفير الغذاء فى المدارس ضرورة ملحة نتيجة لأن ٦٥ ٪ من تلاميذ المدارس يعانون من الانيميا و٣٠ ٪ لديهم نقص فى الفيتامينات والبروتينات مما يعنى عدم حصولهم على العناصر الغذائية الكافية لبناء اجسامهم وبالتالى تتأثر قدراتهم على التحصيل واستيعاب الدروس مما يؤدى الى انخفاض المستوى العلمى للتلاميذ .. فكلنا نعرف ان التعليم يتطلب من التلميذ ان يكون متقد الذهن لتلقى القدرة على الفهم وهذا لا يتحقق والطفل جائع لا يحصل على كفايته من الطعام .

وإذا كانت الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس تعتبر عبئا على الدولة من ناحية التكاليف فاننى اتصور ان تشارك عدة جهات كما يحدث فى عدد من بلدان العالم فى التمويل .. اتصور ان تخصص نسبة من المنح الخارجية للاهتمام بتغذية الاطفال وان تخصص نسبة من مصروفات المدارس والتبرعات الاجبارية وغيرها لصالح تغذية التلاميذ .. كما يجب على الشركات الكبرى سواء التى تعمل فى صناعات الاغذية أو غيرها ان توجه نسبة معينة من الارباح للمشاركة فى توفير تغذية تلاميذ المدارس .. ولا ننسى رجال الأعمال والمقتدرين من ابناء الوطن أن يوجه جزء من تبرعاتهم لتوفير نسبة من مخصصات تغذية التلاميذ .

وإذا كان مشروع التأمين الصحى نال اهتمام المسئولين ورضاء اولياء الامور لانه يحقق خدمة صحية لتلاميذ المدارس .. فالتغذية ايضا مرتبطة بالصحة .. ومشروع تغذية التلاميذ لا يقل أهمية عن رعايتهم صحيا .. ومشروع التأمين الصحى وجد طريقه للتنفيذ .. لذلك مطلوب الاهتمام بمشروع تغذية تلاميذ المدارس فهو الطريق الآمن لصحة وسلامة ابنائنا من امراض سوء التغذية .

سميحة كريم

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٧

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طوارئ فى كل بيت

بداية العام الدراسى تعصف بميزانية الأسرة

الحد الأدنى لمواصلة الدراسة لكل أسرة ٧٠٠ جنيه

تحقيق : عيد شكر

جرس إنذار مع بداية جرس العام الدراسي الجديد به ، تزداد هموم الأسرة وتتعقد مشاكلها وتزداد المستلزمات المدرسية بدءا من المصروفات وانتهاء بالزي المدرسي في ظل ارتفاع الاسعار ومعاناة الفقراء الذين يعانون من محدودية الدخل مرورا بالفلاحين ومعاناتهم الزراعية وما يترتب عليها من مشاكل تدفعهم إلي بيع المحصول وصولا بأبنائهم إلي بر الالتحاق بالمدارس ومواصلة تعليمهم .

ويؤكد احد الاساتذة في الاقتصاد ان الحد الادني لمواصلة التعليم هو ٧٠٠ جنيه ناهيك عن تشدد المدارس في دفع المصروفات والدروس الخصوصية .

ومن ناحية اخري اكد د/ حسين كامل بهاء الدين علي وضع المدارس التي تطالب بجمع التبرعات الي وضعها تحت الاشراف الاداري والمالي للوزارة .

ويري بعض اولياء الأمور أن المشاكل تزداد تعقيدا إذا اضطر احد اولياء الامور ويعمل فلاحا إلي بيع المحصول والاقتراض حتي يتسني له دفع مستلزمات المدارس لأبنائه إضافة إلي ما في الحياة من صعوبة وكل شيء غال والحياة لا ترحم ، كما انه يعول ٣ ابناء في مراحل التعليم المختلفة .

ويضيف حسن محمد عبد الهادي ويعمل موظفا انه لابد من وجود رقابة علي السوق المصرية في ظل شراء ارتفاع الاسعار وقيام بعض المدارس بالاضطلاع بواجب بيع الزي المدرسي الذي تحدد ثمنه بل تتمادي في تحديد الشركات الخاصة التي تقوم بإعداد الزي المدرسي ، ولكن من يراقب هؤلاء الذين يمتصون دماء الفقراء ومحدودي الدخل .

ويمسك باطراف الحديث محمد محمد

وزير التعليم : وضع المدارس المخالفة تحت الاشراف المالي والإداري للوزارة

سليم ويعمل سمكريا للسيارات وعمره ٦٨ عاما إنني اصبت بمرض الربو مع ضيق في الشعب الهوائية واحتاج إلي علاج مستمر وظروفي تحول دون سداد المصروفات فمن يتكفل بابنائي حتي استطيع ان اصل بهم إلي مرحلة تعليم تكفل لهم حياة كريمة .

ارملة لا عائل لها

تضيف هدي محمد عبد الرحيم ارملة كان زوجها يعمل موظفا بسيطا بإحدي الشركات وتركها لا عائل لها ولديها من الابناء اربعة بمراحل التعليم المختلفة ومعاش زوجها المتوفي لا يكفي القوت الضروري فكيف تواجه العام الدراسي ومشاكله ومصروفاته المتزايدة .

بينما يري محمد محمود ترزي ان العام الدراسي يبتلع ميزانية الأسرة وانه يعول اربعة أبناء ويحتاج إلي ٦٠٠ جنيه شهريا ويعاني من ان مهنته لا تعطي عائدا نظرا لوقوع محله بمنطقة شعبية .

معاناة الآباء وظروفهم

يقول ابراهيم المرسي اعمال حرة - كنت

اجيرا باليومية ومتزوجا واعول أسرة مكونة من خمسة ابناء بمراحل التعليم المختلفة وشاء القدر ان اصاب بانسداد في الأوعية الليمفاوية بالساق اليمني مما أدي إلي تضخمها بصورة طبيعية فكيف يتم لي القيام بدفع مصروفات الدراسة .

وتروي إيمان حكايتها مع بداية العام الدراسي انها عند تاخرها عن دفع المصروفات المدرسية بحضانة إحدي مدارس اللغات رفض المسئول مؤكدا لا مكان لطفلها إلا بتسديد مصروفات التيرم

الثاني كله وهو مبلغ ١٥٠ جنيها ،

الباعة الجائلون وخطورتهم

ويؤكد الدكتور عبد الحميد اباظة مدير مستشفي احمد ماهر التعليمي ان تناول الاغذية من الباعة الجائلين يؤدي إلي تلوث ميكروبي وبكتيري ويشكل خطورة شديدة للطلاب خاصة التهاب الكبد الفيروسي .

كما ان تناول اغذية توضع في اكياس بلاستيك غير مطابق للمواصفات يؤدي إلي امراض السرطان والفشل الكلوي



وان صحة الأبناء تبدأ من المنزل وتمتد إلي المدرسة .

مشاكل اقتصادية

يؤكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية . إنه نظرا لتدني الدخل وتحرير الاسعار وترك قوي السوق للعرض والطلب والبعد الاجتماعي كل هذا ادي إلي مأزق شديد للفئات العريضة في المجتمع نظرا إلي تزايد عدد العاطلين الذي ترك آثارا سيئة علي مستوي دخل الفرد .

رأي رجل الاقتصاد

الدكتور محمد يونس الحملاوي الاستاذ بجامعة الأزهر يدلي برأيه في مشكلة من أخطر المشاكل .

بأن تدريس العلوم باللغات الاجنبية أدي إلي تهميش اللغة العربية - بل انعكس ذلك علي الجو العام مما أدي إلي نشأة جيل لا يمكنه الانطلاق بالوطن إلي مآربه العظمي . بل إن انتشار المدارس والعديد منها مدارس لغات واهمال اللغة العربية وجعلها هي لغة التعليم جعل اللغة العربية قاصرة لا تؤدي وظيفتها في المجتمع العربي الأصل الإسلامي النزعة والديانة . وشتان الفرق بين تعلم اللغة لاكتساب لغة ما من اللغات الأجنبية والتدريس - تدريس العلوم باللغات الأجنبية الذي يؤدي إلي سلبية فهناك الفرق واضح حيث إن تعلم لغة شيء إيجابي . والتدريس بلغة واقصد العلوم لأن الفارق شاسع بين التدريس بها والقيام بالواجب العملي حيث يختلف الوضع



رئيس الوزراء يتفقد بدء الدراسة في بعض مدارس القاهرة

تطبيق نظام اليوم الكامل فى ٩٢٪ من المدارس و٧٥٠٠ مدرسة تدخل الخدمة

تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بالمصروفات واعفاء اليتامى وأبناء الشهداء من الرسوم

كتب ـ محمد حبيب وأيمن المهدى:

بدأ طلاب مصر امس اول ايام عامهم الدراسى الجديد بجميع المدارس والجامعات بالقاهرة والمحافظات وتفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ بعض مدارس القاهرة للوقوف على احوال العملية التعليمية فى اليوم الاول للعام الجديد، حيث زارا مدرستى النيل الثانوية للبنات والاشراف الابتدائية بمنطقة المنيل لمدة ساعة بمرافقة الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وتم خلال الزيارة استعراض الانشطة المدرسية وطابور الصباح كما اجرى رئيس الوزراء ووزير التعليم حوارا ابويا مع بعض الطلبة وزارا قاعة الكمبيوتر والمكتبة وحضرا عرضا على شبكة الانترنت الدولية.

وفى الجامعات انتظم مليون طالب وطالبة وشهدت الكليات ازدحاما من الثامنة صباحا لانهاء اجراءات سداد المصروفات واستخراج البطاقات الجامعية وتفقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى سير العملية التعليمية فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة يرافقه الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة.

وصرح وزير التربية والتعليم بأن بداية العام الدراسى الجديد تعد بداية قوية وجيدة لعام دراسى يستهدف تعليم وتخريج اجيال قادرة على صناعة مستقبل افضل لمصر

وقال ان الحكومة لاتبخل على التعليم خاصة بعد رعاية الرئيس حسنى مبارك له وجعله مشروعا قوميا فزادت ميزانية التعليم الى ١٤ مليار جنيه بعدان كانت منذ سنوات قليلة اقل من مليار جنيه، مشيرا الى انتهاء اللجنة الوزارية المشكلة للربط بين التعليم والبحث العلمى وسوق العمل والانتاج من اعداد تقريرها النهائى حول الرؤية المستقبلية للتعليم في مصر وقد تم رفعه الى مجلس الوزراء لمناقشته فى اثناء الجلسة القادمة

وقال ان ٧٥٠٠ مدرسة جديدة دخلت الخدمة وتم تطبيق نظام اليوم الكامل فى ٩٢٪ من المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية.

واكد انه لا اعباء جديدة على الاسرة المصرية وانه اصدر تعليماته الى جميع مديريات التعليم بالمتابعة والاشراف على تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بسداد المصروفات واعفاء اليتامى وابناء الشهداء من سداد الرسوم المدرسية. موضحا ان مشروع التغذية تم تطبيقه منذ اليوم الاول بالمدارس الابتدائية بالاضافة الى بعض المدارس الرياضية والصناعية التى تتطلب انشطتها بذل مجهود اكبر.

واكد وزير التعليم العالى والبحث العلمى خلال زيارته لكلية الحقوق جامعة القاهرة ان العام الدراسى سيشهد تطويرا كبيرا فى جميع المجالات الدراسية تشتمل النواحى الادارية والبحث العلمى وتطوير المناهج بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا وربط الجامعات بمشكلات المجتمع والاتصالات بين المراكز العلمية بها والمراكز الاخرى فى وزارة البحث العلمى

قام رؤساء الجامعات فى١٢ جامعة بالقاهرة والمحافظات بزيارة لعدد من الكليات التقوا خلالها بالطلاب واكدوا عدم اجبار الطلاب على شراء الكتب والملازم الجامعية وتوصيل الدعم الى مستحقيه من الطلاب وصرف مكافآت التفوق خلال الشهر الأول من بدء الدراسة.

ففى جامعة القاهرة، أكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة، أن عمداء الكليات سيلتقون بالطلاب خلال الأسبوع الحالى لتعريفهم بنظام المناهج والامتحانات والدراسة وتخصيص أكثر من منفذ لسداد المصروفات واستخراج البطاقات الجامعية، مع ألزام الطالبات بالزى المناسب وعدم جمع أى تبرعات من الطلاب تحت أى مسمى.

وفى جامعة عين شمس، قال الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة أن قبول الطلاب الجدد بالأقسام المختلفة يتم وفقا للضوابط والقواعد التى أعدتها الكليات دون استثناءات وحسب المجموع الكلى للطالب مضافا إليه المستوى الخاص وأن النتائج ستعلن خلال الأسبوع القادم.

وأعلن الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ـ خلال زيارته للكليات بعين حلوان ـ قبول ٨ آلاف طالب وطالبة بالمدن الجامعية، وأكد أن المحاضرات ستستمر للطلاب حتى قبل بدء امتحانات الفصل الدراسى الأول حتى تنتظم الدراسة.

وقام المحافظون بتفقد سير أول أيام العام الدراسى الجديد فى مدارس محافظاتهم، للاطمئنان على أحوال الطلبة وحل ما يعترض العملية التعليمية من مشكلات وتذليل المعوقات أمام الطلاب فى جميع مدارس المحافظات. وفى الجيزة قرر المحافظ المستشار ماهر الجندى، نقل مديرة المدرسة الثانوية التجارية للبنات بالعجوزة لعدم تسليم الكتب لمعظم الطالبات برغم تسديد المصروفات الدراسية إلى جانب عدم نظافة المدرسة. كما قرر منح مديرى مدارس الأورمان الثانوية التجريبية والهرم الاعدادية بنات والأورمان الاعدادية التجريبية شهادات تقدير لنظام ونظافة مدارسهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢

شباب الجامعات المصرية فى زيارة تبادل طلابى مع سوريا

خلال الزيارة الأخيرة لسوريا التقى عدد كبير من طلاب الجامعات المصرية مع طلاب الجامعات السورية المختلفة انهاها وفد من جامعة حلوان واخر من جامعة القاهرة حيث عقدت اللقاءات الموسعة بين أساتذة الجامعات والطلاب باعتبار ان هذا اللقاء هو النواة الاساسية لتوطيد العلاقات الطلابية بين الجامعات العربية خلال الفترة القادمة.٠٠وعن هذه اللقاءات قال الدكتور محمد على حورين رئيس جامعة حلب أن اللقاءات التى تتم بين الجامعات المصرية ونظيرتها السورية تعد مدخلاً اساسياً لازالة المعوقات التى قد تصادف قيام اى عمل مشترك بين البلدين الشقيقين.. واذا كانت السوق العربية المشتركة مدخلاً هاماً لتحقيق التكامل والتنمية في نظمنا العربية لمواجهة المخاطر المحتملة من جراء قيام التحالفات والتجمعات الاقتصادية الكبرى فى عالمنا المعاصر..فإن البحث العلمى وكل تعاون علمى سوف يساعد بما لايدع مجالاً للشك فى تدعيم السوق العربية المشتركة والى احداث التضامن العربى مستقبلاً. مثلما حدث فى اوروبا والتى اعتمدت على جامعاتها ومراكز البحوث العلمية فيها لمناقشة كل القضايا والمشكلات المطروحة لايجاد حلول علمية بها قبل انطلاق السوق الأوربية المشتركة وهو ما اكد عليه الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد خلال اللقادات المستمرة والدائمة بينهما لما لها من رؤية صائبة فى كيفية مواجهة تحديات المستقبل فى ظل الكيانات العملاقة التى تسيطر على عالم اليوم.

وقال الدكتور حسين عبد الجليل نائب رئيس جامعة أسيوط أن وفد جامعة اسيوط جاء لسوريا من خلال اتفاقيات سبق توقيعها للتبادل الطلابى وكذلك اتفاقية تبادل الأشراف العلمى على الرسائل وأخرى للبحوث المشتركة ومن المنتظر ان يتم توقيع اتفاقية للتوأمة مع جامعة حلب.علماً بأن هناك اتفاقيات شابه إيضاً تم توقيعها مع جامعة دمشق.

وقال ان وفد جامعة اسيوط الذى يضم٤٢ فرداً من اساتذة وطلاب قد اكدوا انه ليس هناك اختلاف بين البلدين ولايكاد الفرد يشعر بالغربة بسوريا فالحب واضح فى كل موقع زاره الوفد بداية من دمشق فطرطوس واللاذقية ونهاية بحلب الشهباء.

وقال إن هذه هى الزيارة الثالثة التى يقوم بها وفد من جامعة أسيوط لسوريا وتقوم الجامعة باستقبال وفود الجامعات السورية خلال الأجازة النصف سنوية للالتقاء باشقائهم في صعيد مصر من اساتذة وطلاب حيث تعقد الندوات والحوارات بين شباب الجامعات بمناقشة العديد من القضايا المطروحة على الساحة.

واكد ان هذه الزيارات لها تاثير كبير على تدعيم الأواصر والروابط بين شباب البلدين التى تستطيع وسائل الأعلام تحقيقها وتعد تمهيداً جيداً لقيام السوق العربية المشتركة عن الاتفاقيات العلمية الموقعة بين جامعة اسيوط بصفة خاصة وجامعات مصر بصفة عامة مع الجامعات السورية قال أنها فى غاية الاهمية نظراً للتقارب فى كل شىء بين البلدين.

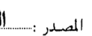
والتقى وفد جامعة أسيوط باعضاء الاتحاد الوطنى لطلبة سوريا فرع جامعة حلب والذى يرأسه على ابراهيم على مثلما التقى من قبل بوفد جامعة القاهرة حيث دارت الحوارات والمناقشات حول قضايا الشباب ومشاكل التعليم والقضايا القومية التى تتعرض لها الامة العربية فى ضوء التعنت الاسرائيلى وقد أعرب رئيس الاتحاد السورى عن سعادته بهذا التبادل الطلابى والشبابى بين الجامعات المصرية والسورية مؤكداً إن الشباب المصرى لدية الماما كبير بكل المستحدثات المطروحة على الساحة السياسية والاقتصادية.

وتناول الدكتور تاج الدين ضيا وكيل جامعة حلب التعاون العلمى بين جامعة حلب والجامعات المصرية حيث أشار الى ان هذا التعاون يتمثل فى ارسال عدد كبير من معيدى جامعة حلب الى الجامعات المصرية للقيام بالدراسات العليا للحصول على شهادات الماجستير والدكتوراة وكذلك الاساتذة للقيام بالبحوث العلمية المشتركة فى الجامعات ومراكز البحوث وقد اوفدت الجامعة ١١استاذاً عام٩٥ واربعة اساتذة عام٩٦.

واشار الى دعوة اساتذة من الجامعات المصرية للمشاركة فى الحكم على رسائل الماجستير والدكتوراه كذلك دعوة العديد من الأساتذة المصريين لفترات قصيرة كاساتذة زائرين لالقاء محاضرات.

سوريا من : أحمد البطريق



المصدر : 
العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

٣٥٠٠ طالب ضحية صراع الكبار

حروب الوزراء فى معهد التعاون

فجاة اصدر مجلس الوزراء قرارا بإلغاء طلاب البعثات بمعهد التعاون بالقاهرة والحجة المرفوعة هى تحسين المستوى العلمى.. البعض هلل للقرار باعتباره يصب فى اتجاه القضاء على ثغرة المنح والاستثناءات..

لكن المتابعين للأمور بصورة اعمق يعتقدون أن صدور القرار لا يمت بصلة للتطوير او التحسين.. بل بصراعات وتصفية حسابات دفع ثمنها ٣٥٠٠ طالب ارادوا تحسين مستواهم العلمى واتبعوا الإجراءات المنصوص عليها وتم قبولهم بالمعهد وعندما ذهبوا لتقديم بقية الأوراق فوجئوا بلافتة.. فى مقر المعهد بقصر العينى تقول».. ليس لكم مكان بيننا البعض يعتقد أن الخلافات داخل مجلس الوزراء والتى لم تحسم فى التعديل الوزارى الجديد كانت ذات صلة بالقرار وكذلك بقرار إلغاء التحسين فى الثانوية العامة.. ويربط هؤلاء بين هذه الإجراءات والحملة الشرسة التى يتعرض لها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والتى تقودها مؤسسة صحفية كبرى.. يتعجب هؤلاء من وجود العديد من المعاهد المشابهة لمعهد التعاون فى مسالة المنح ولم يتعرض لها القرار.. واصحاب هذه النظرية يعتقدون بوجود خلافات ايضا بين د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ود. كمال ابو الخير عميد معهد التعاون قد تكون لعبت دوراً فى صدور القرار. لكن كلا الطرفين رفض الخوض فى الموضوع اصلا.

"

فريق اخر يعتقد ان خلفية القرار تستند لاسباب سياسية تتعلق بمحاولة امتصاص غضب اولياء الامور الذين فوجئوا بان اولادهم حصلوا على اعلى الدرجات ثم وجدوا انفسهم بلا مكان فى الكليات ولذلك وجد المسئولون فى المعهد العالى متنفسا لهؤلاء



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حساب الموظفين الذين يريدون تحسين مستواهم العلمى إضافة لإتاحة الفرصة أمام الطلاب المنتظمين الذين يلتحقون بالمعهد عبر مكتب التنسيق للتحصيل الدراسى بعيدا عن عدم انتظام طلاب المنح والتأشيرات الذين لم يجدوا أمامهم سوى إرسال الإستغاثات للدكتور الجنزورى وجميعها يقول: انقذونا.

تلك هى الخلاصة لكن هناك مزيدا من التفاصيل على لسان أصحاب المشكلة والأكثر لفتا للنظر أن أيا من الأساتذة رفض ذكر اسمه لنا، الأمر الذى عكس وجود مشكلة حقيقية خاصة أن كثيرا من الأساتذة يؤكدون أن أبرز صفة فى القرار هى التسرع.

قبل الدخول فى تفاصيل الأزمة فإن قصة المعهد عمرها أكثر من ربع قرن ويقبل طلاب الثانوية العامة من خلال مكتب التنسيق إضافة لطلاب البعثات الحاصلين على الدبلومات المتوسطة «الزراعى والتجارى» بحيث لا يزيد سنهم عن ٤٠ سنة عند التقديم ويكونون حاصلين على تقارير إمتياز من جهات عملهم كما إنه لابد من موافقة جهة العمل وعدد هؤلاء الطلاب يزيد على العشرة الاف طالب سنويا ومبلغ مصروفات الدراسة ٣٠٠ جنيه فى العام الدراسى وشهادة البكالوريوس التى يمنحها المعهد لطلابه معترف بها من جانب المجلس الأعلى للجامعات متساويا مع بكالوريوس التجارة وإدارة الأعمال الممنوحة من كليات التجارة بالجامعات الحكومية ويعد هذا المعهد واحدا من ثلاثة معاهد تعاونية وهى المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط والمعهد العالى للتعاون بشبرا بالإضافة إلى هذا المعهد وتأتى المعاهد الثلاثة كفرع من خريطة الحركة التعاونية فى مصر والتى تضم حوالى ٢٠ الف منظمة تعاونية يبلغ اعضاؤها حوالى ١٢ مليون تعاونى وتضم حوالى ٢٥٠ الفا الأجهزة الإدارية والمالية والفنية كما ان ما تقوم به الحركة التعاونية فى مصر من نشاط يحدث فى أكثر من ١٧٨ دولة فى العالم.

وعن قرار الإلغاء وتوقيته يقول بهجت ابو الخير امين المعهد إننا لا نجد تفسيرا لصدور هذا القرار فى هذا التوقيت خاصة بعد الموافقة على ترشيح طلاب الفرقة الأولى هذا العام وتم قبول أوراقهم بمكاتب التنسيق فكيف يمكن إلغاء قبولهم بعد الموافقة وتساءل ابو الخير إذا كانت القضية هى مصلحة عليا بالدرجة الأولى سواء من حيث المستوى الدراسى وغيره فلماذا لم يتم هذا الإلغاء فى معاهد اخرى تتشابه إلى حد كبير مع ظروف هذا المعهد ويضيف إنه كان يجب على الاقل إعطاء فرصة لهؤلاء الطلاب هذا العام وبعدها كان يمكن النظر فى هذه المسالة.

ويضيف ابو الخير أن هذا المعهد يوفر فرص طيبة لمن يريدون تحسين مستواهم العلمى من الحاصلين على الشهادات المتوسطة مما ينعكس بالإيجاب على مستوى الاداء الحكومى بصفة عامة خاصة وان مصروفات هذا المعهد قياسا إلى مصروفات التعليم او المعاهد والجامعات الخاصة تكاد لا تذكر وان الطالب هنا يستفيد بشكل جيد من الاساتذة الأكفاء الذين يدرسون بالمعهد ويتم استقدامهم من جامعات عريقة مثل القاهرة وعين شمس.

وعما إذا كان هناك إجراء معين سوف يتخذه المعهد حيال هذا القرار أكد أبو الخير التزام المعهد التام بتنفيذ هذا القرار خاصة إنه صادر من جهة سيادية وهو مجلس الوزراء وليس هناك اى نية لاتخاذ مثل هذه الإجراءات او عدم تطبيقه لانه فى النهاية نحن جهة متلقية وليست جهة مناقشة ولكن اتمنى ان تتم إعادة النظر فى هذا القرار وإمكانية تعديله بشكل يتناسب مع ظروف هؤلاء الطلاب:

رؤية مختلفة يقدمها أحد أساتذة المعهد الذى فضل عدم ذكر اسمه يؤكد فيها أن الطالب النظامى يقع عليه بعض الظلم من جراء فتح باب البعثات على مصراعيه خاصة وان طالب البعثات معروف عنه عدم الاكتراث واللامبالاة فضلا عن عدم القدرة الحقيقية على الاستيعاب الكامل نظرا لمشاغله وظروف عمله فى الوقت الذى يتفرغ فيه الطالب النظامى بالكامل وعملية عدم السرعة فى الاستيعاب بالنسبة لطلاب البعثات تجعل الأستاذ اكثر بطئا فى الشرح ومن الممكن الإعادة اكثر من مرة مما يهدر حق الطالب النظامى فى الاستزادة العلمية لكنه يعتقد أن صدور القرار ربما جاء لحل مشكلة الثانوية العامة نظرا للأعداد الكبيرة وكذلك المجاميع

المرتفعة والتي لا تجد لها أماكن في الجامعات الحكومية بحيث تقبل اكبر نسبة من هؤلاء الطلاب بالإضافة إلى البعد الاقتصادي أيضا بمعنى ان رسوم هذا المعهد تعد قليلة جدا قياسا إلى الجامعة الخاصة والتعليم المفتوح ويأتي هذا كنوع من التخفيف عن أولياء الأمور وهذا أيضا من الممكن أن يكون له أبعاد سياسية من خلال احتواء غضب أولياء الأمور والطلاب بسبب عدم الحصول على مكان متميز بالجامعات الحكومية.

استاذ آخر بالمعهد أيضا يرفض ذكر اسمه اكد أن القرار ربما يهدف إلى منع التجارة التي تحدث بالتأشيرات من جانب أعضاء مجلس الشعب الذين يحصلون على المنح الدراسية ويقومون ببيعها إلى الطلاب الذين لم يرشحوا من البداية ومتلهفون للحصول على مكان بالمعهد مما أوجد واقعا سيئا للغاية وروى هذا الأستاذ واقعة مشينة في هذا السياق حيث قام احد اعضاء مجلس الشعب بتزوير بطاقات العضوية لأكثر من عضو للحصول على المنح المخصصة لهم لبيعها لهؤلاء مؤكدا على هذا السلوك المشين ربما يكون احد الأسباب التي ادت إلى اتخاذ هذا القرار.

وعلى الجانب الآخر بوزارة التعليم العالي بعد محاولات عديدة من جانب «العربي» لمعرفة أبعاد هذا القرار وأسبابه في النهاية وافق احد المسئولين على الحديث قائلا إن هذا القرار جاء متسرعا وكان يجب دراسته قبل صدوره والتشاور بين أطراف المشكلة المثارة سواء المسئولين بالمعهد أو الطلاب انفسهم أو وزارة التعليم العالي للوقوف على نتائج هذا القرار ومدى الإضرار والفوائد التي سيؤدي إليها.

واضاف المصدر إننا للأسف تعودنا على القرار الصدمة بمعنى إن القرارات تصدر فجأة ودون سابق إنذار ودون مناقشة مع أطراف القضايا التي تتخذ بشأنها القرارات وهذا خطأ للغاية فالمفروض أن يتم احترام المواطن العادي.

«العربي» التقت بضحايا القرار حيث يقول رمضان ابراهيم من الوادي الجديد أنا لا اتخيل أن يصدر هذا القرار بهذه الطريقة المفاجئة التي كان لها انعكاسها السلبي على جميع الطلاب خاصة بعدما تقدمنا بطلبات الترشيح وتم قبولنا وقدمنا أوراقنا لمكتب التنسيق ثم فوجئنا بقرار الإلغاء خاصة وإننا عانينا كثيرا من جراء السفر من الوادي إلى القاهرة والعكس من اجل التقديم وإنهاء الإجراءات الخاصة بهذا الشأن.

رضا الزرقاني موظف بأحد البنوك يقول لماذا نحرم من حق إنساني وهو التعليم والارتقاء بمستوانا العلمي وهذا يصب في النهاية في مصلحة البلد والشعب وهل نعاقب على اجتهادنا بأن نحرم من حق كان مكفولا لكثيرين منذ فترة طويلة؟ وعن الاتهام الموجه إلى طلاب البعثات باللامبالاة والتمرد على رؤساء العمل بعد الحصول على شهادة البكالوريوس نفى هذا تماما وأكد أن هذا لا يحدث بالمرة لأن المسألة ببساطة إن الموظف يكون قد وصل إلى مرض لشعوره بالنقص حتى يتمرد بالعكس يكون هناك نوع من الانسجام النفسي بعد تحقيق الذات.

أما الطالب عادل محمد مصطفى من القاهرة فتساءل عن مغزى توقيت هذا القرار والهدف من إصداره ويطالب بعدم تصفية الحسابات بين الكبار على حساب مستقبل هؤلاء الطلاب الذين يريدون الارتقاء بمستواهم العلمي وبالتالي الارتقاء ببلدهم ويطالب بتعديل هذا القرار بشكل يضمن حق الطلاب في مواصلة تعليمهم العالي.

أحمد عبد العزيز



المصدر :  مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الرحمة فى التعليم

بقلم : نور الدين بكر

لعله من المتفق عليه ان التجربة أمر وارد وأن السعي والبحث عن الأفضل من طبيعة الامور لكن هذه القاعدة لاتنطبق على التعليم. فالتعليم امر لايخضع للتجريب.. وإختبار السياسات والتغيير المستمر.. ومانعنيه أن السياسة التعليمية أمر يحتاج للثبات والاستقرار أمر يرتبط بالإستقرار الاسرى والمواطن المصرى ليس فى حاجة لأعباء إضافية تؤرقه..حتى يتوه معنا فى دهاليز التبديل.. والتعديل والتغيير فى السياسات التعليمية وجوهرها..

وما نعنيه ليس إنتقاداً لما حدث..أو تقليلاً من جهد يبذل ولكنه نداء.. ورجاء نحن فى حاجة لإستقرار السياسة التعليمية وإرتباطها بالأهداف الكبرى.. ولامجال هنا للإدعاء بنقل تجارب الآخرين..او مقولة التغير فى النظام العالمى الجديد لإن ذلك يرتبط بالمناهج وليس بالسياسات.

وهنا يهمنى أن اضع على بساط البحث مجموعة من الحقائق..

إن قرار رئيس الوزراء بالغاء مايسمى بالتحسين جاء فى موعده ويعكس إحساس الرجل بنبض الشارع المصرى وإهتمامه بالقضايا المصيرية الوطنية. فالكمال لله وحده..هل يتصور أحد من واضعى هذا النظام أن هناك الخارق العجيب الذى يحصل على أكثر من مائة فى المائة..أمر عجيب فالعقل البشرى له قدرة على الإستيعاب..والذكاء مهما زاد وطغى فله حدود..وزمن العجائب والخوارق انتهى..

ثم الم يحدث يوماً أن اختصرنا الإبتدائى إلى خمس سنوات وما ترتب عليه من اختصار عام من العملية التعليمية وزادت أعداد الخريجين ولم نربط يومها بين الهدف وإمكانيات الدولة فضلاً عن ذلك لم نراع أن القدرة العقلية للطفل تنمو وتتدرج محددة قدرته على الإستيعاب. ففيرنا سنوات الدراسة ولم نلتفت للمنهج والسن العقلى والقدرة على الاستيعاب ثم عدنا مرة أخرى وعدلنا عن تطبيق النظام.

والثانوية العامة وتلك قصة وحدها..فحينما خرجت علينا البيانات حول تحويلها لمرحلتين كان أحد المبررات هو مواجهة الدروس الخصوصية كظاهرة مرضية..والعجيب إنها زادت مع تطبيق النظام وأصبح الحرص عليها مضاعفاً مرة مع كل مرحلة..وارى أن من حقنا نحن الشعب أن نعرف ما الهدف من نظام المرحلتين..وما الغايات التى تتحقق منه..مزيد من الدروس..ومزيد من عدم الإستقرار الأسرى..

غاية القول اننا نريد أن نقول فليدرس الخبراء، وليبحث الباحثون وما اكثرهم لدينا عن الصيغ..والصور..والاساليب شريطة أن يكون ذلك فى النهاية مرتبطاً بثبات واستقرار السياسة التعليمية..وبعيداً عن التطبيق والتجريب ثم الإلغاء..ذلك خطر فى مجال التعليم..يهدد مبدأ تكافؤ الفرص..وإظهار القدرة الحقيقية للنابهين..والنابغين من ابنائنا..لسنا من المترحمين على الماضى..لكننا نقول أن التعليم هو مستقبل مصر..فى اعز ما تملك وهو شبابها قادة الغد والمستقبل..ومن هنا فالتجريب والتعديل امر لايصح فى مجاله إلا للضرورة القصوى ولنبدل فى المناهج لتتمشى مع روح العصر..ولنغير فى الفكر ونصحح ما يقدم ليحقق امالنا فى الغد..وفوق كل ذلك الحل أيها السادة هو المعلم فى حياته..وقدراته..وليكن لنا فيمن علمونا جميعاً..أسوة حسنة..فهل وصلت الرسالة!!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

يعد الأول من نوعه :

لقاء بين مدرسي التربية الإسلامية والمسيحية لمناقشة صعوبات تدريس الدين

كتبت ميرفت أبو المجد :

نظمت الأمانة العامة لمدارس الكاثوليك لقاءً بين مدرسي التربية الدينية الإسلامية والمسيحية.

تضمن اللقاء مناقشة ثلاثة محاور هي : هموم المهنة، والمفاهيم (الإنسان - الجماعة - المواطنة)، والخبرة التاريخية للعيش المشترك.. هذا بالإضافة إلى ورشة عمل عقب كل محور.

جدير بالذكر أن هذا اللقاء بين مدرسي الدين المسيحي والإسلامي، يعد الأول من نوعه ليس على مستوى مصر فقط بل على مستوى الوطن العربي، وقد أشرف عليه كل من جورج إسحاق وبديع لوقا.

أبرزت التقارير التي نتجت عن ورش العمل عن اشتراك مدرسي الدين الإسلامي والمسيحي في نفس الصعوبات والهموم المهنية التي تواجههم في حصص الدين.

فقد أجمع المسيحيون والمسلمون على أن مناهج الدين التي يدرسونها لاتتوافق مع مشكلات الطالب السنية.. عدم ارتباط المنهج بالحياة.. تعارض القيم التي يتلقاها الطالب في حصة الدين مع مايراه في المجتمع.. وعدم اهتمام الطلاب بحصة الدين، وأن المنهج لايخاطب عقلية التلاميذ.. فضلاً عن دور بعض الأهالي في هدم مايغرسه المعلم من أفكار مستنيرة في نفوس الطلاب، وعن أهم الموضوعات التي تدور حولها أسئلة الطلاب في حصص الدين المسيحي والإسلامي اجمع المدرسون على أنها تدور حول اهتمام الطالب بالجانب الغيبي أكثر من الحياة المعيشية مثل «ماهية الله».. «الجنة».. «النار».. «العلاقة بين الأديان».. «عبادة الشيطان».

كما تقدم المدرسون في اللقاء باقتراحات عديدة للعمل بها أثناء الدراسة منها: أن يبدأ اليوم الدراسي بحصة الدين وإشراك المعلمين في وضع المناهج، والإكثار من عقد لقاءات بين رجال الدين المسيحي والإسلامي، وإضافة عشر درجات في الشهادة للمتفوقين دينياً، وكذلك الاهتمام بتدريب مدرسي التربية الدينية ودراسة إمكانية وضع منهج موحد بين الدين الإسلامي والمسيحي.

أما بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالرؤية والمفاهيم التي ينبغي أن يمتلكها مدرس التربية الدينية اتفق المدرسون على أن أسباب التمايز بين المسلمين والمسيحيين تكون نتيجة أشياء موروثة وتأثير وسائل الإعلام والتعصب الناتج عن فشل في تحقيق الذات بسبب الجهل والخوف والسطحية.

كما أجمع المدرسون على أن روح الانتماء لمصر تكون من خلال الوعي الديني الصحيح القائم على النضج العقلي والاهتمام بأحداث التاريخ المصري الوطني الذي يصور الوحدة الوطنية والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين.■



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

لغتنا القــومية.. فى خطـــر

تدهور مستواها.. على يد طلاب الجامعة!!

لا تعانى لغة حية، فى العالم ماتعانيه لغتنا العربية، على يد ابنائها.. لقد اهملوها واهتموا بدراسة اللغات الاجنبية مع جهلهم بلغتهم القومية.

ويتضح حجم المأساة اذا كان هذا الاهمال واقعا على يد طلاب الجامعة الذين هم حاملو ثقافتنا، ومستقبل الامة، ودارسو لغتها..

كيف حدث هذا؟! وما الحل؟!.. يتحدث عدد من الاساتذة والمتخصصين والمفكرين المهمومين بهذه القضية.

يؤكد الدكتور محمود على مكى الأستاذ بآداب القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية.. ان نصيب مقرر اللغة العربية يتضاءل فى عديد من اقسام اللغة العربية بكليات الآداب وغيرها من الكليات المماثلة، ومايحدث الآن يعد جريمة فى حق لغتنا وتراثنا الادبى.

والمشكلة الآن اننا نجد طلابا فى اقسام اللغة العربية فى مختلف الكليات الجامعية لايستطيعون كتابة «نص أدبى» سليم من الأخطاء.

فالطالب الجامعى لايستطيع أن يعبر عن فكرة ما بلغة عربية - لا اقول عالية المستوى - وانما مجرد لغة سليمة نطقا أو كتابة!!

يضيف نحن نريد مزيدا من معرفة اللغات الأجنبية لطلابنا ولكن بشرط الا يكون ذلك على حساب لغتنا القومية، لاننا حينما نغمط «العربية» حقها فاننا بذلك لانساعد الطالب على اكتساب اى لغة اخرى، لأن الذى لايعرف لغته لايستقيم له تفكير لغوى يساعده على تعلم أو اتقان اى لغة اجنبية.

ويطالب الدكتور محمود مكى جميع المشتغلين بتدريس اللغة العربية فى كل الاقسام بكليات الآداب وخارجها على مستوى الجامعات المصرية بضرورة التصدى لتلك المحاولات الغريبة التى تهدف للنيل من لغتنا الجميلة. كما ان هذا لابد أن يكون دور كافة افراد المجتمع، باعتبار ان اللغة العربية هى لغة الكل فى هذا الوطن، ومن ثم فحمايتها والإرتفاع بمستوى تعليمها للابناء والشباب، مسئولية الجميع.

ضياع للعروبة

ويقول الدكتور صبحى عبدالحميد الاستاذ بكلية اللغة العربية بالقاهرة.. ان الدستور المصرى ينص على أن مصر دولة اسلامية وشعبها جزء من الامة العربية، والرسول الكريم أمرنا بتعليم لغة القران، فقال: «تعلموا العربية وعلموها الناس»، وقال ايضا «أعربوا القرآن فانه عربى» ولن يعرب القرآن الكريم - أى تظهر حروفه وتفهم ألفاظه وتعرف معانى كلماته الا بتعلم اللغة العربية.

د.محمود مكى

يضيف ان التهوين من شأن اللغة العربية تهوين من كياننا العربى وضياع لمكانة العروبة بين الامم المعاصرة. ومن ثم فان اقسام اللغة العربية فى كليات الآداب وغيرها هى المنوط بها حفظ وحماية لغتنا من اية مؤثرات ثقافية أخرى قد تساعد على تراجع مستواها عند الطلاب الدارسين لها فى مختلف مراحل التعليم الجامعى.

يذكر د. صبحى عبدالحميد ان تعلم اللغات الاجنبية امر لاغبار عليه، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر زيد بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود لينقل منهم واليهم، وهو مايعرف «بالمترجم».. ولكن ينبغى ان يأخذ تعليم اللغة العربية القسط الأكبر لابنائنا فى ساحة الجامعة، حتى يكون المتخرج فى تلك الاقسام قادرا على فهم التراث العربى كله، شعرا ونثرا، وفكرا وفلسفة وتفسيرا.. الخ.

انهيار!!

اما الشاعر محمد التهامى فيقول: مهما كانت المبررات والادعاءات والمحاولات المستميتة للزحف الاجنبى بكل صوره واشكاله وامكانياته الاقتصادية فانه لايمكن ان يكون ذلك مبررا للتفريط فى ضرورة المحافظة على توهج مستوى اللغة العربية باعتبارها لغتنا القومية التى تعتبر العمود الفقرى للكيان العربى القائم الذى يجب ان يحافظ على ذاته والانطلاق الحضارى فى نفس الوقت.

من هنا فإن أى محاولة للنيل من اللغة العربية على اى مستوى وفى أى موقع مرفوضة ولن يكتب لها النجاح بحال من الاحوال.

اما الدكتور محمد ابو الانوار الاستاذ بدار العلوم بالقاهرة فيقول: ان الملاحظ ان الطلاب فى اقسام اللغة العربية ومعهم طلاب دار العلوم قد انهار على ايديهم المستوى المناسب للطالب المتخصص فى اللغة العربية وادابها، فهم لايحسنون التعبير عن الفكرة، ومعنى ذلك أنهم لايفهمون مايقراون، بل منهم من ليس لديه قدرة على الكتابة الاملائية الصحيحة.

فالتبعة فى تدهور مستوى تحصيل اللغة العربية فى هذا الصدد تقع على عاتق الطلاب وحدهم. لان الطالب الذى لايحرص على ان يعلم نفسه ويستفيد من اساتذته لن يعلمه احد!

السيد المخزنجى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

وزير الصحة يطلب:

الانتهاء من تطعيم طلبة الابتدائى ضد الالتهاب السحائى خلال أسبوعين

كتب - فاروق عبدالمجيد:

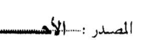
اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليمات لقطاع الطب الوقائى وهيئة التامين الصحى بالانتهاء من تطعيم طلبة الصف الاول الابتدائى ضد الالتهاب السحائى خلال ١٥ يوما من بدء الدراسة، مع إعداد خطة للانتهاء من باقى الطعوم الثنائى والدرن خلال شهرين من بدء الدراسة.

كما طلب الوزير أتخاذ الاجراءات الوقائية الفورية حيال الامراض المعدية التى تظهر بين الطلاب وضرورة التفتيش الدورى على الفصول الدراسية للتاكد من توفير المواصفات اللازمة من التهوية والاضاءة، والتاكد من سلامة دورات المياه.

وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال الباعة الجائلين حول المدارس. وتتضمن الاجراءات التاكد من سلامة الوجبة الغذائية المدرسية واكتشاف وعلاج الأمراض المتوطنة خاصة البلهارسيا وعلاجها مجانا.

وصرح الدكتور محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأنه تم عقد لقاء موسع مع المسئولين بالطب الوقائى وهيئة التامين الصحى لتنسيق العمل بينهما ووضع توجيهات الوزير موضع التنفيذ وانه تقرر تدعيم عيادات الطلبة بالاخصائيين وأحدث الأجهزة الطبية والتواجد المستمر لاعضاء الفريق الطبى بالمدارس، واستمرار تحديث مستشفيات الطلبة وزيادة عدد الأسرة بها، وسرعة تحويل الطلبة إليها عند الحاجة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

مع بداية العام الدراسي

مدارس زلزال أكتوبر.. مازالت مغلقة في وجه الطلاب بالغربية!!

الغربية – علاء شبل

كالعادة بدا عام دراسي جديد بمحافظة الغربية يحمل مشكلات عديدة علي الرغم من مرور اكثر من ٥ سنوات علي زلزال اكتوبر الشهير الا ان هناك عشرات المدارس بمراكز وقري المحافظة مازالت مغلقة في وجوه الطلاب بالاضافة الي فشل مديرية التعليم في التفاهم مع اصحاب المدارس القديمة المؤجرة والتي تحتاج لإزالة واعادة بناء وعدم وجود ميزانية من الوزارة لاستكمال بناء عشرات المدارس الاخري او ترميم الباقي منها مما ادي الي تكدس الاعداد بكثرة داخل الفصول واختفاء الملاعب من المدارس والتي كانت تستغل للانشطة الرياضية التي نادي بها الوزير وقد كشفت التقارير والتوصيات الرسمية للمجالس الشعبية علي هذه المشاكل والمعوقات بالتعليم بالغربية حيث يقول السيد جمعة عضو مجلس الشعب عن المحلة الكبري اننا قد ناقشنا خلال انعقاد جلسات المجلس عدة مشاكل كان اهمها نقص الابنية التعليمية بمدينة المحلة الكبري فمنذ زلزال ٩٢ ومدارس المحلة تعاني من الاهمال الشديد سواء من بناء المدارس المنهارة او استكمال المدارس الناقصة خاصة مدرستي الصفا ومنشية البكري الابتدائيتين والتي مازالت بدون دورات مياه صالحة للاطفال مع عدم استكمال الدور الثالث العلوي منذ عام ١٩٩٤ مما اضطر المسئولين الي نقل تلاميذ المدرستين الي مدرسة المحلة الثانوية بنات بمنشية البكري بصدد ٧ فصول بدلاً من ١٥ فصلاً كما تم نقل مدرسة الصفا الابتدائية الي مدرسة الصنايع الثانوية بنات مما ادي الي تكدس تلاميذ المدرستين لتصل كثافة الفصل الي اكثر من ٩٠ تلميذا وتلميذة ويزيد الامر سوءاً عندما تم انشاء عدة أكشاك لمكاتب



حسين كامل بهاء الدين

مدير المدرسة والنظار والوكلاء والاداريين ومازلنا في العام الثالث ولم نجد حلاً.

يضيف معوض علام موجه الاعلام ماساة التعليم بالمحلة الكبري امتدت لتصل الي مدرسة مدينة العمال الاعدادية للبنات حيث تم الاستيلاء علي مسرح المدرسة وحوشها لتشوين اكثر من ٥٠ طن خشب مستعمل علاوة علي وجود ٧٠ طن كتب وادوات مدرسية داخل المسرح المدرسي كلها عفا عليها الزمن بعد انتهاء مادتها مع العلم ان مدارس المحلة لا تمتلك سوي مسرحين مدرسيين فقط هذا واحد منهما والاخري بمدرسة طلعت حرب الثانوية ويحتله ايضاً اكثر من ٧٠ اداريا لعدم وجود اماكن لهم لحين الانتهاء من بناء مدرسة احمد عرابي الايلة منذ عام ١٩٩٢م.

هذا وقد قرر المجس المحلي لمدينة المحلة الكبري نقل المعهد الفني المتكامل بطرق كفر الشيخ الي مبناه الجديد بمنشية الزهراء واخلاء المبني وتسليمه لاستغلاله كمدارس ابتدائية حيث يوجد بالمبني بتعطيل المدارس حتي تتم جميع الترميمات بالمدارس خوفاً علي حياة الطلاب من ادوات البناء الموجودة في الابنية المدارس.

الامر الذي يحتاج لتدخل فوري وتحقيق عاجل هو فنا يحدث بمدرسة بطينه مركز المحلة الكبري والتي تضم أكثر من ١٦ فصلاً والتي سبق اعتماد مبلغ ١٢٠ الف جنيه لتركيب سقف جديد عام ٩٥ وبعد عامين فقط تم تشكيل لجنة هندسية اكدت ان السقف خطر علي الطلاب وتجب ازالته فورا وبالفعل ازيل الدور الثاني العلوي ثم ازيل الدور الثاني علوي ايضا بعد عدة قرارات متضاربة من الادارة الهندسية وهيئة الابنية والمقاول المنفذ للعملية وفي مدينة سمنود نجد العديد من المدارس المعطلة عن العمل منذ عام ١٩٩٢ والتي لم تستكمل حتي الان مثل مدرسة محلة زياد والتي مازالت عبارة عن اعمدة منذ اكثر من ست سنوات كاملة ومازال البحث جارياً عن اعتمادات مالية كافية لاتمام بنائه نفس الشيء يحدث في مدينة



زفتي حيث تظهر مشكلة الابنية المؤجرة والتي فشل المسئولون في الاتفاق مع اصحابها وقد قامت لجنة التعليم بالمجلس الشعبي لمحافظة الغربية بعمل تقرير عن عدم استكمال عدد كبير من الابنية، في هذه المدارس والتي تزيد عن ١٢ مدرسة ابتدائية واعدادية ومنها علي سبيل المثال مدارس ميت الرضا الابتدائية وسند بسط الابتدائية واحمد عرابي.

من ناحية أخري تعاني محافظة الغربية من عجز صارخ في جميع المواد الدراسية واكد محمد طه شريف وكيل وزارة التعليم بالغربية انه يعمل علي سد العجز في مختلف المواد الدراسية عن طريق تشغيل الخريجين بنظام اجر الحصة حتي يتم تعيين الدفعة الجديدة من المعلمين. الغريب في الامر أن هذا العجز يظهر واضحاً في مدارس القري والمدن النائية بينما لا يظهر في المدن الكبري مثل طنطا والمحلة الكبري مما يعكس سوء التوزيع للمدرسين داخل مديرية التعليم بالمحافظة وقد بدات مافيا الدروس الخصوصية في التسابق المحموم في الاعلان عن مجموعاتهم الدراسية الخاصة في تحد صارخ لقرارات الوزير وادي هذا الصراع اشتعال الموقف داخل المدارس حول وضع الجداول الدراسية وتسابق المعلمين علي الفصول الدراسية العليا مثلما حدث في مدرسة علي محمد احمد بطنطا والتي شهدت مهزلة حقيقية بعد تطاول المدرسين علي بعضهم بسبب الجدول وكذلك مدرسة نيل الوفاء ومعقل الدروس الخصوصية بطنطا والاحمدية الاعدادية بعد اشعال احد مدرسي الرياضيات الموقف بين المدرسين والابلاغ عن بعضهم ليخلو له الجو في الدروس الخصوصية بينما لم تتخذ المديرية اي اجراء حاسم لوقف هذه المهازل او اتخاذ اية اجراءات كافية مع المدرسين.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

قبل أن تحاصر الأمراض تلاميذ المدارس

من يتصدى لامبراطورية الباعة الجائلين؟

تكدس الفصول الطلابية أحد أسباب انتشار الأمراض

تحقيق :
على تركى

«مع بداية كل عام دراسي.. تضع الأسرة المصرية يدها على قلبها خشية ان يتعرض اطفالها للأمراض والمتاعب الصحية المعتادة والتى اصبحت منتشرة فى الاعوام الاخيرة بسبب الباعة الجائلين من ناحية وعدم توافر العناية الصحية ونقص الامصال من ناحية اخرى، الامر الذى يهدد بانتشار العديد من الامراض بين براعم مصر الصغار مثل الالتهاب الكبدى الوبائى والدوسنتاريا والالتهاب السحائى الذى احدث ضجة كبيرة فى الاوساط التعليمية نتج عنها خلاف حاد بين وزارتى الصحة والتعليم اثر قيام الاخيرة بفرض اجازة اجبارية للمدارس التى ظهر فيها المرض حتى يتم تدارك الموقف والسيطرة عليه فى حين ان الاولى انكرت انتشار المرض بل ووجوده من الاصل وذلك فى العام الماضى فى بعض المدارس.

وقبل ان تحاصر الامراض تلاميذ المدارس قمنا بطرح القضية على خبراء الصحة والمسئولين لوضع الحلول اللازمة قبل تفاقم الكارثة فماذا قالوا؟ الاجابة تحملها السطور القادمة.

اتخاذ الإجراءات

فى البداية يقول د. عاطف محمود صدقة مدير عام مستشفى حميات امبابة - انه نتيجة للاختلاط الشديد بين التلاميذ والذى يؤدى الى ظهور بعض الامراض وانتشارها بينهم مثل امراض نزلات البرد والتهاب الجهاز التنفسى المصحوب بحرارة متكررة فى الجسم نتيجة لتكدس الفصول وسوء التهوية علاوة على عدم اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة.

ويشير د. صدقة الى ان انتشار بعض الامراض المعوية نتيجة بيع الاغذية المكشوفة امام المدارس الابتدائية مما قد يتسبب فى تسمم جماعى للتلاميذ.

ويضيف: الملاحظ ايضاً انتشار الامراض الخطيرة مثل الدوسنتاريا وحالات الاسهال المصحوبة بتقلصات شديدة مما يؤدى الى ارتفاع نسبة الغياب بين التلاميذ وعدم انتظامهم فى التحصيل الدراسى ويؤكد د. صدقة اهمية التطعيم والوقاية عن طريق زيادة الوعى الصحى وخاصة من جانب المشرفين الصحيين فى المدارس مثل

المرضات والاطباء المكلفين بذلك فى المدارس خاصة ان وزارة الصحة قامت بتكليف طبيب لكل مدرسة للرعاية الصحية ولا يجب ان يقتصر عمله على اكتشاف الحالات وعلاجها المبدئى فقط بل يجب ان تكون هناك حصص للتوعية الصحية لان الوقاية خير من العلاج وكذلك توفر وزارة الصحة وسائل التطعيم المختلفة للتلاميذ فى هذه الفترة من العام مثل التطعيم ضد الالتهاب الكبدى الوبائى والالتهاب السحائى والتطعيم الثنائى وهى تطعيمات هامة جداً للوقاية من الامراض حتى لا يتعرض التلاميذ للاصابة بها مما يفقدهم جزءا كبيرا من التركيز والتحصيل اثناء الدراسة.

ضرورة

د. احمد طلعت عدوى مستشار منظمة الصحة العالمية يؤكد ضرورة تقديم التطعيمات لتلاميذ المدارس فى بداية العام الدراسى لانه فى هذا التوقيت لا يكون التلاميذ قد تاقلموا مع الفصول من حيث التهوية

٦٦٣٦٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

والتكدس العددى داخل المدرسة بالاضافة إلى أن بعض هؤلاء التلاميذ قد يكونوا مصابين بمرض معين وبالتالى يجب تدارك هذا المرض قبل انتشاره بين التلاميذ ويتسبب فى احداث رعب فى قلوب اولياء الامور كما حدث مع مرضى الالتهاب السحائى فى العام الماضى ويؤكد د. عدوى ضرورة أشراف الاطباء على الممرضات اثناء تطعيم التلاميذ لضمان حفظ اللقاح فى درجة حرارة مناسبة واستعمال حقنة لكل تلميذ على حده حتى لا تنتشر العدوى واثبات التحصين فى شهادة صحية خاصة بالتلميذ واخطار ولى الامر لان المدرسة قد تحصن الطالب بلقاح معين.

ويطالب د. عدوى بضرورة اتباع وزارة التعليم لنظام الارشادات الصحية التى كانت موجودة على ظهر الكراسات والكشاكيل بدلاً من استخدام صور جنسية مثيرة تلهى التلميذ عن التحصيل الدراسى وتدفعه الى ممارسة الرذيلة.

دور الإعلام

يقول د. سمير عنتر استشارى الحميات والامراض المعدية بمستشفى حميات امبابة. انه لا يجب ان نغفل دور الاعلام فى التوعية الصحية بالمدارس وكذلك دور مجالس الآباء بكل مدرسة فى مراجعة الأمور الصحية من حيث كثافة الفصول وتحطيم كثير من النوافذ وتركها بدون اصلاح مما يعرض التلاميذ للاصابة بالنزلات المعوية خاصة فى فصل الشتاء حيث ان التلاميذ يكون الجهاز المناعى لديهم لم يكتمل بعد وبالتالى فانهم يتاثرون باى تيار هوائى خاصة فى الصباح الباكر.

ويطالب د. عنتر بضرورة مراعاة مدى صلاحية مياه الشرب فى المدارس للاستهلاك الآدمى وذلك عن طريق صيانة دورات المياه اول كل عام دراسى ويجب ان يكون للدولة دور كبير فى محاربة الباعة الجائلين عن طريق شرطة المرافق وقيامها بتمشيط المناطق التى تتكدس فيها المدارس لكل ما هو ضار من اطعمة مكشوفة تعرض التلاميذ للخطر بالاضافة الى ان هيئة النظافة والتجميل لابد ان يكون لها دور فى رفع القمامة من جانب اسوار المدارس منعاً لتجمع الذباب والناموس وكثير من الحشرات الضارة والكلاب الضالة حتى نحافظ على صحة وسلامة التلاميذ.

ويضيف د. عنتر ان التامين الصحى يقوم بدور واضح فى علاج التلاميذ الذين يتم تحويلهم اليه من جانب المدارس بمختلف المستشفيات الحكومية والخاصة بالتامين الصحى والمؤسسة العلاجية مع توفير العلاج واجراء الجراحات الحادة والمستعصية والتى توفر جزءا كبيرا من ميزانية الأسرة ويحتاج هذا الدور الحيوى للتامين الى دعم مالى مستمر وهنا يكون دور الجمعيات الخيرية ورجال الاعمال.

توترات

ويقول د. كمال عبد المنعم الزعويلى وكيل وزارة الصحة السابق. ان تكدس الفصول ينتج عنه توترات عصبية ونفسية للتلاميذ مما يؤثر على قدرتهم على الاستيعاب والاصابة بالأمراض التى تنتقل عن طريق الرذاذ مثل الانفلونزا والسعال الديكى والسل والدفتريا والالتهاب السحائى والحمى القرمزية والأمراض الناتجة عن عدوى الميكروبات السبحية.. عموماً مثل التهاب الزور واللوزتين بما قد يتبع ذلك من حمى روماتيزمية والالتهاب فى الكليتين بالاضافة الى الاصابة بالامراض التى تنتقل بالتلامس اهمها الجرب وبعض انواع الفطريات مثل «التنيا».

ويشير د. الزعويلى الى للتغلب على مشكلة الباعة الجائلين يمكن عمل كافتيريا فى كل مدرسة لخضع العاملون فيها للاجراءات الصحية المناسبة والتفتيش الدورى والكشف الصحى بمعرفة مسئولى الطب الوقائى.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

١٨٩ مدرسة بدون دورات مياه بكفر الشيخ

كفر الشيخ - مجدى أبو العينين:

اضطرت محافظة كفر الشيخ إلى افتتاح ١١٤ مدرسة جديدة بقرى المحافظة لاستقبال العام الدراسى الجديد بالرغم من النقص الحاد فى اثاث المدارس وعدم وجود دورات مياه فى معظمها خاصة مدارس ابن هارون وعوض الله بدسوق والجزيرة الخضراء بمطوبس و٧ مدارس فى كفر الشيخ وأبو شعيشع بسيدى غازى ومدارس سيدى سالم و٦ اكتوبر بالرياض والزاوية بالحامول والندايرة والمنشية بمطوبس.

كما يعانى ٦٠٠ تلميذ وتلميذة بمدرسة قرية الشهابية الابتدائية ببلطيم من عدم وجود مدرسة لهم حيث ان هناك قرارا بايقاف العمل بها لوجود شروخ منذ عام وفى انتظار قرار استشارى هيئة الأبنية التعليمية وقد تم نقل التلاميذ إلى مدرسة عميرة التى تبعد عن القرية حوالى ٥ كيلو مترات يمشيها التلاميذ صغار السن على الأقدام يوميا.

ومن جانبه اكد المستشار محمود أبو الليل محافظ الاقليم انه أصدر قرارا بتوفير ميزانية سريعة لاقامة دورات المياه لهذه المدارس وتوصيل جميع الخدمات وتكليف رؤساء المدن بنقل المياه للمدارس خلال جرارات حتى توصيل المرافق بها.

واضاف المستشار أبو الليل انه بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد تقرر عدم اجراء حركة تنقلات للمدرسين خلال العام الدراسى لاستكمال العجز بالإدارات التعليمية التى تعانى من وجود عجز فى بعض التخصصات مع الغاء الانتدابات من هذه الإدارات.

واضاف أبو الليل ان المحافظة تأتى فى مقدمة المحافظات بالنسبة لانشاء المدارس الجديدة فى جميع المراحل الدراسية حيث تم تسليم ٢١٥ مدرسة جديدة بدأت فيها الدراسة هذا العام ويجرى انشاء ٦٠ مدرسة أخرى لانهاء نظام الفترتين من نهاية هذا العام بالاضافة إلى ٥٢ مدرسة ذات الفصل الواحد.



محمود أبو الليل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

وزير التعليم و٣ محافظين في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية:

نسبة الأمية انخفضت في مصر من ٤٩,٤٪ إلى ٣٨,٦٪ لأول مرة

كتب مصطفى بلال:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الأمية في مصر انخفضت وللمرة الأولى من ٤٩,٤٪ عام ٨٦ الى ٣٨,٦٪ عام ٩٦ وبنسبة بلغت ١١٪، وأشار الى التعاون الوثيق بين كافة أجهزة الحكومة والهيئات غير الحكومية لتنفيذ إعلان الرئيس حسني مبارك باعتبار السنوات العشر الأخيرة من هذا القرن عقدا لمحو الأمية، وقال ان الوزارة اعدت بالاشتراك مع وزارة التخطيط والصندوق الاجتماعي خطة لمحو أمية ٦,٥ مليون مواطن خلال السنوات الخمس القادمة، وأضاف ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اقترح إعداد خطة طموحة تقضي بتعيين ١٥٠ ألفا من خريجي الجامعات للعمل في فصول محو الأمية وتكليف كل منهم بمحو أمية ٣٠ مواطنا بإجمالي ٤,٥ مليون خلال ٤ سنوات. جاء ذلك في الاحتفال الذي أقيم أمس باليوم العالمي لمحو الأمية برعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وأضاف الوزير أن الوزارة أعدت خطة للتوسع في إنشاء مراكز تعليم الكبار وتجهيزها وتدريب الدارسين بفصول محو الأمية على مختلف المهن لتوفير فرص العمل لهم بجانب التعليم، وقال ان هناك مجالات مهنية مثل الحياكة والتريكو وأعمال السباكة والنجارة والكهرباء وصناعة السجاد والأحذية وصيانة الأدوات المنزلية، وقال انه تم بناء ١٦٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد وهو المشروع الرائد الذي تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك لتوفير فرص التعليم والتدريب المهني للمتسربات من التعليم. وقال اللواء صالح عبد العاطي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية أن الصندوق الاجتماعي خصص ١٠٠ مليون جنيه خلال السنوات الأربع الماضية لدعم المشروعات الإنتاجية والأمية، وأن هناك ٨٠ ألفا من خريجي الجامعات يعملون الآن بفصول محو الأمية. شهد الحفل اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية واللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس والمستشار صبري البيلي محافظ القليوبية.

د. حسين كامل بهاء الدين



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

رغم قرار وزير التعليم:

كتب أسامة خالد:

على الرغم من قرار وزير التربية والتعليم بمنع ومحاربة الدروس الخصوصية .. افتتح مركز خاص ليقدم المدرسين الخصوصيين بالمنازل.

المركز الجديد نشر إعلانا بالصحف ليعلن عن خدمته الجديدة متحديا قرار الوزير.

المركز الذى يقع فى منطقة العمرانية بالهرم يقدم خدماته من المدرسين الخصوصيين بالمنازل على أن يكونوا من المدرسين الأوائل أو الموجهين حسب طلب الطالب، وذلك مقابل مبالغ مالية يحصلها المركز نفسه ويشترط على المتعاملين معه عدم التعامل ماديا مع المدرسين تماما فى مقابل أن يرسل مندوبا إلى الطالب كل ٤ حصص ليحصل على المقابل.

كما أعلن المركز عن تقديم خدماته أيضاً لطلبة الجامعة ويؤكد أن المعيدين سوف يلقون الدروس بأنفسهم!! مقابل مبالغ تصل إلى ١٥٠٠ جنيه لعدد ٥ أشخاص فى المجموعة الواحدة. فى حين يحصل المركز من طالب الثانوية العامة على ٣٠ جنيها عن كل حصة.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العـــــربـــى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

مفاجأة: مجلس الوزراء لم يناقش القضية.. فقط أعطى الموافقة

تحالف الحكومة وسماسرة الطب

يتحدى القضاء!

حمدى السيد: إذا التزموا باللائحة .. فالإفلاس قادم لا محالة

سمير البدوى: النقيب يهاجمنا لأسباب شخصية وطلابى سيدخلون النقابة رغماً عنه



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

القضاء الإدارى اصدر حكما واضحا لا لبس فيه بوقف الدراسة بكلية طب ٦ اكتوبر الخاصة، والمجلس الأعلى للجامعات وضع شروطا محددة ينبغى تنفيذها لاستقرار الدراسة بهذه الكليات.. ورغم ذلك فان مجلس الوزراء ضرب عرض الحائط بكل ذلك وقرر قبول دفعات جديدة بنفس الكلية والكليات الاخرى.. وهكذا نجح تحالف الحكومة وسماسرة الطب فى اختراق حكم قضائى واضح سيدفع ثمنه طلاب يحملون شارة طبيب لمجرد انهم يملكون المال فقط.

المعركة عادت للاشتعال مرة اخرى بين المدافعين عن تعليم حقيقى يلتزم بابسط قواعد المنطق وسماسرة الطب الذين يريدون جمع الأموال حتى عن طريق صحة المواطنين وتلهف الأغنياء كى يصبح اولادهم اطباء.

«العربى» التقت باطراف الصراع حيث يقول د. حمدى السيد نقيب الاطباء إن أصحاب هذه الجامعات يقعون فى وهم كبير حينما يعتقدون ان كليات الطب الخاصة هى الدجاجة التى تبيض ذهبا مضيفا أنه لو تم تطبيق اللوائح فسوف يفلسون ويرد عليه د. سمير البنوى بقوله إن له مصلحة شخصية فى محاربة كليته لحساب كلية أخرى لكن النقيب يقول إنه رفع دعوى قضائية اخرى ضد كل الكليات ويرفض «شخصنة القضية».

هنا نحاول تقديم اخر تطورات هذا الصراع والذى لايمكن تضييعه الا فى اطار محاولة القضاء على كل ما انجزته ثورة يوليو ١٩٥٢ للفقراء ومحدودى الدخل.

عقب قرار مجلس الوزراء فى ٣ سبتمبر بالموافقة على السماح بقبول دفعات جديدة، سارع نقيب الاطباء باصدار بيان اكد فيه رفض النقابة لسياسة القبول العشوائية لكليات الطب العامة والخاصة على السواء وشدد البيان على إدانة هذه الخطوة المفاجئة من جانب الحكومة مشيرا الى أنه كان بوسع مجلس الوزراء الانتظار حتى تقول المحكمة الإدارية العليا كلمتها الفاصلة فى القضية المنظورة أمامها بجلسة ٢٩ من هذا الشهر.

وحذر البيان أولياء الامور من الاندفاع فى الحاق ابنائهم بهذه الكليات قبل التاكد من استيفائها للمقومات الأساسية للتعليم الطبى والذى اكد القضاء الإدارى عدم توافرها.

ونقيب الاطباء لم يتوقف فقط عند البيان، وانما حسبما قال - للعربى - يعد الآن لرفع ثلاث قضايا، الأولى: ضد طب ٦ أكتوبر لتنفيذ قرارمحكمة القضاء الإدارى، والثانية: ضد مجلس الوزراء لاصداره قرارا بالمخالفة لقرار القضاء الإدارى، والثالثة: ضد كلية طب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا الكائنة ايضا بمدينة ٦ أكتوبر.

وإذا كان د. حمدى السيد قد دخل معركة يبدو فيها عدم التكافؤ امام تحالف الحكومة والمستثمرين ونفر من بنى مهنته، فإنه لايزال يراهن على ثقته فى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، الذى حسبما قال عنه: إنه رجل شريف ووطنى.. لذا قام بإرسال مذكرة اليه.. تضمنت رأى نقابة الاطباء بوضوح فى هذه القضية، أشار فيها إلى نص قرار محكمة القضاء الإدارى، والذى اوقف الدراسة بكلية طب ٦ أكتوبر لعدم توافر الامكانيات والمقومات الاساسية للتعليم الطبى من اعضاء هيئة التدريس والمعامل وخلافه، وبالدرجة الأولى عدم وجود مستشفى تعليمى، واضافت المذكرة: ان المحكمة اعتبرت ما ادعته الجامعة من انها وقعت عقد انشاء مستشفى تعليمى يضم ٣٠٠ سرير خلال عامين هو «وهم» لايمكن تحقيقه، لان المستشفى التعليمى له اهمية خاصة.. لذا صدر قرار جمهورى رقم ٣٠٠ لسنة ٦٥ ينظم عملها ويحدد مواصفاتها من حيث المستوى وان تشمل جميع التخصصات والاقسام للتعليم والتدريب وخصوصا تدريب الاطباء حديثى التخرج، فضلا عن تقديمها خدمات متميزة للمجتمع.. وهو امر إذا ما تم الالتزام به فلن تكون هذه العجلة والتسرع فى بدء الدراسة بهذه الجامعات قبل اقامة مستشفى تعليمى حسبما نص القرار الجمهورى، وأشار د. حمدى السيد فى مذكرته إلى ان تكاليف انشاء مثل هذا المستشفى الآن حسب مواصفات القرار الجمهورى لن تقل بأى حال عن ١٠٠ مليون جنيه، فضلا عن ان الوقت الذى يستغرق فى اقامته لن يقل عن ٧ سنوات، وليس عامين كما يدعى اصحاب هذه الجامعة، واضافت المذكرة ان أى مستشفى تعليمى يحتاج الى مرضى، ومنطقة ٦ اكتوبر «النائية» ذات كثافة سكانية قليلة جدا، ولم يتجاوز سكانها حتى الآن العشرة الآف نسمة، وهو ما يعنى ان اى مستشفى تعليمى يفقد اسباب وجوده، ومن ثم فان طلاب هذه الكليات سيحرمون من فرص التدريب سواء خلال الدراسة او بعد التخرج.

واتهم د. حمدى السيد الحكومة بانها لم تخالف فقط حكم القضاء الإدارى وانما وضعت المحكمة الإدارية العليا فى موقف غريب.

وهو ما اختلف معه د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى - الذى - رفض الاستطراد فى الموضوع - والاكتفاء بالقول ان الحكومة بموافقتها الاخيرة لم تخالف قرار القضاء الإدارى، لان قرار المحكمة لايقيد جهة الإدارة لانه لم يصبح نهائيا، واضاف مصدر مسئول فى وزارة التعليم العالى أن موافقة الحكومة جاءت بعد اطمئنانها على جدية «طب ٦ اكتوبر» فى استكمال نواقصها خلال فترة وجيزة وقال إن الكلية ارسلت عقدا موقعا مع الشركة التى ستتولى انشاء المستشفى خلال سنتين على الأكثر لمجلس الوزراء ووزارة التعليم العالى.


المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢

غير ان هذا الكلام لم يقنع د. حمدى السيد واوضح أن طرح امر هذه الجزئية القانونية على المختصين فى الفقه الإدارى فأكدوا أن قرار محكمة القضاء الإدارى واجب التنفيذ إلى أن ينقض، وهو أمر يتناقض مع القول بأن قرار القضاء الإدارى لايقيد الجهة الإدارية.

وتطرق د. حمدى السيد الى نقطة اخرى خاصة بإصرار الجامعات الخاصة على التعليم الطبى، مؤكدا أن الإصرار الأعمي من جانب اصحاب هذه الجامعات سيؤدى - حتما - الى إفلاس هذه الجامعات، لانهم لن يستطيعوا - تحت أى تصور - أن يتحملوا تكلفتها بل وسيثبت لهم الواقع قريبا أن كليات الطب الخاصة ليست الدجاجة التى تبيض ذهبا، كما حاول البعض تصوير الأمر لهم على هذا النحو، ومجرد الالتزام بنصوص اللائحة فقط يعنى إفلاسا اكيدا، فمن اين لهم بدفع رواتب ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس التى تلزم اللائحة تعيينهم، يضاف الى ذلك تكلفة طالب الطب والتى تصل فى الجامعات الحكومية إلى ١٠٠ الف جنيه سنويا للطالب الواحد الا اذا كانوا سيرفعون المصروفات من ٢٧ الف جنيه الى مائتى الف جنيه سنويا، او أن يكون هذا على حساب العملية التعليمية برمتها.

الدكتور سمير احمد البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر يختلف مع نقيب الأطباء فيما يطرحه من اراء المقصود منها حسب قوله تعجيزهم، واوضح أن قول د. حمدى السيد بأن تكلفة طالب


د. حمدى السيد

الطب فى الجامعات الحكومية (١٠٠) الف جنيه فهذه مبالغة كبيرة فأنا لست هنا مطالبا بتكرار اخطاء غيرى فهم يحملون على الطالب فى الطب الحكومى القسم والجيش الجرار من الاساتذة والاداريين والعمال إلى آخره، وانا فى طب ٦ اكتوبر لن احتاج لكل هذا، وانما سأقوم على اساس اقتصادى بمعنى ان الاستاذ الذى سأحتاجه متفرغ وستحدد له ساعات للدراسة، فضلا عن قلة أعداد الطلاب عندي، وأشار نيس جامعة ٦ اكتوبر إلى أن تكلفة المستشفى المتعاقد على انشائه ليس كما يتردد «٢» ملايين جنيه، وانما تبلغ تكلفة الانشاء فقط ٢٠ مليون جنيه، وتبلغ تكلفة التجهيزات ٤٠ مليونا اخرى، واوضح د. سمير البدوى أن اقامة المستشفى لن تستغرق أكثر من سنتين مشيرا الى انه كعميد سابق لطب «بنى سويف» استطاع بامكانيات الحكومة المحدودة الانتهاء من اقامة مستشفى الجامعة هناك فى زمن قياسى كما ان مستشفى عين شمس التخصصى لم يستغرق بناؤه اكثر من ٣٦ شهرا، وحول ما أثاره د. حمدى السيد من قلة كثافة مدينة ٦ اكتوبر السكانية قال رئيس الجامعة ان هذه النقطة موضوعة فى الحسبان، وقال إن خطتنا للتغلب على مثل هذه المشكلة ستكون من خلال تدريب الاطباء فى

الوحدات الريفية المجاورة، كما اننا سنجذب المرضى من مستشفى ام المصريين وبولاق الدكرور من خلال فتح اقسام مجانية بنسبة ٣٠٪ من قوة المستشفى واتهم رئيس جامعة ٦ اكتوبر نقيب الاطباء بأنه يشن حملته علينا لاغراض معروفة تماما ولصالح كلية طب اخرى تقع بنفس المدينة، وقل له: كيف ضحكت عليك رئيسة هذه الجامعة حسبما اعترف هو لى «بعضمة لسانه»، واضاف رئيس جامعة ٦ اكتوبر ان طلاب الجامعة سيدخلون النقابة رغما عن المعارضين، ووصف النقابة بانها مجرد «ماسك للسجل»، لايمكنها الاعتراض على تسجيل خريج يحمل شهادة معترفا بها بنص القرار الجمهورى رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦، ومعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات ويحمل ترخيصا بمزاولة المهنة من وزارة الصحة.

وهنا يرد حمدى السيد قائلا: إنهم يحاولون حصارى بتشخيص القضية، وهذا اسلوب مرفوض، ولايمكن اختصار قضية مستقبل ابنائنا، ومستقبل الخدمة الطبية فى مصر، فى مجرد شخص، فانا لن ابقى نقيبا مدى الحياة ولا يمكن أن اكون وانا فى مثل هذه السن من الذين يسعون للمنصب او جاه، مثلما يفعلون، وإذا كنت أنا اجهز الآن لرفع ثلاث قضايا إحداها على كلية الطب الخاصة الأخرى بنفس المدينة فأعتقد أن هذا يفند مزاعمهم، وقبل ان استطرد فى الرد على ما اثير من نقاط غلب فيها التضليل وفقدان المنطق، اقول: لست انا الذى يسعى لجمع الفلوس من تضليل أولياء الأمور وأصحاب الجامعة معا، ولست انا الذى يقاتل من اجل أن يكون ابنه - الذى لم يحصل سوى على ٧٠٪ فى الثانوية العامة - طبيبا، من خلال كلية طب خاصة، ولست انا أيضا الذى ينسف تاريخه الطويل بجرة قلم واحدة، فانا ادافع عن مستقبل الطلاب، ومستقبل الخدمة الطبية التى تعانى الكثير من المشاكل، وأشار نقيب الاطباء

إلى عدد من الشكاوى أرسلها له طلاب السنة الأولى بهذه الكلية، أوضحوا فيها عدم وجود تدريس أو نظام تعليم بها، وأن نسبة النجاح لم تتجاوز الـ٢٥٪، وقال: إن والدة أحد هؤلاء شكت لى من أنهم يفرضون ٥٠٠ جنيه رسوما جديدة على الراسبين سواء فى مادة أو مادتين.

وحول ما أثاره رئيس الجامعة من نقاط أساسية حول المستشفى التعليمى وتكلفة طالب الطب وتدريبهم قال نقيب الاطباء: ليس هناك شىء اسمه مستشفى تعليمى فى سنتين أو ثلاثة، لو فرض وانتهوا من ذلك خلال المدة المذكورة فإن تجهيز هذا المستشفى على الأقل يستغرق ٤ سنوات ومعنى هذا أن الدفعة الموجودة الآن فى السنة الثانية ستكون فى السنة الرابعة بعد سنتين فأين سيتم تدريبهم حتى ينتهوا من اقامة المستشفى والذى لن يصبح فى الخدمة قبل ٦ سنوات وفقا لحساباتهم، بل ان الأمر الأكثر خطورة هو مستقبل هؤلاء الطلاب بعد التخرج.. وهو سؤال أطرحه على الحكومة.. أين سيتم تدريب خريجى هذه الكليات، وهل سيتم تكليفهم مثل اقرانهم بالجامعات الحكومية.. ام الموضوع متروك هكذا للصدفة، اسئلة يجب ان ترد عليها الحكومة قبل ان يتورط الآباء والأبناء معا.

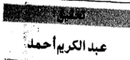
أما النقطة الخاصة بتكلفة طالب الطب الحكومى (١٠٠) الف جنيه.. فانا اقرر حقيقة لا علاقة لها «بالاقتصاد او الجغرافيا»، فكلية الطب تملك مستشفى تعليميا، يقوم بتقديم خدمات علاجية بالمجان للمجتمع نظير تدريب الأطباء وهو أمر يرفع تكلفة الطالب، وكلية الطب مثلاً تستهلك ٦٠٪ من ميزانية اى جامعة و ٧٠٪ من هذه النسبة يوجه للانفاق على المستشفى التعليمى.. والمسألة ليست جيشا جرارا من العاملين وغيرهم، إلا إذا كان «يريد فرش ثلاثة ادوار بالسراير وخلاص» كما فعلت جامعة مصر للعلوم وقالت، هذا مستشفى!

هل التعليم الطبى يسمح بهذا التهريج لدرجة ان يقول أن هناك خطة لتدريب الأطباء بالوحدات الريفية المجاورة لمدينة ٦ اكتوبر، وأنا من ناحيتى اسمع لاول مرة أن مدينة ٦ اكتوبر تجاورها القرى، ومن هم المرضى الذين يقبلون بنظرية الجذب التى ذكرها رئيس الجامعة - تخصيص ٣٠٪ للعلاج المجانى - ان يذهبوا الى مدينة ٦ اكتوبر تاركين خلفهم القصر العينى وعددا لابأس به من مستشفيات وزارة الصحة القريبة.

وأوضح د. حمدى السيد أن نقابة الاطباء لاتملك سوى عمل «تعظيم سلام» لقرار المجلس الأعلى للجامعات اذا ما قرر ان هؤلاء اطباء، وقال د. حمدى السيد ان اللجنة التى وافقت على بدء الدراسة بهذه الكلية وغيرها اوضحت ان الكلية تعهدت باستكمال نواقصها، الم تعرف اللجنة ومجلس الوزراء ان هذه الحجة رفضتها محكمة القضاء الإدارى واعتبرتها وهما كبيرا.

مصدر مطلع قال: ان الموضوع لم يأخذ حقه من الدراسة الكافية، وأشار الى ان هناك حجمًا هائلا من الضغوط تم ممارستها على اللجنة الوزارية ومجلس الوزراء لانهاء هذا الموضوع واوضح ان المجلس لم يجد امامه بديلا اخر سوى الموافقة تاركا امر استمرار الدراسة أو توقفها بهذه الكلية لما يقرره القضاء.

وعلمت - العربى - ان مجلس الوزراء لم يناقش الموضوع وان القرار كان جاهزا على الموافقة فقط وان أحد كبار اطباء مصر والقريب من الدوائر الحكومية يدافع بشراسة عن كليات الطب الخاصة والسبب حصول ابنه فى الثانوية العامة على ٧٠٪ مما يحرمه من الالتحاق باحدى كليات الطب فى جامعات مصر.



عبد الكريم أحمد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

٣ آلاف مدرسة للفتيات المتسربات من التعليم

انخفاض نسبة الأمية فى مصر إلى ١١٪

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر زيادة عدد مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم الى ثلاثة آلاف مدرسة في جميع انحاء الجمهورية.

وقال إن الفضل الاول لهذا الانجاز يعود لرعاية واهتمام السيدة سوزان مبارك لايمانها بأن تعليم الفتاة واجب وطنى باعتبارها أما وزوجة وايمانا منها بقيمة المراة وضرورة استغلال مواهبها.

واضاف ـ خلال احتفال هيئة محو الامية باليوم العالمى لتعليم الكبار والذى عقد امس ـ أن الامية فى مصر انخفضت من ٤٩,٤٪ عام ٨٦ الى ٣٨,٦٪ عام ٩٦ بنسبة تقترب من ١١٪ ،وانه تقرر محو أمية ستة ملايين واثنين وخمسين الفا وسبعمائة وستين فردا خلال الخطة الخمسية الرابعة ٢٠٠٢/٩٧ على ان تكون السنة الاخيرة لتصفية الراسبين المقدر نسبتهم بـ ٣٠٪ من العدد الكلى.

وقال السيد صالح عبد العاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ان هناك تنسيقا كاملا بين الهيئة ووزارة التربية والتعليم والوزارات والمنظمات الحكومية كالاوقاف والقوات المسلحة والشرطة والجامعات المصرية والمؤسسة العمالية والمجلس القومى للطفولة والامومة والاعلام ،كما تم تنشيط التعاون مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو



تطوير [illegible] الجامعى

[illegible]

٢ ـ الثورة التكنولوجية بما تتضمنه من تطور فى وسائل الإنتاج والطاقة [illegible] جديدة فى مختلف الأنشطة [illegible]

٣ ـ ثورة الاتصال بما تتضمنه من تطور هائل فى إمكانات وسائل الاتصال ونقل المعلومات.

٤ ـ الثورة الإلكترونية واستخدام العديد من الأجهزة التى يتحكم فيها ويسيرها الحاسب الآلى.

إن هذه المتغيرات التى يشهدها عالم اليوم، سوف نتعايش مع إنتاجها فى المستقبل، وهى تفرض مطالب جديدة على التعليم الجامعى، أهمها:

١ ـ التركيز على تطوير العلوم الأساسية مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا، باعتبارها قاعدة التطور العلمى والاقتصادى.

٢ ـ الاتجاه نحو «وحدة المعرفة» وتقارب العلوم والاختصاصات، بحيث يتم إحداث نوع من التكامل بين مجموعتى العلوم التجريبية والإنسانية.

٣ ـ الاتجاه نحو الدراسات «متعددة التخصصات» التى تواكب التطورات العالمية، مثل علوم البيئة والهندسة الطبية والهندسة الوراثية وتطبيقات الليزر.. وغيرها.

٤ ـ العمل على تعميق الارتباط بين «التعليم الجامعى» و «البحث العلمى» من ناحية و «مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية» من ناحية أخرى.



مجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا:

اعلان اسماء العلماء الفائزين بجوائز الهيئات والأفراد لعام ٩٧/٩٦

كتبت ـ سهير هدايت:

اعلن مجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اسماء العلماء الفائزين بجوائز الهيئات والأفراد لعام ٩٧/٩٦ وعددها ٢٥ جائزة قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيه.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة المشروعات البحثية المقدمة للأكاديمية وتمويل الحملات القومية لرفع انتاجية المحاصيل الزراعية الرئيسية ومشروع الدراسات والأبحاث العلمية لحماية البحر الأحمر من السيول.

وأعلن الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس الأكاديمية اسماء الفائزين وهم: الدكاترة اسماعيل صباح، وعبدالرحمن السيد، ومحمد عبدالباري وكامل ابوالعزم ونوال يوسف ابراهيم غنيم وضياء الليثي وهاني عيسى وجيهان شهاب وحسام الدين فهمي وصلاح الدين السعيد ويحيى امين وعبدالله عزت وجمال مبروك وصيام سالم وايمان عبدالمجيد وزينب عبدالفتاح. وجوائز الدكتور فخري مكاوي في مجال الجراحة الخاصة فاز بها الدكتور محمد دوابة والدكتور خالد عزالدين صادق والدكتور محمود بيومي وفي مجال الأطفال فاز بها الدكتور أشرف سليمان.

والفائزون بجوائز تنمية الابتكار والاختراع وتبسيط العلوم لعام ٩٧ هم: مناصفة المهندس الزراعي فوزي شعيب والدكتور أحمد حجازي والدكتور مصطفى حسن وحسام الدين ابوالسعود.





(٥) نظرات فى التعليم

كنت أحدث يوما أحد التربويين من رجال التعليم عن المجاميع التى تقترب من ١٠٠٪، والتى يحاول طلبة الثانوية العامة الوصول إليها لكى يتحقق لهم قدر كاف من حرية اختيار الكلية التى يميلون للدراسة بها.. وحك خبير التربية والتعليم رأسه وقال تعليقا على الأرقام التى أسردها عليه:

- ليست العبرة بتحقيق هذه المجاميع، إن حصول طالب على ١٠٠٪ من الدرجات يعني إضافة نسخة جديدة من الكتب المقررة، وهذا دليل على ذاكرة تحفظ، ولكن الهدف من التعليم ليس هو القدرة على الحفظ أو الصم، وإنما هو القدرة على تشغيل العقل، فهل يستهدف تعليمنا تربية العقول وإطلاق طاقاتها، أم مجرد تحويلها إلى كاميرات فوتوغرافية؟ إن أى طالب فى الابتدائى اليوم يعرف عن الطبيعة معلومات أكثر مما عرفها نيوتن فى عصره، ولكن هل يستطيع هذا الطالب أن يقوم بتشغيل عقله مثل نيوتن؟

هذا هو السؤال..

إن مشكلة التعليم فى مصر، وفى غيرها من كثير من دول العالم، أن الحياة تطورت بأسرع مما تطورت المناهج الدراسية وأدوات التعليم، وفى انجلترا مثلا.. كان أحد برامج حزب العمل هو إصلاح التعليم، ولقد قيل كيف تكون انجلترا بلد شكسبير، ويكون فيها طلبة غير قادرين على تكوين جملة سليمة باللغة الإنجليزية، وفى مصر لن نعثر على هدف للتعليم، سوى الالتحاق بوظيفة تدر دخلا معقولا فى الحياة، أيضا لا توجد فلسفة واضحة للتعليم.. والأصل أن التعليم فى أية دولة من الدول يرتبط بعقيدة الدولة أو أيديولوجيتها كما يقولون.

ينطبق هذا الكلام على روسيا كما ينطبق على أمريكا، كما ينطبق على كل دولة فى أوروبا، ويستهل مؤتمر القاهرة للتعليم فى فبراير سنة ٩٣ توصياته بقوله: إن برامج التعليم يجب أن تعمق انتماء الطفل لوطنه وتاريخه وحضارته، وترسخ الإيمان والاعتزاز بدينه وقيمه والسماوية والاجتماعية مع احترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم.. وردت هاتان التوصيتان قبل أن ترد توصية باكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضات.

هل طبقنا نحن هذه التوصيات؟

أحمد بهجت



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

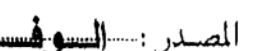
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواعيد الكشف الطبى للطلاب بجامعة القاهرة

بدأ أمس السبت الكشف الطبى على الطلاب المستجدين للمرحلة الأولى للعام الجامعى بجامعة القاهرة بالكشف على طلاب الطب البشرى والصيدلة والأسنان والعلوم واليوم الأحد لطلاب الهندسة والطب البيطرى والعلاج الطبيعى والزراعة والتخطيط العمرانى وغدا الاثنين لطلاب الإعلام والاقتصاد والآثار والتجارة والثلاثاء لطلاب الآداب والحقوق ودار العلوم ويوم الأربعاء للطالبات المتخلفات عن الكشف الطبى من جميع الكليات ويوم الخميس للطلبة المتخلفين من جميع الكليات.

وأعلن د. محمود سالم مدير عام مستشفى الطلبة أن مواعيد الكشف الطبى تبدأ من التاسعة صباحا وحتى الثالثة مساء.



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بهاء الدين والقانون السحرى

فى مقال نشر بجريدة الوفد تعرض الكاتب فيه بالنقد لقرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين فى الثانوية العامة ولاح من بين السطور دفاع عن قانون الدكتور بهاء الدين وتلميح بان الدافع لهذا القرار هو تصفية حسابات بين وزير التعليم واخرين داخل مجلس الوزراء مما اثار الظنون فى ان هذا المقال قد يكون بداية لمساندة وفدية لوزير التعليم وقانونه فى مواجهة قرار الالغاء الصادر عن مجلس الوزراء والذى صادف تأييدا من الرأى العام بكافة اتجاهاته وتوجهاته.. ولان فشل قانون الدكتور بهاء الدين بات واضحا جليا.. وحتى لايعتقد البعض فى صحة ما يشاع من ان قرار الغاء التحسين هو نتاج تصفية حسابات داخل مجلس الوزراء.. ولان الغاء التحسين وحده لايكفى بل ان القانون يحتاج الى تعديل شامل.. وجدت انه لزاما على ان استعرض بالتقييم والتحليل فى بضعة سطور قانون الدكتور بهاء الدين منذ ان كان مشروعا الى ان اضحى كارثة.

لقد انخدع البعض بالضجة الاعلامية التى صاحبت مشروع القانون واهداف ومبررات اصداره والتى صادفت فى ظاهرها امانى كافة الاسر المصرية فقد اعلن الوزير ان الهدف الاول من قانونه هو القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية واقتلاع تلك الافة من جذورها وتعهد الوزير بذلك وان الهدف الثانى هو القضاء على شبح الثانوية العامة الذى كان يقض مضاجع الاسر المصرية وتعهد ايضا الوزير بذلك.. اما الهدف الثالث للقانون فكان تحقيق تكافؤ الفرص وتغنى وقتها ببعض عبارات الاشتراكية - التى يحترف العزف على اوتارها - وتحدث عن المساواة التى سيحققها القانون بين ابناء الاغنياء الذين يحصلون على شهادات اجنبية وبين من يدرسون بالمدارس الحكومية وايضا تعهد الوزير بذلك.. وانخدع البسطاء باهداف القانون وتعهدات الوزير ومر القانون فى مجلس الشعب.. ومع بداية التطبيق ظهرت ثغرات كثيرة وبدت سوءات القانون الا ان الوزير كان يطلب التمهل والانتظار.. ومضت سنوات ثلاث كانت كافية لتقييم هذا القانون وتحليل نتائجه ومناظرة غاية القانون واهدافه النظرية والتى تعهد بها الوزير بواقع الحال الذى الت اليه نتائج التطبيق العملى، ولنعرض بالدرس والتقييم للهدف الاول من القانون والذى تعهد الوزير بتنفيذه الا وهو القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية واستئصالها من شأفتها ونحن لاننكر انه فى ظل النظام القديم .كانت الدروس الخصوصية ظاهرة تؤرق الاسرة المصرية التى كانت ميزانيتها تعانى اعباء هذه الدروس ولكن هذه المعاناة كانت قصيرة الاجل تمتد لثمانية اشهر منتهية وجاء قانون بهاء الدين ليمد اجل المعاناة الى اربعة وعشرين شهرا متصلة اثلت اعناق القادرين وغير القادرين واستدانت الاسر بعد ان استنزفت جميع مدخراتها واعلنت التقشف وعاشت على الكفاف عليها تفى بالتزامات دروس ابنائها وانعكس هذا الضنك على السوق المصرية فاصابة الركود والكساد بعد ان التهمت الدروس الخصوصية مليارات من الجنيهات، وتحولت الدروس الخصوصية من ظاهرة ممكن القضاء عليها الى وباء يصعب مواجهته او حتى السيطرة عليه وبعد ان كان اعطاء الدروس قاصرا على النشاط الفردى لمدرس الفصل اصبحت من المشروعات التجارية الرابحة التى تخضع لآلية السوق فأنشئت شركات ذات كيان قانونى ومراكز يتجمع فيها الطلاب لتلقى الدرس واصبحنا نرى ونسمع ونقرأ فى وسائل الاعلام على اختلاف انواعها اعلانات مدفوعة الاجر عن هذه المراكز شانها شان الشامبو واللبان وبسكوت الشمعدان.

اما الهدف الثانى للقانون والذى تعهد الوزير بانجازه فقد كان القضاء على شبح الثانوية العامة بحيث تعتادها الأسرة المصرية شانها شأن اى عام دراسى اخر.. ولنعرض بالتحليل للنتائج التى اوصلنا اليها قانون الدكتور بهاء الدين.. فلو عدنا بالذاكرة الى سنوات قليلة مضت كان الطالب الذى يتجاوز مجموعه الـ ٨٥٪ يعد من المتفوقين فله حق اختيار الكلية التى يصبو اليها فؤاده من بين كليات القمة.. ولان الثانوية العامة هى دائما مفترق طرق يحدد مستقبل ابنائنا كان حرص كل اسرة ان يفوز ابناؤها بمكان فى واحدة من كليات القمة وكان هذا الامر مبعث الشد العصبى والضغط



النفسى الذى كانت تعانيه الاسرة المصرية والذى اطلق عليه الوزير شبح الثانوية العامة.. اما اليوم وفى ظل قانون الدكتور بهاء الدين اصبح الحاصل على ٩٩٪ لايستطيع اختيار الكلية التى ينشدها وهذا الكلام ليس من قبيل المزايدة او التهويل ولكنه ثابت فى نتيجة التنسيق لهذا العام حيث كان الحد الادنى للقبول بكلية الصيدلة جامعة عين شمس ٣٩٩ درجة من ٤٠٠ اى ١٠٠٪ تقريبا.. شئ مهول ومرعب ان تطالب تلميذا بان يكون معصوما من الخطأ فيحصل على ١٠٠٪ حتى يتحقق امله، لقد تحول الشبح الى مارد مفزع من الجان استدعاه بهاء الدين بقانونه السحرى ولم يستطع ان يصرفه.

اما ثالث اهداف القانون فكان تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الطلاب على اختلاف طبقاتهم ولكن واقع الامر قد اثبت بما لايدع مجالاً للشك ان قانون الدكتور بهاء الدين قد اخل بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص فميز ابناء القادرين والذين تتحمل دخولهم الانفاق على دروس خصوصية فيما يزيد على خمس عشرة مادة دراسية ولمدة عامين متصلين الامر الذى يعجز عنه محدودو الدخل.

ودعونا نبحث ما آل اليه حال كليات القمة فى ظل قانون الدكتور بهاء الدين.. فامام الارتفاع الجنونى للمجاميع الزم الوزير هذه الكليات بقبول اضعاف ما تتحمله طاقتها الاستيعابية من اعداد مما دفع القائمين على هذه الكليات الى تطبيق نظام الفترتين - فترة صباحية واخرى مسائية - وبعد ان كان الوزير دائم الاعلام عن عزمه الغاء الفترتين فى المدارس الحكومية انتقلت الآفة فى عهده من المدارس الى الجامعات.

لقد تصدى العديد من اصحاب الرأى لمشروع قانون الدكتور بهاء الدين وهو فى مهده ونعته البعض بانه لايهدف الى اصلاح تعليمى قدر ما هو انعكاس لفكر سياسى شب ونما فى احضان تنظيمات الاتحاد الاشتراكى غاية أهدافه إلهاء الأسرة المصرية وشل تفكيرها.. وقتها اتهم الوزير من اسماهم بمافيا الدروس الخصوصية بانهم وراء حملة مدبرة ضده وسكتت الاقلام وتركت القانون للتجربة..

وانتهت التجربة بفشل اعترف به مجلس الوزراء.. وكما يعلم الوزير فانه فى الدول المتحضرة ذات الحكومات الديمقراطية التى تحترم الرأى العام وتقيم له حسابا عندما يفشل وزير ما فى سياسة ما فانه يبادر بتقديم استقالته تاركا موقعه لمن يستطيع تصحيح الاخطاء وتحويل الفشل الى نجاح، والرأى العام الذى اكتوى بنار هذا القانون فى انتظار قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين او قرار من القيادة السياسية عسى ان يكون فى هذا القرار عزاء للاسرة المصرية وعوض لها عن معاناة امتدت لسنوات ثلاث.

اما عن قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين - كخطوة اولى - فقد جاء تعبيرا صادقا وانعكاسا واعيا للرأى العام الذى ينتظر من الدكتور الجنزورى تكليف مجموعة من الخبراء المتخصصين لاعداد دراسة لمشروع قانون جديد يحدث تغييرا جذريا فى جوهر العملية التعليمية.. البعض يعتقد ان الرجوع عن الخطأ رجعية ولكن الاعتراف بالخطأ شجاعة والرجوع الى جادة الصواب فضيلة لايقدر عليها الا من يستطيعها.

د. السيد البدوى شحاتة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

أزمة التعليم.. والتعليم في أزمة!

يبدو أن التعليم دخل مأزق .. فالثانوية العامة الحديثة قد ظهر لها سلبيات عديدة ومشاكل.. وكلها أخذت تصب فى نقطة هامة جديدة هى الاتفاق على اجراء عمليات اصلاح عاجلة للتعليم.

هذا الكلام جاء على لسان خبراء التعليم والتربية واساتذته فى الحوار الذى اجراه عصام رفعت رئيس التحرير معهم فى برنامج موضوع للمناقشة بالتلفزيون المصرى..

المناقشات أوضحت. ان نظام التحسين شغل وقت الطالب على حساب الانشطة وعدم اهتمامه بالقراءة والثقافة وعدم التوازن فى نظام الامتحانات كان تكون مواد السنة الثانية اكثر من السنة الثالثة واختلاف الدرجات بين ٢٥٠ درجة و١٥٠ درجة فى المرحلة الثانية.. وان الطالب يحظى بدخول امتحان المرحلة الاولى ٤ مرات والثانية مرتين مما جعل الطلاب وأولياء امورهم يلهثون وراء الدرجة وافرز التحسين عن تعليم مواز الى جانب الرسمى افرغه من مضمونه وبلغ متوسط انفاق الاسر المتوسطة على الدروس الخصوصية ٦٠٠ جنيه شهرياً مما ادى الى كساد فى الاقتصاد ونتج عن التحسين المفتوح ايضا.. ظاهرة الطالب الناجح الراسب.

واوضحت المناقشات ان البديل لابد ان يكون متكاملا والعودة الى نظام الدورين أول وثانى مع إعادة تنظيم المواد ومواجهة الثغرات وان يكون لها نهايات صغرى وان تمتاز الامتحانات بالجودة وتقيس عقل الطالب للتميز بين الطالب المتفوق.. وغير المتفوق.. ضرورة ربط التعليم بالتنمية واعطاء جرعة من التعليم المهنى داخل المدرسة الثانوية واكدت المناقشات ايضا اهمية اعادة السنة السادسة لان التعليم المؤهل للتعليم الجامعى فى مصر ١١ سنة ويعد اقل من كافة دول العالم..

وأن الخروج الى الوادى يقتضى تطوير التعليم بما يتناسب واعادة النظر فى المناهج الدراسية وضرورة مواجهة النقص فى المدارس والمدرسين من خلال دور الاعداد الجيد للمدرسين وتدريبهم والاهتمام بالتعليم خارج القاهرة والمدن الكبرى ودمج المرحلة الابتدائية بالاعدادية فى التعليم الاساسى واتاحة الكمبيوتر فى كل مدارس مصر..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

مع بدء العام الدراسي بالجامعات

بدء توقيع الكشف الطبي على طلاب طنطا وافتتاح قسمين للإعلام والمكتبات ببنها ودبلوم للفيزياء الطبية بالمنصورة

مع بدء العام الدراسي الجديد بالجامعات يجرى حاليا توقيع الكشف الطبي على طلاب المرحلة الاولى كما وضعت شروط اساسية للنقل بين الكليات المتناظرة وغير المتناظرة لمراعاة اتاحة فرص التكافؤ بين الطلاب وكذلك افتتاح اقسام جديدة بالكليات لمواكبة التطور العلمي والحضاري بالجامعات لخدمة المجتمع المحلي.

طنطا ـ من علاء عبدالله :

تقرر بدء توقيع الكشف الطبي على طلاب المرحلة الاولى بجامعة طنطا اعتبارا من يوم الخميس القادم.

صرح بذلك الدكتور محمد مختار البديوي رئيس الجامعة واضاف انه تم الانتهاء من وضع القواعد الخاصة بتحول الطلاب بين الكليات المتناظرة وغير المتناظرة وتتضمن بالنسبة للفرقة الاولى حصول الطالب على الحد الادنى لمجموع القبول للكلية التي يرغب في التحويل اليها واذا لم يكن حاصلا عليه يجوز تحويله بقرار من مجلس الكلية بناء على توصية من القومسيون الطبي وبالنسبة لطلاب الفرق الاعلى ويجوز بشرط موافقة مجلسي الكليتين اما طلاب الكليات غير المتناظرة فيتم تحويلهم بقرار من مجلس الكليتين في حالة استيفاء جميع الشروط.

بنها ـ من ابو سريع أمام :

وفي جامعة الزقازيق فرع بنها تقرر افتتاح قسم جديد للاعلام بكلية الاداب وآخر للوثائق والمكتبات وادخال اللغة الانجليزية في مقررات جميع الفرق الدراسية ، واتاحة فرصة دراسة اللغات الفارسية والعبرية والتركية.

صرح بذلك الدكتور مصطفى السعدني عميد الكلية، واضاف انه تقرر ايضا إضافة شعبة الدراسات الاسلامية الى لائحة الدراسات العليا لمنح درجتي الماجستير والدكتوراة.

المنصورة ـ من مكتب الاهرام:

وفي جامعة المنصورة وافق الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على بدء الدراسة بدبلوم الفيزياء الطبية اعتبارا من العام الحالي.

كما اوصت الندوة العلمية التي نظمتها كليتا الطب والعلوم بالجامعة بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمي بانشاء مركز متخصص لهذا الغرض لخدمة جميع التخصصات الطبية خاصة في مجالي التشخيص والعلاج، وضرورة تطوير اجهزة الفيزياء الموجودة بالمعامل.

واكد الدكتور ثروت مقبل بطب المنصورة ان الندوة القت الضوء على التقنيات الحديثة في العلاج عن طريق التصوير المغناطيسي الطبقي الذي يوضح حركة الخلايا داخل جسم الانسان.

الزقازيق ـ مكتب الأهرام :

وفي الزقازيق اعلن الدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق انه تم الانتهاء من جميع اعمال الصيانة بكليات ومعامل الجامعة بفرعيها استعدادا للعام الدراسي الجديد وقال انه تقرر قبول ٥ آلاف طالب وطالبة بالمدن الجامعية بنسبة ٦٠٪ للطلاب القدامى يتم تسكينهم خلال الاسبوع الاول من بدء الدراسة و٣٠٪ للطلاب الجدد وفقا لمعايير السن والمجموع مع اعطاء الاولوية للمغتربين.

كما قرر مجلس جامعة الزقازيق في اجتماعه برياسة الدكتور احمد فؤاد الشيخ الاستفادة من مزرعة كلية الزراعة بالخطارة في تنفيذ التجارب العلمية وانشاء معامل في حقولها وتوفير الكتب والمذكرات للطلاب خلال الاسابيع الاولى من كل فصل دراسي مع اعلان الجداول الدراسية للطلاب قبل بدء الدراسة بفترة كافية.

كما اكد المجلس ضرورة دعم الكتاب للطلبة غير القادرين وادخال نظم الحاسبات الآلية في الاعمال الإدارية بالجامعة واستكمال المكتبات وتحديث الاجهزة الطبية بالمستشفى الجامعي.

بني سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

وفي بني سويف تقرر تخصيص ٥٠ وحدة سكنية تابعة لمجلس محلي مدينة بني سويف للمساهمة في تسكين الطلاب المغتربين بجامعة القاهرة فرع بني سويف.

اعلن ذلك المحافظ المهندس سعيد النجار خلال اجتماعه بحسنين عبيد مدير فرع الجامعة وعمداء الكليات.

كما تقرر قبول ١٥ الف طالب وطالبة هذا العام واعتماد مليوني جنيه لرعاية الطلاب غير القادرين وانه لن يمنع اى طالب من حضور المحاضرات بسبب عدم دفع المصروفات.

صرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق غدا بحد أدنى ٥٠٪ لطلاب الثانويتين

استيعاب ٩٠ ألف طالب وطالبة وإعلان نتيجة القبول ٣٠ سبتمبر

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف اوراق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين القديمة والحديثة على ان يبدأ من الخميس القادم قبول الاوراق وفقا للشرائح ولمدة ٣ ايام والتى ستستوعب ٩٠ الف طالب وطالبة. وسيتم اعلان نتيجة هذه المرحلة يوم ٣٠ سبتمبر الحالى.

وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق انه مازال هناك ٤٦ الفا و٣٣٥ مكانا لطلاب هذه المرحلة بالجامعات منها ٣٥ الفا و٣٥٩ مكانا لطلاب الثانوية الحديثة و١٠ الاف و٩٧٦ لطلاب القديمة موزعين على اساس ٥٠٦٤ مكانا بجامعة القاهرة و٤٤٤٩ بالاسكندرية و٣٩٩٥ بعين شمس و٤٦٦٩ بأسيوط و١٨٢٥ بجنوب الوادى و٤٣٩٥ بطنطا و٤٩٦٢ بالمنصورة و٦٣٧٥ بالزقازيق و٣٨٣٢ بحلوان و١٠٦٧ بالمنيا و٣٦٩٦ بالمنوفية و٢٠٠٧ بقناة السويس.

عادل عفيفى

وقال انه بالاضافة الى الاماكن الخالية بالكليات النوعية والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة التجارية والصناعية والتمريض والصحية والفندقية فان هناك اماكن شاغرة بالجامعة للثانوية الحديثة المجموعة العلمية وذلك فى كليات الزراعة والتجارة انتساب موجه والعالى للتمريض والحقوق والآداب انتظام وانتساب والتربية طفولة وابتدائى والبنات والاقتصاد المنزلى والخدمة الاجتماعية انتظام وانتساب والتربية الرياضية والفنية والموسيقية والدراسات العربية..والمجموعة الادبية فى كليات التربية ابتدائى والحقوق انتظام وانتساب والآداب انتساب والخدمة الاجتماعية انتظام وانتساب والتربية الرياضية بنات.

واشار الى ان الاماكن الخالية للثانوية القديمة لشعبة العلوم توجد فى كليات التجارة انتساب والتربية طفولة وابتدائى والآداب والحقوق انتظام وانتساب والتربية الرياضية والموسيقية والفنية والخدمة الاجتماعية ..لشعبة الآداب والحقوق انتظام وانتساب والتربية الرياضية والموسيقية والخدمة الاجتماعية انتظام وانتساب.

وقال السيد ابراهيم عليوه نائب مدير مكتب التنسيق انه يجب على طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة تدوين ٤٨ رغبة والا سيستنفذ الطالب رغباته ولن يتم ترشيحه للقبول بالكليات والمعاهد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

غدا تبدأ المرحلة الثالثة للتنسيق .. والخميس التقديم أماكن بالزراعة والحقوق والتجارة والآداب والمعاهد العالية

كتب - سيد ابواليزيد :

تبدأ غداً صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة لتنسيق الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث.. يتقدم للمرحلة ٩٠ الف طالب حتى مجموع ٥٠٪.

تباع أوراق الترشيح فى المكتب الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالمحافظات والتقديم من الخميس حتى السبت القادم وتعلن النتيجة فى نهاية الاسبوع القادم.

توجد أماكن أمام طلاب هذه المرحلة للالتحاق بكليات الزراعة والحقوق (انتظام وانتساب) والتجارة والآداب (انتساب) وخدمة اجتماعية (انتظام وانتساب) والتمريض والتربية الرياضية واقتصاد منزلى ورياض اطفال وتربية فنية وموسيقية وتربية (ابتدائى) بالاضافة الى المعاهد العالية الخاصة والفنية الصناعية والفنية للآثار والتجارية والفندقية.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

إصلاح التعليم ..؟!

التحسين فى الثانوية «بوفيه مفتوح»

أكد خبراء التعليم أن نظام التحسين فى الثانوية العامة الحديثة حقق فشلا كبيرا نتج عنه مشاكل للطلاب وأولياء الامور وتضخم المجاميع وارهق القائمين على متابعة وتصحيح الامتحانات وايضا عدم التوازن بين المواد وساعات الدراسة ووصفوه بانه «بوفيه مفتوح» و «بدعة» انفرد بها التعليم المصرى عن غيره من دول العالم. كما اكدوا على أهمية العودة لنظام العام الواحد وعمل ملحق للامتحان فى الصف الثالث فى مادتين فقط يحصل منها الطالب على درجة النجاح.. مع ضرورة النظر فى تنظيم المواد والنهايات الكبرى والصغرى بما يتناسب وعدد ساعات الدراسة فيما تباينت الاراء حول عودة الصف السادس بين مؤيد ومعارض..

ولأهميتنا بان التعليم قضية أمن قومى يطرح «الاهرام الاقتصادى» فى هذا التحقيق المساوىء والبدائل المقترحة لتطوير المنظومة التعليمية..

أعدها للنشر محمد إبراهيم

يؤكد د. محمد خليفة بركات عضو المجلس القومى للتعليم ان إلغاء نظام التحسين قرار حكيم لما له من مساوىء متعددة وان الطالب من حقه أن يتمتع بوقته ويستخدمه بما ينمى شخصيته ليس فقط عن طريق المعلومات والمذاكرة ولكن من خلال استثماره فى القراءة الحرة والرحلات والانشطة الرياضية.. فمن مساوىء التحسين انه كان يستهلك وقت الطالب فى الدروس والمذاكرة مما ادى إلى كراهيته للتعليم والاطلاع فى الكتب العامة رغم توافر المكتبة المفتوحة. واوضح ان التعليم فى حاجة إلى اصلاح من زوايا متعددة بدءا من الميزانية والادارة التعليمية إلى السلم التعليمى باكمله وتطوير المناهج والامتحانات. خاصة ونحن مقبلون على مشارف القرن الـ ٢١ ولابد من اعادة النظر فى منظومة التعليم بما يتلاءم واعداد مواطن يستطيع ان يستفيد من تعليمه.

التحسين والمفارقات العجيبة

ويرى د. على مدكور عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة أن نظام التحسين قلب العملية التعليمية برمتها إلى نظام للامتحانات وليس نظاما للتربية والتعليم.. واخذ يعدد د. مدكور - المفارقات العجيبة التى اشتمل عليها نظام التحسين منها عدم تساوى مرات التقدم للامتحان لكل من المرحلتين حيث يتقدم للمرحلة الأولى (الصف الثانى) اربع مرات بينما فى المرحلة الثانية (الصف الثالث) مرتين فقط.

ومن المفارقات ايضا اعادة الطالب الناجح فى المرحلة الأولى لجميع موادها إذا رسب فى المرحلة الثانية.. تخصيص ٢٥٠ درجة للمرحلة الأولى بينما الثانية ١٥١ درجة فقط.. فكل هذه المفارقات تمخض عنها عدم توازن فى نظام التحسين الذى جعل الطلاب واولياء الامور يلهثون وراء الدرجات ووراء الدروس الخصوصية لأن الدرجات هى الهدف المنشود.. ولم تعد قضية تعليم ولاتربية، ولكن منافسة على الدرجة باى شكل وبأى اسلوب، وقال ان نظام التحسين ادى إلى خلق تعليم مواز أو تحتى أو سرى للتعليم الرسمى ادى إلى تحويل النظام التربوى الأساسى إلى نظام [illegible] من [illegible] لأن المدرس [illegible] مرهقا إلى المدرسة [illegible] إما لكونه مرهقا أو [illegible] على الطلاب [illegible] يأخذوا دروسا خصوصية فى المنازل، وانتقل التعليم إلى المدرسة الموازية داخل البيوت فأصبح التعليم الرسمى [illegible]

[illegible] العملية التعليمية [illegible] القواصم الكبرى.

ويتساءل د. [illegible] مصر [illegible] تمثل ٦٠٪ من [illegible] على أخذ دروس خصوصية [illegible] مقابل الدروس [illegible] الطبقات العليا والمتوسطة [illegible] دفع ٤٠ أو ٥٠ جنيها [illegible] الحصة الواحدة.

وعن متوسط إنفاق الأسر المتوسطة على الدروس الخصوصية تقول د. آمال [illegible] نائب رئيس جامعة حلوان سابقا وعضو المجلس القومى للتعليم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

انه تم عمل دراسة على حى عين شمس ـ المربع السكني الذي تقع فيه كلية هندسة المطرية ـ الذي يعد من الاحياء المتوسطة أوضحت الدراسة ان متوسط ماتنفقه الاسرة يبلغ حوالى ٦٠٠ جنيه شهريا على الطالب سواء كان فى الثانوى العام او غيره من مستويات التعليم .

وصفت د. امال نظام التحسين بانه يشبه البوفيه المفتوح الذى دائما يقود إلى الشره مما أدى إلى تحول الطالب إلى شخص شره يبحث عن الدرجة بصرف النظر عن مغزاها.. وأشارت إلى عدم التوازن بين عدد ساعات المواد فى المرحلتين الأولى والثانية كما هو حادث فى مادة اللغة العربية التى حدد لها ١٢ ساعةاسبوعيا مقسمة على سنتين والنهاية العظمى ٥٠ درجة ومن المشكلات ايضا انه لم يحدد نهاية صغرى للمواد الممتدة على مرحلتين وقصرها على مجموع درجات المرحلتين فى الصف الثالث مثل اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى.بمعنى ان الطالب الحاصل على صفر من ٢٥ ينقل الى الصف الثالث وينجح اذا حصل على ٢٥ من ٢٥ فكيف يمكن ان يعوض الطالب هذه الدرجات فى سنة واحدة مما ادى الى ظهور الطالب الراسب الناجح واشارت الى انتهاء بعض المواد فى المرحلة الاولى مثل اللغة الفرنسة وهى من اللغات التى تحتاج الى ممارسة فلا يمكن باى حال من الأحوال أن تنتهى فى المرحلة الاولى ونحن نبحث ان يتعلم الطالب اللغات فلابد وان تستمر.بالاضافة الى ان المواد التطبيقية ليست مضافة الى المجموع فهى تساعد على توجيه الطالب فى المراحل التالية وقد ادى هذا الى إهمالها وعدم إعطاء الطالب اهميتها سواء كانت فى المجالات الصناعية أو الزراعية أو التجارية والفنية والتى تعطى التكامل للشخصية.. فنحن لا نبحث عن شخص فيه جانب منمى واخر مهمل.

التحسين بدعة

أكد الدكتور أحمد حجى عميد كلية تربية حلوان ان التحسين ليس نظاما وإنما بدعة..بل أدعى ان الثانوية الجديدة كلها بدعة ليس لها وجود فى دول العالم فكيف يطور الامتحان فى غياب بقية اجزاء المنظومة التعليمية فلا بد من تطوير المدرسة الثانوية بما فيها طريقة الامتحان لكن هنا جاءت الثانوية [illegible] وايضا الامتحان . النظام يحتوى على مواد [illegible] مثل الرياضيات فهل يعقل ان يدخل طالب كلية الهندسة دون ان يدرس الرياضيات باكملها وكذلك التاريخ والتربية القومية.

ان النظام الحالى احدث خللا ولفت د. حجى [illegible] فى العملية التعليمية وتناسى ان الفترة الدراسية تنتهى فى مايو وان المدة المتروكة للطالب لكى يحسن شهرا واحدا بالاضافة الى التساهل الشديد فى الامتحانات كافة التبريرات التى لجأت اليها الوزارة [illegible] على واضعى الامتحانات لكى يتساهلوا فيها.

وروى د. حجى واقعة خطيرة عند تقييم امتحان مادة علم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

النفس قائلا وجدنا بعض الملاحظات إلا ان الموجه رفض ان تدون فى تقرير رسمى مبررا ذلك بانه لوحدث هذا فسوف ينقل الى مرسى مطروح.. فنحن نتساهل لكى نخرج جيلا ضعيفا ويتعارض مع ما ينادى به الرئيس مبارك من ان التعليم قضية امن قومى.

اعباء التحسين

ما هى الأعباء التى يمثلها التحسين على المصححين والادارة واجهزة الوزارة المختلفة؟

قال د. مدكور ان الوزارة كانت تأن من امتحان واحد والمدرسة باتت مكانا للاتفاق على الدروس الخصوصية التى يلهث الطالب وراءها مما ادى فى النهاية الى ضياع هيبة المدرسة.

البدائل المقترحة

● ما هو البديل لنظام التحسين؟

يقول د. محمد خليفة بركات انه كلما قل عدد الامتحانات كان ذلك افضل.. فى عام ٥٧ عندما كان الصاغ كمال الدين حسين وزيرا للتعليم قرر إلغاء الدور الثانى من جميع الامتحانات والاكتفاء بدور واحد فقط لجميع المراحل حتى الثانوية على ان يرفع الطالب الراسب فى مادة او اثنتين، تخفيفا على رجال التعليم الذين يقومون بالتنظيم والرقابة على الامتحانات وتخفيفا ايضا على المصححين.. هذا النظام استمر لمدة قصيرة وكان الهدف تخفيف العبء على المدرسين والميزانية التى تنفق على الامتحانات .

وشدد د. خليفة علي العودة الى نظام الامتحانين اول وثانى فى الصفين الثانى والثالث مع اعادة النظر فى تنظيم المواد والنهايات الكبرى والصغرى. لما يشوب نظام التحسين من ثغرات منها عدم الاهتمام بالتربية الوطنية والدينية والمجالات العلمية والكمبيوتر الذى اصبح لغة العصر.

فى حين يرى د. على مدكور ان هذا الذى سمى بالتحسين لم يصل بالطالب الى شئ فهناك طلاب فى القسم العلمى حصلوا

إصلاح التعليم

على ٥,٨٩٪ ولم يتمكنوا بكليات القمة، وهناك ايضا أولياء أمور أبناؤهم حصلوا على ٩٥٪ و٩٦٪ رغم [illegible] ويفكرون فى أعادة السنة لأنهم لم يصلوا الى ما يريدون بعد كل هذا العناء الشديد [illegible] أصبحت [illegible] درجات لا قيمة لها ولا [illegible] وارهاقا من جميع النواحى.

وعن البديل قال من الممكن الابقاء على نظام التحسين لمرحلة أولى و[illegible] وبامتحان واحد فى مايو ودور ثان فى أغسطس للطالب الراسب فقط فى مادة او مادتين على أن تحصل فيها الطالب على النهاية الصغرى للنجاح وأن يسمح للطالب الذى تخلف عن الامتحان فى الدور الأول بعذر أن يؤدى الامتحان فى الدور الثانى دون تحديد للدرجات أى بالدرجات كاملة، مؤكدا ضرورة [illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

المواد لاحداث التوازن بينها حتى لا يحدث خللا ويعد تعديلا لاقيمة له.. فلا قيمة إطلاقا لمنهج يغفل التاريخ الذى هو عقل الأمة وهوية الشعب ويهمش اللغة العربية التى لابد من رفع درجاتها من ٥٠ إلى ٦٠ درجة حتى يمكن القضاء على ظاهرة الطالب الراسب الناجح.. ولابد من خلط الدراسات التاريخية فى بوتقة جغرافية لان الجغرافيا صانعة التاريخ..

شروط الامتحان

تقول د. امال صادق ان من شروط الامتحان الجيد ان يكون مقنعا ويمنح الطالب فترة زمنية محددة على عكس نظام التحسين الذى بنى على عدم تكافؤ الفرص فى الدرجات وفى صعوبة امتحان الدورين الأول والثانى وطالبت بالامتحان الجيد الذى يميز بين الطلاب ويقيس العقلية العقلية ولايكتفى بالحفظ والتلقين حتى يمكن التميز بين المتفوق وغيره بالاضافة الى اعادة التوازن بين المواد وتقدير الساعة بعشر درجات وان يكون لجميع المواد نهايات صغرى ومعنى القول أن ٥٠٪ الحد الادنى لنسبة النجاح احصائيا ان مايعرفه الطالب يتساوى مع مالايعرفه مما يؤدى فى النهاية الى تخريج طالب نصف متعلم واكدت على رفع النهايات الصغرى للمواد.

ربط التعليم بالتنمية لا بالمسئول

وفيما يتعلق بالمنظومة التعليمية ككل شدد د. احمد حجى على أهمية وجود رؤية وظهير فكرى وراء عملية التطوير توجه العمل داخل المنظومة فمصر من الدول التى تفتقد الى هذا النوع من الرؤى.. ففى سنة ٩٢ حدث تطوير لنظام الثانوية العامة ثم تغير هذا النظام مع تغير المسئول عن التعليم.. ولابد ان يرتبط التعليم بالتنمية لا بالمسئول.. لما له من خطورة على الواقع الاقتصادى المصرى من ركود وتضخم

د. على مذكور

وأكد على أهمية [illegible] النظرى أو [illegible] من [illegible] المهنى داخل المدرسة الثانوية [illegible] اتجه إليه [illegible] من تعليم [illegible] والمهنى [illegible] [illegible]

أنها [illegible] [illegible] الموحدة التى [illegible] الطالب فى [illegible] ١٢ عاما [illegible] المشاكل [illegible] [illegible] التعليم المصرى الذى [illegible] للتعليم فى [illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

له نظرة أقل عما كان عليه في الماضي.

وطالب بعودة الريادة لمصر مرة ثانية وان توفر الدولة التمويل اللازم والكافى لاعادة الصف السادس لسنوات التعليم الاساسى حفاظا على الشكل العام لمصر والمدرس.

ان التعليم يحتاج الى اصلاح من جوانب متعددة ـ وفق د. محمد بركات ـ خاصة ونحن مقبلون على القرن الـ٢١ ليتواكب مع التنمية التى تشهدها مصر حاليا للخروج الى الوادى الجديد فلابدمن تطوير التعليم بما يلائم هذه التطورات ليس فى مصر فقط بل فى العالم اجمع.. ويقتضي هذا اعادة النظر فى المناهج الدراسية لتحتوي علي مايشجع الناس للخروج الى الوادى الجديد. واكد ان اصلاح المنظومة التعليمية مرهون بالتمويل.

اما الدكتور على مدكور فيؤكد اهمية عودة السنة السادسة لمنظومة التعليم بالاضافة الى زيادة الميزانية المخصصة للتعليم ومواجهة العجز فى عدد المدرسين خاصة مدرسي اللغات باستقدام مدرسين اجانب لتدريس اللغة الانجليزية.. واعادة النظر فى تطوير المناهج واعداد المعلم من خلال انشاء معاهد لتدريب واعداد المعلمين لتاهيل خريجى الجامعات للعمل بوزارة التعليم..

ويقول د. بركات ان التعليم فى مصر اصبح له صبغة مركزية من حيث الادارة واصبح الحديث عن التعليم منمقا ومن يسمع رجال التعليم وهم يتحدثون عن التعليم يشعر بان كل شئ على مايرام.. وان القرى والنجوع وبعض المدن بعيدة عن مايحدث فى التربية والتعليم ووصف مدرسة باحدى القرى مكتوب على احد فصولها حجرة التعليم الاساسى واخرى للمجالات العملية رغم ان التعليم الاساسى يشمل التعليم الابتدائى والاعدادى معا.. والمجالات العملية ضمن المواد الدراسية ظنا منهم بان المجالات العملية هى الاجهزة فقط واشار الى ان التعليم فى الريف يحتاج الى رقابة ومتابعة وعلى من ينادون بالنهضة التعليمية الرجوع الى القرى وتخفيف مركزية التعليم.

اما د. امال صادق فتطالب بتوجيه الجهد لتحسين نوعية التعليم من المبنى المدرسى الى المنهج اى الاجهزة اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية والبرامج المطورة ـ اذا كانت هناك نية للتطوير ـ وان يتاح الكمبيوتر بجميع المدارس ليس فى القاهرة والاسكندرية فقط ولكن على مستوى المحيط الجغرافى القومي.. وتحسين الوضع القائم ثم العودة الى الصف السادس اذا كانت هناك ضرورة بالفعل .

■■

٦٠٣٦٣٤



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



إصلاح التعليم..!؟

كتب: عصام رفعت

يبدو أننا يجب أن نعيد إلى الأذهان المشكلات المترتبة على نظام التحسين فى امتحان الثانوية العامة كمقدمة ضرورية إذ أدى استخدام نظام تحسين الدرجات الى حالة شبه مرضية لو استمر ربما يؤدى بمنظومة التعليم المصرى، فقد أدى فتح باب التحسين على مصراعيه دون ضوابط من أى نوع الى نتائج سلبية لعل أهمها:

١ - أصبحت الامتحانات هدفا فى حد ذاتها حيث أصبح النظام التعليمى كله أداة لخدمة الامتحانات، في حين أن الامتحانات هى أداة لخدمة النظام التعليمى.

٢ - التركيز المبالغ فيه على درجات الامتحان وفقد لذلك الطلاب الشعور بمعنى النجاح والتفوق وقيمة الانجاز حيث لم يحققوا بما حصلوا عليه من درجات تطلعاتهم وطموحاتهم.

٣ - احداث حالة من التوتر والقلق الزائدين وهو ما سعى النظام الجديد للثانوية العامة الى التخفيف منها بناء على ماوجه اليه السيد رئيس الجمهورية في المناقشات المبكرة لتطوير الثانوية العامة أى أنه لم يحقق تخفيف التوتر.

٤ - استشراء داء الدروس الخصوصية، فقد أصبح سوق الدروس الخصوصية مفتوحا على مدار العام ولمدة تصل الى أربعة وعشرين شهرا وهو عبء اقتصادى وخطر تربوى واجتماعى لايمكن التغاضى عنه.

٥ - تضخم الدرجات فى الثانوية العامة والذى لايمكن بأى حال من الأحوال أن يعك[illegible]

[illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الأسرة على التخلص من انشطتها الترويحية خلال الأجازة الصيفية ولعل ذلك مؤشر على مايمكن أن يحدث من خلل فى البنية الأسرية وفى بناء شخصية الشباب.

٧ ـ لايوجد دليل علمى يوثق به يؤكد أن الطلاب الذين تضخمت مجاميع درجاتهم فى الثانوية العامة حسب النظام الجديد كانوا اكثر تفوقا حينما التحقوا بالكليات الجامعية والمعاهد العليا، ولعل هذا يعنى أن التضخم فى الدرجات ليس إلا مبالغة في التحصيل ولايعبر عن مقدرة حقيقية.

٨ ـ لم يهتم نظام الثانوية العامة الجديد ببعض المواد ومنها التربية القومية والمواد التطبيقية والفنون والموسيقى وهى المواد التى تصيغ القيم وتنمى الوجدان المصرى.

لهذه الأسباب وغيرها يخشى من فقدان الثانوية العامة لوضعها الراهن لمصداقيتها وبل وفقدان الثقة فى التعليم المصرى برمته.

والسؤال الآن ماهو العلاج؟

لقد جاء قرار مجلس الوزراء بإلغاء التحسين فى الثانوية العامة فى حينه تماما، وقبل فوات الأوان، فبعد عامين فقط من المحاولة والخطأ يأتى هذا القرار مبكرا، قبل استفحال الخطر، واستشراء الكارثة، التى ظهرت بوادرها فى الارتفاع غير العادى، بل والشاذ لمجاميع الطلاب فى الثانوية العامة هذا العام بخاصة.

والعلاج قصير المدى لمواجهة ظروف العام الدراسى الحالى ١٩٩٨/٩٧ يقترح مايلى:

اولا: يستمر الطلاب المنقولون الى الصف الثالث الثانوى هذا العام فى الدراسة وفقا للنظام المعمول به حاليا (نظام التحسين)، باعتبار انهم بدأوا الدراسة وفقا لهذا النظام.

ثانيا: يلغى نظام التحسين نهائيا لطلاب السنة الثانية فى هذا العام ١٩٩٨/٩٧ وتتخذ بالنسبة لهم الاجراءات التالية:

١ ـ اعتبار دور اغسطس عام ١٩٩٨ دورا ثانيا لهؤلاء الطلاب تدخله الفئتان الآتيتان:

أ ـ الطلاب الراسبون فى مادتين على الأكثر فى دور مايو وتحسب لهم عند نجاحهم النهاية الصغرى للمادة فقط.

ب ـ الطلاب المتغيبون بعذر مقبول عن دور مايو فى أى عدة من المواد، وتحسب لهم عند نجاحهم الدرجة التى يحصلون عليها.

ثالثا: يعتبر الطالب المتغيب عن امتحان دورى مايو واغسطس راسبا.

رابعا: يعيد الطالب الراسب فى دور اغسطس العام الدراسى دراسة وامتحانا، ويقبل قيده لسنة دراسية واحدة بدوريها.

خامسا: تتحدد النهايات الصغرى للمواد الاجبارية

[illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بين مواد: الكيمياء، والفيزياء، والجغرافيا، وعلم النفس والاجتماع، والجيولوجيا، والعلوم البيئية.

٥- توزن النهاية الكبرى للمادة فى ضوء عدد الحصص المخصصة لها فى خطة الدراسة بواقع عشر درجات للحصة الواحدة.

٦ - تكون النهاية الصغرى لجميع المواد ٥٠٪ من النهاية الكبرى، ما عدا التربية الدينية واللغة العربية فتكون النهاية الصغرى لكل منهما ٦٠٪ ،

٧ - بالنسبة للمواد التطبيقية: التربية الفنية والتربية الموسيقية، والاقتصاد المنزلى والمجال التجارى والمجال الزراعى والمجال الصناعى والحاسب الآلى، يختار الطالب مادة واحدة منها تكون نهايتها العظمى اربعين درجة، منها عشرون درجة للامتحان التحريرى، وعشرون درجة للامتحان العملى، وتكون هذه المواد مؤهلة للالتحاق بالكليات ذات الصلة.

٨ - ومن مزايا هذا النظام تيسير العمل بمكتب التنسيق، حيث يبدأ عمله مباشرة عقب إعلان نتيجة دور مايو للثانوية العامة، بما يسمح بانتظام الدراسة فى الجامعات والمعاهد العليا فى وقت مناسب.

التعليم ومستقبل الأمة
خطة الأصلاح الشاملة

يجمع خبراء التعليم على ضرورة تحقيق إصلاح تعليمى شامل يتضمن الجوانب التالية:

١ - إعتبار مرحلة رياض الأطفال جزءا من السلم التعليمى على ان تخصص فى كل مدرسة إبتدائية فصول لرياض الأطفال سواء أكان ذلك فى الريف أم الحضر أم المناطق النائية.

٢ - التاكيد على دمج المرحلتين الأبتدائية والإعدادية فى صيغة التعليم الاساسى وان يراعى ذلك كله فى المناهج وإعداد المعلمين والمبانى المدرسية، مع الاهتمام بالمجالات العلمية فيه.

٣ - إعادة الصف السادس إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٤ - تدعيم الطابع المهنى للمدرسة الثانوية العامة والاهتمام بالقرارات الأكاديمية بالمدارس الثانوية الفنية بانواعها تمهيدا للأخذ بصيغة المدرسة الشاملة المتكاملة.

٥ - تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة منتهية يحصل بعدها الطالب على شهادة إتمام التعليم الثانوى (المستوى [illegible]) وتؤهله هذه الشهادة للالتحاق بسوق العمل أو [illegible] [illegible] أو مراكز [illegible] المهنى [illegible].

٩ - [illegible] [illegible] بما يناسب المجتمع المصرى الجديد واحتياجات [illegible] المرحلة القادمة للانتقال [illegible] الوادى ■■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

التحسين.. ما هو؟

١ - تضمن القرار الوزارى رقم ١٤٤ بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٥ الذى صدر تنفيذا للقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بشان نظام امتحان الثانوية الجديدة النص على السماح للطالب الناجح فى المواد التى سبق له الأمتحان فيها ان يعيد الامتحان فيها فى دورة امتحانية تالية «امتحان اغسطس للطلاب الذين سبق لهم الأمتحان فى مايو»او« امتحان مايو للطلاب الذين سبق لهم الأمتحان فى اغسطس».

٢ - يحدد هذا القرار الوزارى عدد مرات الامتحان باربع مرات لطالب المرحلة الأولى للثانوية العامة (الصف الثانى الثانوى) منها ثلاث مرات للتحسين، حيث يسمح للطالب باداء الأمتحان فى هذه المواد فى المرحلةالثانية (الصف الثالث الثانوى) فى إمتحان شهر مايو او شهر اغسطس او فيهما معا بالاضافة إلى مواد المرحلة الثانية.

٣ - اما بالنسبة لطالب المرحلة الثانية للثانوية العامة (الصف الثالث الثانوى) فعدد مرات الأمتحان مرتين فى مايو واغسطس من نفس العام، منها مرة واحدة للتحسين.

٤ - استحدث هذا القرار نظاما للطالب الراسب فى الامتحان الثاني للمرحلة الثانية الذى يعقد خلال شهر اغسطس ان يؤدئ الامتحان فى السنة الثالثة فى المواد التى رسب فيها او تغيب عنها فى امتحان المرحلة الثانية بالإضافة إلى المواد التى سبق له اداء الأمتحان فيها فى المرحلة الأولى سواء إجتازها بنجاح أو رسب فيها.

٥ - نص القرار المشار إليه أيضا على انه فى جميع الأحوال يحسب للطالب فى النتيجة النهائية لامتحان شهادة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها فى امتحانات المواد المقررة فى المرحلتين فى سنتين متتاليتين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

استجابة

فتح باب القبول بمدرسة جرجا الصناعية بسوهاج

استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان «مدرسة جرجا الصناعية بسوهاج.. لماذا تقرر وقف القبول بها» قرر المهندس رشدى زهران رئيس قطاع التعليم الفنى والتجهيزات بوزارة التربية والتعليم قبول دفعة جديدة بالصف الأول هذا العام بواقع فصل واحد بكل تخصص بحد أقصى ٢٥ طالبا فى الفصل.

صرح بذلك صبرى ابو حسنين مدير التعليم بسوهاج، وأضاف أن المدرسة سوف تقبل الحاصلين على الاعدادية بمجموع ٢٠٠ درجة فاكثر.



زيادة حوافز العاملين بجامعة الزقازيق إلى ٨٥٪

بنها - من ابو سريع امام:

اعلن الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق انه تقر زيادة حوافز جميع العاملين بالجامعة الى ٨٥٪ من المرتب الاساسى بدلا من ٦٠٪.

واشار رئيس الجامعة الى ان الدراسة بدات هذا العام بالمبنى الجديد لكليتى الاداب والتربية ببنها بتكلفة اكثر من ٩ ملايين جنيه .

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى باعضاء نادى هيئة التدريس بفرع الجامعة ببنها، بحضور الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية.

واضاف رئيس الجامعة ان مجلس الجامعة وافق فى اجتماعه الاخير على ان يقوم كل استاذ بالاشراف على مجموعة من الطلاب ورعايتهم منذ الفرقة الاولى حتى التخرج وذلك لحل مشاكلهم الدراسية والاجتماعية والنفسية .

كما تقرر وضع نظام جديدة لتوزيع دعم الكتاب الجامعى يضمن وصول الدعم لمستحقيه .

واكد وزير التعليم العالى فى كلمته استقلالية الجامعات فى ادارة شئونها، وضرورة ربط الجامعة بخدمة البيئة وقضايا المجتمع.

إلغاء الفترة المسائية بالمدارس الابتدائية بأسوان والغربية

كتب ـ موفق ابو النيل وعلاء عبدالله

اعلن المحافظ صلاح مصباح إلغاء الفترة المسائية بجميع المدارس الابتدائية بالمحافظة كما تم اعتماد حركة ترقية ٢٢٥٣ مدرسا وموظفا وعاملا بالتربية والتعليم وتم التنفيذ قبل بدء الدراسة بفترة كافية تحقيقا للاستقرار وانتظام العملية التعليمية.

واضاف خيرى احمد حسن مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة انه تم قبول جميع الاطفال الذين وصلوا إلى سن الإلزام وقبول جميع الناجحين بالصف الثالث الاعدادي بالثانوى العام والثانوى الفنى .وقال ان الكتب المدرسية والكشاكيل والكراسات المدعمة تم توزيعها على جميع مدارس المحافظة. كما تم تدبير المقاعد والاثاث المدرسى وتوفير العجز فى المدرسين عن طريق الندب. والتعيين بالمكافاة للمؤهلات المتخصصة.

● **وفى طنطا** صرح محمد طه شريف وكيل وزارة التعليم بالغربية بانه تقرر الغاء الفترة الدراسية الثانية بمدارس المرحلة الابتدائية بالمحافظة بنسبة ٧٠٪ تنفيذا لقرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ،مشيرا الى انه يوجد ٤٣٥ مدرسة ابتدائية تعمل بنظام الفترة الواحدة، كما سيتم الغاء الفترة الثانية بـ ١٥١ مدرسة اخرى ولن يؤثر ذلك على ارتفاع كثافة التلاميذ داخل الفصول، واضاف ان المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار قد امر بتوزيع الكتب الدراسية على الطلاب دون شرط التقيد بسداد المصروفات.

صرف أوراق المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات اليوم

٤٦ ألف مكان بالجامعات و٦٠ ألفا بالكليات النوعية والمعاهد

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين القديمة والحديثة، ويستمر مدة ٦ ايام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

وصرح السيد عادل عفيفى الوكيل الأول بوزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق، بأن المكتب سيبدأ بعد غد (الخميس) قبول اوراق طلاب الثانوية الحديثة «المجموعة العلمية» بحد ادنى ٢٧٤ درجة ، والأدبية ٢٣٦ درجة، والثانويةالقديمة شعبة العلوم، بحد ادنى ٢٧٦.٥ درجة والآداب ٢٠٦ درجات.

واضاف انه امام طلاب هذه المرحلة اماكن فى ٤٤١ كلية، تبلغ ٤٦ الفا و٣٣٥ مكانا، منها ٣٥ الفا و٣٥٦ للحديثة، و١٠ الاف و٩٧٦ للقديمة، موزعة على كليات التجارة انتساب، والآداب والحقوق انتظام وانتساب، والزراعة، والتربية تعليم اساسى وطفولة، والعالى للتمريض، والخدمة الاجتماعية، والبنات، والدراسات العربية، والتربية الرياضية، والفنية، والموسيقية، بالإضافة إلى ٢٧٢١ مكانا بالكليات النوعية والمعاهد الحكومية منها ٢٧٦٧ للحديثة و٩٥٤ للقديمة.

كما توجد اماكن لـ ٢٥ الفا و٨٥٢ بالمعاهد العالية الخاصة، منها ٢٢ الفا و٦٩ للحديثة، و٣ الاف و٧٨٣ للقديمة، و٧٢٩٠ بالمعاهد الفنية الصناعية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٩-١٩٩٧



(٦) نظرات فى التعليم

تعرض المدرس المصرى فى العقود الاخيرة لظلم بالغ، واعتبرت الدروس الخصوصية لونا من الوان الاستغلال وليست انقاذاً لموقف ،وهيمن التعميم على اسلوب مناقشتنا للازمة، وضاعت الحقيقة وسط التعميم والمبالغة ، واشتركت اجهزة الاعلام دون ان تدرى،وكانت تعرض وجهة نظر اولياء الامور الذين انحنت ظهورهم تحت اعباء الدروس الخصوصية، وفقد المدرس هيبته واستلقت الظلال على صورته .

وهكذا اسئ الى المؤسسة التعليمية فى مصر، رغم انها مؤسسة عريقة لعبت دورها داخل مصر فى تعليم ابناء المصريين، كما لعبت دورها خارج مصر فى تعليم ابناء العالم العربى ، ووسط غبار الجدل والمعارك الدائرة، تجاوز الناس مناقشة وضع المعلم فى مصر

هل يمكنه وضعه من اداء مهمته ودوره؟ هل دخله يكفيه ليعيش حياة كريمة ؟ هل يشارك فى وضع المناهج، ويشارك فى مسئولية التخطيط و التطوير؟

اسئلة كثيرة مررنا عليها مرور الكرام فلم نتوقف عندها، ولم تنل حظها من التمحيص والدراسة، علما بان التخطيط الذى لا يلتفت للعنصر البشرى يصعب اعتباره تخطيطا فى النهاية

إن المدرس هو الذى يقع عليه عبء التدريس فى البداية و النهاية، واخذ رايه فى المناهج مسالة ضرورية ، لان التنفيذ يقع على عاتقه، فإذا كان غير مقتنع بشئ فكيف ينقله للتلاميذ ويقنعهم به .

ناقشت الدكتورة نعمات احمد فؤاد ازمة التعليم فى مقال لها بعنوان «التعليم الاساسى كارثته أخطر » وعرضت فى مقالها لنقاط مهمة، مثل تهميش الوزارة للتعليم الدينى .. وعدم اهتمامها باللغة العربية ، وتقسيم منهجها ودرجتها على عامين، أما الكتاب الذى تفخر الوزارة بتقريره للطلبة «شوقى شاعر العصر الحديث» فعليه درجتان ونصف درجة، وفي السباق المحموم نحو مجموع اكبر من الذى يلتفت الى درجتين ونصف درجة، وهناك كتب اخرى عليها خمسون درجة ، اما التاريخ المصرى الحافل فهو فى المخطط مادة اختيارية، اما الرياضيات التى تعتمد عليها العلوم الحديثة فقد اعتبرت مادة اختيارية لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد الوزير عن قراره فارجعها مادة اجبارية

أيضا تعرض الدكتورة نعمات فؤاد لتقرير المركز القومى للتقويم التربوى التابع لوزارة التعليم، حيث يقول فى احدى صفحاته عن المدارس: إن الاهمال واضح فى استخدام الاحاديث الشفوية ، ولهذا صعدت الى الفصول لغة الشارع

«للحديث بقية »

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

مع بداية العام الدراسى الجديد

مشكلات التربية النوعية ورياض الأطفال.. تبحث عن حل الأساتذة منتدبون.. واستقلال العمداء مفقود!

المطلوب ..جامعة تضم هذه الكليات.. وإعداد كوادر من المعيدين

مع بداية العام الدراسى الجديد تعود مشاكل كليات التربية النوعية ورياض الاطفال والتعليم الصناعى لتطفو على السطح مرة أخرى.

اكد المسئولون عن هذه الكليات ان اهم المشكلات التى تواجههم هى عدم توافر كوادر متخصصة من الاساتذة، كما ان تعدد الجهات الادارية التى تتولى الموافقة على احتياجات هذه الكليات يؤدى فى النهاية الى تعطيل الكليات وعدم الوفاء باحتياجاتها على وجه السرعة.



طالبــوا بضم هذه الكليــات تحت لواء جامعة مستقلة تتولى الاشراف عليها حتى تستفيد من الميزانية المخصصة لهذه الجـامـعـة ويشـعـر عـمـداء الكليـات باستقلالهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة.

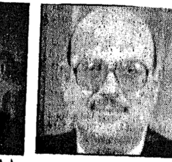
قال الدكتور محمود ابوزيد عميد كلية التربية النوعية ببنها:

إن أول مشكلة تواجه هذه الكليات هى عدم توافر كوادر متخصصة من الاساتذة حيث ان الغالبية العظمى منهم منتدبون من كليات جامعية مختلفة لذا لابد من اعداد كوادر متخصصة للتدريس بهذه الكليــات وهذا يتطلب تعـيين اوائل الخريجين كمعيدين.

اضـاف.. ان المشكلة التى تعـد اكـثـر خطورة هى تعـدد الجـهات الادارية التى تتولى الموافقة وفحص احتياجات هذه الكليات مما يؤدى فى النهاية الى تعطل امورها واحتياجاتها وعدم الوفاء بها على وجه السرعة وهذا من شانه ان يجعل عميد الكلية مجردا من معظم السلطات التى تخول له حل المشاكل المختلفة التى تواجه كليته..

طالب بالاهتمام بالبعثات الخارجية للمعيدين والمدرسين المساعدين فى هذه الكليات وذلك ليقدموا صورا وتجارب ناجحة عما شاهدوه فى الخارج بما ينعكس على اداء التعليم فى هذه الكليات.. كما طالب بضرورة اعداد دورات.. لتعليم المدرس الجامعى طرق التدريس والتفاعل مع الطلاب كما هو معمول به فى الجامعات الاخرى..

اقترح عميد الكلية ضم هذه الكليات تحت لواء جامعة مستقلة تتولى الاشراف عليها حتى يمكن ان تستفيد من زيادة الميزانية المخصصة لهذه الجامعة ويشعر عمداء هذه الكليات باستقلالهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات التى يرون انها مناسبة لتطوير الدراسة بكلياتهم وزيادة الانشطة الثقافية والطلابية بها ثم يحاسب



د. عبد الرحمن محمد موسى
عميد كلية التعليم الصناعى

عميد الكلية وفقا للقانون ٤٩ الخاص بالجامعات.. اذا ما اخطأ..

● يضيف الدكتور طه محمد بركات الاستاذ بكلية التربية النوعية بالقاهرة انه يؤيد ضم هذه الكليات تحت لواء جامعة مستقلة ولابد ان يتم ربط كل كلية بالبيئة المحلية التى تتواجد فيها وأن تشارك المحافظات التى تقع داخل نطاقها هذه الكليات فى تمويلها لانها تكون فى حاجة الى الدعم المادى لتطوير نفسها وهذا لن يتحقق الا بمشاركة هذه الكليات فى تطوير البيئة..

طالب بضرورة توصيف المناهج وتحديدها حتى لايتم تشتيت الطلاب ويتحقق الهدف من دراستها.. لان كليات التربية النوعية تهتم اساسا بالانشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب فى المدارس والجامعات والتى تكون مسئولة عن تنمية الحس والوجدان والابتكارات لديهم لذا لابد من توفير معدات حديثة وامكانيات فنية لتعليم الدارسين بهذه الكليات الاصول العلمية والفنية لمثل هذه المناهج وبذلك يكون لها دور رئيسى فى تخريج اخصائيين لرعاية الشباب فى المدارس والجامعات والاندية..

اكد الدكتور طه.. ان كليات التربية النوعية

د. محمود ابو زيد عميد كلية التربيه النوعيه ببنها

تفتقر إلى الدعاية الاعلامية عن تخصصاتها وعدم معرفة معظم الطلاب بطبيعة الدراسة بها..

صراعات على المناصب

● اما الدكتور عبدالرحمن موسى عميد كلية التعليم الصناعى بالقاهرة فله رأى آخر وهو ضم هذه الكليات البالغ عددها ١٧ كلية للتربية النوعية وكليتين لرياض الاطفال وكليتين للتعليم الصناعى الى عدة جامعات فى اطار التوزيع الجغرافى لهذه الكليات.. لان هذه الكليات قد مضى على انشائها ١٠ سنوات ومازال أمشاكلها تتراكم ولايوجد لها حل جذرى حيث تفتقر الى الفنيين المتخصصين فى ادارة المعامل والورش والاداريين الذين يتولون شئونها وان ضم هذه الكليات الى الجامعات سوف يجعلها تستفيد بالخبرات الفنية والادارية المتاحة منها بما يكفل لها سرعة اتخاذ القرارات والقضاء على البيروقراطية التى تعانى منها بسبب كثرة الجهات التنظيمية لها.. وكذا الحفاظ على التقاليد والاعراف الجامعية التى يخرج عنها الدخلاء على هذه النوعية من التعليم.

اكد الدكتور عبدالرحمن.. ان تبعية هذه الكليات للجامعات فى النطاق الجغرافى ستقضى على الصراعات التى سوف



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

تنشا على المناصب القيادية علاوة على ان هذه التبعية للجامعات ستتيح لهذه الكليات اكتساب الخبرات المالية والادارية بدلا من ان تبدأ من الصفر ويحدث تخبط فى القرارات..

التقت «المساء» ببعض خريجى هذه الكليات لنتعرف على نوعية المشاكل التى تواجههم.

درجة ثانية

● يقول محمد حسن السباعى خريج قسم الكترونيات بكلية التعليم الصناعى: ان الدراسة بالكلية تتسم بالجدية ولاتقل فى المستوى عن كليات الهندسة لكن بالرغم من ذلك فاننا نشعر اننا طلاب من الدرجة الثانية وان تبعية هذه الكلية الى وزارة التعليم العالى تجعلنا نشعر اننا مازلنا ندرس فى مدارس متوسطة.

تضيف الهام شيبوب «خريجة تكنولوجيا الانتاج بكلية التعليم الصناعى وتعمل حاليا بمدرسة القاهرة بالمنيل» ان طلاب كلية التعليم الصناعى يعانون من نقص الفنيين لتشغيل المعامل وكلما شكونا للمسئولين يخبروننا بان الروتين داخل الوزارة هو الذى يحول دون الاستجابة السريعة لمطالبنا..



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى بداية العام الدراسى الجديد:

يا طلاب مصر أنتم أمل الأمة

هذا الاسبوع تبدأ الدراسة فى الجامعات والمعاهد والمدارس ويبدأ عام دراسى جديد ملؤه الأمل فى مستقبل مشرق بإذن الله فإلى كل طلاب مصر.. كل عام وانتم بخير، فهذا الاسبوع أخى الطالب يبدأ عام تجد فيه وتجتهد فى تحصيل العلم لكى تساهم فى صنع مستقبل هذه الامة، فالعلم هو سبيل التقدم للأمم، وقد أوصانا رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه بطلب العلم ولو كان فى الصين وآيات القرآن الكريم تحثنا على طلب العلم والتدبر فى آيات الله سبحانه وتعالى حتى نصل إلى مرتبة المثقفين الذين قيل فيهم «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

بقلم:
د. أحمد الخولى*

وإذا كان طلب العلم هو فريضة على كل مسلم ومسلمة، فكذلك اهتمام الطلاب بقضايا امتهم أيضاً فريضة عليهم، فالمرء يسأل يوم القيامة عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه، ويحثنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على أن «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» وقضايا الأمة لا تنفصل عن قضايا الحياة والمعاش اليومية التى تهم كل الطلاب، فقضية البطالة وما يتسبب عن زيادة الخريجين على حاجة أسواق العمل هى قضية تهم كل شباب الجامعات الذين يفكرون ماذا سيصنعون بعد التخرج؟، وقضية الإسكان أيضاً قضية مهمة يترتب عليها مستقبل الطلاب فى الزواج وتكوين أسرة، وقضية بيع القطاع العام أو قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية، ثم بعد ذلك فى المساكن هى قضايا تهم الطلاب، لأنها تتعلق بحياة ومعاش أولياء أمورهم آباء وأمهات حتى قضية فلسطين والعدو الصهيونى الذى يتربص بنا على حدودنا الشرقية هى قضية مهمة لكل المسلمين، إذن فلا يوجد انفصال بين طلب العلم والاجتهاد والاهتمام بقضايا الوطن والأمة التى أحيا فيها واستظل بسمائها وارتوى من مائها واقتسم اللقمة مع أبنائها.

وإذا كان الاهتمام بقضايا الأمة هو واجب على كل ابنائها، فإن الرغبة فى إصلاح حال الوطن والأمة ضرورة للعيش فيها كريماً حراً سعيداً تبنى لمستقبلها، فالأديان كلها نزلت لتصلح أحوال المجتمعات لا الأفراد، فالله سبحانه وتعالى يقول «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، كما يقول سبحانه وتعالى «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

والمنكر والبغى» ويقول رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»، بل يأمرنا القرآن بإصلاح أحوال مجتمعاتنا بقول الحق سبحانه وتعالى «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» ويقول رسولنا صلى الله عليه وسلم «لا منكر أنكر من الظلم ولا معروف أعدل من العدل».

وإذا كان الإيمان الصحيح هو «ما وقر فى القلب وصدقه العمل» كما قال رسولنا الكريم، وإذا كان الله سبحانه وتعالى يأمرنا بالإصلاح والتغيير من أجل مستقبل أفضل «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فواجب على كل راغبى الإصلاح فى هذه الأمة أن يتكاتفوا ويعملوا معاً، فالعمل الفردى لا يعطى النتائج المطلوبة مثل العمل الجماعى ورسولنا الكريم يقول «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ولهذا فإننى أدعو كل طالب وطالبة ينشد إصلاح هذه الأمة وفق منظور إسلامى شامل أن يسارع بالانضمام إلى إخوته طلاب العمل فى اتحاد شباب حزب العمل لتتكاتف كل قوى الخير من أجل غد أفضل لوطننا ولأمتنا العربية والإسلامية، ولنعمل سوياً حتى نفوز برضا الله سبحانه وتعالى عنا «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير»، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

فمرحباً بك أخى الطالب وأختى الطالبة عضوا مجاهداً، بكتائب حزب العمل ويسعدنا أن نستقبلك فى أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع الساعة الثالثة عصراً بمقر الحزب الرئيسى بالسيدة زينب -٣١٢ شارع بورسعيد- بجوار المدرسة الخديوية -الدور الرابع- أو ارسل لنا بالبريد على نفس العنوان.

*** أمين شباب حزب العمل**



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٧

سكوت عن صيغة ملفقة !

انتظرت - متعمدا - اسبوعين مرا على مطالعتي لهذه الرسالة التى بعث بها واحد من أساتذة الطب منشورة فى جريدة «أخبار اليوم» لعل جهة تكذب ماجاء فى الرسالة!، أو يثور بعض من عمداء كليات الطب أو المسئولين عن الجامعات على كل هذه الفظاعة التى حملتها الرسالة!، لكن المنشور هذا مر مرور النسيم والكرام على كل هؤلاء دون ان يحدث ما توقعته بانتظارى المتعمد!، وهذا التجاهل والصمت التام على ماجاء فى الرسالة لم يفاجئني فيسلمني الى ترديد هذا السؤال الحائر على ألسنة البعض منا: ماذا جرى للمصريين؟! لأننا لم نعد - على وجه القطع - نعرف ماذا جرى ولماذا جرى لأن هذا وذاك لم يعد سرا من الأسرار، لقد ذهب د. «صلاح الغزالي حرب» الاستاذ بطب القاهرة - لاحظوا انها كلية تتبع الجامعة الأم! - الى انه والزملاء الاساتذة «لم يعطوا محاضرات فى مدرجات الكلية منذ سنوات طويلة واما عن الدراسات العليا فحدث ولاحرج»!

واضاف الاستاذ فى رسالته «ومعظم الامتحانات الشفهية والاكلينكية هى مجرد ديكور لاستكمال الشكل القانوني للعملية التعليمية، والنتيجة المنطقية لهذا العبث هو هذا التناقض الصارخ بين زيادة اعداد الحاصلين على تقدير ممتاز والنقص الواضح فى المعلومات الطبية الاساسية ويقرر الاستاذ ضمن ماكتب «قضية أولاد الاساتذة وأقاربهم ومعارفهم قضية قديمة ومكررة وهى مصدر احباط هائل لغيرهم من الطلبة»!، ثم (لاتوجد قيود حقيقية على الممارسة الطبية فى مصر، ويستطيع أى طبيب ان يكتب على عيادته مايشاء من اوصاف وتخصصات كما يمكنه ان يفعل بمرضاه - داخلها - ما يريد، واصبحت الممارسة الطبية - فى رأيى - مجرد «عرض وطلب»!.

ويستطرد استاذ الطب فيذكر «هناك خلط واضح وفاضح بين الاعلام الطبى والاعلام حينما يمكن الالحاح على وسائل الاعلام - بطرق عديدة معروفة - من أجل المزيد من الزبائن، فى الوقت الذى يعانى فيه مجتمعنا من قصور واضح فى الثقافة الصحية الحقيقية، وأما الأطباء الشبان فيواجهون محنة حقيقية عند التخرج حيث المرتبات الهزيلة، والعيادات المستحيلة والآمال الضائعة، فلا يجدون أمامهم إلا أحد طريقين: إما الانحراف وما أسهله، وإما الهجرة إلى المجهول، والبعض من كليات الطب الاقليمية مجرد قنابل موقوتة يمكن ان تنفجر - بين الحين والحين - لتصيب أعدادا لا حصر لها من الذين يوقعهم حظهم العاثر فى طريقها»!.

كان هذا ما أفاد به أستاذ الطب فى كلية من الكليات التى يطلقون عليها «كليات القمة»!، وهكذا يتحول حلم الطلاب فى الالتحاق بها الى كابوس مزعج طبقا لما ورد فى رسالة الاستاذ!، ولست أراه فيما ذكر إلا صادقا كل الصدق، ولكننى خلال انتظارى لأسبوعين على النشر تمنيت ان يخرج علينا وعلى هذا الأستاذ من ينكر عكس ما ذكر!، ولو من باب ستر العورة والحفاظ على سمعة الطب المصرى ودارسيه وأساتذته!، لكن تجاهل ما افاد به الأستاذ كان فى سياق عام حالى من اللامبالاة التى تؤكد لنا عند كشف كل مصيبة أن الخفى أعظم!، وأن ما افتضح أمره بسيط بالقياس إلى مالم يفتضح بعد!، وأنه قد يخرج علينا أحد من الناس بالصراحة والمكاشفة بالحقيقة العارية، فيكون مجرد واحد شرد بغيا عن الصيغة التلفيقية التى اتفق عليها الكل أو الاغلبية!، ثم لابأس ان تثور الدهشة عند البعض صارخا: ماذا جرى للمصريين وما الاسباب وراء كل ذلك؟! لكنها صرخة فى البرية المصرية التى اصبحت لاتكترث بأفدح البلايا!، يكشفها هذا - أو ذاك - من الخارجين على «النص» العام!.

المحرر



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ٩/ ١٩٩٧

سنة أولى مشكلة كل بيت

زرع الثقة لدى الأطفال مسئولية الأسرة والمدرسة

الحضانة والمدرسة وسط غير مألوف يدفع الأطفال للعصيان



شنطة الكتب تصيب العمود الفقرى والتلوث يتسبب فى ضمور المخ

سنة اولى مدرسة.. بداية جديدة فى حياة الصغار ونقلة اجتماعية من وسط مالوف يسوده الحب والدفء وحنان الاسرة إلى وسط جديد غير مالوف ولم يتعود عليه الطفل ويصيبه بالصراخ والبكاء ورفض الذهاب إلى المدرسة.

ويؤكد الخبراء ان تعويد الطفل على الذهاب إلى الحضانة يتيح له الاختلاط باوساط لم يالفها ويكون هذا اعداد له لسنة اولى مدرسة كما ان زرع الثقة فى الطفل مسئولية الاسرة.

ولكن الصغار تنتظرهم الغام كثيرة ابرزها اغذية الباعة الجائلين التى تكون - غالبا - غير صحية وتصيبهم بالامراض.

ويحذر الاطباء من مخاطر حمل الحقائب الثقيلة التى تصيب الاطفال باعوجاج فى العمود الفقرى كما ان اكياس الشيبسى والفيشار وغزل البنات وحمص الشام اغذية هشة ملوثة بالبلاستيك والالوان الصناعية وتهدد صحتهم ايضا..وهذه نصائح الخبراء لصغارنا فى سنة اولى مدرسة.

تقول درية محمد سليمان المشرف العام على احدى الحضانات: ان الاطفال يتسببون فى كثير من المشاكل والمفارقات عندما يذهبون إلى الحضانات والمدارس لان حياتهم تقتصر داخل الاسرة فى اطار ضيق وعندما تترك الام طفلها فيشعر بالرهبة والرغبة فى العودة إلى البيت ولكن هذه المفارقات لا تستمر طويلا وبمجرد مرور الايام والاختلاط والتعود والمعاملة الطيبة والامكانيات المتاحة تجعل الطفل يحب الحضانة ويسعى إليها وتقتل الخوف والرهبة والوحدة بداخله وتشعره بالامان والاستقرار.

ولذلك يجب مساعدة اطفالنا على الاختلاط وبث الامان والثقة بداخلهم فى التعامل مع الاخرين لاننا نعلم جيدا انهم فى هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى العناية والدقة فى المعاملة والترويح عن انفسهم حتى ينشاوا نشاة سليمة بعيدة عن الاضطرابات والخوف والانطواء.

تقول منال احمد موظفة باحدى الهيئات الحكومية: عندما تقدمت لاحدى الحضانات الخاصة لالحاق طفلى بها واجهتنى مشاكل منها ان الطفل يشعر بالغربة فى الحضانة حيث يواجه بوسط غير مالوف بعيد عن اشقائه ووالده ووالدته.

وتواصل الام حكايتها: عندما ذهبت به فى اليوم الاول لتركه بالحضانة بدا يصرخ وكانه فراق للابد ويمسك بملابسى وكنت اشعر بدقات قلبه الصغير ولا يستجيب إلى اللعب والهدايا والحلوى ولا يطلب سوى الرجوع إلى المنزل.

وتقول المهندسة نهى عبد العال: ان طبيعة عملى تجعلنى فى الفترة الصباحية لا أستطيع ان ارعى اطفالى فكان الحل الوحيد هو الحاقهم بالحضانة لرعايتهم وتعليمهم مبادىء القراءة والكتابة وتنشئتهم اجتماعيا وتكوين علاقات جديدة بينهم وبين اقرانهم من الاطفال وتعويدهم على عدم الخوف والاضطراب.

وفى بداية العلاقة تظهر بعض المخاوف لدى الطفل ويشعر كانه ينفصل عن امه وابيه وانهما فى غنى عنه.

ويجب على الام فى هذه الحالة ان تربى طفلها على التعامل مع الآخرين واختلاطه باطفال اسرته واقاربه.

ويرى الدكتور رسمى عبد الملك عميد شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ان التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل تجعله لا يجد صعوبة فى الانفصال عن الاسرة فى بداية المراحل الاولى والاسرة هى اللبنة الاولى للطفل التى يشعر فيها بالحنان والدفء والرعاية خاصة الاسرة الصغيرة الاب والام والاخوة ولذلك عندما تذهب الاسرة بطفلها إلى الحضانة قد يصاب الطفل بنوع من الفزع والارتباك بسبب النقلة المفاجئة من وسط مالوف إلى وسط غير مالوف يشعر الطفل بانه فى مكان غريب وعلى الاسرة الا تظهر عطفها على الطفل التام من منطلق زمام المسئولية لهذا الطفل ولكن تزرع فيه الثقة وتعويده على المسئولية والانتقال التدريجى من مراحل الخوف إلى الثقة والطمانينة.

واثبتت الدراسات الحديثة فى مجال التربية ان الحضانة هى البوابة الثانية لاعداد الطفل قبل الانتقال إلى المدرسة حتى يتعرف على وجوه اخرى غير الاسرة ولذلك فهى تعد تاهيلا له قبل ذهابه إلى المدرسة بدون مشاكل لان ما يواجه الطفل فى الحضانة قد يكون عونا له فى المدرسة بعد التعود على الجو الذى ترك نوعا من الراحة النفسية عنده.

ويضيف د. رسمى: انه لا يجب على الاسرة ان تبدى مزيدا من التدليل للطفل حتى لا يقتنع ان ذهابه إلى المدرسة مجرد عقوبة تنتظره ولكن على الاسرة زرع الثقة والطمانينة لكى يصبح الطفل عضوا لا يثير مشاكل اسرية فى الوسط المدرسى وبخاصة سنة اولى مدرسة.

الامراض

ويؤكد الدكتور عبد الحفيظ اباظة أستاذ امراض الباطنة والكبد

تحقيق
عبد حسن
ليلى الخياط

ومدير مستشفى احمد ماهر التعليمي ان اطفال المدارس اكثر عرضة لتلوث اغذية الشارع نتيجة لانتشار الباعة الجائلين الذين يمارسون عملية البيع دون الحصول على ترخيص وقد يكون بعض الباعة الجائلين مصابين بالامراض المعدية او الجلدية او الطفيليات ويحملون جراثيم مما يساعد على انتقال العدوى إلى التلاميذ الذين يشترون منهم هذه الاغذية.

كما ان طريقة عرض اغذية الشارع فى نهر الطريق وفى بيئة مليئة بالتلوث ومعرضة لعوادم السيارات واتربة الشارع دون ان تتوافر الاشتراطات الصحية لتداول الغذاء المباع يسبب كثيرا من الامراض.

ويشير إلى ان حالات التسمم الغذائى والاسهال الحاد وامراض الكبد الفيروسية تنبع من اغذية الشارع المفعمة بالتلوث وهو ما اكدته كثير من الدراسات العلمية الحديثة.

تهوية الفصول

ويرى الدكتور محمد موسى استشارى امراض الانف والاذن والحنجرة ان اطفال المدارس اكثر عرضة للنزلات البردية الحادة وبخاصة فى فصول الشتاء ومن مسببات هذا المرض الفيروسات التى تصيب الاغشية المخاطية للجزء العلوى للجهاز التنفسى وايضاً امراض الهزال العام وارتفاع درجة الحرارة والرشح والزكام مع الصداع بالجبهة من اعراض المرض.

وتنتقل العدوى عن طريق العطس والرذاذ الى المناطق المزدحمة كالفصول كما ان عدم تدفئة الجسم بالملابس الكافية تزيد من اعراض المرض.

ولابد من تناول وجبة غذائية تحتوى على سوائل متنوعة لزيادة مقاومة الجسم وذلك لتجنب حدوث هبوط حاد او توقف لعضلة القلب حيث يمكن ان يصيبها فيروس البرد كما يجب تهوية الفصول لتجديد الهواء ومنع انتشار العدوى

التلوث

وكشفت دراسة للدكتورة امال البشلاوى رئيس وحدة امراض الدم واستاذ طب الاطفال بمستشفى الاطفال اليابانى بجامعة القاهرة ان اطفال المدارس اكثر عرضة لمخاطر ضمور المخ بسبب اختلاطهم اليومي بالشارع المصرى ذهاباً واياباً نتيجة اكتظاظ الشوارع بالسيارات وما تحدثه من تلوث وخاصة بالرصاص وهو معدن ثقيل ينتقل الى الدم وتستمر مضاعفات الرصاص حتى تؤثر على المخ وتسبب له ضمورا لان الاطفال فى السنوات الاولى من عمرهم مازال تكوينهم المناعى ضعيفا وبالتالى يصبحون اكثر عرضة لمخاطر الرصاص فى الطريق العام.

شنطة المدرسة

ويرى الدكتور محمد احمد مزيد استاذ جراحة العظام والعمود الفقرى بطب عين شمس ان حمل التلاميذ للحقائب الثقيلة له مضاعفات على العمود الفقرى وربما يحدث به اعوجاج ولابد للطفل ان يحمل عدداً قليلا من الكتب فى شنطة المدرسة حسب الجدول المدرسى خاصة وان بنيان العمود الفقرى فى هذه المرحلة لم يصل الى درجة القوة والمتانة والضغط عليه بمؤثرات خارجية دون ان تضعها الاسرة فى اعتبارها لعدم ادراك الطفل لها يحدث الاصابة.

الاغذية الهشة

وتؤكد الدكتورة نوال بنى ابادير رئيس شعبة الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة حلوان ان الاغذية الهشة تحاصر تلاميذ المدارس وبخاصة تلاميذ السنوات الاولى فى مرحلة التعليم الاساسى وهذه الاغذية تشمل الشيبسى والفيشار وغزل البنات وحمص الشام والكشرى لانها تعبا فى اكياس بلاستيك مخالفة للمواصفات الفنية والقياسية واشتراطات الجودة التى تعرض امام المدارس على عربات الباعة الجائلين وتوضع هذه الاغذية فى اكياس «بولى اثيلين» وهو استخدام خاطئ لها لان الاغذية الساخنة تؤثر على الخامات البلاستيكية . وتضيف الدكتورة نوال ابادير ان الخامات البلاستيكية «حامية» وتحتفظ بالحرارة وتتحول الى بخار ماء على المادة الغذائية المعباة وتتكثف على السطح الداخلى للكيس وهذا يؤدى الى مضاعفات فى الغذاء الحاوى للكيس وهذه من خواص البلاستيك غير الملائمة للغذاء

ونفس الكلام ينطبق على اكياس الكشرى لان ترك الطعام فى وسط حار به طعام ساخن يعرضه لميكانيكية التعفن. وتحذر د. نوال من مخاطر اعادة تدوير البلاستيك وطرح اغذية به لتلاميذ المدارس لتداولها وبخاصة الاكياس السوداء المسماة باكياس الزبالة من الخطورة بمكان وضع غذاء بها للطلاب لانه معاد استرجاعها وممنوع استخدامها فى الاغذية لدرجة اننا اصبحنا شعباً ياكل البلاستيك وبالاضافة الى مضافات الطباعة بالالوان العضوية يتخلل البلاستيك ويدخل الى الطعام وبخاصة ان هناك انواعا اخرى من البلاستيك عليها لون. ويحذر بعض الخبراء من الاكثار فى تناول تلاميذ المدارس لاكياس الشيبسى لان البطاطس من اكثر المحاصيل احتفاظاً ببقايا المبيدات وتنتقل الى الشيبسى ومنها الى التلاميذ والمبيدات لها تاثير ضار على الصحة العامة وتسبب الفشل الكلوى والكبدى واختلال الجهاز المناعى للجسم.

الأمراض النفسية

ويشير الدكتور فكرى عبدالعزيز عضو الجمعية العالمية للصحة النفسية الى مرحلة الحضانة تحتاج الى تقدير ظروف الطفل النفسية ومدى التقبل للتغيير الفجائى للاسرة المحيطة وهذا يتطلب ايضاً وجود الأم او الاب لفترة طويلة فى الحضانة مع الطفل وعدم تركه بمفرده حتى لايشعر برهبة المكان والخوف.

من الضرورى على الاسرة ان تعى ان الطفل يتغير عند دخوله الحضانة عما كان عليه قبل دخولها وقد يؤدى هذا التغيير اذا لم يتم التعامل معه بطريقة مناسبة الى اصابته بالامراض النفسية مثل التبول اللاإرادى وقضم الاظافر ومصها والكوابيس عند النوم. ولذلك يجب اشعار الطفل بالاهتمام به وباهمية وجوده فى الحضانة وامداده بادوات من شانها ابراز ذاته . ويجب ان تشارك اخصائية دور الحضانة فى عمل مجموعات تسعد الاطفال من خلال وسائل التسلية والالعاب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

التى تشعر الطفل بالجو الاجتماعى الهادىء الذى من شانه تعويض الاطفال عن شعورهم بفقد الامان لتركهم المنزل.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

الظاهرة عالمية.. ووصلت لدرجة بشعة

١,٤ مليون طفل مصري في سوق العمل

كتب محمد أبو النور:

منذ حوالي ثلاثة اشهر شارك احمد العماوي وزير القوي العامله والهجر في المؤتمر الدولي للمائدة المستديرة والذي عقد بالعاصمة الهولنديه «امستردام» حول اكثر الاشكال البشعه لعمالة الاطفال علي مستوي العالم.

حضر المؤتمر ممثلون لاكثر من ٣٠ دولة من اسيا وافريقيا وامريكا واوروبا وممثلون عن منظمات اصحاب الاعمال والعمال والمنظمات الدولية، وغير الحكومية.

ومن طرائف هذا المؤتمر انه شارك فيه ممثلون للاطفال العاملين بجانب اطراف اخري تمت دعوتها للمشاركة في النقاش والوصول الي حلول، والهدف من المؤتمر كان اثارة الاجراءات والحلول التي يجب اتخاذها للقضاء علي اكثر اشكال عمالة الاطفال بشاعه وتنسيق الجهود المطلوبه للقضاء التدريجي علي عمالة الاطفال.

وكانت اوراق المؤتمر قد اشارت الي ان هناك مايقرب من «١٥٠» مليون طفل تحت سن الرابعة عشرة في سوق العمل علي مستوي العالم ولكن لا يستطيع احد ان يجزم بحقيقة عدد الاطفال المشتغلين علي مستوي العالم، فليست هناك احصائيات دقيقة متاحة عن عدد الاناث اللاتي يعملن كل الوقت داخل المنازل او عدد الاطفال العاملين في القطاعات غير الرسمية ومن المؤكد ان يكون عدد الاطفال العاملين اكثر من هذا العدد بكثير.وقد اسفرت نتائج هذه المائدة المستديرة عن ان استغلال الاطفال هو انتهاك لحقوقهم الانسانية واهدار للطاقه البشريه وان عمالة الاطفال هي احد اشكال هذا الاستغلال.

ودعا المؤتمر الي اجراء فوري للقضاء علي ظاهرة عمالة الاطفال وحث جميع الدول علي وضع برنامج عمل محدد المدة للقضاء علي عمالة الاطفال ووضع نهاية فوريه للاعمال الاكثر بشاعة والتي تستخدمهم كما لو كانوا عبيدا.

هذا عن المناقشات والحوارات الخاصة بمشاكل الطفل خارج الحدود ولكن ماذا عن عمالة الاطفال داخل مصر؟

اطفال مصر

اخر الارقام عن عمالة الاطفال في مصر رصدها تقرير صادر عن مركز المساعده القانونية حيث يؤكد ان في مصر حوالي ٦,٤ مليون طفل يعملون تتراوح اعمارهم ما بين ٦ إلي ١٤ سنة ويعانون من المعاملة السيئه وتدني احوالهم الصحية وهذه الارقام كما يقول مركز المساعدة القانونية حصل عليها من الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ويشير الي ان نواحي الاعتداء علي حقوق الاطفال كثيرة في الطعام الذي يتناولونه وفي عدم الاهتمام بالرعاية الصحية والبدنية وفي التعليم.

وفي مصر تتكرر كوارث الاطفال سنويا وخلال الموسم حيث يتم فيه جني القطن ويتبعه موسم حصاد الارز.



بدء الدراسة بمجمع مدارس أبناء العاملين بتوشكى

كتب ـ أيمن المهدى:


محمد شرابى

انتظمت الدراسة فى مدارس توشكى منذ اليوم الاول لبدئها، واستقبلت ابناء العاملين فى المشروع القومى لجنوب الوادى، وصرح المهندس محمد رجب شرابى وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام ، بان مجمع المدارس الذى انشاته الوزارة لخدمة ابناء العاملين بتوشكى يضم مدرستين للابتدائى ومدرسة اعدادية وفصلين، ثانوى عام .

واضاف ان فصول المرحلة الابتدائية مقسمة على المدرستين غرب وشرق توشكى، الاولى بها ١١ فصلا وتسع ٣٩٨ تلميذا والثانية ٧ فصول وتسع ١٩٥ تلميذا. اما المدرسة الاعدادية فتضم اكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى فصلين للمرحلة الثانوية ويسعان ٥٠ طالبا .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٩/ ١٩٩٧

منشآت جديدة بجامعة أكتوبر الحديثة والدراسة الأحد القادم

حسن حمدى

اكد الدكتور حسن حمدى ابراهيم رئيس جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب انه تقرر بدء الدراسة الاحد القادم فى كليات الجامعة الثلاث وهى الهندسة وعلوم الكمبيوتر وادارة الاعمال ،حيث تقرر زيادة أعداد المقبولين بها هذا العام بعد الانتهاء من اضافة المنشات والمبانى الجديدة للجامعة واستكمال مقر الحرم الجامعى بميدان المساحة.

وقالت الدكتورة نوال الدجوى رئيس مجلس امناء الجامعة انه تقرر فتح باب القبول للمرحلة الاخيرة من اليوم لاجراء اختبارات القبول للمتقدمين واعلان نتائجهم قبل بدء الدراسة. مشيرة الى ان الدراسة تتم بنظام الساعات المعتمدة. وتقرر ان تتولى كل جامعة من الجامعات الخاصة الاربع التى انشئت بقرارات جمهورية تحديد مواعيد بدء الدراسة على ضوء انتهاء قبول الطلاب الجدد بها وهى جامعات اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ومصر الدولية ومصر للعلوم والتكنولوجيا و٦ اكتوبر مع الالتزام بالقواعد المقررة من المجلس الاعلى للجامعات بشأن قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، ومايعادلها فى كل كلية وبحد أدنى لايقل عن ٥٥٪ من المجموع الكلى للدرجات والسماح لهذه الجامعات بعقد اختبارات للطلاب المتقدمين للقبول بها.



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٣/ ٩/ ١٩٩٧

تطوير التعليم .. ونظام التحسين

لقد كتب الكثير عن هذا الموضوع من الزملاء رجال التعليم وغيرهم، ولكن هذا المقال يتناول هذا الموضوع بالمنطق والتحليل بعيدا عن التشنج والاتهام لأى مسئول لهذا الموضوع الحيوى والهام.

الجميع متفق تماما على موضوع تطوير التعليم ولا احد ضد هذا التطوير لكى نساير التطور التكنولوجى فى جميع المجالات على مستوى العالم.

ولكن لكى يتم هذا التطوير بالطريقة السليمة، والمفيدة للجميع يجب عمل استفتاء لجميع المستويات المشتركة فى الموضوع سواء طلاب المدارس ورجال التعليم قبل الجامعى واسر الطلاب ثم بعد الاستفتاء يتم عمل لقاءات بين وكلاء وزارة التعليم ومستشارى الوزير ورؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء ووكلاء الكليات ويرأس هذه الاجتماعات وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالى والبحث العلمى وتتم المناقشة بطريقة علمية سليمة فى جميع النواحى ومعرفة المثالب والعيوب وطرق حلها علميا لكى يصل هذا النقاش إلى نظام عام لتطوير التعليم قبل الجامعى والجامعى على حد سواء لكى يصل إلى المثالية.

ولكن عندما تم التطوير وحذف السنة السادسة فى السلم التعليمى او النظام الجديد فى الثانوية العامة لم يحدث ما تم ذكره سالفا، لذلك الكلام النظرى الذى يتم اقراره يختلف عن الجانب التطبيقى وهذا هو سبب المشاكل التى تمخض عنها نظام التطوير. وظهرت مجموعة من عناوين المقالات التى تم نشرها فى الصحف المصرية مثل «التحسين ارهاب للأسرة المصرية» «التحسين بدعة لا مثيل لها فى اى دولة فى العالم» «التعليم ليس وزيرا فقط» «التحسين ضد تكافؤ الفرص».. الخ

ولكن هذا النظام الجديد فى تطوير التعليم الثانوى مطبق منذ ثلاث سنوات وكان سيستمر الا ان المجاميع ظهرت بشكل غير منطقى تماما، حصل اكثر من ٢٠٠ طالب على اكثر من ١٠٠٪ وكذلك أكثر من حوالى ٥٠,٠٠٠ طالب حصلوا على اكثر من ٩٥٪ وهذا شىء غير عادى تماما، سبب ذلك هو نظام التحسين المسموح به



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

لجميع الطلاب والذى تم استغلاله بطريقة خاطئة حيث يدخل الامتحان من حصل على ٤٩ درجة من خمسين طمعا فى الدرجة الباقية بالاضافة إلى تعدد الفرص ما بين ٤ ـ ٦ مرات للامتحان فى بعض المواد قد جعل بعض الطلاب يتكاسل عن التحصيل، بالاضافة إلى احتساب الدرجة الاعلى فى أى امتحان للطالب ويلغى الاقل منها. كما ان هذا النظام اجهد الاسرة المصرية بالدروس الخصوصية طوال ٢٤ شهرا مستمرة وشد عصبى لجميع افراد الاسرة خلال سنتين هذا ينعكس على حصيلة العمل بصورة عامة والانتاج للاسرة المصرية مما يؤثر على الدخل القومى.

نظام التحسين هذا لو تم منذ البداية بان لا يدخل التحسين سوى الطلاب الذين لا يزيد مجموعهم علي ٧٠٪ فقط، او ان يترك لجميع الطلاب وتسجل للطالب اخر درجة حتى لو كانت أقل درجة كما ان نظام التحسين في الثانوية العامة في بريطانيا وفرنسا ولكن بطريقة مختلفة عن الذى تم تطبيقه فى مصر. لذلك نتيجة لهذه الاسباب اسرع الرئيس القائد محمد حسنى مبارك بإصدار قرار جمهورى بوقف التحسين فى الثانوية الحديثة وكذلك قرار مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزوري بوقف نظام التحسين ايضا.

القرار جد حكيم ولكن لابد ا ن يتبع هذا القرار عمل مناقشات ولقاءات عديدة لوضع الضوابط الخاصة بهذا النظام على سبيل المثال هل توزيع المواد يظل كما هو ويظل المجموع بالفرقة الثانية ٢٥٠ درجة والثالثة ١٥٠ درجة أم سوف يتغير إلى ان تكون كل سنة منفصلة عن الاخرى أم يتغير نظام المواد.. الخ.

وهل يطبق الالغاء على الفرقة الثانية فقط أم على الفرقتين الثانية والثالثة معا. لذلك لابد من سرعة مناقشة فهذا الموضوع ووضع القواعد واضحة لاننا على ابواب عام دراسى جديد.

اما تطوير التعليم الجامعى فهذا محتاج إلى وقفة حيث تم اقرار دراسة الحاسب الآلى ومادة اللغة الانجليزية كمواد تدرس فى جميع الكليات الجامعية ولا يتخرج الطالب الا اذا نجح في هذه المواد طوال سنوات الدراسة وهذا شيء طيب لكى نتمشى مع التطور التكنولوجى العالمى.

ولكن الحاسب الآلى واللغة الانجليزية من المواد المحتاجة إلى معامل لامكان التدريب عليها ولكن مازلنا ندرس هذه المواد بطريقة نظرية بدون تدريب عملى، وهذا غير منطقى وغير مفيد. بالاضافة إلى اننا نناشد الوزير الواعد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان يأخذ فى الاعتبار الاهتمام بالكتاب الجامعى من حيث المضمون والمظهر لان اكثر من ٩٥٪ من الكتب الجامعية على شكل مذكرات مصورة من كتب اصولية لاشخاص اخرين بحيث يمنع المذكرات التى لا يكتب عليها اي اسم او عنوان والهدف من ذلك معروف ضمنا.

كما يجب الاهتمام باركان المثلث التعليمى الثلاثة الاساسية التى تشمل الاستاذ والطالب والكتاب وعلى الله قصد السبيل.

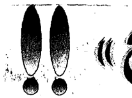
أ. د. عبدالقادر عبدالعزيز على
وكيل آداب طنطا



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

عودة «البعبع» !!



الطلاب يرفضون إلغاء التحسين

.. ويؤكدون: لسنا حقل تجارب لوزارة التعليم!

الخبراء: تضارب القرارات أصاب الطلاب بالرعب

.. ومطلوب سياسة تعليمية موحدة!!

قرار إلغاء التحسين
فى امتحانات الثانوية
العامة أثار بلبلة بين
الطلاب واولياء الامور..
حيث كثرت التساؤلات
عن مدى تأثير القرار
على سياسة القبول
بالجامعات؟ ومدى
تحقيق مبدأ تكافؤ
الفرص بين الطلاب الذين
حصلوا على الثانوية فى
العام الحالى وطلاب
السنوات القادمة؟!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

بعض خبراء التعليم اكدوا ان صدور القرارات المتضاربة دون دراستها ما هى الا نتيجة لمعركة سياسية داخل الحكومة!!
الطلبة وأولياء الامور رفضوا مبدأ تحول ابنائهم الى حقل تجارب لوزارة التربية والتعليم.
«الوفد» تطرح هذه القضية للمناقشة فى محاولة للاجابة عن التساؤلات التى ثارت عقب صدور قرار إلغاء نظام التحسين الذى اكد وزير التعليم من قبل انه لصالح الطلاب والعملية التعليمية؟!

● فى نهاية الشهر الماضى واجه المجلس الأعلى للجامعات، مأزقا حرجا بسبب ارتفاع الحد الادنى للالتحاق بالكليات عن العام الماضى، بحث خلالها المجلس ثلاثة بدائل لتحديد اعداد المقبولين بالجامعات. وتتضمن هذه البدائل زيادة اعداد المقبولين بقطاعات التعليم الطبى والهندسى والأدبى، للحد من ارتفاع مجاميع الدرجات للالتحاق بكليات القمة.

وبعد أيام قلائل قرر مجلس الوزراء إلغاء التحسين فى امتحانات الثانوية العامة.. والذى كان يمنح الطلاب فرصا لاعادة الامتحانات، وتحسين الدرجات في اى عدد من المواد.

وقد اكدت مصادر مسئولة بوزارة التعليم ان قرار إلغاء التحسين لم يعرض على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي وارجعت اصدار القرار الى ارتفاع عدد الحاصلين على مجاميع كبيرة، وزيادة نسبة النجاح فى الامتحانات!! كما اشارت الى ان تطبيق القرار يسرى على الطلاب المقيدين

تحقيق:

ايمان الجندى

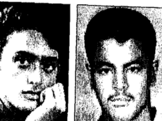
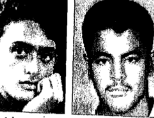
بالصفين الثانى والثالث الثانوى فى العام الدراسى الجديد. ويخصص دور «مايو» لجميع الطلاب ودور «اغسطس» لامتحانات الرسوب، ولا يتم السماح للطلاب الناجحين بتحسين الدرجات فى دور «اغسطس». وفى الأسبوع الماضى اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عبر شاشات التليفزيون جدوى نظام التحسين والثانوية الحديثة وان العالم يتجه للتطوير الذى من أولى سماته الدراسة طوال العام، وعدم الانقطاع عنها، وهذا ما حققه النظام الجديد..

يحق لنا ان نتساءل.. ما هى اسباب التراجع عن مسايرة هذا التطور العالمى؟!

يرى الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس السابق أن ما يحدث بنظام التعليم فى مصر مهزلة بكل المعايير، ولا يخرج عن كونه خيالات واوهاما فى عقلية كل من يتولى مسئولية التعليم خلال السنوات القليلة الماضية فمن يتولى امور التربية والتعليم فى الدولة، غير تربويين وكأننا عدمنا! ومن ثم نجد «وزيرا» تتبعه لجان تضم بعض التربويين، وهم طبعا لا ينطقون الا برؤية الرئيس او الوزير.. ويتساءل الدكتور عبدالعزيز كيف يكون وزير التربية والتعليم طبيبا وليس تربويا. يشير الى ان مصر بها اكثر من ٥ آلاف تربوى ما بين اساتذة وعلماء فأين هم من مسألة تطوير التعليم المزعومة؟! ولذلك سيظل نظام التعليم بمصر يتخبط فاليوم ابتدائية ثم تلغى ثم اليوم ملاحق بالاعدادية والثانوية واليوم يوم كامل، ثم تفكير واتجاه لنظام الساعات المعتمدة.

د. عبدالعزيز سليمان

اما عن نظام التحسين، فيؤكدان نظام الثانوية الحديثة بمرحلتيها سليم أما شعار «التحسين» للجميع فهو اختراع وتأليف لا يمت بصلة لاصول المهنة، ولا توجد دولة فى العالم لديها ما يجرى فى نظام التعليم بمصر فالنظام كله خاطئ، فالكراسى والمناصب مهما كانت حساسيتها اصبحت لأهل المحبة والثقة، وليس لأهل الخبرة والتخصص! فلا يوجد فى دولة

محمد عبدالفتاح — محمد شاهر — مصطفى نجيب



المصدر : الـوفــــد

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل تلك الاختلاطات، ما بين نظم التعليم.

التعليم للحياة

الدكتور سعيد ابو الخير استاذ ومدرس مادة البحث بكلية الفنون التطبيقية اكد على ان قرار الالغاء سيجعل نظرة الطالب وولى امره، للتعليم تتغير، وان مفهوم التعليم للحياة، وليس للامتحان فقط سيعود، وهو مفهوم اساسى ومطبق فى كلية الفنون التطبيقية على وجه التحديد. خاصة ان «التحسين» ادى لزيادة المجاميع ومن ثم انخفاض نسبة القبول بكليات القمة، ومن ثم اصبح التفوق لا قيمة له. على الجانب الآخر نجد ان تلك المجاميع المرتفعة والمبالغ فيها مع محدودية الأماكن فى الكليات نوع من الشعور بالاحباط عند الطالب المتفوق. ومن ناحية اخرى يؤكد الدكتور فكرى عبدالعزيز استاذ الطب النفسى على ان التسرع فى اصدار قرارات يكون من شأنها خلق نوع من البلبلة وعدم الثقة.

● وعلي الباب الرئيسى لجامعة القاهرة قابلنا مجموعة من الطلاب والطالبات.

●● «محمد عبدالفتاح» طالب بكلية الآثار الفرقة الثانية يقول «التحسين» جيد جدا من حيث المبدأ ولكن بشرط تكافؤ الفرص لا ان يختلف النظام من عام ولآخر، كذلك كان هناك ضرورة لوضع ضوابط، لمن يريد التحسين، لا ان يفتح الباب على مصراعيه وتكون النتيجة تلك الاعداد الرهيبة الحاصلة علي مجاميع عالية ومع ذلك خيبة امل الكثيرين فى دخول الكلية، التى يريدها الطالب، لارتفاع الحد الادنى بها ولذا كان يجب ان تكون اولى هذه الضوابط، ان يتم التحسين بعد دفع رسوم مالية مرتفعة! بحيث يقدم عليه من هو بحاجة بالفعل للوصول لهدف لا غنى عنه والا بماذا نفسر حصول طلاب وطالبات على ٧ ٩٪ ومع ذلك يدخلون الامتحان مرة اخرى للتحسين؟!

●● اما الطالب محمد شاهر الفرقة الأولى (آثار) فيؤكد على انه مع الالغاء، لما تتحمله الاسر المصرية من اعباء مضاعفة طوال عامين دراسيين كاملين بسبب الدروس الخصوصية. «والذى اشيع من قبل انه صنع خصيصا للقضاء على تلك الدروس. ولكن الواقع ان الدروس الخصوصية زادت حدتها ونسبتها، فالجميع يريد التفوق والاستفادة من الفرصة كاملة. ولذك فأنا اعتقد ان الغاءه واعادة الثانوية العامة القديمة هو الطريق الامثل علي طريق اصلاح العملية التعليمية.. وان الوقت لم يعد كافيا لنجرب تجارب غيرنا قبل دراستها بالشكل الكافى والجيد!

● ويؤكد الطالب مصطفى محمد نجيب عرفة «حاصل على ثانوية هذا العام» ان اتخاذ اى قرار يخص فئة حساسة كالطلاب والطالبات والتلميذ عموما لابد وان يطبق فى مرحلة قادمة وليكن التطبيق علي من يلتحق هذا العام بالصف الأول الثانوى، وان يستمر التحسين لمن اجتازوا نصف الثانوية العامة، أو من سيلتحق بالصف الثانى هذا العام لا ان يطبق بهذه السرعة من العام الدراسى ٩٨/٩٧، دون وضع الضوابط التى تكفل جدواه.

● وتقول نادية عبدالمطلب باحثة بمركز البحوث الزراعية وولية امر طالبة ستلتحق هذا العام بالصف الثانوى.

ان ظاهرة الدروس الخصوصية لن تموت بالغاء النظام لان الطالب سيزداد خوفه من الرسوب خاصة وان بنود هذا القرار الملغى به نظام التحسين غير واضحة وتتساءل عن مصير الطلبة الذين سبق قيامهم بترحيل مواد من السنة الثانية لاداء امتحانها فى السنة الثالثة؟ وهل ستعتبر مواد رسوب لهم ام تحذف نهائيا أم ماذا؟



المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



فاروق جويدة

نحن وقضايا التعليم

اذا كان التغيير مطلوبا فى امور كثيرة فى الحياة.. فإن التغيير العشوائى يمكن ان يكون كارثة.. والشىء الغريب ان الناس تنتظر تغيير الوجوه.. او تغيير الاساليب... او تغيير السلوك.. وهذا للأسف الشديد لايحدث حتى اننا فقدنا الامل فى تحقيق ذلك فى يوم من الايام.. فقد مرت سنوات وسنوات ونحن ننتظر الفرج الذى يبدو انه لن يجىء.. اننا على سبيل المثال حلمنا بانتهاء شبح البيروقراطية المصرية العريقة ورغم كل المحاولات مازالت صامدة فى حصونها تتحدى القوانين والسلطة ورغم اننا حلمنا يوما بتغيير مواقع السلطة.. الا انها لم تتغير.. فهناك وجوه طال انتظارنا لرحيلها.. ولكنها لا ترحل.. والرحيل هنا بمعناه الطيب ان تترك مواقعها وان يمتعها الله بالصحة.وطول العمر.. ورغم اننا حلمنا ايضا بوجوه جديدة فى مجلس الشعب الموقر.. لكن لا احد لديه استعداد لان يضحى بالحصانة حتى ولو دفع عمره ثمنا لها.. والتغيير الغريب الذى يحدث يشمل فقط ابناءنا الصغار فى المدارس وقد تحولوا للاسف الشديد الى فئران تجارب فى السنوات الاخيرة... لقد الغت الدولة نظام السنوات الست فى المرحلة الابتدائية.. وقررت ان يكون نظام السنوات الخمس.. ثم عادت وبحثت ودرست اعادة نظام السنوات الست مرة اخرى.. والذين الغوا السنوات الست هم انفسهم الذين اعادوها فى مجلس الشعب والحزب الوطنى والحكومة.

وقررت الحكومة الغاء نظام الثانوية العامة القديم.. هذا الشبح المخيف.. وجاءت بالنظام الجديد.. وبدلا من ثانوية عامة واحدة اصبح لدينا اربع سنويات عامة.. الثانوية القديمة.. والثانوية الجديدة رقم واحد.. والثانوية الجديدة رقم اثنين.. وامتحانات التحسين.. وبدلا من ان يدفع الاباء دروسا خصوصية فى عام واحد يدفعون الآن للسنة الاولى ثانوية عامة.. والثانية ثانوية عامة والتحسين.. واخيرا قررت الحكومة الغاءامتحانات التحسين.. وقررت معها وقف انشاء الجامعات الخاصة.. وقررت ايضا وقف المنح فى معهد التعاون.

وبدلا من ان تدرس عيوب نظام التحسين.. ومشاكل الجامعات الخاصة ومحسوبيات المنح فى معهد التعاون قررت ان تلغى ذلك كله وتريح نفسها وتريح الناس.. واسهل الاشياء هو الالغاء واصعب الاشياء هو معالجة مظاهر القصور.. ولكننا عادة نلجأ الى اسهل الطرق واكثرها راحة لنا وهو ان نلغى القانون ونأتى بآخر.. ونلغى القرارات ونجىء بقرارات اخرى.. واذا كان هذا ممكنا فى بعض جوانب الحياة.. فإنه يمثل كارثة فى قطاع التعليم. ■



المصدر : صــوت الأمـــة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

طلاب مصر فئران تجارب!!

اقبلوا استقالة وزير التعليم فورا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صـــوت الأمـــة

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

ترددت انباء قوية عن تقديم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لاستقالته كرد فعل لاصرار الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء على الغاء نظام التحسين الذي ابتدعه ووضع خطوطه الرئيسية بهاء الدين..

ونحن من جانبنا ننصح الدكتور الجنزوري - بل نهيب به - ان يقبل هذه الاستقالة فورا حرصا على مستقبل التعليم في مصر..

فقد استطاع الدكتور بهاء الدين بالفعل خلال السنوات التي تولى فيها وزارة التعليم ان يجعل من طلاب مصر «فئران تجارب» يصح معهم كل ما يصح مع الفئران داخل المعامل وبالمهارة نفسها استطاع ان يرسخ صورة جديدة «للمعلم» في اذهان المجتمع باعتباره «حوت» جديد من الحيتان التي يجب محاربتها او اخذ افراد «مافيا» جديدة تسمى مافيا الدروس الخصوصية على الرغم من ان بهاء الدين هو صاحب اليد العليا في ان تصبح الدروس الخصوصية نشاطا تجاريا يمكن الترخيص له مثل اى نشاط اخر إلي حد ان وزارة التعليم في عهده تبنت بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة انتاج شرائط فيديو وكاسيت بها شروح للمناهج الدراسية المقررة على السنوات النهائية للشهادتين الاغدادية والثانوية «فاذا كان رب البيت» والدكتور بهاء الدين واحد من اكثر الوزراء قدرة على حل المشكلات دون ان يدرك ابعادها الحقيقية فالصحف ووسائل الاعلام المختلفة تتسابق على نشر تصريحاته المريحة دائما فكعادته قبل بداية كل عام دارسي يعلن على الرأى العام ان الكتاب المدرسي متواجد بجميع مدارس الجمهورية وهو الامر الذى لا يحدث اطلاقا إلى حد ان بعض المدرسين يلجاون إلى استخدام الكتب الخارجية التي تصدر قبل كتب الوزارة بفترة طويلة - إلى ان تتوفر الكتب المدرسية.

ومن تصريحاته المتكررة ايضا الامر بتسليم الكتب لجميع الطلاب في اليوم الاول للدراسة دون اجبار على دفع الرسوم المدرسية في حين ان قرار اخر - غير منشور بالصحف - هذه المرة قد صدر من السيد الوزير بضرورة توريد نقود الكتب والمصروفات المدرسية قبل نهاية شهر اكتوبر اى بعد ايام من بداية الدراسة فكيف يمكن لاى مدرسة ان توفق بين طرفي هذه المعادلة المستحيلة خاصة وان تعليمات الوزير المنشورة بعدم اجبار الطلاب او انزال اى عقاب بالممتنعين عن الدفع تستعدى اولياء الامور على القيادات الصغيرة الت تم سحب كل صلاحياتها من قبل السيد الوزير الذي اصبح خارج الموضوع مما يصيب القائمين على العملية التعليمية بالاحباط والتوتر منذ اول ايام العام الدراسى

مدرسون بلا صلاحيات

ويتوالى مسلسل سحب صلاحيات المدرسين والقائمين على العملية التعليمية الذى تضمن الغاء درجات امتحانات الشهور والغاء اعمال السنة بحجة ان المدرسين قد يستغلونها كوسيلة ضغط على الطلاب وليس معنى ان بعض المدرسين قد استغلها بالفعل انها وسيلة فاشلة بدليل ان الغائها لم يؤثر مقدار ذرة في منع الدروس الخصوصية إلا انه كان صاحب اثر كبير في تعميق شعور المدرس بالعجز عن التحكم في طلابه باتباع نظرية الثواب والعقاب حيث صار المعلم اعزلا امام طلابه لا يملك ان يثيب ولا يملك ايضا ان يعاقب وهو الامر الذى جعل من المدرس صورة باهتة امام طلابه وامام المجتمع الذى اصبح يعتبره «حوتا» من حيتان البلد واحد اعضاء مافيا الدروس الخصوصية ويقول س.أ مدير احدى المدارس الثانوية: ان المسئولية الملقاه على عاتق القيادات الصغيرة اكبر كثيرا مقارنة بالصلاحيات المتروكة لهم ولا اعتقد ان احدا من المسئولين في الوزارة قد بذل جهدا للتعرف على التفاصيل الدقيقة للمشاكل اليومية التى نتعرض لها بداية من عدم توفر العمال والسعاه فهل من المعقول ان مدرسة بها اكثر من «٦٠ فصل دراسى» ليس بها سوى عامل نظافة واحد وساعى واحد وعندما نشكو إلى المديريات التعليمية هذا النقص تاتينا الاجابة بعدم وجود ميزانية تسمح وعندما نرفع الشكوى إلى الوزارة ياتينا رد السيد الوزير «هنجيب لكم منين» ثم تصدر نشرة بتكليف اتحادات الطلاب وامانات الفصول بمسئولية تنظيف وتنظيم الفصول وتقسيم العدل فيما بينهم فهل يعقل ان نكلف طلاب مدرسة ثانوية في مصر باعمال الكنس والتنظيف وغيره ونحن بالكاد نحاول ان نجذبهم إلى الحضور وعدم الانقطاع عن الدراسة واضاف «س.ا» ان المدرسين ضاقوا من قسوة المسئولين في الوزارة في التعامل معهم ومن التخبط في القرارات فمثلا لا يحلو للوزارة اقامة دورات تدريبية إلا اثناء العام الدراسى مما يجعل المدرس مضطرا إلى بذل مجهود اكبر عند عودته لاستدراك ما فاته من دروس حسب المقرر الذى تحدده الوزارة بالاضافة إلى ان عمليات تنقل المدرسين التى تستمر حتى يناير تجعل من الصعب وضع شكل نهائى للجداول الخاصة بالمدارس في حين ان قرار الوزارة يمنع عملية النقل بداية من اول



تحقيق:
وليد علاء الدين

ايام العام الدراسى

سلطات الاحتلال الوزارى

واكد أ.ع مدرس اول باحدى المدارس الثانوية ان الوزارة اعتادت منذ سنوات ان تراقب المدرسين باعتبارهم لصوص او افاقين فهناك مفتش من القاهرة يقوم بمفاجاة المدارس فى شهور الاجازات ويقوم بالشطب على اسماء المدرسين بمنتهى العجرفة والتسلط معتمدا على انه يملك سلطة من الوزير شخصيا إلى درجة ان المدرسين قد اطلقوا على هذه الحملات المفاجئة «سلطات الاحتلال الوزارى» وتساءل م.ع الم يكن جديرا بالوزارة تخصص حملات اخرى للوقوف على اوجه النقص فى الامكانيات والبنية الاساسية من اثاث وعمالة وامور كثيرة تدعو للاحباط والتوتر والقلق والحقد وكلها امور لا يمكن ان تستمر معها عملية تعليمية ناجحة وهناك قول مأثور معناه «ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما» فكيف وهذا هو الواقع الذى يحياه المعلمون فى مصر واضاف ان المشكلة الرئيسية تكمن فى تقوقع الوزير فى مكتبه الذى لا يتعدي حدوده وفي عدم استماعه إلى النبض الحى من المدارس واكتفائه بالاسترشاد بتقارير جافة وارقام صماء من قيادات همها الرئيسى ارضاء السيد الوزير حرصا على كراسيهم ومواقعهم

حبر على ورق

ويتساءل الكثير من افراد العملية التعليمية فى مصر عن السر وراء كثرة قرارات ونشرات وبيانات وتصريحات السيد الوزير التى لا يتم تنفيذها اطلاقا ليس بسبب إلا لانها منافية للواقع، وهو دليل على عدم معرفة سيادته بالابعاد الحقيقية لوزارته فمثلا صدرت نشرات لجميع المدارس كما يقول احد المديرين باعتبار مادة التربية الرياضية مادة اساسية لها اختبار يحتمل الرسوب او النجاح ولكن من اين للمدارس - خاصة خارج القاهرة - ان تطبق هذه النشرة وهى لا تمتلك ملعب رياضي او غرفة تربية رياضية وبها عجز شديد فى مدرسي هذه المادة كما صدرت نشرات اخرى بالاهتمام بالانشطة التعليمية «موسيقى، مسرح، صحافة» وبالفعل تم تخصيص ميزانيات لها ولكن لم يتم الترتيب للامر بشكل جيد فلا يوجد مدرسين موسيقى ولا خبراء مسرح ولا صحافة وعادة ما يتولى مدرسة اللغة العربية هذه الامور او اى مدرس اخر متحمس وسرعان ما يخفت هذا الحماس لان الامر لا طائل من ورائه مثال اخر لقرارات الوزارة غير المدروسة وهو قرار السيد الوزير بعدم السماح للفتيات بارتداء غطاء الرأس إلا بموافقة ولى الامر كتابة ثم التراجع الغير التدريجى فى هذا القرار مما جعل الناس يصبون استياءهم على القيادات الصغيرة لانها هى التى تواجههم بهذه الامور.

مصروفات داسية

مشكلة اخرى يرويها القائمون على سير المدارس وهى خاصة بالطلاب غير القادرين بالفعل على دفع الرسوم المدرسية ولا تمتلك القيادات الصغيرة فى المدارس الصلاحيات اللازمة حتى يحل كل مدير مدرسة مشكلته بالشكل المتاح والمتوفر له فبعض المدارس تستطيع توفيق اوضاعها من خلال صناديق للمساعدة الاجتماعية مثلا او من خلال تبرع بعض أولياء الامور الاغنياء او اغنياء المدينة او القرية.. الخ

وهو مايحدث بالفعل بدافع انسانى ليس إلا - لان الوزارة والسيد الوزير يمنعان تماما اى شكل من اشكال جمع التبرعات باعتبار ان خلق الله جميعا لهم نوايا خبيثة ومع ذلك لم تطرح الوزارة حلا لهذه المشكلة عملا بمبدا - لا يرحم ولا يسبب رحمة ربنا تنزل- على الرغم من ان مبلغا واحدا من المبالغ التى يتم صرفها على واحدة من حفلاتها الخمس نجوم التى تقيمها الوزارة «لاستقبال او توديع او ترويش» قادر على اعانة الطلاب غير القادرين بالجمهورية على مدار عام دراسى كامل والطريف ان قرار الوزارة الخاص بالمصروفات الدراسية لا يستثنى من الدفع سوى الطالب يتيم الاب دون تحديد لمستواه المادى ومصادر دخله على الرغم من امكانية وجود طلاب غير يتيمى الاب ولكن ليس فى استطاعتهم الوفاء بمتطلبات الدراسة والعكس صحيح

خبراء التعليم

ما سبق كان النبض الحى لاحوال واوضاع العملية التعليمية فى منافذها التطبيقية وما يعانيه القائمون عليها وما تفتقده الادوات المنفذه من امكانيات فما هو الحال كما يراه خبراء التعليم والمفكرين المهتمين بها فى مصر..

الدكتور عبد العظيم انيس خبير التعليم والاستاذ الجامعى قال: افضل ان اكون بعيدا عن المشاكل القائمة والصراع السلطوى والسياسي داخل مجلس الوزراء بين فريق بهاء الدين والفريق الاخر حتى لا احسب على اولئك او هؤلاء واضاف ولكن هذا لا يمنع ان ارائى فى التعليم واضحة ومحددة وان اختلافي فى الرأى مع سياسية التعليم الحالية مازال قائما واهم نقاط الخلاف هى التحفظات التي ذكرتها لوزير التعليم قبل تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد وقد اثبتت التجربة صدق تحفظاتى وواقعيتها وهذا طبيعي لان اصلاح التعليم الثانوى لا يبدأ بتغيير اسلوب الامتحانات وانما ينتهى بذلك وما حدث هو العكس دون ان تقترن هذه الخطوة او تسبقها خطوات لاصلاح التعليم نفسه واكد الدكتور انيس ان نظام الثانوية العامة الجديد على الورق نظام جيد - بدليل انه مطبق فى الخارج بنجاح - ولكن تطبيقه فى الخارج لا يتم كما يحدث فى مصر فليس



المصدر : صـوت الأمـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

هناك امتحان وطني موحد - هناك اقليمية في هذه الامتحانات لتبسيط العمل الادارى الخاص بها وتسهيله اما لدينا فحن نضع امتحانا واحدا من اسوان إلى الاسكندرية ٤ مرات في السنة وهو فوق طاقة اى وزارة ان تنجزه دون اخطاء.. وهو ما حدث بالفعل العام قبل الماضى فقد رفع طلبة كثيرون قضايا امام مجلس الدولة لتنصفهم من ظلم فوضى التصحيح وانصفهم مجلس الدولة وهذه فضيحة لا يسكت عليها سوى المصريين فهناك طلبة ضاعت اوراقهم وطلبة استحقوا ٤٠ درجة بعد اعادة التصحيح وفى رايى ان هذا النظام لا تستطيع ان تتحمله وزارة قوية فما بالك بوازرة التربية والتعليم المصرية المشهورة بالبيروقراطية والتى تعتمد على نظام الفوضى الشاملة وبالتالى، فان هذا النظام لا يمكن ان يكون مناسبا فى مصر واضاف الدكتور انيس ان هذا النظام كان سببا رئيسيا فى تفاقم وتضخم مشكلة الدروس الخصوصية بحيث اصبحت الدروس عملا تجاريا يعلن له فى وسائل الاعلام ولا يوجد مبرر واحد لاصرار وزير التعليم على تنفيذ هذه السياسة ودعنا من حكاية ان الهيئات كلها وافقت او ان غالبية خبراء التربية فى مصر ايدوا فهذا لم يحدث اطلاقا فغالبة اساتذة التربية فى جامعة عين شمس عارضوا النظام بشدة وابدوا تحفظهم ضده بدليل ان «رجب النبا» كتب تحت عنوان «تربويون اخر زمن» يهاجم اساتذه كلية التربية فى جامعة عين شمس لمعارضتهم النظام وعلى رأسهم د. عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الاسبق.

مشاكل موروثة

واضاف الدكتور عبد العظيم انيس ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسئول عن جزء كبير من المشاكل ولكنه ايضا ضحية الاوضاع الموجودة فى الانفتاح فقد ورث قدرا من المشاكل من شانها افشال الجهود التى تبذل لذلك فان الثمرة التى توقعها ضاعت نتيجة لبعض المشاكل الموروثة التى يأتى فى مقدمتها التسرب فى التعليم الابتدائي الناتج عن الفقر والاوضاع الاجتماعية السيئة وكذلك مشكلة تدنى اجور المدرسين الذى يعد سببا رئيسيا وراء اندفاعهم نحو الدروس الخصوصية واشار د. انيس إلى ان ذلك لا يعنى اتباع سياسيات غير مدروسة فلا يوجد اغراء بتقليد بلد اخر في نظمه لان الظروف فى مصر مختلفة ولا تسمح بذلك بالاضافة إلى ان المستشارين الذين يتم الإستعانة بهم فى الوزارة ليسوا مختارين بشكل جيد وليسوا اكفا من يقوم بهذه المهمة

نظام بيروقراطى

اما الدكتور عبد المنعم تليمه رئيس قسم اللغة العربية - كلية الاداب جامعة القاهرة فراى بشكل صريح انه ليس هناك نظام تعليمى فى مصر وان ما يوجد هو عشوائيات مذهلة فليس هناك متخصصون يمكن الاطمئنان إليهم واضاف د. تليمه ان هذه العشوائيات تبدو امان الناس وتقسم الشعب إلى فئات «تعليم مدنى، دينى وتعليم خاص وعام وفنى وهكذا..» وكل الموشرات تدل على فشل ما يسمى بنظام تعليم حاليا فالدروس الخصوصية التى استشرت الان هى بديل لغياب سياسة عامة للتعليم ولو ان هناك سياسة حاسمة وحازمة لما لجا الاباء واولياء الامور إلى بيع ممتلكاتهم من اجل «نجاح» اولادهم.. واضاف د. تليمه انه لا يوجد دولة تحتمل مثل هذه التغيرات المتسارعة والمتلاحقة ولا يوجد شىء ينسمى علمى وادبى فالشباب فى سن الـ ١٨ سنة يجب ان يكون قد الم بكل شىء فى الطبيعة والاحياء وعلم النفس والاجتماع واكد د. تليمه اننا فى حاجة إلى تربويين ولكن السلطة تلقى بالعبء على الموظفين البيروقراطيين وهم فى النهاية موظفون مستفيدون من العملية التعليمية لتحقيق مصالح خاصة بهم ويستثمرون اماكنهم لحسابهم الشخصى وهذا يغيب الفكر المصرى ويستبعده فالتربويون لهم افكارهم المتخصصة ولكن الدولة لها موظفيها وهو اكبر دليل على ان ما يحدث فى وزارة التعليم حاليا هو «نظام بيروقراطيينى منحط»

جورج الخامس يفوض جورج الخامس

ورأى الدكتور سعيد اسماعيل الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس ان ما يحدث فى وزارة التعليم حاليا لا يمكن ادراجه تحت مصطلح التجريب لان التجريب حركة علمية نتمنى وجودها وهو يتطلب لكى يكون الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة والاستناد إلى بحوث علمية بالاضافة إلى حتمية تواجد ديمقراطية اتخاذ القرار والاعتماد على النبض الحى للرأى العام واستشعار المشاكل الفعلية ومتطلبات اولياء الامور والطلاب الخ حتى يمكن تلافى الثغرات او الحد من تواجدها واضاف ولكن ما يحدث الان هو تخريب وليس تجريب هو تخبط حقيقى فما معنى أن تصدر الوزارة قانونا ناتجا عن فكر فردى تماما وتقوم بتطبيقه كسياسة ثم يتم اكتشاف اخطاء فاحشة فيبدأ النقد والهجوم والتفكير فى التراجع عن القرار!!

فمعظم القرارات التعليمية عندنا بالفعل هى نتيجة لفكر فردى يلبس رداء الديمقراطية بانها عرضت على مجلس كذا.. وهيئة كذا.. وهو لا يحدث إطلاقا فما يحدث انهم يستشيرون اناس تم اختيارهم من قبل حتى لا يعترض احد على طريقة جورج الخامس يفوض جورج الخامس والمسئول لا يسمع إلا ما يراه هو لان اى رأى فردى غالبا لا يكون رأيا ناضجا خاصة عندما يتعلق الامر برسم عقول الملايين فمن يريد بناء عمارة مثلا يحتاج إلى استشارى جيد ولكن ما يحدث ان المجالس الاستشارية فى مجال التعليم كلها مجالس تابعة للوزير هو الذي يحدد افرادها ويختارهم فلا يمكن ان يخرجوا عن سياسته لذا لا بد ان تستقل المجالس التعليمية عن سلطة الوزير.



المصدر : صـــوت الأمـــة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

تعليم طبقى

واضاف د. سعيد اسماعيل ان مسالة مجاراة الجو العام الذى تتبعه وزارة التعليم خطا من شانه افساد العملية التعليمية ككل فعندما يتقرر تدريس اللغة الانجليزية للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية مجاراة للجو العام فقد تم اغفال ان التلميذ فى هذا السن لا يستطيع التمكن من اللغة وكان من الاجدى والاجدر ان تتبع المدارس الخاصة مدارس الحكومة لو انها قدوة يمكن الاقتداء بها ولكن اوضاع التعليم فى المدارس الحكومية جعل التعليم طبقى إلى حد كبير فمدارس اللغات ذات التكاليف المرتفعة لا يقدر عليها إلا المتيسرين ولا يوجد جهد مقابل يبذل للارتقاء بمدارس التعليم الحكومى لابناء الفقراء فالمدارس الخاصة حكر على الطبقات الغنية وهو الامر الذى يخلق طبقات متنافرة تماما منذ الاساس مع انها تعيش داخل مجتمع واحد.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم والمستقبل والرخاء والأمن

د. محمد مجدى مرجان

ان العلم والمعرفة هما طريق المستقبل ومفتاح القوة وبوابة التقدم والرخاء، فلم تعد قوة الأمم تقاس بعدد سكانها او باتساع أراضيها او حجم جيشها او بتنوع محاصيلها او كثرة ثرواتها ولكنها تقاس بما لديها من عقول مبدعة واذهان خلاقة قادرة على التفكير والتدبير والاستيعاب والتحليل والتغيير، حتى القوات المسلحة فانها تستمد قوتها من العلم والتخطيط والابتكار والتدريب، ولذلك اصبح التعليم لصيق الصلة بمستقبل الأمم وبأمنها القومي وبتقدمها ونهضتها ورفعتها. ولقد ادرك الرئيس مبارك ببصيرته الثاقبة هذه الحقيقة قبل الآخرين فجعل التعليم المشروع القومي لمصر ورصد له اكبر رقم في الميزانية واخذ ينفق عليه في كل عام أرقاما فلكية تقدر بمليارات الجنيهات وتجاوز ما كان ينفق عليه في نصف قرن من قبل، واحدث في التعليم ثورة حقيقية عملاقة من التطوير والتحديث والابداع والتجديد والتنوير، ثورة جبارة نستطيع ان ندخل بها مطمئنين بل ونقتحم القرن القادم والألفية الثالثة وكلنا أمل وثقة واطمئنان إلى المستقبل الواعد المشرق لمصرنا الحبيبة.

لقد تم انشاء آلاف المدارس سنويا في مختلف المحافظات والغاء نظام الفترات الثلاث والعودة لنظام اليوم الكامل في معظم المدارس بعد تخفيف كثافة الفصول، كما تم تزويد المدارس بمختلف الأجهزة الحديثة وآلات الكمبيوتر والانترنت وسائر وسائل التكنولوجيا الحديثة، وعرفت المدارس لأول مرة الحدائق والرعاية الصحية والنفسية للطلبة والتى حرموا منها أزمانا طويلة. اهم من ذلك كله ان طريقة التعليم والعملية التعليمية برمتها قد تغيرت واستقامت واعتدلت وتحولت من عملية تلقين وحفظ وتسميع والغاء كامل لشخصية الطالب إلى عملية تنمية للشخصية وصقل للمواهب وتقوية وتدريب للقدرات العقلية والذهنية والنفسية والعصبية للتلميذ، واعداد جيل قادر على التعامل مع علوم العصر ومع الاكتشافات والأجهزة الحديثة والمذهلة، وقادر ايضا على الابتكار والابداع والسبق والارتفاع في الآفاق. لقد تبين أن السبب الرئيسى لتفوق اليابان حتى على الولايات المتحدة في الميدان الاقتصادى وفي الاختراعات الالكترونية وغيرها انها اكثر منها اهتماما وتطويرا للتعليم، ومع ذلك فقد جاء ترتيب اليابان الثالثة بين دول العالم في تطوير التعليم بينما تفوقت عليها سنغافورة وكوريا الجنوبية واللتان قفزتا بفضل العلم من مرتبة الدول الفقيرة دانية النمو إلى أوائل النمور الاقتصادية الآسيوية بل وعلى المستوى العالى والتى وصل متوسط دخل الفرد فيها إلى حوالى خمسة وعشرين الف دولار سنويا وهو مايفوق متوسط الدخل في أغنى الدول الاوربية والامريكية. اليوم انشأت وزارة التعليم المصرية مركزا تكنولوجيا متقدما ويتم إرسال مئات المدرسين والمحاضرين سنويا إلى إرقى بلاد العالم لتلقى أحدث العلوم والفنون الحديثة ولاستيعاب التدريب والتوجيه بافضل الطرق، وبدأت شبكات الانترنت المصرية بالمدارس في القاء المحاضرات وتدريس العلوم المتقدمة واليوم يستطيع المحاضر في القاهرة أو الاسكندرية أو اسيوط أو غيرها أن يبث العلم للطلبة في سيناء وجنوب الوادى في نفس الوقت مع طلبة القاهرة والدلتا والصعيد وأن يرى الجميع ويروه ويتحدثوا معه ويسألوه وهم في أماكنهم ويرد عليهم ويناقشهم ويجيب على اسئلتهم، وفي هذا ما فيه من تنمية للقدرات وصقل المواهب وزيادة في المعرفة واتساع المدارك. ولاشك ان هذه الطريقة الحديثة تتلاءم تماما مع عصر الحرية والديمقراطية التى فجرها مبارك وبذلك تكتمل الشخصية المصرية الحرة الواعية القادرة على الفهم والمناقشة والاعتراض والاقتراح والاقتناع عن علم وبينة وليس عن خوف وخنوع. ولقد كانت طريقة التلقين في الماضى تتفق تماما مع العصر الشمولى الذى يلغى شخصية المواطن ويجعله متلقيا دائما وخاضعا مستجيبا مقودا دوما بغير وعى ولا ادراك، ولاشك ان هذه الطريقة هى التى عوقتنا واخرتنا كثيرا وهى المسئول الأول عن البيروقراطية والروتين الذى يعشش في دواوينا ومكاتبنا، والتى جعلت الموظف مجرد آلة او ببغاء تردد النصوص وتطبقها حرفا لا روحا وبغير تفكير وبالتالى تعوق كل حركة للتقدم او التطور أو التغيير في كل مكان حتى في الجامعات ودور القضاء، فاذا ما نادى رأى بالتطوير تصدت له العقول المتحجرة وارتفعت خناجر عبدة النصوص وعشاق القوالب والفرمانات. اليوم يقوم التعليم بتغيير الانسان وصقل الجيل الصاعد القادر على التغيير والتطوير والابداع. لقد أيقظ مبارك بهذه الثورة التعليمية الشاملة، أيقظ جينات العبقرية، وفجرت طاقات البراعة العلمية، وحفز قوى وقدرات العقل المصرى العملاقة ولفت بذلك انظار العالم ونال اعجاب واكبار الجميع وقدمت له اليونسكو جائزة خاصة في احتفال كبير أقيم في جنيف سنة ١٩٩٥ وأعلنت الأمم المتحدة أن مبارك هو اول رئيس دولة يعطى التعليم هذه الأولوية والاهتمام ويحقق فيه هذا النجاح الضخم. ولعل واجب الأمانة يقتضينا ان نشيد بالدور الكبير الذى يقوم به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك في هذا الصدد وسهره على رعاية جيلنا الصاعد، وايمانه الكامل بهذه السياسة الحكيمة وحزمه وصدقه في تحقيقها على أرض الواقع. هدانا الله جميعا إلى الخير وحقق لمصرنا الغالية كل تقدم ورخاء.



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٧

كلمة من المحرر

البيئة الحاضنة لكل انحراف

يتلقى المحرر رسائل كثيرة ومكالمات تليفونية، يطلب اصحابها التوسط للقبول بالمدن الجامعية او التحويل بين الجامعات او الحصول على منح دراسية للالتحاق بمعهد التعاون - قبل الغائها هذا العام بقرار من مجلس الوزراء بلا سبب مقبول - الخ ... واخبار الجامعات . يسعدها ان تكون موضع ثقة قرائها، وهي لاتالو جهدا في المعاونة، كلما كان ذلك ممكنا. وفي مقدورها، ما لم تتعارض هذه الجهود مع القواعد المنظمة للقبول والتحويل حماية لتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة بين جميع الطلاب.

ولكن للاسف. لاتريد الاستثناءات ان تختفي من حياتنا، بل اصبحنا لانصبر على فراقها ولانطيق البعد عنها «ولاخبار الجامعات» موقف واضح من هذه الافة الاجتماعية الخطيرة، فاننا نرفضها وندينها، فهي البيئة الحاضنة لكل انحراف. المضيعة للحقوق، المهدرة لكل القيم النظيفة، القاضية على تكافؤ الفرص المؤدية الى اضعاف الانتماء بين ابناء الوطن الواحد.

لقد أظلنا زمان حافل بالعجائب ، ضمر فيه كثير من الخصال الحميدة. وان لم تخل الساحة من قيادات ومسئولين، يسارعون إلى فعل الخيرات ويتسابقون لحل المشكلات، حسبة لله وابقاء على القيم الاصيلة التي يجب ان تسود.

وعلى الجانب الاخر من الصورة، وفي ظل مناخ غير صحي، يوجد من تسكره السلطة، ويفقده الكرسي توازنه.. وينسى نفسه، ويريد ان يحمد بماليس فيه.. وايضا من لايستحق ان تطرق بابه كي ياخذ بيد الاخرين ويحل مشكلاتهم في اعماقهم، انسان مناع للخير، وللاسف فان هذه النوعية من البشر، في تزايد مستمر، ناسين، او متناسين ان دوام الحال من المحال، فالكراسي لاتدوم ومآلهم الى زوال، وسيدركون ذلك، ولكن بعد فوات الاوان، ولو عقلوا لادركوا انهم ما جيء بهم الى مواقعهم الا لخدمة الناس وليس لتعذيبهم أو التعالي عليهم.

وتبقى لنا بعد ذلك كلمة، لانمل من تكرارها، وهي: اذا استشعر طالب ان له حقا قد اهدر، او سطا عليه اخرون، فمن حقه علينا، ومن واجبنا ان نقف معه، نعرض قضيته، بحيدة وموضوعية حتى يسترد حقه، لانخشى في ذلك احدا، فالحق احق ان يتبع، وعلى الحق نتوكل، وبه نستعين.

«المحرر»

٠٠٣٦٦٩



رغم تبعيتها لجامعة جنوب الوادى

التعليم العالى «يخاصم» البحر الأحمر!

عندما أصدر الرئيس مبارك منذ بضع سنوات قرارا بإنشاء جامعة مستقلة لمحافظات جنوب الوادى ومقرها مدينة قنا لخدمة محافظات أسوان وسوهاج وقنا والبحر الأحمر، واصدر تعليماته بأن تتخلى هذه الجامعة عن التقليدية وتنطلق بكليات جديدة تخدم في المقام الأول اقتصاديات تلك المحافظات وتنمى امكاناتها الموجودة بالفعل. خطت هذه الجامعة خطوات واسعة نحو الهدف ولكن رغم مضى عدة سنوات على افتتاح هذه الجامعة وإلى الآن مازال نصيب البحر الأحمر هامشيا، بمعنى ادق ان بقية المحافظات التى انشئت الجامعة من اجلها قد أخذت نصيبا وافرا من الكيان بينما بقيت البحر الأحمر «محلك سر» في التعليم الجامعى حيث تقوقع الأمر حول افتتاح كلية يتيمة للتربية، يومها ظن ابناء هذه المحافظة انها ستكون نواة لافتتاح عدد آخر من الكيان ولكن الواقع مازال مخيباً لهذا الأمل فبقيت كلية التربية حتى يومنا هذا تحت رحمة كلية التربية بقنا ولم تستقل بميزانيتها أو غيرها لدرجة جعلت ابناء البحر الأحمر يشعرون انهم لم يستفيدوا من جامعة جنوب الوادى إلا بفتاتة صغيرة.

يقول ابراهيم يوسف عضو مجلس محلى المحافظة ان الأمل بعد افتتاح جامعة جنوب الوادى كان منصبا على ان محافظتنا سيكون لها نصيب من الكليات غير النمطية والتى تخدم اقتصاديات المحافظة متمثلا فى عدة اعتبارات اولها افتتاح كلية للسياحة والفندقة بمدينة الغردقة دون غيرها من محافظات بجنوب الوادى لسبب منطقى ورئيسى وهو ان البحر الأحمر أصبحت حاليا عاصمة قطاع السياحة على مستوى الجمهورية، حيث لها الآن قرابة ١٧ ألف غرفة فندقية من المنتظر خلال وقت قريب ان تصل إلى ٤٠ ألفا ثم تتضاعف، وهذه المنشآت الفندقية فى اشد الحاجة إلى كوادر علمية متخصصة فى كيفية تقديم الخدمة الفندقية بما يتماشى


مفيد شهاب — سعد أبو ريده

كلية يتيمة للتربية وليس هناك كليات أخرى!

مع أساليب تطور هذه الخدمة ويواكب تطور صناعة السياحة على مستوى العالم، ولكن هذا المطلب لم ينفذ بعد واعتقد ان هذه الكلية افتتحت فى مكان اخر يأتى فى المرتبة الثانية بعد الغردقة

أما المطلب الثانى والمنطقى أيضا فهو ضرورة افتتاح كلية لعلوم البحار، لأن هذه المحافظة تمتد على شاطئ تبلغ مساحته ١٠٨٠ كم متراً وهى محافظة الثروة السمكية والكائنات البحرية التى تتطلب كوادر علمية تبحث فى الكنوز التى يحتويها البحر وتعمل على استغلالها بأساليب علمية متخصصة ولكن للأسف أيضا لم يحدث ذلك ويبقى الأمر مقصورا على فرع كلية التربية فقط.

ويضيف محمد ربيع من أبناء المحافظة لنه من المعروف أن الصحراء الشرقية بها نحو ٧٥٪ من بترول جمهورية مصر العربية، أضف الى ذلك ما يحتويه الجزء الجنوبى من المحافظة من ثروات معدنية هائلة فلماذا لايتم انشاء كلية لعلوم البترول والثروة المعدنية.

ويناشد المسئولين بالجامعة مراعاة عدة أعتبارات أخرى أولها أن معظم أبناء هذه المحافظة مازالوا مشتتين بين المحافظات الأخرى للبحث عن الشهادة الجامعية وهذا ما يشكل عبئا ماديا ثقيلا على أولياء الأمور كما أن معظم أبناء المحافظة غير القادرين يجدون أنفسهم امام كلية واحدة وهى التربية بالغردقة فيلتحقون بها وقد يكونوا مرغمين على ذلك وليس .وفقا لميولهم لعدم وجود كلية أخرى

استقلال كلية التربية

ويقول الليثى اسماعيل رئيس المجلسا لمحلى للمحافظة أنه بعد مضى ثلاث سنوات على افتتاح فرع كلية التربية بالغردقة إلا أنه مازال تابعا لكلية التربية بقنا ولذلك الميزانية المخصصة لهذا الفرع هشة للغاية ومازالت الكلية تعانى من عدة مشكلات ويطالب رئيس المجلس الأعلى للجامعات بسرعة اصدار قرار باستقلال هذا الفرع يتبع مباشرة جامعة جنوب الوادى وليس احدى كلياتها كما يرى أن المسئولين عن مجلس الجامعة عليهم أن يعطوا المحافظة لطلبتها من الجامعة بافتتاح عدد جديد من الكليات وأهمها كلية للطب السياحى وعلاج الروماتيد وكلية للسياحة والفندقة ويبقى السؤال الذى مازال يبحث عن اجابة وهو هل يستجيب المسئولين بالتعليم العالى لمطالب البحرانى التى تفترضها والظروف الملحة.

البحر الأحمر - عرقات على



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧



(٧) نظرات فى التعليم

حين كنا اطفالا فى المدارس الابتدائية ، او شبابا فى المدارس
الثانوية، كان المدرس يشكل لنا هيبة الأب وهيبة الدولة معا.
ولم يكن نظام الدروس الخصوصية قداستفحل نتيجة عجز
المدرسة عن التعليم ، كانت هناك دروس خصوصية ولكنها كانت
محصورة فى أضيق نطاق، وكانت النظرة لتلاميذ الدروس
الخصوصية تعتبرهم متخلفين فى التحصيل والدراسة ،إما بسبب
شقاوتهم أو بسبب بطئهم فى الفهم، واما فى الجامعة فلم تكن
الدروس الخصوصية معروفة على الإطلاق.
كانت هيبة المدرسين تنبع من ترفعهم ونزاهتهم وإدراكهم انهم
قدوة لتلاميذهم، ولم يكن هناك تلميذ يتجاسر على تحدى المدرس
او يجرؤ على رفع صوته امامه .
وكان التلميذ الذى يتجاوز الخطوط الحمراء يتعرض لعقوبات
ابسطها ضرب طربوشه حتى ينكبس فى راسه ، او ضربه
بالمسطرة على اطراف أصابعه فى الشتاء حيث تبدو الضربات
موجعة أشد الوجع، او صفعه على وجهه إذا كانت المخالفة شديدة.
وأحيانا كان يقال للتلميذ: غداً تحضر ولى امرك، فإذا حضر ولى
الأمر شكا له المدرس مما فعله ابنه ،وكان الأب يقول عادة للمدرس:
هذا ابنك فاضربه كما تشاء وربه كما تحب، وكان المدرس إذا عاقب
او ضرب التلميذضربة بحنان أب يربى ابنه ، ولم يضربه انتقاما
ولا عدوانا
باختصار كانت المدرسة تتقاسم التربية مع البيت، وكان هناك
اتفاق عرفى بينهما على ذلك .
اين هذا التاريخ اليوم من تلاميذ يعزمون على مدرسهم بسجائر
البانجو ويحملون فى جيوبهم مطاوى واسلحة بيضاء .
اين هذا من قول بعض تلاميذ المدارس الخاصة لمدرسيهم:
نحن نتعلم هنا بنقود ابائنا وندفع ثمن تعليمنا بالعملة الصعبة
وانتم اجراء عندنا.
اين ذهب تاديب المدرسة؟
اين ذهبت هيبة المدرس؟
اين ذهب بيت الشعر القديم الذى يقول
«قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا».؟
لقد انسحب هذا كله يوم انسحبت المدرسة من اداء دورها فى
التعليم

أحمد بهجت



محو الأميه وحماية المستهلك

يفتتح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ود. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين يوم الاثنين القادم الندوة العلمية، حول العلاقة بين محو الأمية وحماية المستهلك، والتى يشرف على تنظيمها الإدارة العامة للإرشاد الاستهلاكى وحماية المستهلك والهيئة العامة لمحو الأمية. وتناقش الندوة ورقة عمل حول الأساليب السلمية للتغذية للدكتورة وفاء موسى مدير معهد التغذية وعضو المجلس الدائم لحماية المستهلك



■ فى مكتب التنسيق بالجامعات:

المتخلفون بالمرحلتين الأولى والثانية يتقدمون بأوراقهم للكليات مباشرة

اعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق أن المكتب سيقوم بصرف وقبول أوراق طلاب المراحلة الثالثة والأخيرة فقط ولم يصرف أوراقا للطلاب المتخلفين من المرحلتين الأولى والثانية بعد أن أعطاهم المكتب فرصة استثنائية أخرى عقب المرحلة الثانية. وأضاف أنه اذا أراد أحد المتخلفين عن المرحلتين التقدم فعليه أن يتجه الى الكليات مباشرة التى قبلت مجموع درجاته فى حدود الأماكن المتاحة بها من قبل المجلس الأعلى للجامعات .

المصدر : الأهالى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧

هندسة بلا فضاء ولا طيران!

اتخذ عميد هندسة القاهرة قراراً منفرداً بان تتعاون الكلية مع معهد امبابة لإقامة قسم طيران به وعلى اكتاف اساتذة من الكلية، مما سيؤدى عمليا إلى تصفية قسم الطيران (والفضاء) فى هندسة القاهرة. العميد اختتم بقراره محاولات دامت سنوات لسحب البساط من تحت قسم القاهرة، غير أن العمداء السابقين عارضوها بالتعاون مع قيادات بالجامعة ومسئولى القسم. يذكر ان قسم الطيران بالقاهرة هو الوحيد من نوعه بهذه المواصفات فى العالمين العربى والإسلامى. الدراسة فى امبابة ستكون بمصروفات ووفقاً لنظم اختيار مختلفة مما سيحرم القسم من «عبقريات» الفقراء التى كانت تجد لها سندا فى هندسة القاهرة.



المصدر : الأهــــالــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

٦٠٠ طالب ينتظرون قرار شهاب

رفض عميد معهد الدراسات التعاونية قبول مصروفات ستمائة طالب مقيدين كطلبة من البعثات من العام الماضي، بحجة انهم لم يدخلوا الامتحانات علما بأن الطلبة لم يسمح لهمبدخول التيرم الثانى لعدم دفعهم المصروفات منذ التيرم الأول، وقانون الجامعات يعامل هؤلاء الطلاب كراسبين ومن حقهم إعادة القيد وتوجه عدد منهم لوزير التعليم العالى لحثه على حسم هذا الأمر.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات من الصحة للرقابة على غذاء التلاميذ

● وزارة الصحة قررت بدء حملات موسعة على غذاء تلاميذ المدارس وأوصت بتشديد الرقابة الصحية عن طريق مفتشيها على الباعة الجائلين أمام المدارس ومصانع اللحوم المصنعة والتى يزداد الاقبال عليها مع بداية العام الدراسي بالاضافة لاخذ عينات من بعض منتجات الالبان والجبن الخاصة ببعض منافذ التوزيع ومصانعها.. الحملات التى ستكون قاسما مشتركا مع جهات الرقابة بوزارتى الصناعة والتموين ستشمل ايضا مداهمة المصانع العشوائية والتى تكثر مع بداية كل عام دراسي جديد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧

٢٥٠ فدانا لمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

شهد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية امس توقيع عقد تخصيص ٢٥٠ فدانا بمدينة القاهرة الجديدة لاقامة مقر جديد للجامعة الامريكية وفقا لاحدث الأساليب التكنولوجية، بين هيئة المجتمعات العمرانية والدكتور وونالد راكودنالد رئيس الجامعة وبحضور اعضاء مجلس امنائها.

وأكد الوزير ان اتجاه الجامعة لتخصيص استثمارات كبيرة لمبانيها بالقاهرة يعكس الثقة فى مناخ الاستقرار الذى تتمتع به مصر، وأشار إلى انه سيتم مراعاة الطابع المعمارى المصرى فى انشاءات الجامعة التى ستتضمن جميع المبانى التعليمية، ومبانى الخدمات والمنشآت والملاعب الرياضية والأنشة المصاحبة والتى يصعب توفيرها فى مبانى الجامعة الحالية. وقال الوزير: إن هذا المشروع يتفق مع سياسة الوزارة باعادة توطين بعض الأنشطة التى ضاقت بها العاصمة ونقلها إلى مناطق جديدة تم تخطيطها على احدث الطرق العلمية، ويخفف الاعباء عن القاهرة، ويساعد على جذب فريد من الأنشطة إلى المجتمعات الجديدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

١٥ أكتوبر آخر موعد للتحويل بين مدارس القاهرة

كتب - أيمن المهدى:

اعلن السيد محمد خليل مدير التربية والتعليم بالقاهرة ان الدراسة قد انتظمت داخل جميع المدارس التى انتهت تماما من تنسيق القبول بها ابتداء من رياض الاطفال وحتى الثانوى بنوعيه العام والفنى، وقال ان آخر موعد للتحويل بين المدارس ١٥ اكتوبر القادم سواء للمدرسين او للطلاب وللظروف والحالات الطارئة فقط.

واكد انه لاشكاوى فى مدارس القاهرة التى تضم مليونا و٧٠٠ الف طالب وطالبة فى جميع المراحل التعليمية الا من القصور فى تسليم بعض الكتب بنسبة لاتزيد على ١٪ وسوف يتم الانتهاء من تسليمها قبل نهاية هذا الاسبوع، وايضا العجز فى بعض المقاعد وخاصة بعد ادخال نوع جديد منها مكون من «الفيبر جلاس» و«الخشب» و«الحديد» وبناء مجمعات مدارس ضخمة تحتاج الى اعداد كبيرة من المقاعد يجرى تسليمها خلال ثلاثة ايام.

واضاف ان هناك ٤٢٨ مدرسة تم تطويرها واعيد ترميمها، بالاضافة الى ١٦٠ مدرسة اخرى يجرى العمل بها، واكد انه لايوجد عجز فى المدرسين وخاصة فى المواد الأساسية لكن العجز موجود فى المواد النوعية مثل التربية الموسيقية والفنية والأنشطة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

٩٥٪ لكليات القمة بالجامعات الخاصة

ارتفع الاقبال على كليات الطب والصيدلة والعلاج الطبيعى والهندسة حيث وصل الحد الادنى للقبول الى حوالى ٨٥٪ وتقدم للقبول بهذه الكليات طلاب حاصلون على ٩٥٪.

أكد الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر انه تحدد يوم ١٢ أكتوبر القادم لبدء الدراسة فى ٩ كليات بالجامعة تشمل الطب والعلاج الطبيعى والصيدلة والهندسة ونظم المعلومات وعلوم الحاسب واللغات والترجمة والاقتصاد والادارة والاعلام وفنون الاتصال وأوضح الدكتور (البدوى) اهمية الدور المكمل للجامعات الخاصة مع مثيلاتها من الجامعات الحكومية فى عملية التنمية التى تشهدها مصر فى عهد الرئيس مبارك.

تعليم التحسين.. وتحسين التعليم

بقلم الدكتور:
طارق عبدالعظيم احمد

لاشك ان نظام التحسين الذى كان مأخوذا به فى الثانوية العامة الحديثة فى مصر والذى قرر مجلس الوزراء العمل على الغائه كان بمثابة منحة وهمية للطلاب ادت الى محنة فعلية للتعليم..

ولايستهدف هذا المقال مدحا لقرار مجلس الوزراء او قدحا فى نظام الثانوية العامة، بل ولا يستهدف تبيان أثر الغاء هذا النظام على الرأى العام فرحا ام ترحا وانما يستهدف التحليل الموضوعى لهذا النظام الذى افرز تطبيقه العملى مجموعة من الاتجاهات السلبية جعلته فى النهاية يمثل هدفا اساسيا للنظام التعليمى فى حين ان الامتحانات ماهى إلا عنصر من المنظومة التعليمية وليس هدفا لها وهى جزء من عملية التقويم الشاملة.

ان تعليم التحسين يناهض تحسين التعليم ويدفع التعليم فى مصر الى التدهور السريع..

ان نظام التحسن قد افرز السلبيات التالية:

اولا: يعنى تشجيع التلقين ولا يحقق الفهم قبل الحفظ والمناقشة قبل الالتزام.

ثانيا: ان فترة التحسين لايقضيها الطالب فى المدرسة وبالتالى فان ذلك قد أدى الى زيادة الطلب على الدروس الخصوصية ومن ثم زيادة الاعباء على كاهل الاسرة المصرية واذا اخذنا فى الحسبان انه ليس كل اسرة قادرة على تحمل زيادة اعباء الدروس الخصوصية فان هذا النظام ضد تكافؤ الفرص ولا يعكس تقييما حقيقيا لقياس قدرات الطلاب على التحصيل والاستيعاب..

ثالثا : بموجب هذا النظام فان الامتحانات الاربعة تمثل اربعة وعشرين شهرا من الضغط العصبى للاسرة المصرية..

رابعا: ان تواصل الامتحانات وما يعقبها من التقدم لمكتب التنسيق قد قضى قضاء مبرما على السياحة الداخلية فلا صوت يعلو فوق صوت الامتحانات..

خامسا: ان هذا النظام ادى الى القفز بالمجاميع فى بورصة الثانوية العامة الى ارقام فلكية وبطريقة مصطنعة ومفتعلة وهذا يعنى ان المتفوق لن يجد طريقا لتحقيق رغبته مما يولد الاحباط ويصدر الى المجتمع جيلا من اليائسين والقانطين..

سادسا : ان تعديل قانون الثانوية العامة يتطلب ايضا العمل على الغاء امتحانات المستوى الرفيع لان اضافة درجاتها الى مجموع الثانوية العامة يعمل على ارتفاع المجاميع فى اتجاه صعودى مما يؤدى الى ارتفاع الحد الادنى لكليات القمة وتجاوز مايزيد على اربعة الاف طالب وطالبة هذا العام درجة المائة فى المائة مما يؤدى الى عدم الاستجابة للمتفوقين بتحقيق رغبتهم فى الالتحاق بكلية معينة..

ان مواجهة هذه القضية تتطلب الآتى:

اولا : تعديل الصيغة القانونية والتدخل التشريعى لتعديل احكام قانون التعليم بما يحقق الغاء نظام التحسين..

ثانيا : حفظ حق الطلاب الذين طبق عليهم قانون التحسين فى استكمال امتحاناتهم طبقا لهذا القانون الذى اصبح لهم به حق قانونى مكتسب فى استكماله.

ثالثا: الغاء نظام المستوى الرفيع لما يعكسه من تضخم فى المجاميع..

رابعا: تخصيص دور اغسطس لمن يرسب فى مادة او مادتين فقط بشرط عدم حصول الطالب إلا على الحد الادنى للنجاح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

لا.. لمناهج الكلمات المتقاطعة

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

لا.. لتسطيح اللغة القومية السياسية وهى تحارب من الناحيتين لثقلها الوطنى فى دعم الشخصية المصرية.. وثقلها السياسى فى توحيد الأمة العربية.. ومن هنا خطورة تفريغ النشء منها.

لا.. لتهميش الدين ونحن بحاجة ماسة إلى القيم الدينية الغائبة والتى غاب بغيابها كثير. خطير.

لا.. لامتهان التاريخ فى بلد التاريخ وجعله مادة اختيارية فى الوقت الذى يدرس مادة أساسية فى انجلترا كما أوضحت - فى المقال السابق - بل فى امريكا (العزيزة جدا).

لا.. لتعويم مادة التربية القومية وسحقها.. هذا كله لحساب من؟

لا.. لمركز التطوير الهجين المزدوج.. وفى الوزارة مركز قومى لتطوير المناهج يضم صفوة من الموجهين أهل الاختصاص.. ومركز قومى اخر لتقويم المناهج.. فما معنى افتعال مركز ثالث دخيل؟ شكلا وموضوعا.

المواد الأساسية: اللغة القومية، والدين، والتاريخ.. الطريقة الصحيحة لتدريسها تقوم على ترسيخها فى العقل وتعميقها فى الوجدان.. والامتحان فيها مقياسه الطرح النفسى والتعبيرى للطالب عما تعلمه واستوعبه وتشربه وليس بطريقة ✔ أو × ، فمن الممكن ان يجيب عشوائيا بما يشكل ٢٥٪ من الدرجة، وهو فى واقع الأمر لم يتعلم شيئا لا هو استفاد أو أدى.

يقول الأستاذ حامد سعيد المعلم والرائد فى كتابه الضافى الدافى: (أساسيات الشخصية المصرية) [لما كانت ثروة البلاد الحقيقية هى البشر، كان لابد أن تقوم المدرسة الحديثة على ربط الناشئ بالبيئة والمجتمع].

المواد الأساسية هى مقومات الشخصية المصرية حتى للقسم العلمى.. هى وجدانها ونقطة الانطلاق والرباط القومى الذى يوثق الإنسان بالمكان فى استشرافة إلى مكانة تعلو بها الذات وتترفع على التافه والمهين وكل ما يشين (وما لم يتجدد الوجدان فإنه سيظل خلفية تعمل فى الخفاء على انهيار عمليات البناء).

اقول من هنا قال كرومر كما أسلفت: «إن الخطر الأكبر فى التعليم المصرى أنه فى الأغلب تعليم ادبى بالغ الطموح».

ومن هنا القلق الجارف على امتهان اللغة العربية وتهميش الدين وجعل التاريخ مادة اختيارية.

إن الوعى بالتاريخ.. وتاريخ مصر ليس احداثا فقط، بل هو بالدرجة الأولى ريادات سامقة باسقة فى اللغة والدين والفن والعلم.. ولهذا فهو كما يقول الأستاذ حامد سعيد (المنطلق الذى يمكن منه التحقق من معنى الوجود الإنسانى على النسق الذى نبت ونما ونضج على هذه الأرض، والذى يحتفل به العالم المتحضر، والوعى المعاصر، ولكن يتبقى أن يعيه ويستوعبه من هم قائمون على مسرح هذه التجربة اليوم).

إن وزارة التعليم التى تهمش الدين لا تعرف ولا تعرف مناهجها، وبالتالى مدارسها، أن الدين جزء من تاريخ مصر ومجدها منذ الوف السنين.

لقد تطلعت مصر إلى الله وعرفته فى روعة فائقة قبل ميلاد المسيح بأربعة عشر قرنا ففى عهد امنحتب الثالث ترك لنا رجلان من رجال العمارة فى عهده انشودة سجلها على لوحة توجد الآن فى المتحف البريطانى نقتبس منها هذه السطور:

إنك موجد دون أن توجد
مصور دون أن تصور
منقطع القرين فى صفاته
هادى الملايين إلى السبل

يقول برستد فى كتابه «فجر الضمير»: (إن مصر اول بيئة ذات قيم عالية عالمية) ويقول أميلينو (على الرغم من أن الشعب المصرى تعددت فيه الرموز فإن الكهنة والحكماء من بينه كان يعلمون علم اليقين أن الله واحد).

أقول ليس الكهنة وحدهم بل افراد عاديون ايضا يؤيد هذا، قصة مرقص مع الاسكافى بالإسكندرية، وسواء أصحت هذه القصة أم لم تصح فإن دلالتها باقية.

طويل عميق ارتباط مصر بالدين، ونفاذها إلى الحقيقة الكبرى وعطاؤها للأديان ووفاؤها لها حتى صارت مصر القاعدة العريضة للأديان السماوية جميعا.. وبمشيئة الله سأفرد لهذا صفحات لعلى اسهم، مع الخلصاء، فى تعويض ابنائنا الطلاب عما ضيعته عليهم المناهج المبتورة طالما أن الكتاب يؤلفه استاذ فى مادته ثم تعبث به أيد لاعلاقة لها بتاريخ مصر فى الدين أو تاريخها فى الحضارة أو سبقها فى اللغة، أو فهمها للانتماء.. أيد أستبعد فى يقين- أنها تعرف- بحكم تخصصها الأصلى، كيف توحدت مصر ووحدت وعرفت الحق والعدل والخير قبل الوف السنين، وأطلقت عليه كلمة «معات» فى تجديد لغوى هو فى ذاته، قمة.. وتجرد نفسى هو فى علاه، قيمة.. ولكن وزارة التعليم «المصرية» لم تسمع عن نفاذ مصر فى الدين منذ ارسل العظيم اخناتون ترانيمه العميقة:

انت الذى خلقت الناس أمما شتى ليعبدوك
وجعلت لهم السنة مختلفة ليتعارفوا.

انت جاعل الولد يعيش فى بطن امه مهدنا إياه حتى لايبكى
أنت معطى النفس حتى تحفظ الحياة على كل إنسان حينما ينزل من الرحم فى يوم ولادته
وانت الذى تنفخ فى الفرخ وهو مضغة فى بيضته فتهبه الحياة.. انت الذى تتم خلقته فينقر البيضة وهو فى باطنها فإذا خرج عنها جعل يصىء بقوة تامة وهو يجرى على قدميه ساعة يخرج.

من هنا توحدت مصر ووحدت.. ومن هنا كانت حضارتها دينا.. ودينها حضارة وقام المعبد بفنونه كلها فن التشكيل وفن الرسم وفن التلوين.. إن الفن كما عرفته مصر يعلم الصمت كتأمل العابد لأن متذوقه يترشفه فى سكون واستغراق يسمع فيه صوت اللون ونبض الحركة وهفهفة النسمة وهى تحرك الغصن المرسوم.

إن الفن عند مصر تكريم الحياة بالقيمة.. ولهذا ترجمت مصر إيمانها بالإسلام وحبها فنا.. إن مصر من دون البلاد الإسلامية هى التى أهدت الإسلام متحف الفن الإسلامى.

فرقائق الحفر فى الخشب أغنية للشجر
والنافورة صلاة المياه للنور
وعمارة المساجد صلاة تشكيلية

حقا إن جامع اللؤلؤة فى الهند مشبع بزهرية الأزهار.. فيه إيناس وشذى.. فيه سكينة ورفعة، ولكن جامع برقوق فى القاهرة كانه شعر.. فالحجر فيه، خف وشف وعبر ابلغ تعبير وهو بالرحابة والثبات وإحساس الأمان الذى يعطيه اشبه بالمعبد المصرى ولا عجب، فاليد التى أبدعت فى العصرين واحدة.. انها اليد المصرية..

إن المعمار الجميل فى المساجد تسبيح لله.

السؤال : هل تعلم مدارس الوزارة التذوق الفنى فى روائع التاريخ باعتباره تحقيق حياة المشاهد وترشيدها وإضاءة ضمير وغرس انتماء؟

إن تاريخ مصر هو البوصلة التى تشير إلى وجدان مصر المصفى المودع فى العمل الفنى على مسار عصورها كانه سيمفونية بيتهوفن الخامسة.

تاريخ مصر يقول إن روح مصر المؤمنة شفة عفة تقترب بالفن من رحاب الدين ولكن وزارة التعليم لا تدرى ومن هنا فشلت فى تكوين الشخصية المصرية فالتاريخ الذى جعلته اختياريا بدلا من تأصيل وتجذير حقائقه فى وصل ووصال وربط الأحداث واستشفاف الدلالات، امتهنته كاللغة وهما مع الدين دعائم الشخصية المصرية.. والشخصية رائد النهضة وعلامتها، أساسها وذروتها.. أستاذها وخبرتها وإلا تشابهت بلا علامة، وتاهت بلا مكانة ، وتقاعست دون بلوغ إشراق وإشراقة القيمة والقمة..

بقيت كلمة..

يكتب الكاتبون ما لو سمعه الصخر لأصاخ وأناخ ولكن..

تنعقد المؤتمرات وتنشر وتطوى التوصيات وتهدر الأموال لإقامتها والدعاية لها لزوم (الضوضاء الثقافية) كما يقول بعضهم ولكن.

لقد قام المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بدراسة وتقويم مناهج المرحلة الابتدائية فى ضوء المقاييس العالمية فكشفت النتائج عن قصور وضمور المناهج المصرية وعدم ارتباطها ببيئتنا ومجتمعنا.. وقد فصل المركز القومى هذا تفصيلا ليت اللجنة الوزارية تطلبه لتضع يدها على المشكلة.. ثم تسأل بدورها:

● لماذا تعقد المؤتمرات مادامت الوزارة لا تأخذ بمحصلة الابحاث التى شقى أصحابها من أهل الاختصاص فى إعدادها؟

● هل المؤتمرات تزجية فراغ أو تلهية المتشوفين إلى الحل بعد الركام والقتام والتهويم والتعتيم؟

لا.. ياعمداء التربية!!



د. مفيد شهاب د. بهاء الدين

أمر مؤسف حقا ان نجد من يفتح النيران على نظام تحسين المجموع بالثانوية العامة.. ومن الذى يفتح النيران.. انهم عمداء كليات التربية وكانهم كانوا ينتظرون قرار مجلس الوزراء بإلغاء هذا النظام حتى يقولوا كلمتهم، وكانهم ينتظرون ضوءا اخضر وبدونه فهم صامتون الى الأبد، وقد يرون مساوئ وعيوبا وتخريبا داخل القطاع التعليمى وفقا لما ادلوا به اخيرا من آراء بينما كانوا يغمضون الأعين لا لشئ سوى لأن القرار بالإلغاء لم يصدر بعد..

شريف العبد

اين كنتم ايها السادة منذ بدء تطبيق هذا النظام، لماذا لم تدلوا بدلوكم وتقولوا رأيكم بهذه الصراحة التى تحسدون عليها طالما أنكم ترون ان التحسين فيه الدمار والخراب والفناء للتلميذ والمعلم والمدرسة..

لو كنتم قلتم رأيكم مع بداية تطبيق التحسين لكان الموقف اختلف تماما وحسب لكم ولكانت ردود الأفعال إيجابية للغاية فى تقدير الجميع لهذه الآراء البناءة، بل كنا قلنا أن التحسين الغى نتيجة تحرك واع وفكر يحكمه المنطق،وقد نبع من أهل العلم وأصحاب التخصص، نبع من أناس قدوة فى مواقفهم ارادوا ان يصححوا الخطأ ويقتلعوه من جذوره..

هل كان غائبا،عنكم ياسادة أن التحسين يمثل التواء فى نظام التعليم ويؤدى الى انتعاش الدروس الخصوصية ويتيح التفوق للأغنياء ويتم استغلاله بصورة خاطئة تفتح الأبواب لهذا وذاك.. هل كان غائبا عنكم كافة جميع هذه الحقائق من وجهة نظركم ثم افقتم وأدركتم واكتشفتم فجأة الأهوال وحجم المخاطر التى يتعرض لها التعليم من جراء تطبيق التحسين.

لماذا لم تعلنوا آراءكم هذه فى الوقت الملائم وليس فى الوقت الضائع.. لماذا لم تدلوا بدلوكم وتعربوا عن رفضكم المطلق لهذا النظام الذى رأيتم فيه انه نكبة على التعليم.. ماذا كنتم تنتظرون، هل كنتم تنتظرون قرار مجلس الوزراء؟! وبدونه فالتحسين يكون مجديا ونافعا وليس فى الامكان احسن مما كان..

انني اتصور ان السؤال لو كان وجه لأى منكم -والمؤكد انه وجه بالفعل- عن رايه فى نظام التحسين لكان ظل صامتا أو ربما أشاد وكأنه اكتشف عيوب هذا التحسين بعد قرار مجلس الوزراء، أما قبله فلم يكن قد اكتشف الخطأ وأدرك حجمه ووضع يده على الداء.. اننا نرى فى مجلس الشعب نوابا من الاغلبية والمعارضة رفضوا هذا النظام وهاجموه بعنف، بينما هناك نواب آخرون أيدوه وعددوا مزاياه وأكدوا منافعه وجدواه ولا لوم على هذا الفريق او ذاك فمن حق الجميع أن يدلى برأيه ولا يحجبه، لكن العيب كل العيب أن نرى النائب من الفريق الثانى ينتقل فجأة ودون مقدمات الى صفوف الفريق الأول وينحرف مائة وثمانين درجة عن موقفه، ولابد ان يكون كل تحرك مفاجئ له دوافعه ومبرراته..

كم كنا يا عمداء التربية نتمنى ان تفتحوا نيرانكم على نظام التحسين اثناء تطبيقه وليس بعد الغائه كم كنا نتمنى ان ترتفع درجة حماسكم الى الذروة بالهجوم على هذا النظام طالما ان هذا رايكم، بالهجوم عليه قبل ان يقول مجلس الوزراء كلمته..

اين كنتم يا عمداء التربية؟!

يقول ابراهيم عبد النظير عثمان - موظف- انه تم اغلاق المدرسة الخاصة بالقرية والتى تبلغ مساحتها ١٣٠٠ متر مربع وذلك بعد تصدعها وتم نقل جميع تلاميذها الى مدرسة اخرى باحدى القرى المجاورة مما ادى لتكدسها بالاطفال حيث انها اصبحت تضم تلاميذ قرى ام تسعة وعزبة جندى وعدلى يكن وقد نتج عن ذلك مشاكل عديدة حيث حدث عجز بعدد المقاعد ولم يجد التلاميذ امامهم سوى افتراش الارض فضلا عن عمل المدرسة بنظام الفترتين الذى يسبب ارهاقا للتلاميذ ويجعلهم ينصرفون فى مواعيد متاخرة وهو ما يعرضهم للخطر حيث ان معظمهم من القرى البعيدة ويضطرون للمرور وسط الزراعات لمسافات طويلة للوصول الى منازلهم ويبلغ هذا الخطر التصناة بالنسبة لتلاميذ قرية عدلى يكن حيث يضطرون للوصول لقريتهم ان يعبروا طريق مصر - اسوان الزراعى والذى تنطلق به السيارات بسرعة فائقة تصل الى ٨٠ كيلو مترا فى الساعة ومع الاضواء الخافتة بالطريق ليلا يتعذر على السائقين مشاهدة اى مواطن يعبر الطريق لاسيما اذا كان طفلا حيث تكاد رؤيته ان تكون امرا مستحيلا .

وقد دفع ذلك العديد من الاهالى الى منع ابنائهم من الذهاب الى المدرسة وخصوصا البنات لتخوف اسرهم عليهم من قطاع الطريق.

ويتساءل ابراهيم عثمان لماذا لم يتم اعادة بناء المدرسة القديمة التى كانت تخدم قرية عدلى يكن رغم ان هيئة الاصلاح الزراعى المالكة للارض المقام عليها المدرسة ابدت استعدادها لبيعها لهيئة الابنية التعليمية بسعر معقول لاقامة مدرسة جديدة عليها لاستيعاب ابناء القرية وابناء قرية عزبة جندى المجاورة حيث ان مساحتها تصل الى ١٣٠٠ متر مربع.

التكدس الشديد

ويقول علاء داخلى محمود ان ضم تلاميذ القرى المجاورة الى مدرسة قرية أم تسعة خلق بعض المشاجرات بين التلاميذ بسبب شعور تلاميذ القرى المجاورة انهم اغراب عن البلد وان ابناء القرية التى توجد بها المدرسة يلقون معاملة افضل منهم من جانب المدرسين باعتبارهم ابناء قرية واحدة .

ومن ناحية اخرى فان التكدس الشديد للتلاميذ احدث ضغطا شديدا على الاثاثات والادوات الصحية بدورات المياه مما ادى لتحطيمها وتعطل معظمها .

ويضيف لقد تقدم اهالى التلاميذ بشكاوى عديدة لجميع الجهات المسئولة إلا انه لم يتم اتخاذ اى اجراء او حل لهذه المشكلة .

ونفس الصورة تتكرر بمدارس قرى ملوى وابو قرقاص ودير مواس هذا مايؤكده على حسن -موظف- بقوله انه رغم بدء العام الدراسى إلا ان معظم المدارس بهذه القرى مازالت غير مجهزة لاستقبال التلاميذ حيث تعانى عجزا شديدا فى اعداد المقاعد وحتى المقاعد الموجودة بها لاتصلح للاستخدام نظرا لحالتها المتهالكة وتكسر اجزاء كثير منها.

ويقول محمد ملازم من عزبة الباشا ان عدد اهالى العزبة يبلغ نحو ١٥ الف مواطن ومن ثم فهى تضم عددا ضخما من التلاميذ ورغم ذلك فلا يوجد بها مدرسة ابتدائية واحدة واقرب مدرسة لها تقع على مسافة ٥ كيلو مترات تقريبا وهو مادفع عددا كبيرا من الاسر للاحجام عن التقديم لابنائهم بهذه المدرسة وفى نفس الوقت تقدموا بطلبات عديدة الى هيئة الابنية التعليمية للاستجابة لمطلبهم باقامة مدرسة بالعزبة حرصا على مستقبل ابنائهم إلا انهم لم يتلقوا اى اجابة او رد على طلبهم.

مخازن اخشاب

اما تلاميذ قرية نزلة حسين فلم يجدوا مكانا لهم بمدرسة القرية والسبب كما يقول محمود موسى سيد هو عدم وجود فصول كافية بالمدرسة وذلك بعد قيام الإدارة التعليمية بالمنيا بتحويل عدد كبير من فصول المدرسة الى مخازن للاخشاب .

ويطالب محمود مرسى باعادة فتح فصول المدرسة للتلاميذ لاستيعاب الاعداد الكبيرة التى تقدمت للصف الاول الابتدائى هذا العام او تحويل المدرسة الجديدة للعمل بنظام الفترتين حتى يمكن لهؤلاء التلاميذ مواصلة الدراسة .

وعن مدرسة البنين الاعدادية بالمنيا يقول على احمد - موظف- أن معظم المقاعد بها اصابها التلف والتكسير وتم الاستغناء عن عدد كبير منها لعدم صلاحيتها للاستخدام وإزاء العدد الضخم للتلاميذ ونقص المقاعد يضطر المدرسون لالزام التلاميذ بان يجلس كل ثلاثة منهم على مقعد واحد من الحجم الصغير المخصص لجلوس تلميذ واحد .

ورغم ذلك فهناك فصول لاتكفى مقاعدها لاستيعاب التلاميذ حيث تصل كثافة الفصل الواحد الى ٦٠ تلميذا رغم عمل المدرسة بنظام الفترتين.

ويقول صفوت محمد ان تلاميذ المدرسة الابتدائية بقرية سنجرج بمركز ملوى يواجهون خطر الموت يوميا تحت انقاض المدرسة المتصدعة والتى يهددها الانهيار بين لحظة واخرى فالحوائط الجانبية من الطوب اللبن والسقف به عدة شقوق وكشوف بالعروق وقد تقدم الاهالى بشكاوى عديدة واستغاثات الى الجهات المسئولة للتحرك قبل وقوع الكارثة ولكن دون جدوى مما يعكس مدى اهمال المسئولين واستهانتهم بحياة الطلاب.

لجنة للمعاينة

صورة اخرى لاهمال المسئولين يمكن رصدها بقرية البرشا بنفس المركز حيث تم اخلاء احدى المدارس بعد انشائها بايام حيث تبين بعد افتتاحها انها تقع بمخر السيول وتم اغلاق المدرسة ونقل تلاميذها الى المعهد الازهرى ليزيد بذلك الضغط عليه والنتيجة ان تحول المعهد للعمل بنظام الفترتين وتم تخصيص الفترة المسائية للتلاميذ الذين نقلوا للمعهد مما يعرضهم للخروج فى فترة متاخرة ويسبب قلقا شديدا لذويهم خوفا عليهم من المرور وسط الزراعات ليلا .

والغريب انه لم يتم معاينة المدرسة التى تم اخلاؤها رغم وجود تكليف من محافظ المنيا بتشكيل لجنة للقيام بهذه المعاينة .

وعن المدرسة الثانوية التجارية بنين يقول : صفوت محمد انها لصغر مساحتها تم توزيع طلابها على المدرسة الاعدادية للبنين بملوى ومدرسة السادات الاعدادية للبنين ويتساءل لماذا لاتتم اقامة مدرسة واحدة ذات مساحة تسمح باستيعاب التلاميذ جملة فى مقر واحد بدلا من هذا التشتت؟!

ويطالب سيد محمد بتعلية سور المدرسة الثانوية العامة للبنات بملوى وذلك لاضاعة الفرصة على بعض الشباب الذين قد يحاولون معاكسة طالبات المدرسة من خلف السور .

كما طالب بتدعيم مدارس ملوى بالمقاعد لسد العجز الذى تعانيه والذى يصل لنحو ٣٠٠٠ مقعدا.

ويقول حسن على حسن ان الاهالى تبرعوا بمساحة ٤ قراريط لاقامة مدرسة ابتدائية لعدم توفر مدرسة بالقرية ولكن هيئة الابنية التعليمية رفضت اقامة المدرسة بحجة أن المساحة المتبرع بها صغيرة!

اما فى قرية الحواملية فلا توجد اى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٥



كلمة أخيرة

ترجع ازمة التعليم اليوم إلى أسباب بدات منذ نصف القرن الأخير، وتراكمت واحدا بعد الآخر حتى اسلمتنا إلى المازق الذى نواجهه.

ولعل اهم الأسباب أن التخطيط العام لم يضع فى حسابه ان عدد الطلبة سيزيد نتيجة الزيادة السكانية.

ونحن نتحدث فى هذه الأيام عن فرص جديدة للعمل، وإيجاد وظائف جديدة، وهذا حديث بالغ الاهمية وإن جاء متاخرا عن موعده بنصف قرن.

تحدثنا الإحصائيات الرسمية عن عدد الطلبة فى جميع مراحل التعليم، وكيف وصلت اعدادهم إلى ١٦ مليون تلميذ وتلميذة موزعين على التعليم الابتدائى والثانوى والجامعى.

لو افترضنا ان هؤلاء الستة عشر مليونا سيتخرج منهم عشرة ملايين بعد عشر سنوات، فنحن إذن نحتاج إلى عشرة ملايين وظيفة سنة ٢٠٠٧، وسيزيد عدد الوظائف المطلوبة كل عام بعد ذلك تبعا لزيادة عدد السكان، وبالتالى زيادة عدد المتعلمين.

إذا كانت فرصة العمل تتكلف ٥٠ الف جنيه استرلينى فى المتوسط، فسوف نكتشف اننا فى حاجة إلى أرقام فلكية لإيجاد فرص للعمل وتوفير وظائف للناس، فإذا فشلنا فى هذه المهمة فسوف نواجه جيشا من ملايين الجائعين العاطلين عن العمل، وهؤلاء سيزداد عددهم عاما بعد عام، وهذا يعنى انهيار النظام والفوضى الشاملة.

إن التقدم العلمى المذهل فى عصرنا يجعل التعليم التقليدى الذى يقوم على التلقين والحفظ متواضعا أشد التواضع، وعاجزا فى الوقت نفسه عن مسايرة القفزات الهائلة التى تقفزها البشرية.

إن التحدى الذى يواجه رجال التعليم والتربويين والمتخصصين هو تحد غير مسبوق، والأزمة ليست تقليدية لكى تفلح معها الحلول التقليدية، إنما هى ازمة خاصة تحتاج لعبقريات خاصة.

إن القرن القادم سيكون فى حده الاعلى صراعا لا رحمة فيه للضعفاء، وفى حده الأدنى تنافسا لا مكان فيه لحملة المشكلات الثقيلة، سيرمى التيار بالضعفاء إلى هامش الحياة، وهذا الصراع أو التنافس سيتوقف فى نهاية الأمر على المدرسة.. والسياسة التعليمية.. والمدرس.. والكتاب.. والمعمل.. والعقل.. والروح.

أحمد بهجت



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

مع بداية العام الدراسى

الخطر يهدد التلاميذ بمحافظة المنيا

المنيا- فتحى سعد

المدارس معرضة للانهيار والأطفال يفترشون الأرض فى الفصول

رغم بدء العام الدراسى مازالت مدارس المنيا غير مجهزة لاستقبال التلاميذ حيث تعانى معظمها من عجز فى عدد المقاعد أو عدم صلاحية الادراج للاستخدام فى الوقت الذى تخلو فيه بعض القرى من وجود اى مدرسة بها مما يضطر اطفالها لقطع مسافات طويلة للتوجه الى اقرب مدرسة بالقرى المجاورة وذلك مرورا بالزراعات والطريق السريع مما يعرضهم للاخطار وهو مادفع بعض الاهالى لمنع اطفالهم من الذهاب للمدرسة ورغم تعدد شكاوى المواطنين فمازالت المشكلات قائمة كما يتضح من خلال هذا التحقيق.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٧

مدرسة هذا ماذكره محمد محمود ويضيف ان التلاميذ يضطرون لقطع مسافة ٨ كيلو مترات للوصول لاقرب مدرسة بالقرى المجاورة .

اما اكبر المشاكل فى مدارس المنيا هى التعدى على ملاعب المدارس باقامة مبان عليها مثل دورات مياه او فصول او حجرات لإدارة المدرسة وكذلك اقامة بعض الفصول او اقامة مبان للمدرسة تمثل مبنى دراسيا كاملا مثل مدرسة الثانوية للبنات بملوى وكذلك الاعدادية بنات بملوى ومدرسة السادات الاعدادية بملوى وكذلك مدرسة عمرو ابن العاص الابتدائية بملوى التى تم انشاء حجرة داخل ملعبها فاصبح ضيقا ولايتسع حتى لوقوف طابور الصباح .

وفى مدرسة الروضة بلد الثانوية المشتركة «تعليم عام» تم التعدى على ملعب المدرسة ببناء بعض الفصول وكذلك بناء دوره مياه وحجرة فهل هذا ماتنادى به الدولة من الحفاظ على الملاعب لتنمية نشاط الطلبة لخلق جيل رياضى ومكتمل الصحة والنمو .

تصنيع المقاعد

وقد تعددت شكاوى المواطنين بالمنيا ومطالباتهم بوضع حلول عاجلة لهذه المشكلات وازاء ذلك قام اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا بعقد عدة إجتماعات مع المسئولين عن التعليم بالمحافظة لمناقشة هذه المشكلات.

واكد فتحى حسين وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا ان عجز المقاعد بالمدارس كان قد بلغ ٣٠ الف مقعد خلال الفترة الماضية وانه يتم تخصيص ٤٥٠٠ مقعد سنويا لمدارس المحافظة وقد ساعد ذلك فى تخفيض العجز بدرجة ملحوظة خلال هذا العام .

واشار الى انه تم اعتماد مبلغ ٨٠ الف جنيه لدعم المدارس بالمحافظة كما تم تكليف مدارس التعليم الفنى بسرعة تصنيع المقاعد التى سيتم توزيعها على المدارس فور الانتهاء منها .

واوضح ان مدارس المحافظة تحتاج الى اعتمادات اضافية تبلغ نحو ٣ ملايين جنيه لسد العجز فى المقاعد وان هناك ١٤ مدرسة تبرع الاهالى بالاراضى اللازمة لبنائها وهى بحاجة الى اصدار قرارات تخصيص لها بالاضافة الى عدد ٦٨ مدرسة مطلوب انشاؤها ولكن لاتتوافر الاراضى اللازمة لاقامتها.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

الرجوع للثانوية القديمة .. فضيـــلة

سامح الله وزارة التربية والتعليم والقائمين عليها والمسئولين عنها، فقد اصابت البنين والبنات والآباء والامهات بالحزن والاكتئاب، ودفعت الاسرة المصرية الى الشجن والآهات، فهل من المعقول ان يسهر الطلبة والطالبات ويتعبون طوال العام، ثم يحصلون على نتائج مشرفات، ومجموع ٩٦٪، وبعد ذلك لا يجدون الكلية المناسبة لهم؟ بيوت مصرية كثيرة يعتصرها الحزن للأسف، ويشعر الجميع بخيبة امل.

بقلم : فايز فرح

وقد كتبنا كثيرا عن نظام الثانوية العامة الجديد، وقلنا ان سلبياته اكثر من ايجابياته، انه زاد من الدروس الخصوصية بشكل مخيف بشهادة المدرسين انفسهم، واساء الى الحالة الاقتصادية اذ منع الاسرة المصرية من المصيف مدة سنتين متتاليتين، وبذلك حرم الخزانة من دخل كبير من السياحة الداخلية، هذا بالاضافة الى الارهاق والتعب للطلب، واولياء الامور، والمدرسين.

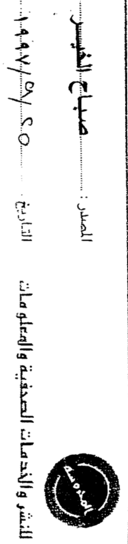
الواقع ان الانسان يتعجب من هذه المجاميع الفلكية التى يحصل عليها الطلبة، وكاتب هذه السطور يعتقد انه لو عاد طه حسين او الدكتور مشرفة او العالم اينشتين او مارى كورى او لافوازيه أو غيرهم لو عادوا الى الحياة مرة اخرى ودخلوا امتحان شهادة الثانوية العامة فان نجاحهم مشكوك فيه، فما بالك بالمجاميع الفلكية التى يحصل عليها الطلبة.

قابلت مجموعة من المدرسين الذين يصححون اوراق اجابات طلبة الثانوية العامة، قابلت اكثر من مدرس فى اكثر من مدرسة ومحافظة وسألت الجميع عن هذه الفزورة التى لم استطع فهمها، وهى النتائج العجيبة الهلامية للطلبة وماذا تعنى؟

وكانت الاجابة محزنة مخزية، فقد اجمع المدرسون ان هناك ظلما يقع على طلبة الثانوية العامة، وان ضميرهم غير مرتاح، وسبب ذلك هو المعاملة السيئة التى يتعرضون لها اثناء التصحيح، فالوزارة تجمع المدرسين وتضعهم فى احواش المدارس تحت سقف من قماش فى عز الحر، وتقدم لكل مدرس حوالى ٣ جوالات بكل جوال حوالى خمسمائة كراسة للتصحيح، وتامرهم بالانتهاء من تصحيح هذه الكمية خلال الساعات الثمانية التى سيقضونها فى العمل، واكثر من ذلك ان الوزارة تغلق باب المدرسة على المصححين بالجنزير حتى لا يزوغ احد، ولا يجد المصحح ماء نظيفا يشربه او حتى ساندوتش يتناوله، ويشعر الجميع انهم مساجين، ولن يفلتوا من هذا السجن الا بعد الانتهاء من التصحيح، وامام هذا العذاب اليومى لمدة اسبوعين، والذى تكرر بفضل النظام الجديد للثانوية العامة فأصبح اربع مرات كل سنة أو خمس، فقد المصححون حماستهم واعطوا ضميرهم اجازة قصيرة وقاموا بالتصحيح كاكل عيش، لأنهم يقبضون عن كل كراسة تصحح مبلغا من المال.. وتكون النتيجة بعد ذلك ما نراه من نتائج فلكية وأخرى ضعيفة، والكل يجمع على عدم الدقة!

وانا اكتب هذه الوقائع حتى نستطيع معالجتها وتصحيح مسار العملية التعليمية من اجل ابنائنا الطلبة، والمصارحة ومعرفة الحقائق ضرورية للعلاج بالطبع.

وقد استطاع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ كعادته ـ ان يتخذ القرار الشجاع السريع ويلغى عملية التحسين فى الثانوية العامة الجديدة، وهذا معناه ان هناك خللا فى هذا النظام، واعتقد ان السيد رئيس مجلس الوزراء سيتخذ اجراءات اخرى والقائمين بالعملية التعليمية حتى تتساوى المعادلة. والسؤال الذى يفرض نفسه هو: لماذا لا نعود لنظام الثانوية العامة القديم ما دام قد ثبت فشل النظام الجديد؟ اليس الرجوع للحق فضيلة؟



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ ٢٥/٩/١٩٩٧

● اغتيال لغتنا الجميلة ●

المدرسون.. والخبراء.. والطلبة.. يصرخون:

ارحمونا.. من النحو!

فؤاد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٥

النصوص .. القراءة .. النحو .. الادب والبلاغة ..

هذه هي فروع اللغة العربية التي تدرس لتلاميذ المدارس لسنوات طويلة .. ورغم ذلك ، مازلنا نبحث عن طالب تخرج حديثاً في الجامعة ، ويعرف كيف يكتب لغة عربية سليمة اسلوباً وإملاء .. والحقيقة ان البحث كان صعباً للغاية .

وعندما حاولنا الأسبوع الماضي ان نرصد ما يحدث في مناهج لغتنا العربية خلال مراحل التعليم المختلفة ، كنا نبحث عن اسباب نفور ابنائنا من دراسة لغتهم ، وشكواهم ـ ومعهم معلموهم ـ من صعوبة النحو ، وسخافة النصوص ، وعدم الاستفادة من القراءة .

ولكننا هذه المرة اكتشفنا ان هناك اسباباً خفية ـ ولكن يعلمها الكثيرون ـ

اقراوها معنا خلال السطور التالية :

□ تحقيق : عبير صلاح الدين

في مكتب مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم كانت بداية جولتي .

سألت الموجه العام حافظ جلال : لماذا لا يقوى طالب الإعدادي على كتابة ورقة واحدة بمفرده بدون عشرة أخطاء إملائية على الأقل ؟!

أجابني : لأنه لا يدرب نفسه على استخدام اللغة في التحدث وفي الكتابة بالقدر الكافي الذي يجعله متقدماً فيها ، فأغلب الطلاب لا يرغبون في أداء الأعمال التحريرية أو الاشتراك في الأنشطة التربوية التي تخدم اللغة العربية كالصحافة والإذاعة المدرسية ، والخطابة وغيرها ، لأنها ببساطة لا تدخل ضمن درجات الطالب فلماذا يهتم بها !!

والحل في رأيه في طريقة تدريس اللغة العربية التي تعتمد على تنمية مهارات اللغة الأساسية ـ الاستماع والتحدث ثم الكتابة والقراءة ، وهو ما كانت تقوم به الكتاتيب في الماضي ، أن تشجع الطلاب على التحدث بالفصحى ، لكن الاتجاه العام الآن يميت اللغة . . وسائل الإعلام . . واجهات المحلات . . كلها تستعمل اللغات الأخرى . . لقد استطاعت إسرائيل أن تحيي اللغة العبرية بعدما حكم عليها الزمن بالموت . . أين نحن من ذلك ؟!

● سألت أحد موجهي اللغة العربية : الطلاب يشكون من النصوص التي يدرسونها والقصص الجافة التي تقرر عليهم ، وهناك بالطبع ما هو أفضل منها ، وتقرر هكذا لسنوات دون أن يسمع أحد لشكوى المعلمين أو الطلاب . . فما دور الموجهين في وزارة التربية والتعليم ؟!

ـ الموجه لا يملك حذف أي نص أو موضوع من الكتاب المدرسي يراه غير مناسب ، فهذا حق المؤلف ، وقد حدث مع أحد الموجهين أن قرأ موضوعاً عن ابن خلدون كان مقرراً في كتاب القراءة للصف الثالث التجاري ، ووجد أن المؤلف قد أورد أن ابن خلدون وصولي وانتهازي وغير ذلك ، مما لا يليق بهذا المؤرخ العظيم ، المقال حتماً سيؤدي إلى عكس ما هو مراد منه ، فرفعت تقريراً إلى مستشار اللغة العربية طلبت فيه حذف بعض السطور من المقال ، ووافق الوزير على ذلك ، لكن اكتشفنا أن الكتاب كان مطبوعاً لعام آخر ، فبقي كما هو ، ووعدنا الناشر أن تحذف السطور من العام التالي ، وهكذا استغرق حذف عدة سطور عامين كاملين .

●●

ويلتقط الحديث احد الموجهين قائلاً : الكتب الآن يتم تأليفها عن طريق مسابقة بمعنى أن المجال مفتوح للجميع أساتذة الجامعة والمعلمين والمستشارين خارج الخدمة والمؤسسات الصحفية ودور النشر ، ويتم عرض الكتب على لجان سرية ، ربما من خارج وزارة التربية والتعليم ، لكن عندما يفوز كتاب من هذه الكتب يكون قدر الطلاب لعدة أعوام ـ أقلها خمس سنوات ـ قبل أن يتم التمرد عليه أو بيان نقاط ضعفه . . وفي الماضي كانت تقوم لجنة مكونة من مدرسين ومستشارين من الوزارة وأستاذ جامعي متخصص في تأليف كتاب واختيار أفضل نصوصه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

خبراء اللغة العربية يعترفون :

☐ اختيار الكتاب المقرر يخضع .. للمجاملات !!

☐ نصف منهج النحو يحتاج للالغاء !!

ويكمل : نعرف أن هناك قصائد غير مناسبة فى المرحلة الثانوية ، وأن فرع الأدب العربى فى حاجة إلى تنسيق واختصار فى بعض المواضيع ، وأن هناك ما هو أفضل من القصص المقررة على معظم الصفوف فى التعليم الأساسى ، وكل ذلك سوف نذكره عند وضع مواصفات الكتب التى ستدخل المسابقة القادمة (!!) .

● اللجنة السرية :

الدكتور إبراهيم عطا الأستاذ بتربية الفيوم ..

قدم بحثاً إلى مؤتمر جمعية لسان العرب عن النصوص الأدبية المقررة على المرحلة الثانوية أورد فيه أكثر من نص لا يناسب الطلاب فى هذه المرحلة منها نص القاضى الفاضل ، وصورة هزلية للجاحظ ، التى يجب أن تترك للمتخصصين فى المرحلة الجامعية ، فهى غير مشوقة ومليئة بالكلمات المهجورة ، كما فى نص مقامة بديع الزمان الهمذانى، أيضاً هناك أكثر من نص مقرر لفن الرثاء ، وكان يمكن الاكتفاء بنص واحد ، بالإضافة إلى أن نصوص المدح المختارة متكلفة ، لا تقدم خبرة للطالب ، كان يمكن التركيز على مدح أمة ليضيف ذلك نوعاً من الانتباه .

● سألت الدكتور إبراهيم : هناك من سيقول يجب أن يدرس الطالب نصوصاً نثرية لمرحلة معينة من تاريخ الأدب تدل على أسلوب الكتابة كفن المقامة مثلاً ؟!

ـ المشكلة أننا لا نبحث عن النصوص المناسبة ، فالتراث العربى ملىء بالشيق فى كل عصر ، لكن المؤلفين لا يبحثون ، كان من الممكن اختيار جزء من مقامة يدل على أسلوب الكتابة ، وأن يكون من خلال الدراسة الأدبية فقط ، ولا يقرر حفظها مثلاً ، أيضاً البحث عن نصوص مليئة بالقيمة وتقديم الهدف من دراسة نص معين فى مقدمته ، فقد لا يذكر ذلك بعض المعلمين ، ويظل الطالب يسأل نفسه : لماذا ندرس هذا السخف ، وأن يقوم بهذه المهمة لجنة مكونة من أكثر من خبير ، وأضاف : لقد اشتركت أنا نفسى فى تأليف كتاب مع أساتذين آخرين لأكثر من مسابقة لوزارة التربية والتعليم ولم تنجح ، وعرفت فيما بعد أن بعض الكتب تستبعد قبل أن تعرض على اللجنة السرية التى تقيم الكتب المشتركة لأسباب غير معلومة ، أيضاً علمت أن من يدخل مع دار نشر معينة يكتب لكتابه النجاح (!!) .

●●

أحمد محمد عريدى .. مستشار اللغة العربية السابق بوزارة التربية والتعليم ، والاسم الأكثر شهرة فى أكثر كتب اللغة العربية تحدث معى بصراحة :

ـ مسئولية النقد الذى يوجه إلى كتب اللغة العربية المدرسية تقع على لجان التحكيم السرية التى تختار الكتاب الفائز فى المسابقة ، وكانت هناك تجربة لوزارة التربية والتعليم فى تأليف كتب الصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى ، وكانت تجربة ناجحة جداً ، هى تجربة "ورشة العمل" ، حيث يجتمع خبراء فى التعليم ـ أساتذة جامعة ومعلمون فى مركز تطوير المناهج لساعات طويلة للوصول إلى طريقة معينة وموضوعات معينة لهذه الكتب ، ثم يمر الكتاب بعام من التجريب فى المدارس قبل أن يقرر ليلاحظ سلبياته من خلال الطلاب أنفسهم ، ويتم تلافيها ثم يأمر بعد ذلك بطبع الكتاب ، لكن الوزارة لم تستمر فى هذه التجربة وظهر نظام المسابقات .

ومن رأيه فى المناهج الموجودة .. المناهج تهتم بالجزئيات أكثر من إعطاء صورة عامة لأى موضوع أو نص أدبى ، والدليل على ذلك أن تدريبات الكتب المدرسية وأدلة الامتحانات ، كلها تهتم بالجزئيات ، امتحانات الثانوية العامة نفسها تمتلىء بالجزئيات ، ترادف كلمات ، تعليق على بيت أو بيتين من

قصيدة ، لكن ليس هناك سؤال يطلب بربط النص بما هو أشمل أو التعليق على أسلوب كاتب معين ، النظرة الكلية للأشياء مفقودة فى مناهجنا ، وهذه أهم ركيزة فى التفكير الإبداعى .

●●

ملاحظة أخرى قالها لى الأستاذ أحمد هريدى : أن المناهج الموجودة تطمس الكثير من القيم كالانتماء وآداب السلوك ، ومليئة بالتمجيد للحضارة الغربية دون اهتمام بالحضارة العربية وأصولها وكأننا نتبرأ منها ونبترها من تاريخنا شيئاً فشيئاً .

●●

وعن رأيه فى طريقة تدريس النحو .. قال لى : أنه يجب أن يحذف من النحو إعراب الكثير من الأساليب ، فلماذا نصر على إعراب أسلوب التعجب على أنه فعل ماض جاء على صيغة الأمر - أجمل بالنجوم - فهو فعل أمر وانتهى الأمر .

وهناك أيضاً أسلوب العرض .. يجب أن تكون معرفة القاعدة عن طريق الاستنباط من قطعة أدبية حديثة .

●●

ويختتم بتجربة حدثت معه عندما كتب رأيه للوزير فى قصة « علاء الدين والمصباح السحرى » المقررة على أحد صفوف التعليم الابتدائى ، لأنها لا تقدم قيمة تربوية للطالب ، فعلاء الدين هذا يرقى ويحقق أحلامه بالسحر ، بالإضافة إلى أن القصة كانت تحتوى على أكثر من ٥٠٠ كلمة فوق مستوى الطلاب فى هذه المرحلة ، لكن لأسباب غير معلنة أعيد طبع القصة لأكثر من مرة ، ولم يستمع أحد لحديثنا (!!) فالمجاملات لها مكانها فى هذا الشأن (!!) .

الامتحان هو السبب :

د . عاطف نصار رئيس جمعية لسان العرب ، يرى أن مشكلتنا فى تدريس اللغة العربية أننا نركز على تدريس النحو أكثر من اهتمامنا بتعلم اللفظ وتركيب الجملة ، المطلوب أن ندرب الطلاب على الخطابة ، وعلى عرض الموضوعات الحرة وبعدها سيأتى تعلم النحو السليم تلقائياً ، خاصة فى السن الصغيرة ، ثم التركيز على دراسة سير العلماء العرب فى الفلك والكيمياء وغيرهما ، وما أدخلوه من مصطلحات عربية مع التركيز على عنصر التشويق والاختيار والتنوع .

●●

الدكتور صلاح فضل أستاذ الأدب العربى بآداب عين شمس له رأى مختلف ..

فهو يرى أن العيب لا يقع على المناهج ولا على النصوص التى يتم اختيارها ، ولا الشروط المدرسية التى تحيط بعملية التدريس ، وإنما يتمثل فى مناخ أصبح شائعاً لدينا ، وتروج له وسائل الإعلام ، وينجرف فى تياره كبار المسئولين هو أن التعليم ليس له أهمية سوى اجتياز الامتحانات ، الامتحانات هى غاية التعليم ، وكلما كانت سهلة ميسورة ونسب النجاح مرتفعة كان التلاميذ أكثر رضا ، وكان المسئولون أبعد عن المحاسبة ، وهذا منطق معكوس لأن إعداد الأجيال لتحمل مسئوليات المجتمع فى كل النواحى يتطلب استراتيجية مختلفة تجعل تحصيل العلم وامتلاك المعرفة هما الهدف وليس التدريس والامتحان .

من هنا يجب أن ننطلق إلى تدريس اللغة العربية من شيئين .. أن نعطى صورة عامة عن تاريخها القديم بنصوصها وأدبها وشخصياتها ، وكلما كانت إجمالية ومشوقة ومثيرة لفضول الشباب كانت مثيرة لتوسيع الشباب بالقراءة الحرة ، أما إذا كانت تحشو أذهانهم بالمادة السقيمة البعيدة عن حياتهم المعاصرة فالنتيجة لابد أن تكون سلبية بالطريقة التى نلمسها الآن .

الهدف الثانى يتمثل فى اختيار النصوص الأدبية الملائمة لمنظومة القيم الحضارية المعاصرة كموضوعات العلم والإنتاج والمشاركة فى صياغة الحضارة المعاصرة ، فشعر المديح كانت له مبرراته السياسية والاجتماعية فى العصور الماضية ما يقابله الآن هو الأدب الوطنى الذى يتغنى بالوطن ، ويسقط من حسابه الأفراد ، هدف الاسترزاق والتكسب كان مقبولاً فى العصور القديمة ، ما يجب تثبيته الآن أدب الاعتزاز بالقيم الإنسانية وبكرامة المواطن فى مجتمع متحرر ، وعندما نحتكم إلى هذا المنظور سيصبح اختيارنا من الآداب القديمة مرتبطاً بمعايير صناعة المستقبل ، وليس مجرد تمثيل للماضى ،

من هنا يمكن أن نستغنى عن عشرات النصوص الرديئة التى لا تخدم قيمة فكرية ولا تساعد الشباب على عشق ماضيه والاستعداد لصناعة المستقبل .

●●

النحو مازال مشكلة :

الدكتور شوقى ضيف رئيس مجمع اللغة العربية تقدم باقتراح لتذليل عقبات تدريس مادة النحو للناشئين إلى وزارة التربية والتعليم ، اقترح فيه وسائل علاج تدريس هذه المادة ، وأشار إلى ما أقره مجمع اللغة العربية منذ عام ١٩٧٩ بإلغاء ١٤ باباً من أبواب النحو حفاظاً على أذهان طلابنا من التشتت

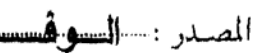
لكثرة هذه الأبواب بالكتب المدرسية ، والتى توهن قواهم العقلية !!

حيث اقترح إلغاء الإعراب التقديرى والمحلى للمفردات والجمل ، والاكتفاء ببيان وظيفتها ، وإلغاء إعراب الكلمات التى لا يفيد إعرابها فى صحة النطق ، مع وضع تعريفات محكمة لأبواب مهمة تتعثر فيها الألسنة والاهتمام بها .

ومن أمثلة هذه الأبواب التى اقترح المجمع إلغاءها العبارات التى تتعب فى إعرابها وتخريجها ! فالتعجب له صيغتان مثل : ما أجمل زيدا ، أجمل بزيد ، ومعروف الخلاف فى إعرابها وعناء المعلمين والمتعلمين فى شرحها وفهمها ، وقد رأى المجمع أن تدرس هذه العبارات على أنها تراكيب يبين معناها واستعمالها ، وأن توجه العناية فى درس هذه التراكيب وغيرها إلى طرق الاستعمال لا تحليل الصيغ وفلسفتها ، وقد أوصى المجمع أيضاً بضرورة الربط بين علم النحو ومفهوم الدلالات ، والاقتصار فى المادة النحوية على ما يستعمله الطلاب فى حياتهم ، والعناية بالنطق ودراسة مجملة للأصوات .

●●

فى النهاية نأمل أن تجد اقتراحات الدكتور شوقى ضيف ، وجميع الاقتراحات التى قدمناها .. طريقها إلى كتب طلابنا قبل أن تفقد لغتنا جمالها .


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٩-١٩٩٧

الوجبة المدرسية تبحث عن مسئول؟

قبل التوسع فى توزيع الوجبات وحتى لاتكون الوجبات المدرسية عديمة الجدوى تفتح «الوفد» اليوم ملف تغذية التلاميذ خاصة وان هذه الوجبات تعد المخرج الرئيسى من مستنقع سوء التغذية الذى يعانى منه أطفالنا، بسبب

نقص الغذاء الصحى حيث تشير الاحصائيات الى ان ٥٤٪ من الأطفال يعانون من الانيميا و ٢٠٪ لديهم نقص فى الفيتامينات والبروتينات، ومن ثم فالعناية بتوفير الغذاء المتكامل للاطفال ضرورة ملحة،

تحقيق:

ايمان الجندى

فى دراسة للجامعة الامريكية تبين معاناة ١٣.٣٪ من الاطفال المصريين من سوء التغذية منهم ٩٪ فى القاهرة مصابون بالانيميا، كما اكدت تقارير التنمية البشرية معاناة الطفل المصرى فى مرحلة ماقبل المدرسة من سوء التغذية حيث اظهرت مؤشرات مقاييس النمو الجسمى ان المتوسط العام لنسبة الهزال بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ إلى ٢٣ شهرا بلغت ٤.٢٪ عام ١٩٩١ ويرتفع هذا المتوسط فى المناطق الريفية الى ٤.٨٪ عن المناطق الحضرية الذى بلغ ٣.٢٪، وفى العمر من ٢٤ إلى ٥٩ شهرا تبلغ نسبة نقص الوزن بين الاطفال دون سن الخامسة حوالى ١٠.٤٪، لهذا تتساءل الوفد.. هل تكفى وجبة المدرسة ومن امثلتها الفطائر المدعمة بالفيتامينات كما سبق واعلنت وزارة التعليم بأنها ستكون الوجبة الدراسية على مختلف مدارس القرى للقضاء على الامراض التى يصاب بها تلاميذنا؟!

● بدايتنا كانت فى وزارة الصحة حيث اكد الدكتور محمود أبوالنصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى على ان دور الصحة هو مساعدة وزارة التعليم فى تقديم وجبات متكاملة العناصر الغذائية خالية من كل الملوثات ذلك عن طريق لجان مشتركة لتحديد نوع ومكونات التغذية المقدمة وعدد السعرات الضرورية والاساسية بعد ذلك يأتى دور مراقبة الاغذية حيث الانتاج والتوزيع ومراقبة المصانع والمتعهدين خاصة اثناء التخزين



المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في نفس الوقت تحدد الوزارة التوصيات والمواصفات التي تساعد وزارة التعليم في اعداد تلك الوجبات مع ارسال مندوب دائم بالوزارة لتحديد احتياجات كل مرحلة وبهذا التنسيق يتم انتاج غذاء آمن وخال من أى ملوثات.

● وتقول الدكتورة هناء محمد عبدالغنى صدقى بقسم الاغذية الخاصة بمعهد تكنولوجيا الاغذية ان الوجبات المدرسية الجافة افضل الوجبات التى يمكن ان تقدم للتلاميذ منعا للتلوث خاصة في القرى يضاف الى ذلك ضرورة تدعيم تلك الوجبات بعنصر الحديد للقضاء على مرض الانيميا المنتشر بين تلاميذنا بسبب كثرة اصابتهم بالطفيليات كما تطالب الدكتورة هناء بتدعيم الدقيق الذى يتناوله التلاميذ فيما بعد على هيئة فطائر بعنصر الحديد مضاف اليها بعض انواع الفاكهة المجففة مثل البلح الرطب في صورة عجوة لارتفاع نسب الحديد بها، كما يمكن الاستغناء عن السكر بشكله الطبيعى ويضاف بدلا منه العسل الاسود الغنى بالحديد وايضا الكالسيوم اللازم لبناء العظام والانسجة، وكذلك الفوسفور خاصة للاطفال في سن الحضانة والابتدائي لبناء هيكل عظمى قوى في هذه السن وكذلك الزنك نعمل على اضافته للدقيق فى بعض المحافظات كالوادى الجديد، لما تعانيه من انتشار لمرض الغدة الدرقية، بسبب نقص عنصر اليود، واشارت الى ان الخلط بين الحبوب كالقمح والذرة مع الحمص والفاصوليا وفول الصويا تكون بمثابة البروتين الحيوانى اذا ما اضيفت تلك الخلطة للدقيق المصنع منه الوجبات المدرسية فيما بعد، كما يمكن عمل خلطات من البقول كحشو للفطائر، مثل اللبن الفرز المجفف، كما تؤكد الدكتورة هناء ان معدل النمو فى الاطفال اكبر من مثيله عند الكبار لدرجة تلزمنا بضرورة اعطاء اطفال الابتدائى جزءا كبيرا من الفطائر المركز بها البروتين والكربوهيدرات وفي سن المرحلة الاعدادية أى بداية سن البلوغ وتكوين العضلات لابد من اعطائهم كميات أعلى من الاحتياجات الغذائية اليومية، وفى النهاية تطالب الدكتورة هناء بالأخذ فى الاعتبار عند اعداد الوجبات المدرسية الكميات والمحتوى الغذائى لمقابلة النمو المستمر واختلافه من فئة عمرية الى اخرى وان يسأل اهل التخصص قبل البدء فى تنفيذها.

● أما الدكتور يحيى العطوى الخبير الغذائي بمعهد تكنولوجيا الاغذية بمركز البحوث الزراعية فيؤكد على ضرورة ان يكون معلوما من الذى سيعد الوجبة المدرسية وكيف تصنع ومن سيتولى تنفيذها ومن هم الذين لهم حق تقديمها؟ وانه من الضرورى ان تعد بمعرفة الباحثين المتخصصين، لوضع العناصر التى تلائم كل مرحلة دراسية على حدة ومكان تقديمها، حيث ان طفل الريف يختلف في تغذيته وعاداته عن طفل المدينة مما يجعل النمط الغذائى الريفى يفرض على المتخصصين اعداد وجبة تغطى معظم الاحتياجات الغذائية أو على الاقل من ٢٥ الى ٣٠٪ من السعرات الحرارية، واضاف انه لابد ان يراعى «معد الوجبة» الالتزام والامانة لكى تخرج الوجبة فى صورتها المطلوبة ويجب ان تكون الوجبة مغلفة بصورة تحفظها من التلوث مع ضرورة البعد عن «الوسطاء والموردين» فمصر غنية بالمصانع المتخصصة والخبرات فى هذا المجال ولذا يجب ان تكون الوجبة من المصنع الى التلميذ مباشرة مما يلزم على الجانب الاخر ضرورة اخضاع تلاميذ الريف للكشف الطبى السليم واخذ عينات لدراسة انماطهم الغذائية واحتياجاتهم اليومية خاصة وان ٨٠٪ من المصريين يعانون من الأنيميا نتيجة لسوء التغذية، ويشير الدكتور يحيى الى ان التلاميذ من سن ٦ الى ٩ سنوات يحتاجون الى ٢١٠٠ سعر حرارى يوميا ما يعادل ١,٥ جرام بروتين لكل كيلو جرام من وزن الجسم أى ٢٥٪ من اجمالى السعرات وكذلك ٨٠٠ ملجم يوميا من عنصر الكالسيوم و١٢ ملجم حديد ويحتاج الاطفال من سن ٩ الى ١٢ سنة الى ٢٤٠٠ سعر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

حرارى ومن سن ١٢ الى ١٥ عاما الى ٣٠٠ سعر حرارى وذلك بالنسبة للتلاميذ الاولاد، وتقل عن ذلك للبنات وفى السن من ٣ الى ٦ سنوات أى ماقبل المدرسة «مرحلة رياض الاطفال» نجد ان الطفل يحتاج الى ٤٠ جرام بروتين يوميا ومابين واحد الى ١.٢ جرام يوميا من الكالسيوم ومن ٨ الى ١٠ ملجم حديد بالاضافة الى الفوسفور والعناصر الاخرى التى يحصل عليها الطفل من البيض ومنتجات الالبان والفاكهة، ويشير الدكتور يحيى الى ان معهد تكنولوجيا الاغذية يقوم باعداد الوجبات تكنولوجيا باجراء تجارب حيوية واخذ النتائج وعرضها على اصحاب الشركات المصنعة لتلك النوعية من الاغذية الخاصة ومنها «اغذية اطفال المدارس» والتى على ضوئها تقرر الموافقة من عدمه على ذلك المنتج المراد تصنيعه.

أما الدكتور فوزى مدبولى عضو الجمعية المصرية لعلوم التغذية فيرى ان سوق الغذاء المصرى يحتاج لكنترول كبير وانه لابد من الاهتمام بهذه الاغذية، لانها تمس فئات فى حاجة لهذا الغذاء المتخصص خاصة وان السوق المحلى به عديد من المنتجات وبعضها بدون مواصفات نظرا لعدم وجود الجهة الرقابية المسئولة فالشكلة ليست منتجا لفئة خاصة وانما من يتابع دورة هذا المنتج من خلال اجهزة مراقبة داخل المصنع.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

الأمية السائدة

- لست أغالى إذا قلت إن نسبة كبيرة جداً من المصريين تعاني من الأمية! وأرجو ألا ينزعج القارىء، وألا يبادر المسئول إلى الاستنكار!

- والأمية السائدة نوعان: أمية عامة وهى الجهل بالقراءة والكتابة. وأمية خاصة وهى الأمية الثقافية. ولكل نوع من هذين النوعين من الأمية درجات. فقد تكون الأمية كلية وقد تكون جزئية أو نسبية وفى باب الأمية العامة نجد كثيرين جدا من المواطنين، خاصة فى القرى ومدن الأقاليم، يجهلون القراءة والكتابة جهلا تاما. وما أكثر الذين رأيتهم من هؤلاء الأميين في داخل مصر وفى خارجها. وما اشد دهشتى حين كنت ارى الشاب المصرى المسافر يسألنى ان اكتب له بالعربية بيانات بطاقة السفر! دع عنك الاحصاءات الرسمية فهى خاطئة أو كاذبة! وهؤلاء الذين يعيشون فى ظلال الأمية لم يدخلوا المدرسة، أو هم دخلوها ثم خرجوا منها كما دخلوها دون ان تمحو مدة الدراسة أميتهم!

وثمة امية جزئية أو نسبية، تتمثل فى أناس يفكون الخط، أولا يحسنون أكثر من كتابة اسمائهم. أو يقرأون بصعوبة ولا يستوعبون ما يقرأون أو هم يقرأون ولكنهم يخطئون فى الكتابة. وثمة أناس اجتازوا كل او بعض مراحل التعليم العام، ومع ذلك فهم يخطئون فى الكتابة اخطاء هجائية واملائية جسيمة. وتصل رداءة الخط لدى بعضهم الى حد ضياع معالم الكتابة! ولقد شهدت ظاهرة عجيبة مؤسفة حين كان يعهد الى بتصحيح اوراق الإجابة في احدى الكليات الجامعية، وهذه الظاهرة هي أن بعض طلبة السنة النهائية يخطئون اخطاء كثيرة وفاحشة، ليس فقط فى النحو والصرف، ولكن فى الهجاء والاملاء ايضا! كيف حصل هؤلاء على الشهادة التى يقال لها (الثانوية العامة)؟ واذا كان هذا هو مستواهم فى لغتهم العربية، فما ظنك بمدى إلمامهم باللغات الاخرى؟! اننا اعتدنا فى عشرات السنين الاخيرة ان نهلل فى موسم الثانوية العامة وان نفرح بالكم، ونرى أن حصول ربع مليون على شهادة التعليم العام (الثانوية)، هو نجاح للسياسة التعليمية! وان قبول مائة ألف - أو أكثر - منهم فى الجامعات هو دليل الرقى وارتفاع المستوى! وتنقصنا الصراحة اذا لم نقل ان كثيرا من هؤلاء لا يصلحون للدراسة الجامعية، لانهم لا يحسنون القراءة والكتابة والفهم والاستيعاب. وانهم يهبطون بمستوى الجامعات!

- ومن عجب ان الدولة تعين بعض الخريجين بوظائف، مهمتهم فيها أن يكتبوا بيانات الوثائق والاوراق الرسمية، (مثل جوازات السفر والبطاقات الشخصية والعائلية وأوراق الشهر والتوثيق). ومن هؤلاء من يتميز بسوء الكتابة ورداءة الخط! أى درجة هذه من درجات الأمية؟!

اما عن الأمية الثقافية، فنحن أمة اغلبها الان لا يقرأ قراءة تأمل واستيعاب! عندنا الذين يقتنون الكتب. وعندنا الذين يقرأون من هذه الكتب المقدمات والفهارس وبعض الصفحات. وعندنا الذين يكتفون من الصحيفة أو المجلة بقراءة الاخبار او العناوين او الاعلانات او الوفيات. اما الذين يقفون عند المقالات يقرأونها ويتأملون الكتب والأفكار فأولئك قليل.



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

وماذا عن اللغات الاجنبية؟ إن الذى لا يعرف هذه اللغات ـ أو أحداها ـ معرفة معقولة جيدة، هو إنسان فرصته الثقافية محدودة، فإذا كان صاحب مهنة علمية ولا يجيد الإنجليزية مثلا، فأنى له المجال العلمى الفسيح المتقدم وهو ينظر بعين واحدة؟! إن عشرات الآلاف من الطلبة والطالبات يتخرجون فى جامعاتنا كل سنة، ويحملون شهادات الليسانس أو البكالوريوس، وهم (الى جانب قصور علمهم بالعربية) لا يعرفون الانجليزية مع انها لغة العصر ولغة العالم. ذلك انهم قد تعلموا قشورا من هذه اللغة مكنتهم من اجتياز امتحانات التعليم العام، ووقف الأمر عند هذا الحد؟ ثم نسوا من بعد ذلك هذا القليل الذى تعلموه فى المدارس الاعدادية والمدارس الثانوية!. ولقد قابلت كثيرين من الحاصلين على درجات علمية عليا من بعض كليات جامعاتنا ورأيتهم لا يملكون ناصية احدى اللغتين الانجليزية والفرنسية، قراءة وفهما وكتابة وحديثا!

انه لما كانت الأمور نسبية، فهذه أمية رجل العلم واستاذ الجامعة! اذ ينبغى لهذا ان يرقى لغويا وثقافيا إلى مستوى يقترب به من علم الاساتذة الجامعيين في الدول المتقدمة، او يضارع به علماء الدول الاقل تقدما ويتفوق عليهم. والوسيلة إلى العلم والثقافة هى اجادة اللغة، قراءة وفهما، وكتابة وحديثا ان عزوف الكثيرين منا عن الثقافة الجادة، وعن قراءة التامل والاستيعاب والفكر والنقد، يرجع إلى ان المدرسة أو الكلية لا تعلم الطلاب القراءة، ولا تغرس فيهم حب الكتاب. أن مدارسنا وجامعاتنا هى فى الغالب اماكن لالقاء المعلومات ثم عقد الامتحانات، ثم منح الشهادات!! واكثر هذه الشهادات تصحبها الأمية الثقافية!

ـ إن سياستنا فى محو الأمية، وفى التعليم الالزامى، وفى التعليم العام وفى التعليم العالى والجامعى، هى سياسة تتطلب مراجعة جذرية، وتطويرا شاملا، ثم مصداقية فى التنفيذ، وفى تقييم الاداء. ذلك قبل ان ندعى اننا جادون فى مكافحة الامية العامة والأمية الثقافية،

المستشار / عثمان حسين عبدالله



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

اعتراف صريح من الجامعات الأمريكية بكفاءة التعليم الجامعى المصرى

تعــاون علمى جامعى بيـن مصــر وأمريــكا

الأكاديمية الحديثة المعادى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن UDC

صرح الاستاذ الدكتور نبيل سليمان دعبس عميد الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بالمعادى والتابع لها المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة والذى يتبع وزارة التعليم العالى بالقرار الوزارى رقم ١٥٧٠ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٩م.

بان الاكاديمية تقبل الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة (علمى-ادبى) ومايعادلها من الشهادات الاجنبية والعربية ومافى مستواها من شهادات إتمام الدراسة الثانوية بتخصصاتها الفنية المختلفة ودبلومات المعاهد الفنية والوافدين و I.G.C.S.E

أولاً:- تخصص بكالوريوس علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة.

تقوم الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بالمعادى الجديدة بتدريس مناهج متقدمة فى علوم الكمبيوتر الغرض منها دراسة اساليب وتقنيات التعامل مع المعلومات علاوة على دراسة نظرية البرمجة (لغة الحاسب-نماذج البيانات-اختيار صحة البرامج)بكل اساليبها.

مدة الدراسة خمس سنوات تتم فيها الدراسة باللغة الانجليزية مع توضيحات كافية باللغة العربية حتى يتمكن الطالب فى النهاية من الاستيعاب باللغة الانجليزية يدرس الطالب على مدار الخمس سنوات ٣٥ مادة كمبيوتر بالاضافة إلى ١٢ مادة مساعدة مقسمة على ١٠ مواد فى السنة.

لكل ٢٥ طالبا فصل تعليمى - كما لكل ١٥٠ طالبا مدرج حتى تكون العملية التعليمية ذات فائدة كاملة.

تنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين يتم دراسة خمس مواد فى كل فصل دراس ويتم قوية الطلبة اثناء الدراسة.

ذلك بالاضافة [illegible] المناهج الاساسية فى مادة [illegible] والتى تؤهل الطالب فى نهاية ال[illegible] اجتياز اختيار فى اللغة الانجليزية بتقدير TOEFL مرتفع ليتمكن الطالب من تكملة الماجستير والدكتوراه بالخارج او بالاكاديمية..

يحصل الخريج بعد خمس سنوات على بكالوريوس احدث التخصصات العالمية والتى تسمى فى جميع انحاء العالم بهندسة المعلومات حيث يجمع الخريج بين (معد للبرامج - محلل برامج - مصمم برامج ويحصل على شهادة بالكالوريوس فى علوم الكمبيوتر B.S.C.O.F Computer Science

وبناء على الاتفاقية التى بين الاكاديمية وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن (UDC) والتى تطابق مقرراتها مقررات الاكاديمية ويقوم اساتذة مصريون وامريكان بتدريس المواد داخل الاكاديمية بمصر.

أ . د . نبيل سليمان دعبس

تمنح جامعة (UDC) الخريج المشترك فى برنامج الاتفاقية (يتم الانضمام بناء على طلب الطالب) درجة البكالريوس فى مجال التخصص بشهادة منفصلة معتمدة من جامعة (HDC) بخلاف البكالوريوس الصادر من الاكاديمية والمعتمد من السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى.

كما افاد الدكتور نبيل دعبس عن وجود القسم الثاني بالاكاديمية وهو:-

تخصص بكالوريوس (الادارة - المحاسبة-الاقتصاد).

ويحصل الخريج على بكالوريوس اقتصاد أو محاسبة او إدارة ويدخل فى مناهج الدراسة به عشر مواد فى علوم الكمبيوتر ، ومدة الدراسة اربع سنوات تتم فيها الدراسة باللغة الانجليزية مع توضيحات كافية باللغة العربية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب باللغة الانجليزية كما يوجد باللغة العربية حسب رغبة الطالب ويحصل الطالب بعد التخرج على.

١-شهادة البكالوريوس فى مجال التخصص معتمدة من السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى.

٢- شهادة البكالوريوس فى مجال التخصص معتمدة من جامعة (UDC) للخريج المشترك فى برنامج الاتفاقية التى بين الاكاديمية وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن (UDC).

تنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين يتم دراسة ست مواد فى كل فصل دراسى كما يتم تقوية الطلبة فى اللغة الانجليزية والرياضة وباقى المواد المقررة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

ملاحظات على قرار إلغاء نظام التحسين

بقلم: ناجى الشهابى

بدون سابق إنذار أو تمهيد قرأنا فى الصحف قرار مجلس الوزراء بإلغاء نظام تحسين المجموع فى الثانوية العامة فأعاد إلى الأذهان أيام القرارات المفاجئة غير المدروسة التي لا تقيم وزنا للرأى العام ويفاجئنا بها المسئول..

لقد كنا نفهم أن يقرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من الخبراء برئاسة الوزير المسئول لدراسة النظام الجديد ومعالجة مثالبه، اما ان يعلن قبل بداية العام الدراسى الجديد فجأة عن إلغاء التحسين بما يسببه من ارتباك للأبناء وقلق للأسر فهذا مرفوض.

وإلغاء نظام التحسين يهدم قانون الثانوية العامة الجديد من اساسه ولا توجد دولة فى العالم تغير نظامها التعليمى كل سنتين، ويعتبر دليلا على فشل التخطيط الذى كان يتولاه باقتدار الدكتور كمال الجنزورى قبل أن تسند إليه رئاسة الحكومة ولقد صدر القانون الجديد بعد مناقشات مستفيضة شارك فيها المتخصصون وأدلت الأجهزة والمؤسسات المعنية بدلوها فيه وإحالة السيد الرئيس إلى مجلس الشورى ثم إلى مجلس الشعب الذى أصدره ليكون قانونا حاكما لهذه المرحلة المهمة من عمر أبنائنا ولم يصدر فى يوم وليلة وواجه صعوبات فى بدايته بسبب عدم فهمه وعدم تقبل الناس له وهم الذين تعودوا على نظام للثانوية العامة طوال الأربعين سنة الماضية.. وعندما يتفهمه الطلاب وذووهم نفاجأ بهذا القرار العجيب لصالح البعض الذين أقلقهم ارتفاع نسبة الحاصلين على نسبة ٩٠٪ فأكثر والذى أدى إلى ارتفاع الحد الأدنى لكليات القمة وهى لا تغير من الأمر شيئا فى ظل تحديد أعداد المقبولين بهذه الكليات.. وكان يمكن معالجة ارتفاع هذه النسبة من خلال التدرج فى أسئلة الامتحانات ليراعى مستوى الطالب المتوسط وفوق المتوسط والطالب النابه الذكى.

ولقد كان لنا ملاحظات على هذا القانون قبل إصداره سطرناها فى جريدة «الشعب» والتقينا بالدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وأبلغناه بها فى وجود المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل، وطالبناه بعدم تهميش مادة الرياضيات –حجر الأساس فى دراسة كل العلوم– ومادة التاريخ صانعة قادة الغد.. ومادة اللغة العربية –لغة القرآن الكريم– ونشهد أن الوزير استقبل ملاحظاتنا بسعة صدر ووعد بدراستها.. ووفى الرجل بوعده وها هى مادة الرياضيات تعود لتأخذ مكانتها اللائقة وسط مواد الثانوية العامة وكذلك مادتا التاريخ واللغة العربية.. وهذه المعالجات تقوى القانون الجديد، أما إلغاء التحسين فإنه يهدمه لنعود مرة أخرى نتخبط فى سياستنا التعليمية والتى يعتبر استقرارها ضروريا للحاق بركب المدنية والتقدم.

ولأن قرار مجلس الوزراء ليس نهائيا إذ إنه لابد من إعداد مشروع بالتعديل ليعرض على مجلس الشعب، فإننا نطالب الدكتور الجنزورى بالرجوع عن قراره والإبقاء على نظام التحسين مع وضع ضوابط له تحقق الهدف المرجو. ونقترح تحديد مادتين للتحسين فى العام الواحد بالإضافة إلى حق الطالب فى امتحان المواد الراسب فيها بشرط الا تحسب له إلا درجة النجاح فقط.. ونرجو تحقيق هذا فى أسرع وقت حتى يطمئن الطلاب والأسر ويزول القلق والتوتر اللذان سببهما القرار المتعجل.



مع اننى للأسف لم اتابع ما نشر سواء بجريدتكم او بغيرها بخصوص موضوع « التعليم الجامعى باللغة العربية» وذلك لظروف تواجدى خارج الوطن منذ اكثر من خمسة عشر شهراً، فقد قرات بسرور فى «الحوار» ما نشرتموه للأستاذ محمد الحديدى تحت عنوان « مزيد من الحديث عن التعليم الجامعى باللغة العربية » وكان بالنسبة لى -خاصة بعد الشهور الخمسة عشر التى قضيتها فى اعماق المجتمع الألمانى مع مختلف طبقاته- موضوعا ملحا، طالما ناقشته فى جلسات شبابية مع أخوة عرب ومصريين فى المانيا وحتى فى مصر قبل سفرى.

وساقوم فى السطور التالية إن شاء الله بتعديد مساوىء ومضار التعليم الجامعى بلغة غير عربية من وجهة نظرى وتفنيد ما يظنه بعض الأخوة ميزات للتعليم بلغة غير عربية فى بعض كلياتنا العملية. ويمكن تلخيص هذه المساوىء فى النقاط التالية :

مرة أخرى :

من مساوىء التعليم الجامعى بغير اللغة العربية

١- أصبح جزء كبير من اللغة العربية -وهو الجزء العلمى والذى يسمى الأجهزة، والعمليات، وطرق معالجة، وحلول مشكلات،.... إلخ- أصبح مهجوراً حتى ولو وجدت المصطلحات المناظرة بالعربية وحتى لو تم تجديد وصياغة كلمات تناسب كل ما هو حديث او ما يستجد من مصطلحات من قبل معاجم اللغة والجهات المختصة، وذلك له آثاره المدمرة لأعظم لغات العالم التى اختارها الله لتكون لغة رسالته الخاتمة حديث يعطى انطباعا بأنها لغة نقيضة للعلم والحداثة والتكنولوجيا وأصبح متحدثوها فى نظر البعض متخلفين مما يجعل بعض غير الأسوياء يحسون بالحرج والخزى إذا ما تحدثوا بها بدون أن يزينوا حديثهم -من وجهة نظرهم- ببعض الكلمات من اللغات التى تعطى انطباعا بالمدينة والحضارة. وهذا بدوره يهدد بتدمير ذاتيتنا الثقافية والدينية.

٢- كم من الطاقة والوقت يهدرها الشباب أثناء تعلمهم بلغة غير لغتهم الأم، مهما وصلوا إلى درجة عالية من الإتقان لهذه اللغة الأجنبية.. فعلى سبيل المثال كنت طالباً مجتهداً حاصلاً على ٩٠٪ فى الثانوية العامة ولكننى لاقيت مشقة كبيرة فى فهم المواد العلمية باللغة الإنجليزية وكان فى البداية (أول سنتين) مالا يقل عن ٦٠٪ من مجهودى موجهاً لفهم اللغة الإنجليزية والكلمات الجديدة، وفى السنوات التالية كانت هذه النسبة اقل ولكنها لم تنعدم حتى الآن وبعد ما يزيد على ١٤ عاماً. ولمن يقول إن التدريس بلغة أجنبية (ولتكن الإنجليزية) ضرورة ملحة لمسايرة كل جديد فى العالم المتقدم والذى ينتج يومياً ويصدر الكثير من الكتب والابحاث، اقول : إن الطالب فى مرحلة البكالوريوس يتعلم أشباه الثوابت فى فروع العلوم المختلفة حيث لا تتغير الموضوعات إلا كل بضع سنوات تغييرات طفيفة، وبالتالى فإنه يمكن ترجمة هذه الموضوعات للعربية وتدريسها بالعربية دون عناء من قبل القائمين على الترجمة لتوفير الطاقات التى يهدرها الشباب، ويتم التركيز على فهم المعلومة وليس اللغة. أما الباحثون وطلاب الدراسات العليا فهم نسبة قليلة جداً من الخريجين ذوى قدرات أكبر ويسهل عليهم دراسة دورات مكثفة للغة الإنجليزية قبل بدء دراساتهم العليا ويكون ذلك اسهل إذا ما كان لديهم حصيلة عن بعض المصطلحات بالإنجليزية تدرس لهم مع العربية داخل المناهج العربية.

٣- قد تولد عن تعليم بعض التخصصات بالإنجليزية حواجز كبيرة بين قطاعات الامة المختلفة تحول دون إنتقال هذه الطاقة العلمية والمعرفية من قطاعات متعلمة (كالمهندسين على سبيل المثال) إلى بقية الشعب الذى يحتاج إلى بعض هذه الطاقات مثل الفنيين وطلبة المدارس والعمال وقد لمسنا هذا وافرز هذا بالفعل خوفاً من الأجهزة والآلات الحديثة وامراضاً نفسية لهذه القطاعات (إلا القليل منهم) لان معظم هذه الاجهزة كل شىء مكتوب عليها بالإنجليزية وكتالوجاتها بنفس اللغة والمهندس المصرى المسئول لا يستطيع شرح شىء من هذا بالعربية الآن مهمة طالب



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

بقلم: د.م.
هشام سلطان

الجامعة ليست فقط تلقى علم ولكنه من المفيد جداً أن ينقل مما يتعلمه إلى أخيه الذى يدرس فى المدرسة وإلى جاره وصديقه الذى يدرس شيئاً آخر وذلك حتى من باب الثقافة والعلم بالشىء. ولن يحدث هذا إلا اذا كانت كل هذه القطاعات من الشعب تتعلم وتجيد لغة واحدة مشتركة للحديث. وإلا فلنترك جميعا العربية تماماً لنفهم بعضنا البعض الأمر الذى يعتبر كارثة كبرى وخيانة عظمى.

٤- مع أن التدريس بالإنجليزية إلا أن عدد متقنى هذه اللغة إتقانا عالياً قليلاجداً ومحصورا فى بضع أشخاص ربما ليسوا مبدعين فى مجالهم العلمى وليس لديهم القدرة على الإضافة والنتاج، فلا نجد مثلاً كتباً علمية بالإنجليزية لمؤلفين مصريين إلا نادرا. ولكن إذا كان التدريس بلغة الدارسين الأم (العربية) يكون معظم المشتغلين فى هذه القطاعات العلمية -من طلاب ومدرسين -على درجة عالية من إتقان اللغة تمكن المبدعين منهم من إنتاج أبحاث وكتب بالعربية وتشجيع الانتاج المحلى، لأن قاعدة الاستهلاك عندئذ ستكون عريضة جداً.

٥- فى وضعنا الحالى والذى تدرس فيه العلوم بالإنجليزية (وخاصة فى كليات الهندسة) لم أر حتى الآن شركة أجنبية واحدة احترمت لغتنا العربية وقامت بترجمة كتالوج الجهاز الذى تنتجه إلى العربية فى حين أن كل الشركات التى تبيع فى الصين أو اليابان أو ألمانيا أو فرنسا أو إسبانيا،...، تترجم الكتالوجات إلى لغة هذه البلاد الأم. وهذا له أثر بالغ السوء فى حالتنا، تمثل فى عدم قدرة المتعاملين مع هذه الأجهزة على استعابها والتعامل معها بالكفاءة اللازمة مهما شرح لهم.

هذه المساوىء الخمسة هى جزء من كثير من مساوىء التدريس بلغة غير عربية، ومن خبرتى الشخصية مع هذه المساوىء للتعليم بلغة غير عربية، أذكر أننى عندما عملت بعض الوقت بشركة كمبيوتر امريكية وكان معظم الزملاء من خريجى الجامعة الأمريكية والباقى مثلى من دارسى الكمبيوتر والهندسة بلغة إنجليزية، كان هذا المكان بمثابة مجزرة للغة العربية، كان المدير المباشر مع أنه مصرى وكل العاملين مصريون يلقى كلماته بالإنجليزية وكان الزملاء يتحدثون أكثر من نصف الحديث بالإنجليزية ويضحكون إذا ما قلت كلمة بالعربية الفصحى وكأنهم استمعوا إلى طرفة.، وهذه الشخصيات لها تأثيرها فى المجتمع والكثير من بقية المجتمع يحاولون تقليدهم لأنهم أبناء أسرة ثرية، ولأن اللغة العربية نتيجة لإهمالها قد فقدت للأسف قيمتها لدى الكثيرين من المنبهرين بالدول الأجنبية وكل ما ينتمى إليها من حضارة ولغة وعلم،...، إلخ، فأصبحت العربية فى نظرهم لغة تخلف.

وعلى العكس تماماً من ذلك وجدت فى ألمانيا أن كل شىء فى جميع مراحل التعليم من المدرسة الأساسية حتى الدكتوراه يدرس بالألمانية بالرغم من أن الإنجليزية كما يقال هى لغة العلوم الحديثة وأن معظم الكتب الحديثة فى العالم بالإنجليزية. وتدرس اللغة الإنجليزية بالألمانية ووجدت أيضاً أعداداً ضخمة من الكتب الألمانية لمؤلفين ألمان. وجدت، اعتزازاً من كل فرد ألمانى بلغته الأم ووجدت أن كل الشركات العالمية تترجم كتالوجاتها للألمانية وحكى لى عن مثيل ذلك فى فرنسا من بعض الأخوة المغاربة الذين يعيشون فى فرنسا. ولا يقول لى أحد إن هذه الدول متقدمة كثيراً عنا لذلك تستطيع أن تفعل ذلك لأنه فى رأيى أن ذلك هو سبب تقدمها وليس العكس أنها كذلك بسبب تقدمها.

وخلاصة القول إننا فى وضعنا الحالى نرقص على السلم، ونهدر كثيرا من طاقاتنا ونفرط فى ثرواتنا (بكل ما تعنيه كلمة ثروة) ونريح غيرنا (وخاصة أعداءنا) بل نسهل لهم كثيرا من أعمالهم غير الشريفة ضد أمتنا ونحفر القبر المتسع لأم اللغات، لغتنا العربية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/ ٨/ ١٩٩٧



رسالة عن التعليم

بعث إلى الاستاذ الدكتور محمد صادق صبور الاستاذ بطب عين شمس بالرسالة التالية:

طالعت بمزيد الاهتمام سلسلة مقالاتك عن التعليم، واود أن اضيف ان المجال المعرفى يتكون من طبقات بعضها فوق بعض، المرتبة الدنيا هى مرتبة التذكر أو استرجاع المعلومة او اجترارها وهى مرتبة «الصم» يعلوها مرتبة «الفهم» ثم مرتبة «التطبيق» ثم مرتبة تحليل المعلومات إلى عناصرها الاولية ثم اعادة تركيبها فى شكل آخر، ثم استخدام المعلومات فى حل المواقف المشكلة، وهذه الطبقات العليا هى مانصبو اليه فى عملية التعليم وماينبغى ان يدركه ويصل اليه كل المتعلمين، ويعلو تلك الطبقات الست مرتبة الابداع أو الابتكار الذى قد يكون ابداعا مجودا أو ابداعا مجددا وهى المرتبة التى يجب ان يصل اليها اساتذة الجامعة ومدرسوها.

والعيب الاكبر فى نظامنا التعليمى هو نظام الامتحانات، فقد اكد علماء التربية ان اصلاح التقويم هو المدخل لاصلاح التعليم، إذا ارتفعت اسئلة الامتحانات لتقيس المدارك العليا للمعرفة بدلا من اقتصارها على مرحلة الصم، وإذا كف المسئولون عن التعليم عن التصريح عقب كل امتحان بان الاسئلة لم تخرج عن المقرر، اى لم ترتفع عن المراتب الدنيا، وإذا تاكد الطلاب ان المطوب منهم هو تحليل المعلومات واعادة تركيبها وحل المواقف المشكلة فستكون هذه هى البداية الحقيقية للاصلاح.

واود ان اضيف ان التحولات العشرة الواجبة فى التعليم المصرى حتى يتواءم مع متطلبات القرن الحادى والعشرين كما استمعت اليها من أ.د. فؤاد ابوحطب استاذ علم النفس ورئيس المركز القومى للتقويم فى ندوة حديثة عن التربية عقدت بجامعة عين شمس هى.. التحول من الجمود إلى المرونة، ومن التجانس إلى التنوع، ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الاتقان والجودة، والتحول من ثقافة الاجترار إلى ثقافة الابتكار، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، ومن السلوك الاستجابى إلى السلوك الايجابى، والتحول من القفز إلى النواتج إلى معاناة العمليات، والتحول من الاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على الذات، والتحول من التعليم محدود الامد إلى التعليم مدى الحياة، والتحول من ثقافة القهر إلى ثقافة المشاركة، وهذه التحولات تمثل المبادىء الجوهرية التى يجب ان توجه اعادة بناء التعليم المصرى بحيث يتواكب مع التغييرات المتوقعة فى القرن القادم.. ادعو الله ان يقوم المسئولون عن سياسة التربية والتعليم بالاسترشاد بها حتى نبنى بلدنا على اسس قويمة ونسهم فى تطور الحياة فى القرن القادم.

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

خواطر إسلامية

التعليم .. والمؤمن القوى

فى بداية كل عام دراسى تدخل المشكلات التعليمية كل بيت ومهما يحاول
المسئولون التخفيف منها بالتصريحات ذات البريق، فإنه لن يخدع الآباء والأمهات
عن حقائق المشكلات والعجز عن حلها، لأنهم ينظرون الى النتائج الصحيحة،
وهى لاتتحقق إلا بمقدمات صحيحة. ومن خداع التصريحات على السنة
المسئولين إننا اقمنا مدارس فى خمس سنوات فقط اكثر مما اقمناه فى مائة عام.
والأرقام قد تكون صحيحة، ولكن الفائدة التى تتحقق من إقامة هذا العدد من
المدارس أقل بكثير من الفوائد التى كانت واضحة من إقامة هذا العدد القليل من
مدارس أيام زمان. وعلى قدر مانرى من كفاءة وزارة التربية والتعليم فى تحليل
نتائج الامتحانات وبخاصة فى الشهادات العامة فإننا لانرى لهذه الكفاءة آثرا ولا
وجودا بالنسبة لما يجب من تحليل المقدمات عند استقبال المدارس القديمة
والجديدة للتلاميذ فى أول كل عام دراسى. لذلك يتحتم على المسئول الذى يدلى
بمثل هذا العدد فى تصريحاته أن يجيب عن سؤال تحليلى يحسب كثافة التلاميذ
فى الفصل الواحد اليوم وأيام زمان، ومتوسط عدد التلاميذ لكل مدرس، وتكاليف
التلميذ الواحد على الوزارة، والتكاليف التعليمية التى يتحملها الآباء والأمهات عن
التلميذ الواحد. الى غير ذلك من المقارنات وهى كثيرة جداً.

وعلى كثرة أعداد المدارس التى تقام الآن عن مثيلاتها أيام زمان نجد أن الجهود
الذاتية لأولياء الأمور تتحمل تكاليف ليست قليلة فى بناء المدارس الجديدة، بل
وفى تجهيزها بما يلزمها من ضرورات العملية التعليمية، وهى تختلف فى النوعية
والتكاليف المالية بين كل مدرسة وأخرى. ولقد كنا نذهب قديما الى المدارس، ولا
نكلف أباءنا إلا مانرتدى من ملابس. أما بقية التكاليف فهى على وزارة التربية
والتعليم ابتداءً من إصبع الطباشير إلى مافوقه من مستلزمات، حتى النصائح
الارشادية كنا نراها مكتوبة على أغلفة الكراسات التى كنا نتسلمها مع الكتب من
المدارس بالمجان. وكنا فى الفصول أعدادا قليلة يعرفنا المعلمون بأوصافنا
وأسمائنا وقدراتنا على استيعاب مايقولون وطريقة العلاج لقصور كل منا. وكان
المدرس جيد العطاء التعليمى حريصا على تفوق تلاميذه ونبوغهم حيث كان يباهى
بهم كأنهم أبناؤه من ظهره تماما. لاينتظر درسا خاصا ولا مجموعة تقوية ولا
شيئا مما يشبه ذلك، فقد كانت حياته الخاصة تقوم على القناعة.

أشياء كثيرة من الأخطاء التعليمية وقعنا فيها منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حيث
اطلقنا لسياسة الماء والهواء فى مراحل التعليم كلها حتى التعليم الجامعى. ولقد
كانت سياسة الماء والهواء ضرورية فى التعليم الابتدائى. لكنها لم تكن ضرورية
فى المراحل التالية، لكن الثورة جعلتها كذلك إلى نهاية التعليم الجامعى. ولقد كان
من الممكن اعتبار ذلك مظهرا حضاريا لو أخذت الثورة تنفذ سياستها خطوة
خطوة، وتعطى التعليم الفنى من الحقوق مثل ماتعطى غيره من الأهمية، لكنها
أرادت كل شىء دون أن تستعد لما تريد فحدث هذا التكدس فى الفترات التعليمية
بالمدرسة الواحدة التى لم يتحقق لها أى نظام هندسى فى البناء، وبالتالى لم
يتحقق داخلها نظام تعليمى جدير بالاحترام، وكان من نتيجة هذه السياسة أننا
خسرنا المدرسة والتلميذ والمعلم جميعا، وأصبح مستقبلنا العلمى مرتبطا بهذه
الفوضى التعليمية فى المدن والقرى على السواء. حتى المدارس النموذجية
والتجريبية ومدارس المتفوقين غرقت فى هذا البحر الزاخر بالفوضى، لأننا لم نجد
فيها المواصفات التعليمية التى أنشئت من أجلها. وكانت كل وزارة للتربية
والتعليم فى أى تشكيل وزارى جديد تحمل ماخلفته لها الوزارة السابقة من
مشكلات دون أن تجد حلا، وكذلك الوزير الجديد، حتى جاء الوقت الذى بنينا فيه
خلال خمس سنوات مدارس اكثر مما بنينا خلال مائة عام. وقلبى ينفطر على
المسئول الذى يصرح بذلك لأنه يقول كلاما آدنى بكثير من النتائج التى تتحقق
عنه.

وسياسة التعليم لابد أن تتوفر لها أسباب النجاح، بحيث لانعيد خطة ثورة ٢٣
يوليو من جديد، وإنه من الأفضل لنا مكثير أن يتحول عدد كبير من مدارسنا الى
مدارس ابتدائية، بحيث يرقى الى الاعدادى من يستحقه وهكذا يرتفع الهرم
التعليمى فى ظل ضوابط محترمة تستوعب اكبر عدد فيما هو ضرورى له، وفيما
هو ضرورى للدولة، ولن نستطيع أن نلحق بكل سابق لنا دون تدريب صحيح على
الجرى والقفز، ولن يفيد إدخال الكمبيوتر فى مدارسنا مع تكدس الفصول
بالتلاميذ الذين لن يستطيع المعلم اسكاتهم ليسمعوا مايقول فضلا عن أن يفهموا
مايقول، وذلك بسبب كثرتهم وتنوعهم فى الذكاء والقدرات التعليمية. وهذا مايجب
معه أن تغير وزارة التربية والتعليم سياستها للوصول إليه. وكم يكون الآباء
سعداء حين يسمعون من المسئول التعليمى أننا خفضنا كثافة الفصل الدراسى
من سبعين تلميذا الى عشرين تلميذا، بدلا من تصريحه بأننا بنينا فى خمس
سنوات من المدارس اكثر مما بنيناه فى مائة عام. إن الأمر يحتاج من غير شك
الى شجاعة فى المواجهة، وقوة حجة عند وضع الخدمات التعليمية فى خطة الدولة
امام خدمات العلاج وأمام الاستثمارات فى الزراعة والصناعة وغيرها. وهذا
واجب يفرضه الدين قبل أن تفرضه الوطنية على حد تعبيراتنا، لأن التعليم
الصحيح ينتج مواطنا مؤمنا قويا فى كل مناحى الحياة، وهو خير وأحب عند الله
من المؤمن الضعيف.

عبداللطيف فايد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

الإسلام المبتور في التعليم الابتدائي!

* هذه دراسة نقدية لكتب التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تبين لى أن هذه الكتب قد ألفت بحسب توصيات المؤتمر القومى للتعليم. (انظر مثلا تقديم كتاب الصف الرابع) وهذا المؤتمر فى الحقيقة مؤتمر حكومى، لا قومى. فالحكومة هى التى تنظمه، وتدعو إليه من تشاء من مؤيديها وأنصارها. ولو حضر بعض المعارضين لسياساتها من الإسلاميين أو من غيرهم، فإنهم لا يستطيعون التأثير فى صياغة مضمون التوصيات النهائية التى تصدر عنه، فالذين يصوغونها يكونون عادة من المشاركين الذين تختارهم أمانة المؤتمر التى يرأسها الوزير أو من ينوب عنه. لهذا كله وجدت تلك الكتب تعبر عن هواجس النظام الحاكم وخلافاته العميقة مع الشباب المصرى المسلم، ولا تعبر بحال عن أمانى الأمة المصرية المسلمة التى تريد تنشئة جيل مسلم صالح بالمعنى الدقيق للكلمة.

بقلم:

د. أحمد عبد الرحمن

* ومن دراسة هذه الكتب يتضح أن النظام الحاكم يريد تنشئة جيل يتصف أساسا «بالتسامح» والبعد عن العنف، والإيمان بالسلام والوئام. ففى كتاب الصف الثانى يعلن المؤلفون أنهم يريدون بناء الشخصية المسلمة «السمحة» والعمل على تقوية روابط الأخوة الإنسانية -لا الإسلامية ولا العربية! «من أجل إعمار الكون» وفى كتاب الصف الثالث يعرفون الإسلام بأنه: «دين التسامح والمحبة والتعاون» والشيء نفسه يتكرر فى بقية الكتب مع تحويرات يسيرة. وهذا الكلام أصداء لمشكلات محلية وإقليمية تظن الحكومة أن حلها يتطلب تغييب النزعة الإسلامية، وإعلاء النزعة الإنسانية التى تسمح بقبول الصهيونى ودمجه فى مجتمع الشرق الأوسط! وهى -مع التسامح- تنشيء جيلا يرضى بوجود الآخرين المختلفين من أهل الأديان الأخرى، ومن أهل البدع والمنكرات ودعاة الإلحاد والمادية والمروجين للفجور!

* والحق أن تعريف الإسلام بأنه دين التسامح فيه مغالطة، فالإسلام دين التوحيد، والعدل والإيثار، وهو يعنى «الاستسلام لله تعالى». والتسامح ليس سوى جزئية فى أخلاقيات الإسلام، ومعناه: اللين والسهولة فى المعاملات، والتسامح الاعتقادى يعنى القبول بوجود أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ولا يعنى بحال القبول بوجود المرتدين أو الداعين إلى الردة والتمرد على شرع الله، أو الملاحدة، أو الرضا بالفواحش والمنكرات، وفى هذا يقول الله تعالى: (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله) (النور:٢) ويقول:(يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم!) ويقول:(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار، رحماء بينهم) (الفتح:٢٩) فلا تسامح ولا رأفة بالزناة، ولا سلام مع الكفار والمنافقين!

* هذا هو الإسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فى القرآن الكريم وفى السنة، ولم يعرفه أحد من علماء الإسلام «بأنه دين التسامح»! والجيل المسلم المنشود من أبناء أمتنا يجب أن يكون سليم العقيدة، عاملا بالشريعة والأخلاق، دون انتقاء لقيمة ......

معينة، أو تضخيم لقيمة معينة، وتغييب لبقية القيم، ويجب تدريس الإسلام لأولادنا على امتداد مراحل التعليم كلها، على أساس معرفة صحيحة بالعقيدة والشريعة والأخلاق، دون تغييب لأى جانب. وشعارنا هو (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير).

خلط!

– ومن المؤسف أن نلاحظ أن مؤلفى تلك الكتب ليست لديهم معرفة صحيحة بالقيم التى انتقوها، ولا بالمنظومة القيمية التى تنتسب إليها، ولا بمكانة تلك القيم على السلم القيمى الإسلامى، ولا بالسلوك الحسى الذى تنشده.

ففى كتاب الصف الثالث (ص٣٧) كتبوا عن «التعاون»، لكنهم خلطوا بينه وبين «الاتحاد»، واتحاد الأشياء معناه أنها صارت شيئا واحدا، واتحاد الأشخاص يعنى أنهم صاروا مكونات أو أفرادا فى كيان واحد. أما التعاون فلا يكون إلا بين البشر؛ ومعناه معاونة طرف لطرف، بالتبادل. وهو أقل من الاتحاد كثيرا جدا، من حيث التقارب والدوام والقيمة.

– وكذلك خلطوا بين «التسامح» و«العفو». وقد قلنا إن التسامح لين وسهولة؛ ولكن العفو تنازل عن عقاب، أو عن تعويض عن ضرر، أو إثم، أو إهانة لحقت بإنسان على يد آخر. ولهذا شروطه ولذلك شروطه. ونتيجة للخلط فهموا أن عفو النبى صلى الله عليه وسلم عن مشركى مكة هو «تسامح»! ويفهم من مجمل كلامهم أن النبى صلى الله عليه وسلم قد عفا عن جميع أهل مكة؛ والحق أنه لم يعف عن بعض المجرمين وأمر بقتلهم «ولو كانوا معلقين بأستار الكعبة!»

– وخلطوا أيضا بين «إماطة الأذى عن الطريق» و«حق الطريق».. «وحق الطريق» حدده النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى أوردوه وهو: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وإرشاد الضال. وهذه واجبات كل من يجلس فى الطرق العامة، كما كان يفعل بعض المسلمين.. أما إماطة الأذى عن الطريق فهى مندوبة لكل سائر فى طريق؛ وهى تمثل أدنى درجة من الإيثار الإسلامى.

* وخلطوا بين «بر الجار» و«حقوق الآخرين» (ص ٤٣ من كتاب الصف الثالث) فالعنوان: «حقوق الآخرين» لكن الموضوع عن حقوق الجار كما حددتها السنة المشرفة، ولا أدرى سببا لهذا الارتباك الذى لا مسوغ له!

الأخطاء العلمية:

– وقد اقترف المؤلفون لكتب التربية الإسلامية عدة أخطاء علمية:

١– ففى كتاب الصف الرابع، عرضوا قصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون، وقالوا إن فرعون كان: «يحكم قومه بطريقة استبدادية ظالمة، يعذبهم ويظلمهم، ويسلب أموالهم، ويقتل الذكور منهم». ص٤٩ وهذا الكلام صحيح باستثناء العبارة الأخيرة. ففرعون لم يكن يقتل الذكور من قومه، بل من بنى إسرائيل. والمؤلفون أنفسهم يذكرون هذه الحقيقة بعد سطر واحد من ذلك الخطأ!

٢– وفى كتاب الصف الرابع أيضا أرادوا التدليل على وحدانية الله تعالى، لكنهم ساقوا أدلة على أنه سبحانه وتعالى الخالق المدبر (ص١٥–١٦) ولم يسوقوا أدلة الوحدانية التى وردت فى القرآن الكريم!

٣– وفى كتاب الصف الثالث (ص٢٩) زعموا أن جمع القرآن الكريم هو: «أعظم عمل فى تاريخ الإسلام» وتلك مبالغة ممجوجة وخاطئة، وهل جمع القرآن أعظم من كل أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم؟! وهل هو أعظم من ردع المرتدين وأدعياء النبوة، وأعظم من كل الجهاد المتصل الذى نشر الإسلام فى العالم من حدود الصين إلى ضواحى باريس؟!

٤– ومن أخطائهم أيضا الزعم بأن بناء المسجد النبوى الشريف فى المدينة المنورة قد تم قبل المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٥– ومن أخطائهم القول إن صيام رمضان فرض على البالغ فقط، دون أن يحثوا التلاميذ فى الصف الرابع (سن ١٠–١١ سنة) على التدرب على الصيام قبل البلوغ، بصيام بعض أيام الشهر الكريم.

٦– وحين عرضوا قصة أصحاب الأخدود، أخذوا التفسير الخاطئ، المرجوح، وتركوا التفسير الراجح.

٧– وأوردوا القصة الزائفة التى تتهم ثعلبة بن حاطب الأنصارى بأنه مانع الزكاة، دون أن يذكروا اسمه أو أسماء المانعين الحقيقيين من المنافقين، وهذا يدل على نقص التمحيص والتحقيق العلمى.

٨– وصور مركز تطوير المناهج الذى يقوم بالإخراج والتحرير، «الأم» فى الأسرة المسلمة، فى كتب التربية الإسلامية، سافرة –دائما– فى البيت وفى الحديقة، وذلك هو موقف الوزارة الرافض للحجاب، والمدان بأحكام الإدارية العليا.

نصائح بتراء!

وعلى أغلفة كتب التربية الإسلامية، يتوقع أن تكون النصائح دينية، لكن المؤلفين يفاجئوننا بنصائح بتراء، قاصرة، ناقصة، دنيوية لا دينية:

* فهم ينصحون الأولاد فى الصف الثانى الابتدائى (سن ٧–٨ سنوات) بأن يغسلوا أيديهم قبل الأكل وبعده، ولا ينصحونهم بالوضوء والصلاة!

* وينصحونهم بأن يستذكروا دروسهم، ولا ينصحونهم بالحرص على حفظ القرآن الكريم ومراجعة ما سبق حفظه!

* وينصحونهم، مع تلاميذ الصف الثالث، بالنوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا، ولا ينصحونهم بصلاة الصبح حاضرا إذا استيقظوا مبكرا!

* وينصحونهم بتخصيص وقت للتسلية (!!) ووقت للمذاكرة ولا ينصحونهم بالحرص على الصلاة فى أوقاتها!

* ويعرفون الإسلام لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بأنه دين وعقيدة ومعاملة وأخلاق، وينسون العبادة!

* ولو سيقت هذه النصائح على غلاف كتاب العلوم –مثلا– لكانت مقبولة أو جائزة، أما أن يهتم مؤلف التربية الإسلامية بوقت التسلية وينسى وقت الصلاة، فذلك مسلك مشين بكل المقاييس!

خطأ الكبير.. كبير!

– الختام ليس بمسك، بل بخطأ كبير، اقترفه كبيرهم، وهو الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين! ففى الدليل الخاص بتقويم التلميذ للصف الرابع الابتدائى (سن ١٠–١١ سنة) كتب الوزير يقول فى التقديم «إنه لا



توجد «حقائق» مطلقة، او إجابات يقينية مطلقة فى المعارف والعلوم التى أنتجها العقل الإنسانى»، ويصرح بأن ذلك الدليل هدفه أن يدرك التلاميذ أنه لا توجد حقائق مطلقة (ص٢).

وهذا هو ما يسمى فى علم مناهج البحث «بنظرية الاحتمال» أى أن «المعارف» البشرية راجحة الصواب، ولكن هناك احتمالا بان تكون خاطئة، وبتقدم البحوث يتم تعديل تلك «المعارف» البشرية، وهذا لا يعنى ان «الحقائق» ذاتها نسبية، او محتملة، «فالحقائق» ذاتها مطلقة، ولكن «معارف» البشر بها هى المحتملة، وهذا هو ما فات الوزير إدراكه!

* ومن غير المفهوم أن ينشر كلام الوزير عن نظرية الاحتمال فى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ فى سن ١٠-١١ سنة!

اولا: لان كتاب التربية الإسلامية ليس «معارف» انتجها العقل البشرى! وهل توحيد الله معرفة انتجها العقل البشرى؟ وهل «لا إله إلا الله» تخضع لنظرية الاحتمال؟! وهل صيام رمضان محتمل ان يكون فرضا او ندبا مثلا؟! او هل الوزير يريد ان يشكك التلاميذ والمدرسين فى أن الوفاء بالعهد قيمة خلقية إيجابية مطلقة وأن الغش رذيلة خلقية مطلقة؟!

– إننى قد أغفر للوزير أخطاءه لو أنه نشرها فى مقدمة كتاب الأحياء أو الفلسفة أو العلوم. أما فى كتاب التربية الإسلامية فنشره تشكيك فى ثبات العقائد والعبادات والأخلاقيات الإسلامية، بغير أساس علمى أو دينى، وضد كل قواعد التربية التى تحرم طرح مثل هذه النظرية على أطفال فى عمر الزهور أو حتى لمدرسين لم ينالوا اى قسط من التعليم الفلسفى.

** وعلى هذا أطالب بحذف ذلك الكلام من كتب التربية الدينية فورا..والتنبيه على المدرسين بتركه تركا تاما، ثم نشره كمقدمة لكتب الفلسفة والاجتماع والأحياء والفيزياء والكيمياء، التى هى «معارف» بشرية تصدق عليها «نظرية الاحتمال» مع توكيد ان «الحقائق» فى كل العلوم مطلقة، وأن «معرفتنا» بها هى المحتملة، وأن البحث المستمر هو الذى يقربنا من «الحقيقة».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

في بداية عام دراسي جديد

كيف نحمى الأبناء من خطر السلوك غير القويم؟

هناك فرق كبير ما بين «الشقاوة» البريئة وبين السلوك العدوانى عند بعض التلاميذ والذى يلجا إليه بعضهم بسبب ظروف معينة يجب دراستها من مختلف الاتجاهات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وايضا مسئولية الاسرة والمدرسة فى مواجهة هذه السلوكيات التى تظهر لدى الابناء فى المدارس والنوادى والطرقات.

وفى هذا التحقيق نحاول أن نلقى الضوء على كيفية مواجهة هذه الظاهرة غير الطبيعية مع اهل التخصص حتى لا تنتشر هذه الظاهرة ويصعب مقاومتها:

تحقيق:
ميرفت عبد التواب

ترى الدكتورة عزة كريم استاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية أن ظاهرة العنف فى اللعب مهدت للشغب بين الطلاب بعد شيوع العاب الكاراتيه والتايكوندو وغيرها حتى أنها أصبحت «موضة» لا رياضة واستغلها اللاعبون فى ممارسة السيطرة على الضعاف من الزملاء الذين قد يكونون من المتفوقين وبدأ العنف ميزة لا عيبا وأسلوب قوة (وبلطجة) يتصاعد هذا الاحساس عند الطلاب وينمو مع الكبر وتكون نتيجته شبابا متسما بالعنف ويساعد فى ذلك وسائل الاعلام من خلال الدراما التى تصور الأقوى بالعضلات والعنف كقدوة ومثل يقلده الصغار لأنهم يحبون الحركة ويمارسون حركات البطل فى المدرسة والشارع ومع الأخوة ويقابل ذلك صور الضوضاء فى الطريق التى تشحن النفس وممارسة التربية الشديدة باستخدام التوبيخ اللاذع اثناء استذكار الاباء للأبناء دروسهم إضافة للمعلم الذى يتعامل مع الطلاب بعنف وليس العنف باليد فقط انما قد يكون لفظيا وسلوكيا كالسب أو الشتم وارتفاع الصوت.. والاسباب السابقة ترجع اولاً للاسرة التى تتصور ان الاهتمام المادى هو كل ما يتطلبه الأبناء ناسين القرب النفسي والحوار والتفاهم والمشاركة وبث القيم الاخلاقية والروحية فى نفوس الأبناء وترغيبهم فى الدين الذى أصبح يعتبره بعض الأبناء مرتبطاً بالعنف فمدرس الدين له دور كبير كقدوة فى التسامح والحلم والصبر والتعاطف فلا يعقل لاستاذ الدين ضرب التلاميذ لعدم حفظ السور الطويلة المقررة بدلاً من اقبال التلاميذ على الدين بما فيه من مبادىء وخلق تكون الشخصية وتهذب النفس وتنفرها من العنف والشغب..

دور الاسرة

☐ وتنصح الاسرة بضرورة عدم الغوص فى الاخلاقيات الاوروبية ونسيان الدين ولا بد من توعية تربوية تستعين بالدراسات المتعمقة لأعماق المجتمع بكل شرائحه وأعماره والتركيز على الدين لغرس الصفات الحميدة فى النفوس الصغيرة الشابة حتى تنمو معهم فى حياتهم قيماً ومثلاً واخلاقاً تورث لمن بعدهم فالقدوة ضرورة واساس لبناء جيل بعيد عن العنف والاستهتار واتخاذ القوة ميزة تفوق بدلاً من الاخلاق والعلم.

معنى الأخلاق

☐ اما الدكتورة أميمة منير جادو استاذة التربية فتشير فى بحث لها عن التربية للأبناء الى أن القيم والاخلاق وادراك معنى الضمير والصواب والخطأ تعين على التكيف السوى للفرد وتفاعله مع الجماعة المحيطة به سواء مع الزملاء فى الدراسة أو الأخوات فى المنزل ثم فى الطريق والعمل ومع الجيران بعد تشربه المبادىء الاخلاقية والاجتماعية من الوالدين والمدرسة بطريق غير مباشر بتعريفهم الصدق والامانة وحب الغير ورعاية حقوقه وعدم المساس به او ايذائه باليد أو باللسان أو بإهدار الوقت وتعويق مسار تلقى العلم على اساس ان الأخلاق قبل العلم فعندما سال الصحابة السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم قالت «كان خلقه القرآن» ولو فهمنا الأخلاق بمعناها الواسع واساسها بما هو وراثى من الغرائز والمزاج وما هو مكتسب من البيئة لادركنا أن التكوين للأطفال يحتاج لجهد كبير ليتحقق النمو الدينى والخلقى بتوفير الحاجات الدينية الروحية التى تبلور شخصية الطلاب بما فيها من اكتساب للمثل والقيم التى تحتاج لصور العقاب عند مخالفتها لان فى ذلك ردعا للمخالف او المشاغب ليعود لصوابه ليتجه للاسلوب القويم وتجنب السلوك القبيح الذى ينفر الجماعة ويتحقق ذلك بالحاجات الدينية وتوفيرها للأبناء بتعليمهم الحلال والحرام وحسن تربيتهم بتعويدهم العادات الاسلامية والآداب الحميدة من اداء الفرائض والطاعات منذ الصغر والرفق بالابناء ورحمتهم ومباسطتهم بالكلام ليحبوا الرحمة فيرحموا غيرهم والدعاء للأبناء بالخير ففى الحديث «دعاء الوالد لولده كدعاء النبى لامته» وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم القائل: «الزموا اولادكم وأحسنوا أدبهم» فالتدين ميل طبعي مركوز فى نفس الطفل مستقر فى ذاته والله فطر الناس على ما يحبه فالمعايير الدينية كالحلال والحرام والحق والخير تعين الأبناء عندما يشبون داخل المدرسة والجامعة والعمل وذلك يحتاج لمدرس تربية دينية على خلق وفهم لنفسية الطلاب ليقوى الاخلاق فى حياتهم بدلا من سيطرة القوة والعنف.

شغب التلاميذ

☐ عن اسباب ظهور المشاغبين داخل المدارس ضرورة القدوة فى المعلم وخاصة من يدرس التربية الدينية يرى الدكتور رمضان حسانين مدرس الشريفة بكلية الدراسات الأسلامية ان ما يؤسف له أن تكون فى بعض المدارس الثانوية والاعدادية بعض المشاغبين ممن لا يعرفون حق المعلم ويجتهدون فى الاساءة إليه وتعويق العملية التعليمية وهذا بسبب وجود قلة من المعلمين لا تحسن اداء مهمتها لنقص فى ملكاتهم وقصور فى فهم اثر ما يغرسه فى الطلاب فهو القادر على مكافاة المحسن ومعاقبة المسيء ودوره الأساسى فى الاهتمام بالقيمة المثالية التى تروج عكسها بعض اجهزة الاعلام التى تثير بالافلام والمسلسلات العنف فى نفوس الأبناء داخل النفس الإنسانية مما يساعد على توليد الشراسة والعنف وهنا يجب علاج المشاغبين بتقوية الوازع الدينى فعند البحث عن الشخصية الانسانية نلمس قوة أو ضعف الوازع فالعنصر الوجدانى قوى فى الدين يستحث الشخص على اداء الواجب وإرضاء الضمير وكلها صفات الشخصية المتكاملة التى ارادها الله لعباده ليتفرغ المرء لحاضره بالعمل والخلق ويترك المستقبل لله فتهدأ نفسه ويطمئن خاطره فالاضطراب يولد الغيرة والحقد ومحاولة إيذاء الاخرين وهو ما لا يرضاه الله والدين ولا



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

بد من التركيز على ان يكون منهج التربية الدينيه بعيداً عن التطويل وحفظ السور الكبيرة التى قد لا يستطيع الطلاب حفظها مما يجعل من الدين ثقلا عليهم بل يجب ان تكون المادة الدينية مرغوبة وحبيبة للنفوس للاقبال عليهادون ذعر من عقاب المعلم مع ضرورة الاهتمام بمادة التربية الدينية لتغذية القيم الروحية والأخلاقية التى يحتاج إليها الطلاب اليوم ممن يعانون من الشذوذ فى التصرفات التى ينتج عنها الشغب والعنف وتؤهلهم للانحراف وتهدد حياتهم بأسلوب العنف الذى يرفضه الدين الاسلامى.

□ الشغب من الطلاب يحتاج لاخصائى إجتماعى لمعالجة جوانب القصور فى الشخصية بشرط أن يكون ملماً بأبعاد الشخصية من المنظور الاسلامى.. يقول الدكتور أحمد يوسف بشير الأستاذ المساعد بجامعة حلوان ان الانسان المسلم ينتمى إلى عقيدة سماوية شرف بحملها والانتماء لها لذلك لا بد من ارجاع اى ظاهرة فى المجتمع تسبب مشكلة إلى محاولة إيجاد حلها فى الكتاب والسنة واراء المجتهدين ومحاولة الأستناد للمفهوم الشرعى لجرمها للوصول إلى مواجهتها والتصدى لها على أساس ان الوازع الدينى لدى الأفراد يقى من تعرض النفس البشرية لأى انحراف فالتقصير فى العبادات يضعف صلة الانسان بالله عز وجل واتباع هوى النفس الأمارة بالسوء يؤدى لما يغضب ويفسد علاقة الفرد بمجتمعه من الرفاق والأصدقاء وهو وسط له تأثيره وخطورته خاصة فى سن المدرسة والمراهقة والشباب. والسنة المشرفة توضح مدى خطورة رفاق السوء من المشاغبين وانتقال السلوكيات والممارسات التى تنقل بين الجماعة فحين ينحرف جماعة وتتخلى عن تعاليم الاسلام تظهر المشكلات وتتجسم وهو ما نراه فى ظاهرة العنف والشغب فالمسئولية تقع على المدرسة والنادى والمسجد والاسرة وأجهزة الاعلام فى تكوين شخصية التلاميذ فالدين يربى النفوس ويهذبها فضعف الدين عند البعض يجعله فريسة للأزمات النفسية والإضطرابات السلوكية لذا فالدين الضمير هو الرادع والمراقب بلا تحايل تلاحقه وتعارضه ويكاشفه لعلمه بالجزاء الذى يقوم عليه النظام الجنائى الاسلامى وهنا نركز على ضرورة التوعية الدينية التى تعد الفرد سلوكياً وعقائدياً.. وللاخصائى الاجتماعى دور كبير فى تقويم المشاغب بشرط أن يكون هو نفسه قدوة تحتذى يلتزم بالسلوك الاسلامى فى اقواله وافعاله لأن فاقد الشىء لا يعطيه وان يؤمن على الأسرار حتى يتعرف على مشاكل المشاغبين وسبب العنف لديهم إضافة لمحاولة تذليل اسباب المشاكل

□ واخيرا تقترح صفحة الفكر الدينى ان يكون بالمدارس مادة للسلوكيات تدرس نصف ساعة أسبوعيا خلال الاسبوع الدراسى على أن يتولى تدريسها أحب المعلمين إلى قلوب الأبناء فيها يتعلم الطلاب الحقوق والواجبات الحلال والحرام بعيداً عن مادة التربية الدينية على الا تكون مادة رسوب ونجاح.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/ ٩/ ١٩٩٧

فى هذه السن المبكرة!

توجهت صباح الثلاثاء الموافق السادس عشر من شهر سبتمبر الجارى الى مدرسة المنيل التجريبية للغات بهدف سداد الرسوم المدرسية لابنتى هبة التلميذة بالصف «الاول» الابتدائى حيث هالنى - بحق - ذلك الكم الهائل من الكتب المقررة اذ بلغ عدد كتب مادة اللغة الانجليزية وحدها خمسة كتب - فى عين العدو.

هذا بالاضافة الى كتابين لمادة «الحساب» واخرين للغة العربية فضلا عن كتاب للتربية الدينية!! وبعد اطلاعى على محتويات هذه الكتب المتخمة بالمعلومات ومع تقديرى التام للجهود المخلصة للوزير النشيط د. حسين كامل بهاء الدين ومعاونيه الاكفاء - بتسكين الكاف - فى سبيل تطوير التعليم الا اننى اتساءل: هل الكم الهائل من الكتب المدرسية دون مراعاة للعلاقة الوطيدة بين النضج العقلى لفلذات الاكباد ومايتلقونه من افكار ومعلومات فى شتى المواد الدراسية؟!

وكيف يتسنى للتلميذ ممارسة الانشطة المدرسية المختلفة فى ظل جدول مدرسى مكتظ بالمواد الدراسية المقررة؟! ومتى تتاح للتلاميذ فرصة الاستمتاع بمرحلة «الطفولة» اذا لم يتيسر لهم ذلك فى مثل هذه السن المبكرة؟! افيدونا افادكم الله.

مهندس هانى احمد صيام

مدير ادارة متابعة الخزانات - الهيئة المصرية العامة للبترول



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٩/ ١٩٩٧

وزير التربية والتعليم:

تنظيم مجموعات التقوية بالمدارس

تحديد مواعيد وأسعار المجموعات بما يتفق مع ظروف الطلبة

كتب مصطفى بلال:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من مديرى المديريات التعليمية بسرعة تنظيم مجموعات التقوية بجميع المدارس بالمحافظات مع بداية العام الدراسى.. وقال : أن المجموعات تعد البديل الشرعى للدروس الخصوصية وتخفيف العبء عن أولياء الأمور. كما توفر الدخل المادى المناسب للمعلمين، وطلب الوزير مراعاة ضم التلاميذ غير القادرين لهذه المجموعات بالمجان وبحد أقصى تلميذين لكل مجموعة.

وشدد الدكتور بهاء الدين على ضرورة ان تتناسب رسوم المجموعات مع الظروف الاقتصادية لأولياء الامور بكل محافظة.. مشيرا الى انه اعطى قرار تحديد رسوم هذه للمجموعات لمديرى المديريات التعليمية لمراعاة هذه الظروف، وحذر الوزير من اجبار اى طالب على الاشتراك فى مجموعات التقوية.. كما حذر من المجموعات الوهمية، وطلب الوزير فى توجيهاته لمديرى المديريات ان تراعى المدارس المرونة فى تحديد مواعيد المجموعات بما يتفق مع ظروف الابناء وأولياء امورهم وبما لا يشكل عبئا اضافيا على الأسرة. كما طلب ضرورة المتابعة الميدانية لانتظام مجموعات التقوية حتى يتحقق الهدف التربوى والعلمى من تنظيمها.

د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

لا صحة لما تردد عن تأخر تسليم الكتب بالمدارس الخاصة

كتب ـ أيمن المهدى:

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورود اية شكاوى للوزارة فى الاسبوع الاول من بدء الدراسة، وقال ان جميع مديريات التعليم ابلغت بانتظام الدراسة داخل ٢٥ الف مدرسة على مستوى الجمهورية.

وقال السيد محمد خليل مدير التربية والتعليم بالقاهرة انه لا صحة لما تردد عن تأخر تسليم كتب اللغة العربية لبعض المدارس الخاصة وأكد أن جميع الكتب متوافرة فى مخازن الادارات التعليمية، وانه لاتوجد اى مشكلات فى الحد الأدنى للقبول بالمدارس الاعدادية والثانوية والفنية، وانه انخفض فى بعض التخصصات الفنية إلى ١٤٢ درجة.



إعلان نتائج المرحلة الثالثة للتنسيق الثلاثاء المقبل

١٧٦٠ مكانا بكليات الزراعة و١١ ألفا بالتجارة و٥ آلاف بالآداب

تقدم أمس ٣٥ الف طالب وطالبة من المرحلة الثالثة والأخيرة بأوراقهم إلى مكتب التنسيق، بحد أدنى للثانوية الحديثة المجموعة العلمية ٢٧٤ درجة، والأدبية ٢٣٦ درجة، والثانوية القديمة شعبة العلوم ٢٧٦,٥ درجة، والآداب ٢٠٦ درجات.. ويبدأ اليوم قبول الأوراق بحد أدنى للحديثة العلمية ٢٤٨، والأدبية ٢١٩,٥ درجة، وللقديمة علوم ٢٤٤,٥ درجة، والآداب ١٩٣,٥ درجة.. وينتهى المكتب غدا من قبول الأوراق نهائيا بحد أدنى ٥٠٪. وستعلن النتائج لهذه المرحلة يوم الثلاثاء المقبل فى مؤتمر صحفى يعقده الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى.

وصرح السيد عادل عفيفى الوكيل الاول بوزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق بأن أمام طلاب هذه المرحلة الأخيرة ١٧٦٠ مكانا بكليات الزراعة، و١٠ الاف و٩٩٦ بالتجارة انتظام وانتساب، و٥ الاف بالآداب انتظام وانتساب، و٩ الاف بالحقوق انتظام وانتساب، بالإضافة إلى ٦٠ الف مكان بالكليات النوعية والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى.

■ إعلان نتائج دبلوم المدارس التجارية والمعاهد المتقدمة

قبول ٤٦ ألفا و٧٥٧ بالجامعات والمعاهد منهم ٣١ ألفا و٧٥٩ من الثانوية التجارية

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى امس نتائج قبول طلاب دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام ٣ سنوات وسنتين بعد الثانوية العامة، والفنية المتقدمة نظام ٥ سنوات، حيث تم قبول ٤٦ الفا و٧٥٧ بالجامعات والمعاهد، منهم ٣١ الفا و٧٥٩ من الثانوية التجارية و ٦٣٦٦ من التجارية والحاسب الآلى (٥ سنوات) و٧٤ طالبا من الزراعية (٥ سنوات) و٥١٣ من الدراسات التكميلية ولاعداد المعلم و٦٢٣٠ من المعاهد الفنية الصناعية والمتقدمة (٥سنوات) وطالب من دبلوم الخدمة الاجتماعية و١٤٢٩ من المعاهد الفندقية والمدارس (٥سنوات) و٣٨ من المعاهد الصحية و٢٢٢ من شعبة التمريض و٨٣ من المعلمين والمعلمات و٣٤ من ترميم الآثار و٨ طلاب من معلمى المجال.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق بان ٩٧٦ طالبا من المدارس التجارية استنفدوا رغباتهم وسيتم استدعاؤهم بالبريد لاضافة رغبات جديدة و٢٤٠ من الدبلومات الفنية والمدارس نظام ٥ سنوات.

وقال السيد ابراهيم عليوه نائب مدير المكتب انه بالنسبة للثانوية التجارية (٣سنوات) جاء الحد الادنى لتربية طنطا ٥١٤ درجة وكفرالشيخ ٥٠٢ وحلوان ٥٠٠ وتجارة بورسعيد ٤٩٧.٥ وتربية اسيوط ٤٩٥ وتجارة حلوان ٤٩٣.٣٠ درجة وتربية سوهاج ٤٩١.٥ وتجارة بنها ٤٨٧.٥ والكفاية الانتاجية ٤٨١ وتجارة بريد حلوان ٤٨٠. والمعهد العالى للادارة والحاسب الآلى ٤٨٨ والفنى التجارى كمبيوتر تراوح الحد الادنى مابين ٤٦٧ حتى ٤٤٤ والفنى التجارى مابين م٤٢٩ و٤٢٠ درجة والفنادق بالطرية والاسكندرية وبورسعيد وقنا ٤٢٠ درجة والجامعة العمالية اسيوط ٤١٩ والزقازيق ٤٠٩ ومدينة نصر ٤٠٨ وطنطا ٤٠٧ والاسكندرية ٤٠٥ درجات.

واضاف أن الحد الادنى فى المعاهد العالية الخاصة والمتوسطة مابين ٤٥٧ و٣٩٠ درجة والفنية الصحية بالاسكندرية ٤٩١.٥ وطنطا ٤٩١ والمنصورة ٤٨٨ والزقازيق وبنها ٤٨٧ وبورسعيد ٤٨٦ وامبابة ٤٨٥ والاسماعيلية ٤٨٣ وبنى سويف ٤٨٢.٥ واسيوط ٤٨٢ وسوهاج ٤٨١ درجة.

وبالنسبة لطلاب المعاهد والمدارس الصناعية (٥ سنوات) فكان الحد الادنى للقبول بالهندسة ٧٥٪ وجاء الحد الادنى للقبول بكلية هندسة القاهرة في المركز الاول بنسبة ٨٢٪ ويليه الاسكندرية ٨٢٪ والقبول بالكليات التجارية والحقوق ٧٥٪ والمعاهد العالية للتمريض ٧٦٪ والتربية ٧٠٪ والفنون التطبيقية والفنون الجميلة والآثار ٧٥٪ والسياحة والفنادق ٧٥٪ والتعليم الصناعى بالقاهرة وبنى سويف ٧٤٪.

والقبول بالمعاهد العليا بالعاشر من رمضان و٦ اكتوبر وطريق الاسماعيلية/مصر الجديدة ومدينة نصر والجيزة بحد أدنى مابين ٦٠ إلى ٦٥٪.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

٢٠٠ الف جنيه لتشغيل العمالة المؤقتة بمدارس القليوبية

القليوبية- احمد عبدالكريم

وافق المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية على صرف ٢٠٠ الف جنيه من صندوق التنمية والخدمات بالمحافظة لمواجهة تشغيل العمالة المؤقتة للنظافة فى مدارس القليوبية. صرح بذلك عبدالحليم رفاعى حجازى وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة مشيرا الى ان مكافأة عامل النظافة ٩٠ جنيها شهريا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

حرمان المئات من طلاب الأزهر من المدينة الجامعية

كتب خالد يونس:

بدأت إدارة جامعة الأزهر التضييق على الطلاب الإسلاميين، حيث شهدت بداية العام الدراسي مذبحة لهؤلاء الطلاب بحرمان ٣٠٠ منهم من دخول المدينة الجامعية من مختلف الفرق الدراسية بكلية الصيدلة وحدها من الحاصلين على تقديرات امتياز وجيد جداً وجيد، هذا بالإضافة إلى المئات من الطلاب فى كليات أخرى تم حرمانهم أيضاً من دخول المدينة الجامعية دون مبرر سوى التقارير الأمنية الكيدية.

هذا وقد أصدر طلاب كلية صيدلة الأزهر بياناً أهابوا فيه برئيس الوزراء وشيخ الأزهر التدخل لرفع الظلم عن هؤلاء الطلاب المتفوقين.

جدير بالذكر أن الأيام التى سبقت بداية العام الدراسى شهدت أيضاً اختطاف عشرات الطلاب الإسلاميين من منازلهم وتعرضهم لأبشع ممارسات التعذيب بهدف انتزاع معلومات منهم حول وضع الطلاب الإسلاميين فى جامعة الأزهر، وأن الحرس الجامعى قاموا برفع تقارير إلى إدارة المدن الجامعية لحرمان الطلاب الإسلاميين من دخولها.



أحمد عمر هاشم



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

مجلس الوزراء يناقش للمرة الثانية
الإبقاء على التحسين وقصره على ٣ مواد فقط !!

كتبت : إيمان رسلان

علمت «المصور» انه من المنتظر أن يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم الشكل الجديد لتطوير الثانوية العامة، وذلك بعد ان انتهت اللجنة الوزارية برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من اعداد التقرير النهائى.

وعلمت انه من ضمن الاقتراحات ان تقتصر مواد التحسين على عدد محدد من المواد الدراسية لا يزيد على ثلاث مواد والتى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى موعد لاحق، كما يتم السماح ايضا للطلاب الراسبين بتأدية امتحانات فى المواد التى رسبوا فيها.

د. كمال الجنزوري

من المنتظر أيضا مناقشة المستوى الرفيع والابقاء عليه ولكن على ان تكون ميزته فقط للطالب كمادة مؤهلة عند الإلتحاق بالكليات وليست ضمن المجموع الكلى للطالب أو أن تكون مواد المستوى الرفيع داخل مجموع الطالب وليس خارجه كما يحدث الآن ، وذلك بدلا من الإلغاء التام للمستوى الرفيع. وفى حالة الموافقة على تقرير اللجنة الوزارية سيتم اعداد تعديل فى قانون الثانوية العامة لعرضه على مجلس الشعب ولن يتم تطبيقه باثر رجعى على الطلاب الحاليين المقيدين بالثانوية العامة هذا العام سواء فى مرحلتيها الأولى أو الثانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهوريـــة

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

التحسين.. والبحث عن ثانوية جديدة ((٢))

تحدثنا فى المقال السابق عن القرار المفاجيء لمجلس الوزراء بالغاء تحسين المجموع بالثانوية العامة.. ونادينا بعدم الاكتفاء بهذا الالغاء.. ومن ثم العودة الى نقطة البداية هى نظام الثانوية العامة القديمة.. وبالتالى يكون هذا القرار انطلاقاً لايجاد نظام تعليمى شامل يعيد العملية التعليمية على عثرتها ويأخذ بيد مصر نحو التنمية الشاملة.

١- بداية: يجب أن نعترف بأن وضع نظام جديد سيلاقى المصاعب السابقة هو عملية ضخمة ذات ابعاد متشعبة كما أن لها تاثيرا ممتدا لفترة من الزمان الا انها ليست مستحيلة.. اذا استهدينا بتجارب الاخرين ممن سبقونا وتشابهت ظروفهم معنا واذا اخلصنا العمل لها وبلا توتر كما يجب علينا ان نؤمن بذاتنا ومقدرتنا على ايجاد حل لكل المشكلات التى تعترى جانبا هاما من حياتنا.

٢- يجب ان تحدد الهدف الاساسى من العملية التعليمية وفق مراحلها المختلفة.. من التعليم الاساسى حتى الجامعة، فتحديد هدف كل مرحلة وما نبتغيه منها هو اولى مراتب النجاح للعملية التعليمية، وهى عملية جوهرية يخرج منها بالطبع ما كان سائدا من قبل ومعترف به ضمنا من ان التعليم هو عملية يتم بمقتضاها امتصاص او استيعاب العدد المتاح من ابناء مصر فى سلك الدراسة والذى يسمح بانتقال الطالب من مرحلة لاخرى اذا اجتاز امتحانا محددا فى نهاية العام.. امتحان خال من المعنى والهدف سوى قياس مدى تذكر الطالب وحفظه الوقتى لما لقن خلال العام الدراسى لتنتهى العملية التعليمية باعداد ضخمة من الخريجين، يصبحون عبئا يضاف لبقية اعباء مصر التى تنوء بحملها.

٣- واذا تم تحديد الهدف من كل مرحلة تعليمية.. فينبغى وضع الخطط والبرامج التى تكفل الوصول الى تلك الاهداف والتى يجب ان يشترك فى وضعها.. علاوة على تحديد الاهداف ذاتها - المختصون من خبراء العملية التعليمية رجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والذين يستشرفون آفاق التنمية المستقبلية والاحتياجات المحتملة لخطط التنمية من حيث الموارد البشرية المطلوبة كما ونوعا.. وان تصاغ تلك الخطط بأسلوب عام وايضا باسلوب تفصيلى يتواكبا معا ولايتنافرا وبصورة تسمح بهامش من الحرية يكفل ان يسمح للقائم على العملية التعليمية بحرية حركة ويسمح للطالب بابراز مواهبة وقدراته الخاصة والتى تميزه عمن سواه وايضا لابد ان يتوافر فى تلك الخطط اشباع كل طاقات ورغبات وقدرات الطالب الثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.. الخ.. وذلك بهدف تدعيم الاتجاه التكاملى فى الشخصية المصرية والتى تؤدى الى بناء الشخصية السليمة والمتكاملة.

٤- وبداهية.. يجب ان تخضع تلك الخطط العامة والتفصيلية، كذا الاهداف ذاتها العملية متابعة مستمرة للاداء والتنفيذ مستمرين وكذا تقييم لأهمية المتحقق منها كل فترة.. وانه يتم ذلك بكل موضوعية وتجرد وأن نبتعد عن اى مؤثرات شخصية وأن تسمح بأن تتدخل بالتعديل او الاصلاح الواجبين كلما كان هناك مقتضى فالملاحظ ان كل خطة تستهدف اصلاح العملية التعليمية كانت تتم من قبل من خلال وزير معين تنسب اليه تلك الخطة ويتحمل تبعاتها نجاحا او فشلا. لذا يسعى جاهدا لاستمرارها ان لم يمكن نجاحها لذا فقد كان التقييم الواجب للخطة والاداء ايضا يختلط حتما باسم الوزير ومركزه وأهميته ومستقبله الوظيفى.. الامر الذى يخرج عملية التقييم من موضوعيتها وعلميتها ويعطيها قدرا كبيرا من الجوانب الشخصية. وبالتالى الحساسية المفرطة..

٥- وبالطبع فان عملية التقييم تحوى هدفا عاما شاملا وهو العمل للمساعدة على ايجاد انسان مصرى جديد يتوافق مع متطلبات العصر وقادر على تحمل عبء النهضة والتنمية المطلوبين الا ان الهدف المحدد او الدقيق هو تلبية احتياجات سوق العمل الكيفية والعددية فى شتى دروب الحياة بحيث يتم تغطية هذه الاحتياجات بالموارد البشرية القادرة والكافية وهو هيف ضاع منا فى المرحلة الاخيرة حين انفصلت العملية التعليمية عن احتياجات التنمية واخذت كل منهما نقطة انطلاق تغاير الاخرى وهدف تسعى لتحقيقه لاتعتمد اولا تكتمل بالاخرى. كما يجب الا يغيب عنا ضرورة استهداف العملية التعليمية لابراز خصائص الشخصية العربية والمصرية الاصيلة وتنقيتها مما قد يكون قد علق بها من شوائب الت بها عبر تاريخها الطويل وان تزيد انتماء الانسان المصرى لوطنه وتشعره بأهميته لمجتمعه واحتياجه اليه.. وايضا انماء القيم الروحية والدينية والاسرية اللازمة لتكامل شخصية الفرد.

د. محمود وهيب السيد

٦- عند علاج المسار التعليمى.. يجب ان نبتعد عن اسلوب الصدمات الكهربائية الذى اتبعناه كثيرا فى المراحل السابقة وتثب فشله وعلمنا عما تقرر من خلاله علينا الاخذ باسلوب الخطوة خطوة او التدرج مع التقاط الانفاس والمراجعة والمتابعة والتقييم.

واعطاء الفرصة للنفس البشرية لاستيعاب التغييرات التى تمت من قبل قد يكون هو الاسلوب المناسب لهذا الجانب الهام من حياة الشعب المصرى والذى يرفض النقلات المفاجئة ويتواكب مع التغييرات العميقة التى يستشعرها وهو ما يكفى لاستيعابها والتفاعل والتعايش معها فالتعليم هو عملية انسانية ترتبط بغرائز وطبائع الانسان والذى يجب ان تستهدى فيها خصائص وطباع الشعب المصرى الذى لايرتاح ابدا للتغييرات المتلاحقة.

انها مبادىء هامة لاصلاح العملية التعليمية ككل فقد يكون فى الاستهداء بها العلاج للعملية التعليمية ككل وهى بالطبع ترتبط ويكملها نظام حاسم وعادل التقييم وقياسى من تحصيل الطالب فى الثانوية العامة ويعطى كل ذى حق حقه بموضوعية وعدالة .. وهو موضوع مقالنا القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧

طاقة نـــور

تحسين .. «التحسين» !

بجانبه الصواب فعلا..من يعتقد أن قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام «تحسين المجموع» فى الثانوية العامة قرار نهائى..متناسيا أنه لابد لكى يكون قرارا شرعيا..أن يقره نواب الشعب..الذين سبق لهم أنفسهم أن أصدروا قانون الثانوية العامة رقم ٢ لسنة ٩٤ متضمنا النص على نظام التحسين..

ولكن يحالفه الصواب حقا..من يختلى بنفسه ويدرس القرار بموضوعية وبصفاء ذهن..متجردا من الضغوط الشخصية..المتعلقة بأبن أو قريب..ومترفعا عن التأثر بادعاءات وتخريجات مدعى الخبرة..ومحترفى التهليل فى الزفة..أومن أصحاب الغرض..ومن بعدها يتخذ لنفسه «موقفا خالصا» من القرار..اما بتأييده أو برفضه..وهذه تكون «المشاركة الشعبية» الناضجة فى تقرير مصائر «القضايا العامة».

ولأنه يصعب القطع بالتزام جميع الآراء أو الزام النفس بضوابط الأمان فى مناقشة قرار الغاء التحسين..فقد آثرت أن أضع نفسى وغيرى أمام مجموعة من الظواهر والحقائق..الماثلة أمام عينى..وجميعها لها معانيها ودلالاتها التى يمكن أن تنطق وحدها بتأييد لالغاء التحسين أو برفض له..

□ فقد أسفر استطلاع رأى واسع بين الآباء والأبناء..حول قرار الغاء التحسين..أجرته إحدى الجهات ذات الشأن والاختصاص..عن موافقة ٨٥٪ من العينة على بقاء نظام «تحسين المجموع»..ولكنها أقرنت ذلك بأهمية تضمينه بعض الضوابط.

□ ويتيح نظام Iosce الانجليزى ٤ فرص للنجاح بأسلوب التحسين..بينما يسمح النظام الأمريكى بدخول ٨ امتحانات ويحسب المجموع بمتوسط درجات الطالب فيما يدخله من امتحانات.


د. حسين بهاء الدين

□ وثمة شعار جديد رفعته من عام ٩٢ المنظمات الدولية التربوية مؤداه أن تعليم الصفوة لم يحجب تعليم الكثرة.

□ ونشرت مجلة نيوزويك الأمريكية منذ ثلاثة أشهر أن الدول الآسيوية أرتقت أساسا بكثرة ما أعدته من متعلمين نابغين

□ وتسود العالم المتقدم الآن دعوة «التميز للجميع» بدلا مما كان سائدا من دعوة «الثقافة للجميع»..إذ أن طبيعة العصر لم تعد تقبل غير التميز الذى أصبح سلاح السبق.

□ ولم تستطيع الدروس الخصوصية مهما تزايد تكرارها وغلا مهرها أن تقدم أحدا من الـ ١١ الأوائل فى الثانوية هذا العام..مما يقطع بأن بلوغ قمم التفوق..لا تحتاج إلى «وسائل استعانة»..ولكن تحتاج فقط إلى توافر الرغبة وبذل الجهد..

وحين أطلعت على هذه الظواهر والحقائق بفكرى وعقلى..قلت لنفسى أننا نوشك على دخول «قرن التميز»..فلماذا نسد أى باب أمام راغب فى مزيد من التميز «سمة القرن» الذى أصبحنا على أبوابه..وإن كنت أرى أقترانه بعدة ضوابط منها أن يقتصر التحسين على مادتين فقط وألا تضاف درجاته كلها لمجموع الطالب ،وإنما يضاف المتوسط بين درجات التحسين ودرجات النجاح من قبل

وما دام هناك خلاف على فوائد وأضرار التحسين..فإن ما لا يؤخذ كله لا ينبغى أن يترك كله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

مَن يحمى أولياء الأمور من ابتزاز المدارس الخاصة؟

رغم التحذيرات والتهديدات المستمرة التى تتخذها وزارة التربية والتعليم ضد المدارس الخاصة والتى تختلق الحيل للحصول على الأموال من أولياء الأمور مثل دفع تبرعات انشاءات مقابل قبول الطفل بالمدرسة أو تقديم مقتنيات عينية مثل كاسيت أو إحضار كرسى أو «فرش» مكتب مدير المدرسة بالموكيت والعديد من الأساليب.

ورغم أن المسئولين بوزارة التربية والتعليم والصحف يتلقون العديد من الشكاوى ويتم إرسال لجان المتابعة لاكتشاف الحقائق ولكن للأسف لم تستطع وقف نزيف الأموال من جيوب أولياء الأمور.

وقد دفع ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلى إصدار قرار بإعادة تشكيل لجان التعليم الخاص بالمحافظات وتغييرهم كل فترة زمنية وهذا يدفعنا إلى سؤال ما هو دور لجان المتابعة إذا لم تكتشف هذه الأساليب؟ أم أنهم يكتشفونها ولا يكشفون الحقيقة للمسئولين عن التعليم بالادارات التعليمية؟

وقد حدث نموذج صارخ على ابتزاز أولياء الأمور تمثل ذلك عندما توجهت إحدى السيدات تشتكى إدارة إحدى المدارس الخاصة التابعة لادارة مصر الجديدة من إجبارها على دفع تبرعات انشاءات لمدرسة قدرها ٧٠٠ جنيه وأن هذا المبلغ يدفع على مدى ٤ سنوات ولم ينتظر مدير عام الادارة إرسال لجنة للمتابعة حيث كانت الساعة الثالثة عصراً فاتصلت بإدارة المدرسة مهددة بوضع المدرسة تحت الاشراف المالى والادارى إذا لم تصحح أوضاعها وعدم جمع أى تبرعات.

وكان هذا الموضوع قد تكرر أكثر من مرة وتم ارسال العديد من لجان المتابعة والتى قامت بإعادة الأموال الى أصحابها والتزام المدارس بالقرارات الوزارية التى تحذر من الحصول على التبرعات أو رفع المصاريف عن المقرر قانونا وطبقا للقرارات الوزارية.

أكد المسئولون بالوزارة أن هناك لجان متابعة مستمرة سوف تقوم بزيارات لهذه المدارس ومقابلة أولياء الأمور لاكتشاف حقيقة جمع التبرعات وأنها لن تكون مع المدارس التى تثبت إدانتها رإن اتجاهات الوزارة فى هذا الشأن واضحة جدا وأنها ستضرب بيد من حديد على المخالفين سواء فى رفع المصروفات أو الاستعانة بمدرسين غير مؤهلين وسترفع التقارير الى وكلاء الوزارة بالمحافظات لارسالها إلى وزير التربية والتعليم لاتخاذ الاجراءات المناسبة لهذه المخالفات... ولعل هذه الاجراءات تبلغ صيحة التحذير إلى كل من يعنيه الأمر... لتتوقف المخالفات!

سيد مصطفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٧

مجرد رأى

هموم التحسين

اى باحث عن الحقيقة لا يستطيع تجاهل ان وزير التعليم كان يهدف من نظام التحسين الذى بدأ تطبيقه منذ ثلاث سنوات الى ازالة حالة الرعب التى كانت منتشرة فى البيوت بسبب امتحان الثانوية العامة. كانت هناك بالفعل حالة رعب، وكانت سنة الثانوية العامة لإى ابن تمثل حالة الطوارىء المزعجة فى البيت.. ولهذا فان نظام التحسين سيطرت عليه فكرة «اراحة» البيوت ونزع فتيل امتحان الثانوية العامة باعتباره الوحش الذى يخيف الابناء ويرهق الآباء.. فاذا كان هذا الامتحان يتركز فى سنة واحدة مصيرية مما يمثل ضغطا على الطالب اذن فالحل توزيعه على سنتين.. واذا كان مستقبل الطالب يتوقف على امتحان واحد يمكن ان تصادفه فى مادة من مواده اية احداث عارضة تعصف آماله، اذن فبدل الامتحان الواحد تكون هناك اربع فرص مفتوحة.. واذا كان المجموع الكبير هو العقدة المقلقة اذن فليفتح الباب على مصراعيه لمن يريد تحسين مجموعة حتى وان ادى اربعة امتحانات لمادة واحدة مادام ضامنا ان الدرجة الأعلى هى التى ستحسب له.. واذا كان التقليد المتبع ان يكون الامتحان اصلاً لاختبار قدرات الطالب من خلال اسئلة فيها ماهو من المنهج وفيها ما يستلهم روح المنهج للتفريق بين الممتاز والجيد والمتوسط والضعيف إذن فليتغير اسلوب وضع الامتحان ويكون مقصورا على ما فى الكتاب فقط.

هذه الخطوات فى محاولة ارضاء البيوت وازالة الخوف من الامتحان هى التى ادت الى هذه النتيجة من المجاميع المرتفعة التى اشك انها تحدث فى اى بلد اخر.. لكن الغريب ان البيوت على العكس تماما لم يسدها شعور الرضا المنشود.. فكل صاحب مجموع عال «صدق» ان قدراته الحقيقية يعكسها هذا المجموع وراح يتطلع بتعال الى كليات القمة.. وبالنسبة للآباء فلم يكن يمكنهم ان يطلبوا من ابنائهم اكثر من الذى حققوه.. ولكن البيوت وجدت نفسها رغم ذلك غير قادرة على الفرحة لان هذه المجاميع المرتفعة ممنوعة من الصرف فى الكليات المطموع فى دخولها.. واصبحت المشكلة بالنسبة للآباء والابناء بسبب النظام الجديد اسوا كثيرا مما كانت عليه فى النظام القديم.. فالابن الذى حقق المجموع العالى صدق النتيجة المعلنة واعتبر نفسه دكتورا او باشمهندسا ثم امام مكتب التنسيق اصابة الاحباط وهذا شعور فى حد ذاته كئيب.. والأب الذى اقتطع على مدى ٢٤ شهرا من احتياجات البيت ليدبر مصاريف الدروس الخصوصية على اساس ان تعليم الابن هو افضل استثمار اكتشف انه لا يختلف كثيرا عن الذين استثمروا اموالهم فى الريان والسعد والشريف.. ولكن هذا كله جزء من المشكلة !

صلاح منتصر





فى النظام التعليمى

بعث إلىّ المستشار عبدالخالق صالح مدير الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (فرع قطر) برسالة حول التعليم، وهى رسالة اجتزيء منها مايلى:.

هناك مبدأ أساسى لا يختلف عليه اثنان من المتخصصين التربويين، وهو إن النظام التعليمى فى مجتمع ما يركز على فلسفة هذا المجتمع وقيمه ومفاهيمه، ويؤكد ذاته ويحقق اهدافه، كما يعكس احتياجاته ويلبى مطالبه..

من هنا يمكن القول إن النظام التعليمى هو ابن بيئته، وإن نقل النظم التعليمية من بيئة إلى أخرى امر له محاذيره، وهى محاذير إذا لم تؤكد فى الاعتبار فإن النظام التعليمى يصبح هيكلا خاويا، ومهما حاولنا ترقيعه فإن ذلك يزيد من غربته وعزلته عن المجتمع.

لقد اخذنا عن نظام الثانوية الانجليزية، ونقلنا عن هذا النظام إطاره الشكلى فقط بصرف النظر عن فلسفته وعن نموذج الانسان المتعلم الذى يستهدف تكوينه أو اساليب تطبيقه وطرق التدريس المتعلقة به والدور الفعال للطالب فى ظل النظام كمشارك وليس مجرد مستقبل، والنواتج التعليمية التى يستهدفها.. ولهذا جاء التطبيق المصرى للنظام نموذجا مبتسرا لا هوية له ولا ملامح.

وعلى سبيل المثال فإن النظام الانجليزى يستهدف تاكيد حرية الاختيار للطالب بما يتماشى مع النظام السياسى للدولة بهدف تاصيل الليبرالية كخلق سياسى، وذلك من خلال اختيار مجموعات المقررات، ويكون مقبولا أن نستهدف ذلك فى نظامنا التعليمى ككل، وليس فى مرحلة واحدة فقط هى الثانوية العامة، ذلك لأنه لا وجود لنظام الاختيار فى المرحلة التالية للثانوية العامة، وهى الجامعات، مما يجعل مرحلة الثانوية العامة كحلقة من حلقات النظام التعليمى ذات هوية مختلفة.

لقد استبدلنا نظامنا التعليمى بنظام لم يمنح الوقت الكافى للدراسة والتحليل، وتعجلنا التطبيق ولم تكن المناهج جاهزة ولم يتم تدريب المدرسين والموجهين على طرق التدريس المستهدفة التى يتم التحول فيها من المدرس كفاعل والطالب كمتلق، إلى الطالب كفاعل ومشارك فى العملية التعليمية.

أحمد بهجت



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

تكريم ٥٠ عالماً من رموز الكيمياء في مصر

قررت نقابة العلميين تكريم خمسين عالماً من علماء الكيمياء فى مصر الثلاثاء القادم بحضور الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور على حبيش نقيب العلميين.

وصرح الدكتور على حبيش نقيب العلميين ان هذا التكريم الذى يتم لاول مرة فى مصر والذى تقيمه شعبة الكيمياء بالنقابة يعد اعترافاً بجهود علماء الكيمياء خاصة الذين قدموا عمرهم وجهودهم لمصر.

ومن بين الشخصيات التى سيتم تكريمها هذا العام الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومى للبحوث والدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية والدكتور فاروق عزت رئيس معهد بحوث البترول والدكتور محمد رافت رئيس جامعة اسيوط والدكتور عبدالمجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس السابق والدكتور احمد عزام رئيس جامعة الزقازيق السابق والكيميائى محمد سيد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات والكيميائى.



أخلاقيات الممارسات البيولوجية فى ندوة علمية

كتبت ـ منى رجب :

★ تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى تفتتح ٩ صباح اليوم بالمعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة الندوة الاولى لـ « اخلاقيات الممارسات البيولوجية وإسهامها فى حماية حقوق الانسان ودعمها للتنمية المتواصلة» والتى تقيمها اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» وهى تبحث لأول مرة فى مصر المشكلات الناجمة عن التقدم العلمى المطرد والتى تشكل تهديدا للقيم الاخلاقية واعتداء صارخا على حقوق الانسان.

وتشارك الندوة التى تستمر ٣ ايام نخبة كبيرة من العلماء الأطباء والباحثين المصريين من مختلف التخصصات العلمية منهم د.ابراهيم بدران ود.حلمى الحديدى ود.فوزى عبدالظاهر ود.وجيدة انور ود.حامد القاضى ود.عواطف عبدالرحمن ومنسق الندوة د.محمد مدور وغيرهم..



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٧/ ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلاب الجامعات الجدد يتوجهون لكلياتهم خلال الأسبوع الحالى

كتب - محمد حبيب:

يتوجه الطلاب الجدد والمقبولون حديثا بالجامعات الى كلياتهم اليوم وحتى نهاية الاسبوع للانتظام فى المحاضرات بعد اعلان الجداول وانهاء عدد كبير منهم الكشف الطبى وسداد المصروفات، ومن المنتظر اعلان نتائج القبول بالاقسام المختلفة خلال الاسبوع الحالى حتى يمكن للطلاب الانتظام نهائيا، خاصة بعد تسلم معظم بطاقات الترشيح خلال منتصف الاسبوع الماضى.

ويلتقى رؤساء الجامعات اليوم والعمداء بالطلاب الجدد خلال المحاضرات الاولى لتعريفهم بنظام الدراسة والمناهج ومواعيد الامتحانات. وقد انتظم الطلاب القدامى فى المحاضرات بداية من الاسبوع الماضى. وستبدأ الكليات صرف مكافآت التفوق والمبالغ المخصصة بصندوق التكافل الاجتماعى للطلاب غير القادرين واعلان نتائج التحويلات للطلاب المنقولين لفرق دراسية اعلى واسكان الطلاب الجدد بالمدن الجامعية خاصة الطالبات.

وقد اشترطت الكليات التى تدرس للطلاب باللغتين الفرنسية والانجليزية ان يكون الطالب حاصلا على ٨٠٪ فاكثر فى اللغة الاجنبية بالاضافة الى نجاحه فى المستوى الخاص وسيتم ترتيب الطلاب على اساس المجموع الكلى ودرجة اللغة الاجنبية والمستوى الخاص، واكد رؤساء الجامعات ان القبول بهذه الاقسام لن يكون به استثناءات لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وكان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قد اجتمع مع عمداء واساتذة جامعة عين شمس وحضر الاجتماع الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ودار حوار حول مشكلة الكتاب الجامعى والعلاقة بين الطالب والاستاذ.

واكد الوزير أن المستهدف من الخريجين ان تقدم نوعية قادرة على تحمل المسئولية وتطوير اداء العمل وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التى تواجه المجتمع فى جميع المجالات.

وعقد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عدة اجتماعات مع أعضاء مجالس الكليات وتدارس معهم خلالها سبل تطوير العمل الجامعى والبحثى وربطه بالمجتمع واستمع إلى المشكلات التى تواجه سير العمل الدراسى وتقرر تخصيص مبالغ لشراء اجهزة وتطوير المعامل ببعض الكليات والانتهاء من جميع المنشآت الدراسية خلال النصف الاول من العام الدراسى.



مساعدات للطلبة الفلسطينيين في مدارس شمال سيناء

شمال سيناء - من مكتب الاهرام: تقوم مديرية التعليم بعمل أبحاث اجتماعية لاعفاء الطلاب الفلسطينيين من نفقات التعليم المقررة عليهم، واعفاء بعض التلاميذ من سداد الرسوم المدرسية لغير القادرين منهم.

وصرح رياض خميس مسئول الطلاب الفلسطينيين بشمال سيناء بأن ذلك يأتي في إطار دور مصر الرائد نحو أمتها العربية والأشقاء الفلسطينيين المقيمين بمصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

المجلس الأعلى للجامعات يناقش فى اجتماعه المقبل

تطوير الأداء وربط البحث العلمى بقضايا المجتمع

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن المجلس الأعلى للجامعات سيناقش فى اجتماعه يوم ٩ اكتوبر، قضايا تطوير التعليم الجامعى، ومقترحات الجامعات بشأن تطوير الأداء بها، وربط البحث العلمى بقضايا المجتمع. من ناحية أخرى ينتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم من صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة، بحد أدنى ٥٠٪ للثانويتين الحديثة والقديمة، وقد تقدم حتى أمس، ٦٥ الف طالب وطالبة بأوراقهم إلى المكتب، بحد أدنى للثانوية الحديثة «المجموعة العلمية» ٢٤٨ درجة، و«الأدبية» ٢١٩.٥ درجة، وللثانوية القديمة شعبة العلوم ٢٤٤.٥ درجة، والآداب ١٩٣.٥ درجة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٩ /١٩٩٧

جامعة القاهرة ومرحلة جديدة من النشاط العلمى والأداء الإدارى

تشهد جامعة القاهرة منذ تولى الدكتور فاروق إسماعيل رئاسة الجامعة فكرا إداريا جديدا غير معتاد على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

وإذا كانت جامعة القاهرة قد منعت التدخين فى مكاتبها الإدارية وأثناء إلقاء المحاضرات فإن الانضباط كان شعارها غير المعلن وتأكيد حسن معاملة الطلاب من جانب الموظفين وهو ما يفجر داخلنا قضية احترام طالب العلم وقضية تطوير المضمون والنسق الإدارى بما يتمشى مع روح العصر.

ومن ضمن القرارات النموذجية توقيع الكشف الطبى على طلاب الجامعة مرتين فى العام الواحد، خاصة طلاب المدن الجامعية، وعلى الأساتذة والموظفين مرة، أليس فى ذلك حفاظ على ثروة مصر القومية من العلماء وطلاب العلم وبهدف أن يكون القرار أكثر عملية انتهج سياسة غير مسبوقة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة من خلال الالتقاء مع مجالس الكليات المختلفة يتعرف بنفسه وبعيدا عن التقارير المكتوبة على أساتذة الجامعة أنفسهم ومشكلات الكليات، وبالتالى يسمع الحلول والاقتراحات. وفى كلية الطب البيطرى التقى الدكتور فاروق إسماعيل مع أعضاء مجلس الكلية وبحث معهم مدى إسهام مزارع الكلية فى تحقيق الاكتفاء الذاتى للمدن والمستشفيات الجامعية ومدها باحتياجاتها من الدواجن والبيض واللحوم والألبان المطابقة للشروط الصحية، وذلك بالتعاون مع كلية الزراعة التى يمكنها مد الجامعة بجميع الاحتياجات الزراعية الغذائية. وبحث الدكتور فاروق إسماعيل دعم مزرعة كلية الطب البيطرى المقامة بارض الجامعة بمدينة السادس من أكتوبر بعناصر إضافية، بجانب العناصر الأساسية، وتلبية احتياجات الجامعة، بالإضافةإلى دعم تجهيزات الكلية من المرافق والمبانى بما يساعد على تقديم خدماتها بصورة أفضل وبحث عملية شراء أجهزة تعليمية من خلال المنحة الألمانية المقدمة للكلية والتى تبلغ ٥٥٠ ألف مارك ألمانى، وفيما يتعلق بتطوير اللائحة الداخلية فقد اتفق رئيس الجامعة مع مجلس الكلية على تقديم ورقة عمل تطبيق الكلية للائحة الجديدة مع التركيز على نظام الساعات المعتمدة والمعمول به فى الخارج. كما أكد الدكتور فاروق إسماعيل الإسهام فى سفر أعضاء هيئة التدريس المشاركة فى حضور المؤتمرات الدولية، مع مراعاة أن يتم السفر مرة كل عامين، وأكد أن تتم مراجعة المراكز التابعة لقطاع خدمة المجتمع ومراجعة أنشطتها وتقويم أدائها، على أن تكون بهدف أداء الخدمة العامة وليس بهدف تحقيق الربح. والتقى الدكتور فاروق إسماعيل مع مجلس كلية العلاج الطبيعى حيث استعرض إمكانات المبنى الجديد للكلية الذى يضاهى مبانى الكليات الموجودة فى أمريكا واليابان، وتم الاتفاق على إعداد مذكرة تفصيلية فى شأن إنشاء عيادة خارجية بمبنى الكلية الجديد وتخصيص جزء من مبنى الكلية القديم للعلاج والتدريب العملى، وكذلك إنشاء مركز للتأهيل تابع للكلية ويجهز بجميع الإمكانات لتحقيق الاكتفاء الذاتى لتدريب طلبة الكلية بدلا من الانتدابات الخارجية. كما استعرض النشاط التدريبى والخدمى للكلية بعد أن نظمت قافلة علاجية لبورسعيد للكشف على الحالات المرضية فى مستشفى بورسعيد العام وتقديم العلاج بالمجان، وتم الاتفاق على التوسع فى هذه القوافل لخدمة المجتمع وتوعيته، بالإضافة إلى إنشاء وحدة علاج طبيعى بمستشفى الطلبة، وتقرر اعتبارها عيادة خارجية بالمستشفى ويشرف عليها أساتذة الكلية. وفى كلية دار العلوم اتفق الدكتور فاروق إسماعيل على دعم معامل الكلية بمعمل حديث للغات وآخر للحاسب الآلى ووضع الكلية على شبكة الإنترنت لتكون فى خدمة أعضاء هيئة التدريس فى مارس المقبل وطالب مجلس الكلية بضرورة تحديث اللوائح الجامعية، سواء فى مرحلة الليسانس أو الدراسات العليا مع تحديث المقررات الدراسية وطلب إعداد مذكرة بذلك لعرضها على مجلس الجامعة. ومن ناحيته رحب مجلس كلية دار العلوم أثناء اللقاء بفكرة إنشاء كليات جديدة لدار العلوم فى باقى الجامعات لخدمة اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، وفقا للمعايير التى تسير عليها الكلية واضعين إمكانات الكلية تحت تصرف الجامعات.

وطالب الدكتور فاروق إسماعيل أساتذة الكلية بالإسهام فى مشروع محو الأمية، وذلك فى إطار التعاون مع قطاع خدمة المجتمع بالجامعة، كما طالب بضرورة تدريس الحاسب الآلى بالكلية واستخدامه فى المقررات التاريخية والوثائقية. فى كلية طب الأسنان قرر الدكتور فاروق إسماعيل تدبير مليون جنيه لشراء أجهزة علمية حديثة للكلية وتأثيث المدرجات الدراسية، كما اتفق مجلس الكلية على تشكيل لجنة لدراسة احتياجات المبنى الجديد للكلية ليكون جاهزا للإنتاج والتشغيل فى شهر فبراير المقبل. كذلك تقرر إعداد تقارير برأى الكلية فى تطوير لائحتها وتحديث المقررات الدراسية ونظم الامتحانات، كما تمت مناقشة مشكلات الأطباء المقيمين وتكليف المعيدين مع وضع نظام وآليات وفق أسس موضوعة يخضع لها الجميع. وناقش الدكتور فاروق إسماعيل الخطوط الرئيسية حول المعهد الفنى لتكنولوجيا طب الأسنان وتبعيته للكلية وإقامة مقر له فى ٦ أكتوبر. وفى كلية الآداب ناقش مع مجلس الكلية عملية تطوير المناهج والامتحانات وتنفيذ توصيات الدراسات العليا واستعرض دعم قسم اللغات الشرقية ومركز الدراسات الشرقية بجميع التجهيزات والوسائل التعليمية والمكتبية. وفى كلية الزراعة أشاد بدور الكلية الرائد على مستوى التعليم والبحوث والأنشطة الطلابية، وأعلن عن دعمه للكلية بالتجهيزات والمنشآت اللازمة لتعظيم دور الكلية لتحقيق ما تصبو إليه من هدف الاكتفاء الذاتى من الأغذية لطلاب المدن والمستشفيات الجامعية. وحول إسهام الجامعة فى تحمل تكاليف نشر البحوث العلمية بالخارج، أكد أن ذلك يحتاج إلى دراسة تمويلية ووافق على عرض ضوابط الترشيح للمنح الأجنبية على مؤتمر تنمية العلاقات الثقافية المزمع عقده فى نهاية أكتوبر المقبل، ووعد بدراسة مشكلة ربط جزئى الكلية الغربى والشرقى وحل مشكلة الكوبرى ودراسة نظام الحراسة والتخفير لمزرعة الكلية بما يضمن حمايتها من السرقات والتبديد لثمارها. وفى كلية الإعلام ناقش الدكتور فاروق إسماعيل مع مجلس الكلية كيفية تأهيل الكلية لمواجهة تحديات القرن العشرين فى عملية الإعداد لإعلامى الغد المسلحين بقدرات علمية وعملية وخلفيات نظرية عامة وإعلامية متخصصة وتعرف على احتياجات الكلية ومتطلباتها استعدادا للعام الجامعى الجديد.

وبسياسة جامعة القاهرة هذه التى تضعها على مشارف القرن الحادى والعشرين، هل تنتقل العدوى لباقى الجامعات؟!

علاء ثابت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

تنفيذاً لتعليمات الرئيس مبارك

الدعم الإضافى وصل الجامعات

١٥ مليون جنيه للمدن الجامعية و٩ ملايين للكتاب و٦ ملايين للطلاب غير القادرين

د. مفيد شهاب: ٩ أكتوبر.. الترقيات الجديدة لأعضاء هيئات التدريس

كتب - رفعت خالد:

إعتمد د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الدعم الإضافى للجامعات الذى قرره الرئيس حسنى مبارك بواقع ٣٠ مليون جنيه هذا العام.. صرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى تصريحات خاصة لـ «المساء» بأن هذا الدعم وصل للجامعات وتقرر توزيعه بواقع ١٥ مليون جنيه للمدن الجامعية و٩



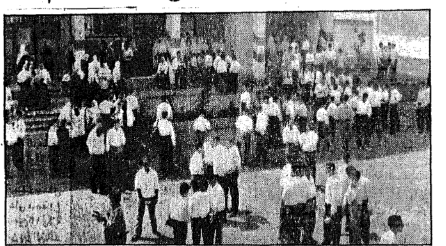
ملايين للكتاب الجامعي و٦ ملايين لمساعدة الطلاب غير القادرين من خلال صناديق التكافل الاجتماعي بالجامعات.
اضاف أنه تقرر عقد المجلس الاعلى للجامعات يوم ٩ أكتوبر القادم لتقييم ما تم حتى الآن منذ بداية العام الدراسي والتعرف على احتياجات العملية التعليمية بالجامعات والتأكد من توفير الكتب الجامعية بجميع الكليات.
يبحث المجلس ايضا التقارير الخاصة بلجان ترقية اعضاء هيئات التدريس بالكليات المختلفة وإعلان الترقيات الجديدة التي تم إقرارها على أساس الكفاءة العلمية والأبحاث التي قدمها كل عضو من أعضاء هيئة التدريس والعلاقة الجيدة بالطلاب.. مشيرا الى أن المجلس سوف يعقد إجتماعا شهريا لإستمرار التنسيق بين الجامعات.



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

السر.. فى البادج!!

أولياء التلاميذ: الزى المدرسى مشكلة كل عام!!



تباين طفيف فى لون الزى

تحقيق
سيد الأسكندرانى

بعد أسبوع من بدء الدراسة.. لا يزال الزى المدرسى مشكلة!!

الزحام.. والارتباك.. مازالا يحاصران اغلب المدارس التى قررت هذا العام (تغيير) الزى المدرسى.

أولياء أمور التلاميذ.. أكدوا أن بعض المدارس فرضت عليهم الشراء من محلات معينة.. وبأسعار تجاوزت ضعف السعر الحقيقى.. وقالوا ان المحلات والمدارس بينها اتفاق ومصالح مشتركة.. والضحية دائما ولى الامر.. والغريب انه بالرغم من قبول أولياء الامور لهذه الصفقة.. لم يتسلم التلاميذ الزى حتى الآن!!

والأكثر غرابة أن أولياء الأمور الذين رفضوا شراء الزى من هذه المحلات رفضت أيضا إدارات المدارس قبول هذا الزى.. لأنه بدون «بادج» المدرسة!!

فقد أصبح السر فى البادج.. كما قال :

أحمد عبدالحميد (موظف) ووالد لتلميذة فى مدرسة خاصة بالمعادى.. وأضاف : أن إدارة المدرسة تلزمنا بالشراء من محل مشهور بالمعادى.. وبأعلى الاسعار.. وترفض ان نفصل الزى المطلوب بنفس المواصفات رغم أن زوجتى لديها الخبرة فى صناعة الملابس.

تضيف حياة محمد على موظفة بالتربية والتعليم.. ووالدة لتلميذين بمدرسة خاصة بالبساتين ان المشكلة اكبر بكثير بالنسبة لأولياء الأمور الذين لهم أكثر من تلميذ اما بالنسبة للمدارس الحكومية فلا يوجد أعباء على اولياء الأمور تتعلق بالزى المدرسى بعكس المدارس الخاصة التى استغلت الزى المدرسى كتجارة رابحة من خلال الاتفاق مع أصحاب المحلات دون مراعاة للظروف الاقتصادية والاجتماعية لمعظم أولياء التلاميذ.

يشير محمد محمود عبدالسلام موظف بالشئون الاجتماعية.. إلى أن قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بعدم تغيير الزى المدرسى إلا بعد مرور عامين على الاقل.. كان قرارا صائبا.. لكنه وفى نفس الوقت استندت إليه بعض المدارس (الخاصة) بحجة أنها لم تغير الزى منذ عامين وقامت بتغييره هذا العام!!

● وتدعو أمانى الحمصانى عضو مجلس محلى محافظة القاهرة.. إلى تضافر جهود المؤسسات والجمعيات الخيرية على مستوى الأحياء فى تدبير (الزى) للتلاميذ الذين يقطنون



د. فايزة فرحات



على البياع

فى نطاق هذه الأحياء للتغلب على مشكلة كل عام.

أضافت أن هناك كثيرا من الجمعيات على سبيل المثال لا الحصر منها جمعية جمال الدين الأفغانى بمصر الجديدة.. والجمعية الشرعية بالمطرية.. توفران الازياء المدرسية مع بداية كل عام دراسى لمئات من التلاميذ بالمجان من أصحاب الحالات القاسية خاصة لتلاميذ المدارس الحكومية.

الوان غريبة

أغلب المدارس الخاصة غيرت هذا العام الزى .. من هذه المدارس مدرسة الهدى بالمعادى.. فبعد أن طلبت إدارة المدرسة من أولياء التلاميذ شراء الزى من أحد المحلات الخاصة بالمعادى.. كانت المفاجأة بأن الزى غير متوفر حتى بعد بداية



الدراسة بأسبوع مما أحدث ارتباكا فى حياة الأسر خاصة وأن هذه المدارس تطلب الزى بألوان غريبة الشكل مما يصعب الحصول عليه من المحلات الاخرى.. أو اللجوء إلى التفصيل انقاذا للموقف وترشيدا للنفقات.

● أحمد الشناوى وكيل مدرسة التربية القومية بالزمالك لغات.. قال : ان المدرسة لم تغير الزى منذ ٥ سنوات.. رغم أن كل مرحلة لها الوانها المميزة والمختلفة عن الاخرى فالثانوى قميص ازرق سماوى والبنطلون كحلى.. والابتدائى القميص أزرق والبنطلون رمادى.. لكن الأهم هو (البادج) فهو المميز للمدرسة!

● يقول : على البياع مدير مدرسة الصحابة الإسلامية الخاصة بحلوان ان الزى لم يتغير منذ عام ٩٢ اشفاقا على أولياء الأمور.. ويرجع أسباب لجوء المدارس الخاصة إلى (فرض) زى معين على التلاميذ إلى توحيد الشكل العام حتى يظهر الطلاب بصورة حضارية وفى نفس الوقت يتأكد من خلال الزى المدرسة التى ينتمى إليها الطالب.

وأكد أن الزى الذى تفرضه المدارس الخاصة لا يتم ذلك بناء على اهواء أصحاب تلك المدارس وما يردده البعض من استغلالهم لذلك الأمر كتجارة رابحة.. ولكن قبل فرض الزى يكون هناك تنسيق بين المدارس.. والإدارات التعليمية.

● تؤكد د. فايزة احمد فرحات مدير الإدارة التعليمية بالمعادى أنه بالرغم من الشكوى المستمرة التى تصاحب بداية كل عام دراسى حول الزى المدرسى فلم تتلق الإدارة اى طلبات من المدارس تتعلق بتغيير الزى.

وأشارت إلى ان المدارس الحكومية تلتزم بالزى المدرسى لسنوات طويلة وغالباً ما يكون هناك تشابه كبير فى الوان الزى على مستوى جميع المدارس.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

الديمقراطية وترقيات أساتذة الجامعة

أ.د. محمد عبد العظيم سعود

أستاذ الرياضيات البحتة

كلية العلوم - جامعة الاسكندرية

لا شك فى أنه نتيجة لكثرة التغيير فى معايير الترقيات فى العشرين سنة الأخيرة أن أصبحت الفروق العلمية واضحة بين الأساتذة العاملين فى ذات القسم العلمى، بل أصبحت أمور الترقى فى أيدى بعض الاساتذة الذين نالوا ترقياتهم فى السنوات الأخيرة، وبمعايير أيسر تماماً من المعايير الحالية.

ولما كان من المستحيل اعادة تقويم الأساتذة أو الاساتذة المساعدين فاننا نقترح العودة الى نظامى الاستاذية.. أساتذة الكراسى، والأساتذة (بلا كراسى!).. فبجانب تحقيق العدالة المفقودة، فان وجود درجة «استاذ كرسى» سيوفر الحافز لاستمرار البحث العلمى لدى عدد من الاساتذة، الذين ركنوا الى الدعة والخمول، بعد ان انتهوا الى المحطة الاخيرة «الاستاذية» وبعضهم لم ينتج بحثاً علمياً واحداً بعد حصوله على درجة الاستاذية، وبيده الان مقاليد ترقيات الاساتذة المساعدين والمدرسين..

ونحن نعلم أن عودة كراسى الاستاذية ليس بالامر السهل من الناحية العلمية، وانه يستلزم اجراءات تنفيذية دقيقة لتحقيق العدالة عند الاختيار للكراسى، لكن اذا كان الأمر اليوم صعباً، فغداً أصعب. هذه واحدة: واذا كانت وظائف رئيس مجلس القسم، ووكيل الكلية وعميدها وظائف حساسة فى مجتمعنا.. فانه من الأوفق أن تكون هذه الوظائف بالانتخاب من بين أساتذة الكراسى، الاكفأ علمياً. ولتكن دوراتها كما هى الآن ثلاث سنوات.. وقد تكون عملية انتخاب الوكيل محل مناقشة باعتبار ان العميد المنتخب من حقه أن يختار من يسهل التعاون معه كما هو الحال الآن.

ولولا أننا ندرك صعوبة أن يقام انتخاب على مستوى الجامعة لطالبنا بأن تكون وظيفة رئيس الجامعة (وربما نواب الرئيس) بالانتخاب..

لقد كان قرار تعيين العميد.. مثلاً ردة على طريق الديمقراطية التى ينبغى أن تكون الجامعة فى طليعة المدافعين عنها.

وليس من المعقول أن نثق بكل طبقات الشعب، فندعها تنتخب رئيس الجمهورية، أعلى منصب فى الدولة.. ولا نثق بأساتذة الجامعة فى قدرتهم على انتخاب من يمثلهم أو يرأسهم!!..

الملاحظة الثالثة.. تتعلق بوظيفة «الاستاذ المتفرغ» التى نصت عليها المادة ١٢١ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات.. «يجوز عند الاقتضاء تعيين الاساتذة بعد بلوغ سن المعاش كأساتذة متفرغين».. ثم عدلت بالقانون ١٤٢ لسنة ١٩٩٤ بالنص الآتى:-

«مع مراعاة حكم المادة ١١٣ من هذا القانون يعين بصفة شخصية فى ذات الكلية أو المعهد جميع من يبلغون سن انتهاء الخدمة، ويصبحون أساتذة متفرغين، وذلك ما لم يطلبوا عدم الاستمرار فى العمل..»..

وصحيح انه كان صعباً على النفس أن يتقدم الاستاذ بطلب فى ظل المادة ١٢١ قبل تعديلها، وينتظر ليسمع رأى تلاميذه ان كان يبقى فى القسم أم لا.. وكان كريماً أن نحمى الأستاذ من هذه المهانة، لكن أن يشمل التعيين جميع من يبلغون سن انتهاء الخدمة، فان هذا يدخل فى باب الكرم الحاتمى!..

لقد بدأت الأمور فى «التسيب» حينما بدأت بعض الجامعات فى تعيين الأساتذة المساعدين (أساتذة متفرغين) عند احالتهم الى المعاش، وكان أغلب هذه التعيينات لمجاملات شخصية، الى أن جاء تعديل المادة ليعين «المدرس» فضلا عن الاستاذ المساعد استاذاً متفرغاً عند الاحالة الى المعاش!.

ولست أدرى كيف يعين استاذا متفرغاً، مدرس لم ينل ترقية واحدة منذ حصل على درجة دكتوراة.

وصحيح أن هناك حالات قصرت عن الترقية، ليس لضعف فى المستوى العلمى، ولكن لظروف نفسية او اجتماعية، لكنها ليست هى الحالات الغالبة ولا يمكن القياس عليها. ثم ان عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لم يعد كما كان من قبل شحيحاً، بل لقد حدث تكدس فى بعض الاقسام.

اذا كنا نستبقى «الاستاذ» عند بلوغه سن الاحالة الى المعاش، فلانه على الاقل من الوجهة النظرية.. حصل على خبرة علمية تفيدنا قبل أى شىء فى مجال البحوث والدراسات العليا، وهو ما يسند الى هؤلاء غالباً. أما أن نعين مدرساً أو استاذاً مساعداً فى وظيفة أستاذ متفرغ فنعتقد أن هذا لا معنى له.

واذا نحن استعرنا من لغة أرسطو طاليس، قلنا: ان الفضيلة وسط بين طرفين..

واذا تكلمنا بلغتنا نحن العرب.. قلنا: «ان خير الأمور أوساطها».. ويا حبذا لو أعادت الوزارة النظر فى هذه المادة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

■ شهاب فى ندوة عن أخلاقيات الممارسات البيولوجية:

مطلوب ميثاق شرف للعاملين فى مجال البحث العلمى

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ضرورة وضع ميثاق شرف يلتزم به العاملون فى مجال البحث العلمى والتطور التكنولوجى الذى أصبح يسير بخطى متسارعة والكشف بصراحة وشجاعة عن بعض السلبيات التى يتعرض لها التقدم العلمى على الرغم من إنجازاته المذهلة وبخاصة الكاسح على كل المستويات.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الوزير امس فى افتتاح الندوة المصرية عن اخلاقيات الممارسات البيولوجية وإسهامها فى حماية حقوق الإنسان ودعمها للتنمية المتواصلة التى تنظمها اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة اليونسكو وجامعة القاهرة وبعض المؤسسات الدوائية وبدعم من وزارة التعليم العالى.

وقال وزير التعليم العالى - فى كلمته - إن موضوعات الندوة تدق الاجراس لكى تحذر الرأى العام والمواطن العادى من



د. مفيد شهاب

المخاطر التى قد ينزلق إليها البحث العلمى إذا لم توضع له الضوابط والمعايير الكفيلة بتصحيح مساره وعدم الخروج عن أهدافه.

وتحدث الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة فقال إن هذه الندوة تهدف إلى وضع وتحديد الملامح العامة والخطط الإجرائية للممارسات التى يقوم بها المشتغلون بالبحث العلمى فى مجالات اصبحت شديدة الاتصال بحياة الناس ومعتقداتهم وأعرافهم.

واضاف رئيس الجامعة أنه مما لاشك فيه ان ظهور الهندسة الوراثية وتطبيقاتها فى الآونة الأخيرة قد أتاح الفرصة لتوظيف الجينات الوراثية من مصادرها المختلفة لإنتاج عدد كبير من المواد النافعة بأسعار زهيدة، وقامت على التكنولوجيا الحيوية صناعة بالغة الأهمية من الناحية الاقتصادية بحيث اصبح إجمالى العائد العالمى من منتجات الهندسة الوراثية يفوق عشرات المليارات من الدولارات سنويا.

وأضاف الدكتور فاروق إسماعيل - فى كلمته أمام الندوة - إن مصر قد بادرت إلى الاتجاه الحديث لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية فى مجالات الزراعة والصناعة والصحة والبيئة.

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧



كليات الحقوق فى ذمة الله

تم منذ ايام قليلة تشييع جنازة كليات الحقوق المصرية بعد أن فرمها فى حادث اليم ديزل مكتب التنسيق للقبول بالجامعات ولقد انتقل إلى مكان الحادث كل اصحاب المجاميع الضعيفة من الناجحين فى الثانويتين القديمة والحديثة والذى سيضطرون اضطراراً إلى الالتحاق بهذه الكلية الماسوف على حالها ..

ولقد استعد عشاق كليات الحقوق وعدد كبير من خريجيها لنشر نعى من الصحف يذكرون فيه ماثر هذه الكليات التى كانت فى يوم من الايام كليات مرموقة تخرج الوزراء والحكام اما الان فقد حكم عليها مكتب التنسيق بالإعدام وفرمها تحت عجلاته ولم يبق من هذه الكلبات سوى اطلال يلتحق بها كثير من العجزة (المكسحين) من اصحاب المجاميع (التعبانة) الذين لم يجدوا امامهم مصرفا لحالهم السيىء ومجموعهم الهابط إلا الالتحاق بكليات الحقوق .

تصوروا ايها السادة الحال المقلوب الذى وصلنا إليه والذى وصلت إليه كليات الحقوق فى جامعاتنا !!

لم تعد كليات الحقوق للاسف الشديد من كليات القمة كما كانت فى الماضى بل اصبحت إحدى كليات القاع التى يهرب منها الطلاب والدارسون وللاسف الشديد اصبحت كليات الحقوق ملجا اضطرارياً لكثير من الفاشلين من طلاب المرحلة الثالثة وربما الرابعة إن كان هناك رابعة ..؟

ومن عجائب الاحوال ان تصبح كليات السياحة والفنادق والآثار والتربية النوعية كليات (هوانم) فى حرم الجامعة بينما تتحول كليات الحقوق إلى كليات فى ذيل القائمة !!

بالله عليكم الا يحق لنا أن نخاف على مستقبل هذا البلد ورجال القانون والمستشارين وأصحاب المقام الرفيع سيكونون من طلاب المرحلة الثالثة اصحاب المجاميع (التعبانة) ؟!!

إننى اطالب القائمين على كليات الحقوق فى مصر الا يقبلوا بإهانتها بهذه الصورة وأن يطالبوا بإغلاق ابوابها امام كثير من الفشلة والعاجزين والمتبلدين من الطلبة اصحاب المجاميع الضحلة .. والا يفتحوا ابوابها إلا للمتفوقين واصحاب المواهب العلمية والقدرات الذهنية .. لان كليات الحقوق ليست لعبة يعبث بها امثال هؤلاء العجزة .. إنها كليات تصنع العدل وماتعود الفشلة والمتبلدون فى يوم من الايام ان يصنعوا عدلاً وهم غير قادرين اصلاً على ان يصنعوا (المهلبية) ..!!

ياسادة المسالة جد خطيرة وإذا لم نعتبرها كذلك فميزان العدالة فى هذا البلد سوف ينكسر بايدى بعض الذين وقفوا خطا على منصته ....

محمود عبدالحميد



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٨

فى الأسواق أدوات مدرسية .. مغشوشة !

١٤٠٠ قضية غش تجارى و٢٥ مصنعا بدون ترخيص فى شهرين فقط

تحقيق: عاطف خليل
تصوير: طارق الحلبى

مع بداية كل عام دراسى تعلن حالة الطوارئ.. فتدبير لوازم المدارس امر ضرورى لا يقبل التأجيل.. ونظرا لاقبال الجميع على شراء الادوات المدرسية يجعل الفرصة مهيأة امام ضعاف النفوس والغشاشين اصحاب مصانع ومطابع «بئر السلم» لاستئناف نشاطهم وترويج بضاعتهم الراكدة مستغلين فى ذلك باعة جائلين من مختلف الاعمار، منتشرين فى جميع وسائل المواصلات وعلى أرصفة الشوارع.. ونظرا لرخص اسعار البضاعة المعروضة من كراسات وكشاكيل

واقلام وادوات هندسية عن مثيلاتها الا ان البعض يضطر لشرائها رغم علمه بعدم مطابقتها للمواصفات!!

قبل بداية العام الدراسى بفترة كافية تتحرك اجهزة مباحث التموين وتكثف حملاتها على المصانع والمطابع المخالفة بعد عمل التحريات اللازمة، وقد اسفرت أخر الحملات عن ضبط ٢١١ قضية ادوات مدرسية وضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص و٢٠٠ قضية بيع ادوات غير مطابقة للمواصفات و١٠٠ قضية سلع هندسية، تم ارسال العينات للجهات المختصة ومع ثبوت عدم مطابقتها للمواصفات يتم احالة المخالفين للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية.

حملات

اللواء شفيق هلال مدير الادارة العامة لمباحث التموين يؤكد انه فى اطار خطة الوزارة بالاستعداد للعام الدراسى كل عام تقوم الادارة بتوجيه حملات مبكرة وبصورة مكثفة للتفتيش على المطابع التى تنتج الكشكول والكراس المدرسى لضمان مطابقة هذه المنتجات للمواصفة القياسية المصرية وذلك من حيث الاطوال، وعدد الورق، ونوعية الجلاد، والمقاسات والاسعار ونوعية الخامات محلية او مستوردة، والتفتيش على محلات الجملة للتفتيش على الادوات الكتابية والهندسية ومراجعة مستندات الاستيراد والتأكد من مصادرها وصلاحيتها للاستخدام، اما محلات التجزئة فتقوم الحملات بمتابعة المعروض من الكشكول وال... وباقى الادوات والتأكد من مصادرها والاطلاع على فواتير الشراء وفحص الرخصة وضبط المخالفات.

ويضيف: هناك نوعيات رديئة عن «الأساتيك» والأقلام الرصاص والاقلام الجاف والبراجل مجهولة المصدر والتى تباع فى المناطق النائية والاسواق غير الصالحة للاستخدام، ونظرا لانها تباع بأسعار اقل من مثيلاتها بالاسواق يقبل عليها المواطن، وبالتالى يساعد على انتشار مثل هذه التجارة، رغم مخالفتها للمواصفات.

ويؤكد اللواء هلال ان هناك نوعيات من التجار تبحث عن الثراء السريع بالاتجار فى اى نوعية ولا يقتصر نشاطها على الاتجار فى الادوات الكتابية فقط كتجار متخصصين ولكن يمتد نشاطهم بالاتجار فى انواع اخرى تحقق مكسبا بصرف النظر عن نوعية التجارة والاضرار التى تلحق بالمواطنين، وعلى سبيل المثال تم ضبط مخزن ادوات كتابية يتاجر صاحبه الى جانب الادوات الكتابية فى بعض انواع الادوية المحظور بيعها خارج الصيدليات وايضا الاتجار فى البمب والصواريخ..

وقال ان الحملات الاخيرة اسفرت عن ضبط ٢١١ قضية على مستوى الجمهورية تخص الادوات المدرسية حيث بلغت ١,٢٤٧,٥١٠ كراسات وكشاكيل تزن ٢٧ طنا من الادوات الكتابية تقدر قيمتها بحوالى ٣,٥ مليون جنيه. بالاضافة الى ضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص لطباعة الكراسات والكشاكيل تم التحفظ عليها وضبط ٢٠٠ قضية بيع ادوات مدرسية غير مطابقة للمواصفات و١٠٠ قضية سلع هندسية متهربة من سداد الرسوم الجمركية ومجهولة المصدر ايضا، بالاضافة الى ١٨٥ قضية اكياس بلاستيك سوداء لتعبئة السلع الغذائية لدى الباعة الجائلين والمصنعة من مخلفات القمامة، واكد ان الحملات تتم بالتنسيق مع لجنة فنية من مفتشى الاغذية للمرور على المدارس ومراقبة الباعة الجائلين وذلك بالتأكد من حصولهم على الشهادات الصحية والتأكد من صلاحية الاغذية، وشملت الحملات القاهرة الكبرى والغربية والشرقية والفيوم. هذا عن حملات العام الحالى وفى حملات العام الماضى ١٩٩٦ فقد اسفرت عن



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

ضبط ٢١٩ قضية وحوالى ٨٥٩٥٧٥ كراسا وكشكولا تزن حوالى ٣١,٥ طن ادوات مكتبية تقدر بحوالى ٢,٥ مليون جنيه. هذه المخالفات تندرج تحت بند الغش التجارى وعقوبتها الحبس والغرامة حيث ان العقوبات متدرجة والغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه ولا تزيد علي ٣٠ ألفا بالنسبة للمخالف وتشميع المطبعة اذا كانت بدون ترخيص بحيث لا تقل مدة الحبس عن سنة ولا تجاوز ٥ سنوات. او ما يعادل قيمة السلعة موضوع الجريمة وفى جميع الاحوال يتم مصادرة السلع موضوع المخالفة ويؤكد انه لابد وان يكون للصنع مرخصا له بالانتاج وحاصلا على موافقات الجهات الرقابية ووزارة الصناعة اما بالنسبة للبائع المتجول فيقع عليه عبء اثبات مصدر السلعة وان لم يتمكن يتحمل المساءلة ويكون مسئولا عن المخالفة، ويؤكد ان الحملات تتم بالاشتراك مع الرقابة بوزارة الصناعة. وترسل العينات لمعامل وزارة الصناعة «مصلحة الكيمياء والرقابة الصناعية» لمعرفة مدى مطابقتها من عدمه.

مراقبة

اللواء على الحوام وكيل اول الوزارة رئيس قطاع التجارة الداخلية يؤكد انه لا شك ان مراقبة مصانع السلع الغذائية وغير الغذائية لها ضرورة واولوية لدى اجهزة الرقابة ووزارة التموين ومن بين هذه الاجهزة قطاع التجارة الداخلية بمصالحه واداراته التي تتمثل فى الغش التجارى والدمغة والموازين والتسجيل التجارى، وقد لجأ بعض المنتجين ونسميهم جوازا منتجين بينما الاسم المخصص لهم انهم غشاشون متهربون من رقابة الدولة الى انتاج سلع مجهولة المصدر تنتج بعيدا عن اعين الرقابة وبدون ترخيص من الجهات الرسمية ولذلك ظهرت سلع مغشوشة بالاسواق، هذه السلع تتمثل فى انابيب البوتاجاز الصغيرة والمواقد بكافة انواعها ومصانع غيار السيارات كتيل الفرامل والفلاتر وباقى الاصناف، الاخرى كالكاوتش والبطاريات وايضا المستلزمات الطبية ومصانع البلاستيك والادوات الكهربائية، ويضيف كان لابد لاجهزة الرقابة بالوزارة والمحافظات المتمثلة فى مفتشى التجارة الداخلية والرقابة والتوزيع والادارة العامة لمباحث التموين وفروعها بالمحافظات فى التصدى لهذه الظاهرة وتطبيق قانون الغش التجارى رقم ٢٨١ لسنة ٩٤، والقرار الوزارى رقم ١١٣ لسنة ٩٤ بشأن السلع مجهولة المصدر وبعد غلق المحلات غير المرخصة يتم اخطار الضرائب لتحصيل رسوم الدولة عن الربح الذى حققته نتيجة بيع هذا المنتج، وقد كان لجهود القطاع خلال شهرى اغسطس وسبتمبر ضبط اكثر من ١٤٠٠ قضية فى مختلف المجالات منها الكراسات والكشاكيل غير المطابقة للمواصفات وبدون ترخيص مع اخذ ٥٠٠ عينة من الاوراق والادوات الكتابية تم ارسالها للتوحيد القياسى والرقابة الصناعية لبيان مدى مطابقتها للمواصفات وتركزت هذه القضايا فى القاهرة والاسكندرية والدقهلية وبعض المناطق العشوائية بالجيزة.

خطط

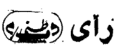
العقيد محمد القاضى مدير ادارة التحريات بالادارة العامة لمباحث التموين يؤكد اننا نعمل بخطط موضوعة، فبالاضافة لمراقبة جميع السلع المعروضة فى الاسواق. ومتابعة كافة حلقات التداول. من بداية التصنيع او الاستيراد وحتى وصولها الى المستهلك ومطابقة المواصفات وصالحة للاستخدام مع سحب عينات دورية من السلع المعروضة وارسالها لمعامل التحاليل المختصة بوزارتى الصحة والصناعة. وعند ورود نتيجة التحاليل بعدم مطابقة اى سلعة للمواصفات يتم تتبع مصدرها وضبط المخالفات بالاضافة الى البلاغات الواردة لغرفة عمليات الادارة والانتقال الفورى لأماكن البلاغات وفحصها على الطبيعة باشتراك اجهزة فنية معينة لضبط المخالفات. ويضيف العقيد القاضى اننا لم نكتف بذلك بل هناك تحريات سرية تقوم بها الادارة لمعرفة الاماكن الموجود بها اى نشاط ضار باماكن التصنيع غير المرخصة وغير المعلن عنها بحيث يتم ضبطها وغلقها واتخاذ الاجراءات القانونية من خلال النيابة العامة.



المصدر : وطـــنــى

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى 

محو الأمية

النقطة السوداء على خريطه مصر ، علامة بارزة بطول البلاد وعرضها ، سبب التخلف السحيق الذى تعيش فيه البلاد ، العائق الهلم الذى يمسك بزمام التخلف ويرفض التقدم إلى الأمام يتشبث بما هو موجود من معالم الجهل والفقر والمرض ويمسح كل خطوة من خطوات الحضاره والتقدم تاركا البلاد تعيش فى ظلمات التاخر ويطفىء كل شعاع من نور وتعيش الدولة فى تخبط وصراع مرير ، تحاول الهروب من تلك الظلمات ويحيا الأهالى فى دياجير الظلام . هذه هى الأميه وما تفعله فى حياة شعب من الشعوب بفيض رغبة فى نزع الغشاوة عن اعين الاميين والسير فى طرقات التقدم والخروج إلى نور العلم .

وكم عانت شعوب من نتائج انتشار الامية بين اهاليها يتحكم فيهم الاستعمار الذى يقضى على الحياة ولايترك منفذا للاستقلال وتحيا تلك الشعوب فى متاهات لانهاية لها وتغلق المدارس ابوابها وتضعف الجامعات إن وجدت ويقضى على الدولة قضاء مبرما .

ويحدث العكس كلما بدات بشائر النور والعلم بين جنبات دولة من الدول التى ترى حياتها فى القضاء على الامية لتسارع فى اتخاذ الخطوات الملائمه فى السير فى نزع الغشاوة عن اعين الاميين ويبدأ الامر بنشر روح القرآءة بينهم وما تفعله القراءة من السير فى طرقات التقدم وليس هناك شىء يحقق للانسان تفكيره وتعبيره ومدنيته كالقراءه فهى تصور التفكير على انه أصل لكل مايقرأ وعلى انه غاية لكل مايقرأ وتصبح القراءة حقا شائعا لكل إنسان بل واجبا محتوما على كل انسان يريد أن يحيا حياة صالحة ، وإذا الدول تشعر بهذا الحق ، فالقراءة هى الطريقة الطبيعية الميسرة لرقى العقل والطبع والخلق والذوق وحينما انتشرت القراءة طلب الناس مايقرأون وينشا عن ذلك كله مانعرفه من قوة الحياه العقليه وخصبها وما ينشا عنها من نتائج لاتحصى فى حياة الناس . والقراءة تقضى على الاميه قضاء مبرما ويتنافس الكتاب فى ان يقدموا للمواطن ما يقرأون ويدعو الأمر أصحاب الراى إلى التفكير فى إنشاء سلاسل من القصيرة اليسيرة الرخيصة التي يسهل شراؤها وتهون ، قراءتها ويقرب الانتفاع بها والاستمتاع بما فيها ، ولايشق ثمنها على اوساط الناس ولا على فقرائهم على أن تكون متنوعة اشد التنوع فهى تنشر الاثار التى تترجم لكل فرع من فروع الانتاج العقلى فى الادب وفى العلم والسياسة والتاريخ وفى العمران والاجتماع فى كل لون من الوان هذا النشاط وبذلك نقضى على الامية

د . سامى عزيز



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

التعليم العالى والقرن القادم

أصبحت قضية تطوير التعليم تحتل أولوية متقدمة على أجندة العمل الوطنى لمعظم دول العالم . وقد حدث ادراك دولى - بالذات فى العشر السنوات الأخيرة - أن التعليم سيكون بالنسبة للدول بمثابة بوابة التميز والتفوق والقدرة على التنافس الدولى فى سباق المستقبل ، الذى سيتحدد الفائز فيه بنصيبه من التراكم المعرفى لديه (العلم والمعلومات) ، وذلك بصرف النظر عن عناصر الانتاج التقليدية التى كنا نعرفها .

وإن كانت الدول النامية مازالت تتحدث عن إعمار بنيتها الأساسية التقليدية Infrastructure من مجار وصرف ومياه وكهرباء وطرق وغيره ، فإن الحديث فى الدول المتقدمة اليوم أصبح عن إعمارهم للبنية المعلوماتية - والتى أسماها مايكل كونرز فى كتابه عن السباق للدولة الذكية - Infostructure وسيكون التعليم هو القوة المحركة فى التغيير المنتظر .

ويحسب للرئيس مبارك أنه رأى مبكرا أهمية التعليم لمصر فأعطاه مساندته ومتابعته ودعمه ماديا وسياسيا .

وشهد التعليم فى مصر بالفعل ربما فى العشر السنوات الأخيرة تطورا هائلا فى فلسفته وآلياته وفى دعم الحكومة له ، ومازال يحظى بهذا الوضع المتميز ، كل هذا رغم نقدنا له أحيانا والاعتراض على بعض تطبيقاته أحيانا أخرى وكلها من منطلقات بناءة ايجابية رغبة فى الوصول للأفضل دائما.

وقد تغيرت فى مصر النظرة للتعليم فأصبح يرى أنه استثمار قومى ، وأمن قومى وهى قضايا لا خلاف عليها ، ويمكن أن يضاف اليها بعدان آخران : البعد الأول أن التعليم والاستثمار الوطنى فى التعليم هو الوسيلة لضمان عدم عزلة الأغلبية من المواطنين عن المجتمع المعلوماتى المنتظر ولضمان عدم تحول المجتمع بعد تقدمه إلى مجتمع صفوة .

البعد الثانى أن التعليم هو طريق العدل الاجتماعى المنشود .وتوضيحا لهذا البعد المهم نورد هنا أربع أفكار رئيسية تعبر فيما بينها عن ماهية العدل الاجتماعى :

الأولى : أن أساس المجتمع الحر هو تساوى كل المواطنين فى قيمتهم أمام الدولة .

والثانية : أن كل المواطنين لهم - كحق من حقوق المواطنة - أن يكونوا قادرين على تحقيق احتياجاتهم الأساسية من دخل وطعام ومأوى وتعليم وصحة .

والثالثة : صحيح أن احترام الذات والاستقلال الشخصى جزء من فكرة القيمة المتساوية لكل المواطنين إلا أن تحقيقهما مرهون بإتاحة أكبر قدر من الفرص والبدائل وعلى أوسع نطاق .

والرابعة : أن عدم المساواة ليست بالضرورة عدم عدل - إلا أن الحالات التى فيها عدم مساواة من هذا النوع يجب تقليلها والعمل على تلافيها أن أمكن .

ودون الدخول فى تفاصيل مناقشة العدل الاجتماعى فإنه يبدو بديهيا أن التعليم بالنسبة للمواطن الفرد هو أداته وطريقه وضمانه للعدل الاجتماعى .

ورغم أن قطاع التعليم العالى والجامعى فى مصر يظل هو القاطرة وهو القطاع المسئول بشكل أكبر عن إحداث النقلة الكبيرة المنتظرة للمجتمع ، فإننا نلحظ أن فكر التعليم العالى والجامعى فى مصر لم يحظ من قبل بالاولوية التى يستحقها على أجندة العمل الوطنى سعيا وراء تجديده بالمقارنة بالتعليم ماقبل الجامعى ، ولا أعرف السبب ، وربما كان هو تصور أن أى تنظيم لهذا القطاع قد يؤخذ على أنه مساس باستقلالية الجامعات ، وهذا غير صحيح ، فقد تدخلت ، الدولة ، فى بلاد كثيرة منها بريطانيا لتنظيم تعليمها العالى والجامعى عندما أرادت ، الدولة ، لهذا القطاع أن يصب ناتجه مباشرة فى المسار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

الرئيسي لتقدم المجتمع واسترجاع عافيته .

ولا يفوتنا هنا أن نؤكد أن استقلال الجامعة مسألة أصيلة يجب أن يهم الدولة الحفاظ عليها بقدر مايهم أهل المهنة . استقلال الجامعة أمر مقدس في ادارتها وفي حرية رأيها وفي اختياراتها للاسهام في العمل الوطني العام ، ولكن أن تعيد الجامعة تنظيم صفوفها وتطوير لوائحها وتنظيماتها لتحقق بكفاءة دورها في ظل ظروف جديدة لاعداد شباب قادر على إدارة منافسة دولية وحسمها لصالح الوطن ، فهذا على العكس ، تأكيد لدورها الوطني ولفهمها للمتغيرات من حولها .

وفي مسألة تجديد فكر التعليم العالي والجامعي في مصر وتحريره ليتمشى مع تحرير المجتمع ككل فإن لنا بعض الملاحظات:

الملاحظة الأولى : التعليم والنسق الثقافي العام

قلنا إن التعليم سيكون هو القوة المحركة في اتجاه المجتمعات المعلوماتية المنتظرة ، وسينظر للتعليم نظرة مختلفة عن ذي قبل ، ومختلفة من دولة إلى أخرى ، مع إدراك جديد أن ما يحققه نظام تعليمي ما في بلد ما بالمقارنة لما يحققه نظام تعليمي آخر في بلد آخر (بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على سبيل المثال) يرجع ليس بالضرورة فقط للاختلافات الفنية بين النظامين التعليميين أي في مقدار الواجب المنزلي أو طول اليوم الدراسي أو ... الخ بقدر ما يرجع لعوامل سلوكية وثقافية لها تأثير كبير على نجاح النظام التعليمي (خذ مثالا من مصر عن الدروس الخصوصية وماذا يستطيع أي وزير تعليم وحده أن يفعل حيالها ، إنها قضية ثقافة في المجتمع وليس مجرد قضية تعليمية فحسب) .

من هنا أهمية التنسيق الحكومي بين السياسات في القطاعات المختلفة وضبط ايقاعها لتأثيرها المتبادل على بعضها البعض .

الملاحظة الثانية : التدريب وأولوياته القادمة :

تحدثنا عن أهمية متقدمة للتعليم ، نعم إلا أن إعطاء وزن كبير للتعليم المؤسسي أو النظامي كمحدد وحيد لقدرة المجتمع على التحول لمجتمع متقدم له بنية معلوماتية Infosociety قد يكون في غير محله . إذ أن الاختلافات الحقيقية في أداء وكفاءة المتعلمين والتي سيكون لها تأثير حاسم في تحديد مدى نجاح الدول ، ستتحدد بشكل أكبر في غرف الاجتماعات في جو العمل وفي الشركات ومعامل البحوث والتطوير . أي أن التدريب أثناء العمل داخل الشركات لن يقل أهمية في خلق القدرة التنافسية عن التعليم الرسمي في المدارس والجامعات ، وهنا يأتي دور الشركات والثقافة المطلوبة للعمل في مصانع وشركات القطاع الخاص ، إذ سوف يعتمد نجاح التدريب الميداني على وجود مجمّع للمعرفة لدى الشركة من عدمه ، وعلى المهارات المتوافرة بها ، وعلى التزامها بتنمية هيئة العاملين بها ، وعلى استمرارها في اجتذاب العناصر المتميزة لقيادة العمل بها .

والمسئولية هنا مشتركة بين عناصر مثلث الشراكة ، بين الجامعة والصناعة أو الشركة والحكومة ولكل واحد دور في انجاحها كجزء من فكر جامعي جديد .

خلاصة القول أن السباق سباق أمم وفي نهايته سيتقرر الفوز به على أساس الثقافة العريضة وليس فقط مجرد النظام التعليمي وسيعتمد عليها أي على الثقافة العريضة الفروق الحاسمة في الأداء وكسب المنافسة .

التعليم والتدريب جناحان مرتبطان ، ولكننا في مصر ، ورغم إدراكنا الواعي واعتزازنا بدور التعليم النظامي في حياتنا



د . سمير الصياد

عميد كلية العلوم بحلوان (سابقا)

فإننا نهمل دور التدريب الذي تهتم به كل الدول التي سبقتنا للتقدم سواء الغربية أو الآسيوية . ولقد كان هذا الادراك لدور التدريب في تقدم الأمم وراء قرار الحكومة البريطانية منذ سنوات ضم وزارة التعليم مع وزارة التشغيل في وزارة واحدة . .

الملاحظة الثالثة: مفهوم التسويق في فكر الإدارة الجامعية

تتبنى معظم جامعات الغرب والشرق على السواء مفهوم تسويق التعليم العالي ضمن فكر إدارة الجامعات ، وهو مفهوم جديد نسبيا على الإدارة الجامعية يبدأ بالعميل وينبني على بحوث السوق واختيار أسواق مستهدفة ويقدم منتجا وخدمة وله تكلفة ويوزع مباشرة أو من خلال طرف آخر ، ويقوم بعمليات الاعلان والترويج والبيع وعلاقات السوق ، ويحقق انجازات مستهدفة إما كأعداد واما كأهداف مالية من حيث الدخل والفائض .

ومازالت ضوابط الإدارة الجامعية لدينا تعتمد بدرجة كبيرة على قيام السلطة المركزية بتحديد كل جوانب الإدارة التنظيمية والمالية شأنها شأن الهيئات الحكومية الأخرى ، وفي نفس الوقت تعتمد الجامعات على تمويل كامل من الدولة ، وهو ما كان سائدا في

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

ظل مناخ وظروف أصبحت اليوم مختلفة .

أعلم أن التسليم بالقبول بمفاهيم التسويق في الفكر الجامعي قد يكون صعبا على بعض زملائي وأساتذتي من أهل المهنة ولكنه آت آت ، ومن الحكمة إفساح مكان له في دائرة التفكير المستقبلي ، فمن ذا الذي يتصور أن الدولة المركزية ستستمر إلى ما لانهاية في احتضان المؤسسات الجامعية كجزء من الماكينة الحكومية تنظيما وتمويلا؟ وسوف يستتبع مفاهيم التسويق نوع من التنافس بين الجامعات قد يؤدى إلى تأكيد قدرة وشهرة بعضها فتصبح جامعات دولية .

الملاحظة الرابعة : عدد الجامعات المتاحة

وقد يرتبط بالملاحظة الثالثة أن نتعرض لسؤال : توسع في التعليم العالي أو لاتوسع ؟ وأن نتعرض سريعا لعدد الجامعات المصرية ، إذ لم يعد ملائما أن نستمر بهذا العدد المحدود جدا من الجامعات التي يصل عدد الطلاب في بعضها لأكثر من مائة وخمسين ألف طالب وبمعدل جامعة لحوالى ٣,٥ مليون من السكان في حين أنه في دول أخرى كثيرة يكون المعدل جامعة لكل نصف مليون من السكان .

(في بريطانيا حوالى ١٢٠ جامعة لحوالى ٦٠ مليونا من السكان) .

وفي ظروف وطننا لا نطالب بهذا المعدل واقتراحي أن نستهدف مضاعفة عدد الجامعات الحكومية في ظرف عامين إضافة لما سيقام من جامعات خاصة ، وذلك كخطوة أولى تليها خطوات من أجل تأكيد سياسة التوسع في التعليم العالي والتوسع في عدد الجامعات .

ومن المؤكد أن الخدمة التي ستقدم للعملاء (الطلاب) في جامعات الأعداد الأقل ستكون ذات جودة أعلى بكثير .

الملاحظة الخامسة : مجتمع التعلُّم مدى الحياة

وهي الملاحظة الأهم :

مادام أن التعليم كما ذكرنا سيكون بوابة التقدم والقدرة على التنافس في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية ، وهو في نفس الوقت أساس الوصول إلى تحسين جودة المعيشة في مصر ، فإن معنى هذا أن المجتمع الذي تنتهي علاقة افراده بالتعلُّم بعد تخرجهم الأول في المدارس والمعاهد والجامعات، لم يعد يصلح لمصر القرن القادم.

أن ماتحتاج إليه مصر للقرن القادم هو مجتمع في حالة تعلُّم مستمرة .

صحيح أن الأمية تأكل وحدها نصف قوة مجتمعنا ، ولكن جهودا مضنية حكومية تبذل وانجازات مهمة تتحقق على طريق التخلص تدريجا من هذه الاعاقة .

هذا المقال ينادى بتحرير التعليم العالي من قيود قديمة كبلته طويلا وحجبت جهود رجاله بدرجة كبيرة عن متناول المجتمع وحجبته عن التداخل والاندماج مع خدمة المجتمع بدرجة كافية ، وحالت دون إمكانية التعلُّم للجميع والتعلُّم مدى الحياة ، وربما يمكن القول بأن آلياته أصبحت غير قادرة على تلبية متطلبات الزمن الحالي والمستقبلي لإحداث قفزات التقدم التي نصبو إليها .

وهذا لا يقلل بحال من الأحوال من الدور الإيجابي والوطني الذي قامت به جامعات مصر وهيئات تدريسها على مدى عشرات السنين الماضية والذي تستحق عليه هيئات التدريس كل تقدير .

قضية التعليم للقرن القادم إذن تتضمن بعدًا أساسيا وهو إدراك المجتمع ككل واعتناقه فلسفة « التعلُّم مدى الحياة » والتزامه بها . وسيكون هذا الالتزام مطلوبا من الأفراد والدولة القائمة على إدارة المجتمع وأصحاب الأعمال ومؤسسات التدريب والتعليم .

الملاحظة السادسة : تحرير المؤسسات الجامعية

وسوف يستلزم تبنى هذا البعد الجديد « التحوُّل إلى مجتمع في حالة تعلُّم مستمرة Learning Society تغييرات جذرية في اللوائح المتبعة حاليا في جامعاتنا ومعاهدنا العليا وفي طريقة ومصادر تمويلها ، وتغييرات جذرية في نوعية ما تقدمه من دراسات ، وذلك في اتجاه « إتاحة الفرصة لأي مواطن في أي مرحلة من عمره وفي أي مكان في مصر أن يدرس أي دراسة يشاء » .

وأكاد أجزم أن تبنّي هذا البعد الجديد سيؤدى في نفس الوقت لتنمية سريعة ربما أسرع مما نتصور للريف المصري .

وفي خضم عملية التطوير والتحرير يهمنا أن نؤكد على الحفاظ دوما على استقلالية الجامعات وكذلك على الاهتمام بهيئات التدريس وتدريبها وحصولها على المقابل المادي والأدبي المُرضى .

وربما أسارع هنا وأضيف أن تحرير التعليم العالي بالشكل الذي نطرحه لن يضيف أعباء مالية ، بل وربما خفف قليلا من التمويل الحكومي . انني أعتقد بإمكان تحسين ناتج التعليم سواء الجامعي أو ما قبل الجامعي بنسبة قد تصل إلى ٢٥٪ عما هو عليه الآن اعتمادا على تحسين الإدارة التعليمية على كل مستوياتها جامعية كانت أو مدرسية .

إن أضعف حلقات النظام التعليمي في



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

مصر هى للأسف أهم الحلقات وهى الإدارة التعليمية المحترفة القوية القدوة وهى وحدها القـــــادرة على تحسين صورة المؤسسات التعليمية فى نظر المجتمع .

وبديهى أن يتضمن التغيير فى تنظيم لائحة الجامعات وتحريرها مفاهيم تأكيد الجودة فى التدريس والبحوث وتقييمها دوريا ، وفى دول كثيرة يرتبط التمويل الحكومى بنتيجة تقييم جودة التدريس والبحوث طبقا لمعايير معروفة مسبقا .

ولأن هدف تحسين جودة المعيشة فى مصر أحد الأهداف الأصيلة لحكومة د . الجنزورى لأن إحدى آليات عملها هو التنسيق بين السياسات المختلفة ولأن لها رغبة أن يصب ناتج التعليم العالى فى المجرى الرئيسى لتنمية مصر ، فإننى أثق أن نداء تحرير التعليم العالى وتحويل المجتمع إلى مجتمع فى حالة تعلّم مستمرة سيلقى اهتمام الحكومة ممثلة فى وزيرها للتعليم العالى الذى نثق فى قدرته وحرصه على أن يحقق انجازا تاريخيا لمصر فى هذا المجال .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

○بعد غد:

إعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالكليات والمعاهد العليا

يوم إضافى لقبول أوراق الطلاب المتخلفين عن التقديم

انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا أمس من صرف وقبول اوراق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة للقبول بالجامعات للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث، ويبلغ عدد طلاب هذه المرحلة ٩٠ الف طالب وطالبة، وسوف يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بعد غد مؤتمرا صحفيا لاعلان النتائج لطلاب المرحلة الثالثة.

وصرح مصدر مسئول بمكتب التنسيق بانه تقرر مد العمل بالمكتب لمدة يوم لتلقى اوراق الطلاب الذين تخلفوا عن تقديم أوراقهم فى المواعيد المحددة.

ويقوم المكتب وفروعه يوما بيوم بمراجعة بيانات الطلاب وأوراقهم على ان يتم ارسالها إلى الحاسب الآلى بجامعة القاهرة الذى يقوم بدوره يوميا بتسجيل هذه البيانات تمهيدا لتوزيع الطلاب على الكليات والمعاهد طبقا للاماكن الخالية ومجاميع الطلاب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٨

ضوابط ومعايير لتصحيح مسار البحث العلمي والالتزام بميثاق الشرف

كتب ـ محمد حبيب :

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان اخلاقيات الممارسات البيولوجية تحذر الرأى العام والمواطن العادى من المخاطر التى قد ينزلق اليها البحث العلمى إذا لم توضع له الضوابط والمعايير الكفيلة بتصحيح مساره وعدم الخروج عن اهدافه وانها تكشف عن بعض السلبيات التى يتعرض لها التقدم العلمى وضرورة وضع ميثاق شرف يلتزم به العاملون فى هذا المجال.

وقال الوزير خلال افتتاحه لندوة أخلاقيات الممارسات البيولوجية التى تنظمها اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم الثقافية وجامعة القاهرة بمعهد علوم الليزر بالجامعة وحضرها الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة والسيد فوزى عبدالظاهر أمين عام اللجنة ـ أن العلم وفر الكثير من الوقت والمجهود العضلى ووضع فى يد الانسان من وسائل الفتك وأسلحة الدمار ما اصبح يمكنه من إفساد حياته الآمنة وتشويه جمال الطبيعة من حوله.

وطالب الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة بضرورة وضع ملامح عامة وخطط اجرائية للممارسات التى يقوم بها المشتغلون بالبحث العلمى فى مجالات اصبحت شديدة الاتصال بحياة الناس ومعتقداتهم واتخاذ موقف يتم فيه تحديد الممنوع والمسموح به فى مجال البحث العلمى.

مشيرا إلى أن ظهور الهندسة الوراثية أتاح الفرصة لتوظيف الجينات الوراثية من مصادرها المختلفة لانتاج عدد كبير من المواد النافعة بأسعار زهيدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٩/ ١٩٩٧

قبــول دفــعــة جــديدة من المعــاقين بجــامــعــة طنطا

طنطا ـ من مكتب الاهرام تقرر قبول دفعة جديدة من الطلاب المعاقين من ابناء محافظتي الغربية وكفر الشيخ الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم بجامعة طنطا هذا العام.

صرح بذلك الدكتور محمد مختار البديوي رئيس الجامعة واضاف أنه سيتم قبول الطلاب المعاقين بكليات الحقوق والاداب والتجارة بعد توقيع الكشف الطبي عليهم يوم ١ اكتوبر القادم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

الكتاب الخارجى .. لغز محير !!

غابت عنه الرقابة .. فتضاعف سعره .. والطباعة رديئة

خبراء التربية والتعليم : لا يقدم جديدا للتلاميذ .. ويهدم العملية التربوية من الأساس

أصحاب دور النشر : لم نجبر أحداً على الشراء والطلاب يتسابقون لاقتنائه



المصدر : الجمهوريـــة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● الكتاب الخارجي.. اصبح لغزا محيرا.. اسعاره ارتفعت بشكل جنوني.. طباعته رديئة.. غابت عنه الرقابة الجيدة.. وتعددت اشكاله واسماؤه.. واصبح سوقا عشوائيا جديدا تتحكم في ادارته (امبراوطرية عظمى).. والنتيجة: ارتباك في عقول التلاميذ و(جيوب) أولياء الأمور!

● خبراء التربية والتعليم.. اكدوا انه لا يقدم شيئا جديدا للطالب.. بل اصبح معوقا ومعطلا للعملية التربوية نفسها!

● بينما أصحاب دور النشر والمؤلفون دافعوا عن (مكاسبهم) الكبيرة.. وقدموا مبرراتهم!!

● ورفض (المدرسون) ان يقفوا مكتوفي الأيدي.. ولم يشاركوا في التهام (الكيكة)!!

● أولياء الأمور.. وقفوا ايضا (عاجزين) حائرين لما يحدث حولهم.. فقد اصبحوا الضحية الأولى.. والأخيرة!! وارتفعت صرخاتهم في صمت!!

● اما وزارة التربية والتعليم.. فقد حاولت تطوير المناهج.. وكما تدعي دائما انها تحارب الدروس الخصوصية والكتب الخارجية.. ولكن.. مشاغلها واعباءها الكثيرة حالت دون المواجهة الحاسمة.. خاصة انها مشغولة (الآن) في مشكلة (التحسين)!!

●● باختصار.. أصبحت (العملية التربوية) الدجاجة التي تبيض ذهبا وماسا لمؤلفي وناشري الكتب الخارجية.. والمدارس الخاصة واللغات.. والمدرسين وما خفي كان اعظم! والضحية دائما التلميذ ووالده (المسكين)!!

● اصحاب دور النشر لم يضيعوا وقتا طويلا في الانتظار.. لان كل دقيقة لديهم تعني (الآلاف) من الجنيهات.. التي تدخل جيوبهم.. تأقلموا مع تطوير وزارة التربية والتعليم واستغلوها احسن استغلال.. فجاء نظام (التيرم) هدية من الوزارة فتعددت الكتب لكل مادة على انفراد كتاب للتيرم الأول واخر للتيرم الثاني.. واخر للمراجعة الشاملة.. واخر لنماذج الامتحانات فتضاعف السعر (٤ مرات).. لاجبار أولياء الامور على الشراء امام اغراءات الاعلانات التي تصل الى عدة ملايين للاعلان عن الكتاب!!

● وظهرت عشرات الاسماء للكتب الخارجية خاصة في السنوات القليلة الماضية بعد أن فهم البعض (اللعبة) ودخل منافسا في رفع الأســعار!!

● المدرس ايضاً.. امام هذا (الطوفان) من الكتب الخارجية الذي غزا الاسواق وعقول التلاميذ.. فكر كيف يستفيد من هذا (الموقف).. توسم في نفسه انه (مؤلفاً) من (مدارسهم)!! ولم يكتف بما يحصله من عائد مجز من الدروس الخصوصية.. فالرزق يحب الخفية.. ورفع شعار (ليس استاذ الجامعة الذي يطبع المذكرات ويوزعها على الطلبة اجبارياً افضل منه (فكلنا مدرسون).. وعدل قول الشاعر (رحمه الله).. تمشياً مع الظروف وحسب الموضة الجديدة.. فقال:

□ قف للمعلم وفه (الدروسا).. كاد المعلم ان يكون (محصلا للفلوسا) ثم هرول لطبع عدة ورقات اسماها ((ملخصاً)) أو مذكرة ووزعها اجبارياً على تلاميذه (المساكين) داخل الفصل او في حجرات الدروس الخصوصية المتعددة!!

نظــــام المسابقة

● وزارة التربية والتعليم لم يعجبها (انفلات) الزمام.. وسارعت منذ عدة سنوات في تطوير التعليم والعملية التعليمية من اساسها.. وبالفعل تم عقد عدة مؤتمرات بداتها بمؤتمر لتطوير المرحلة الابتدائية.. ثم تطوير المرحلة الاعدادية.. وقريباً المرحلة الثانوية.. وتخلت عن نظامي التكليف او نظام ورش العمل..

■■ واصبح تأليف الكتب المدرسية من خلال (المسابقة) لخلق روح التنافس وتقديم الكتاب الافضل للتدريس وللطالب.. وادخلت التعديلات الأخيرة على الكتب من الرسوم التوضيحية والشرح وطباعة الكتب بالألوان.. بالاضافة إلى تطوير التعليم التكنولوجي وشرائط الفيديو.. والاشراف على البرامج التعليمية التي تقدم بالتليفزيون.. هذا الجهد (الذي بذلته الوزارة) لم يمنع من (احتكار) السوق الخارجي لاباطرة ومحترفي طبع الكتب الخارجية... وتخلت (الوزارة) طواعية وعن طيب خاطر عن دورها الرقابي.. بعد ان تركت لهم (الحبل على الغارب)!!

لايضيف جديداً

● عن الفرق بين الكتاب (المدرسي.. والخارجي).. ماذا قال خبراء التربية والتعليم..



طارق محمد

● د.عايدة ابوغريب استاذ المناهج ورئيس شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.. بالوزارة قالت: ان الكتاب الخارجي لايضيف شيئاً للطالب.. بل يختصر (المادة) العلمية ويركزها في شكل نقاط (مثل البرشامة).. كما انه يهدم العملية التعليمية في صميمها واهدافها.. فهو ضد أهداف المنهج بمعناه الواسع.. والدول المتقدمة في الخارج ليس لديها مايسمى (كتب خارجية)!!

● أضافت د.عايدة.. ان أولياء أمور التلاميذ.. لايعلمون ان (الكتاب المدرسي) هو جزء من العملية التربوية.. فانه يحتوى فقط على عرض المحتوى العلمي.. اما (المعلم) فهو المسئول الاول عن توصيل (العلم) لتلاميذه من خلال خطة الوزارة التي وضعتها في الفلسفة والاهداف والمحتوى واساليب التدريس والانشطة واساليب التقويم.. وتنمية المهارات عند التلميذ.

عادل محمد

● احمد البدري موجه اول لغة عربية وتربية اسلامية بالمعاش اكد أنه بعد تطوير الكتب المدرسية وتواجد (الأدلة) منذ عامين في ايدي الطلبة أصبحت



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
سيد الاسكندرانى


عبدالله خليفة

فضل بكثير من الكتب الخارجية لانها تركز على المنهج فقط دون تعديل او تغيير كما يحدث فى الكتب الخارجية.. وينصح الطالب باستذكار دروسه من كتب الوزارة والادلة فهو يضمن النجاح ١٠٠٪ لان (الدليل) هو تطوير جديد لنظام التعليم.

● مهدى خميس السيد بالادارة التعليمية بمنشية البكرى.. يرى انه رغم الجهود التى تبذلها الوزارة من خلال وسائلها التعليمية واجهزة الكمبيوتر والاجهزة السمعية والبصرية ومراكزها المتعددة لرفع مستوى التعليم.. الا انه ينقص الاشراف والمتابعة على الكتاب الخارجى.. من حيث اصنافها واسعارها ومصادرها وغيرها حتى يمكن حماية الطلبة وميزانية الاباء.


د.عايدة ابوغريب

● عادل محمد برتو نائب الآباء والمعلمين على مستوى الجمهورية والقاهرة.. يقول: ان بعض الكتب الخارجية مفيد اما الغالبية فهو يضر التلميذ.. وان وزارة التربية والتعليم لاتالوا جهدا لتطوير التعليم وادخال احدث التكنولوجيا لكنه يطالب بزيادة الشرح داخل الفصل وزيادة مجموعات التقوية (الحقيقية) ويناشد القائمين على التعليم مساندة المدرس اولا لانه الاساس الاول فى العملية التعليمية.

ظاهرة صحية

● جميع الكتب الخارجية (على حريتها) تماما صنفا وسعرا وموضوعا.. كما قالها السيد محمد مظهر (موظف) واضاف انها مرهقة لميزانية الاسرة.. والمطلوب الرقابة الصناعية.. والرقابة على السوق..

يؤيده فى الرأى محمد متولى حسن.. قال: كيف يشترى الاب مادة واحدة بسعر يصل الى (٣٠ و٤٠ جنيها).. خاصة فى مواد اللغة الانجليزية اما كتب المدارس الخاصة واللغات فاسعارها نار.. نار!!

● كان لابد من لقائهم.. اصحاب المكاتب ودور النشر.. اكدوا انهم لايجبرون التلاميذ على الشراء.. وان تعدد الكتب فى السوق ظاهرة صحية تخلق تنافسا بين المكاتب لصالح الطلبة، او اولياء الامور.

● محمد بدر مهنا.. مدير مكتبة غزة دافع عن الكتاب الخارجى.. قال: ان الطالب لاغنى عنه للكتاب الخارجى اذا كان يحب التفوق.. لانه يبسط المعلومة.. من خلال الخبرة الكبيرة للمؤلفين وكثرة فى الامتحانات واجاباتها.. فقال: انهم يصدرون الكتاب المدرسى الذى يشمل مواد الكيمياء والفيزياء والاحياء للثانوى بسعر زهيد جدا يتراوح من (٦ إلى ٩ جنيهات) بالاضافة الى كتب (بت باى بت) وسعر كتاب الفيزياء (٦٨٠ صفحة) ثانوى عام بتسعة جنيهات.

● طارق محمد حسن مدير مكتبة نهضة مصر قال: ان اسعار الكتب الخارجية فى متناول الجميع.. وتزيد المبيعات عاما بعد اخر مع التطوير الدائم الذى نحرص عليه فعلى سبيل المثال مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى بسعر (٨ جنيهات) وهو بالالوان الطبيعية.. واللغة العربية اولى ثانوى (جزءين) بسعر ١٦ جنيها فنحن نقدم رسالة علمية للطلبة.

● سعر الكتاب لايساوى ثمن حصة واحدة.. يقولها وليد حمدى مدير المؤسسة العربية الحديثة.. وقال: ان الكتاب الخارجى اصبح ضرورة لازمة للطالبعد الاقبال الشديد عليه فهو يعتبر (مراجعة) شاملة للكتاب المدرسى لوجود كم كبير من الامتحانات والتدريبات كما نحرص عليه من خلال مجموعة سلاح التلميذ والمعلم.

● يشير عبد الله احمد خليفة مدير المكتبة الذهبية الى ان الكتاب الخارجى يتفوق فى بعض الاحيان على كتاب الوزارة.. لان الذى يضعه هو (اكبر) الاساتذة فى المواد.. ونقدم كتاب جولدن بوك فى اللغة الانجليزية الذى تتهافت عليه بعض الدول العربية وتصدر منه كميات كبيرة.. ويضيف محمد حسنين.. انه يقدم ٣٠ عنوانا من أولى ابتدائى حتى الثانوى العام فى مادة اللغة الانجليزية واللغة العربية.

● وتؤكد سلوى صموئيل صاحبة مكتبة (الطلبة) التى تصدر كتاب المعاصر.. ان المنافسة داخل سوق الكتب الخارجية دائما لصالح التلميذ فى تقديم الجيد من الكتب وانخفاض الاسعار وقالت ان المكتبة تخصصت فقط فى مادة الرياضيات وتقدم فيها ٦ انواع من الكتب للمرحلتين الاعدادية والثانوية وباسعار تبدأ من (٦ إلى ١٤ جنيها) ويشاركها الرأى فاروق زكى: صاحب مكتبة العهد الجديد التى تصدر كتاب (الامى).. وقال انه بالفعل من خلال المنافسة تم تخفيض بعض الاسعار الى حوالى جنيهين لكل كتاب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٧

مباحثات مهمة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي مع وفد اندونيسي :

دراسة إنشاء مصنع متكامل لتكرير زيت النخيل بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا

بحث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع الوفد الاندونيسي الخطوات التنفيذية لانشاء مصنع متكامل لتكرير زيت النخيل الخام بطاقة تصل الى ٣٠٠ الف طن سنويا والذي يعد الخطط التنموية المتكاملة واوضح الدكتور سليمان كامل نائب وزير الدولة الاندونيسي للبحث العلمي والتكنولوجيا ورئيس الوفد ان السلطات الاندونيسية قد وافقت على تخصيص ٧٠ الف هكتار من الاراضي لزراعة نخيل الزيت والمخصصة لهذا المشروع على ان يتم تصدير زيت النخيل الى المنطقة الحرة بخليج السويس حيث يتم تكريره في وحدات متكاملة بسعة ٣٠٠ الف طن في العالم وذلك لسد حاجة السوق المصرى والاسواق المجاورة. ومن خلال اجتماع عقد بالشركة القابضة للصناعات الغذائية برئاسة المهندس عادل الشهاوى تم بحث جميع الاحتمالات المختلفة للتعاون المشترك بين البلدين وذلك بدعمه الكامل للمشروع وامكانية المشاركة فيه بشرط موافقة السلطات المختصة.

ويقول الدكتور محمد مختار الحلوجى وكيل اول وزارة البحث العلمي ورئيس الوفد المصرى في المباحثات أنه تمت مناقشة ضرورة تشغيل الامكانيات المتواجدة بطاقات الكاملة في شركات زيت النخيل قبل بدء الدخول في اى مشروع جديد ولذلك تم اقتراح ان تدرس في مخططات المشروع امكانية توفير زيت النخيل الاندونيسي للوحدات القائمة عن طريق هذا المشروع بالاضافة الى توفير احتياجات المصنع الجديد.. واضاف الدكتور الحلوجي انه اثناء لقاء الوفدين بالدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة تم التركيز على ضرورة عمل دراسة جدوى لاجتذاب عدد من المستثمرين الذين يتطلعون لفرص استثمار جيدة.. لان رأس مال الاستثمار التقريبي المقترح لمصنع التكرير في مصر هو حوالى ٢٠ مليون دولار امريكى ومساحة الارض المطلوبة لهذا المشروع حوالى ٦٠ الف متر.. وذلك بعد قيام الوفد بزيارة الى المنطقة الحرة بخليج السويس التى يقام عليها المشروع عقد إجتماع مع الدكتور يوسف والى الذى اكد على عمق الروابط التاريخية بين البلدين وعلى دعمه الكامل للمشروع واستعداده لتقديم اى مساعدات متمثلة في تقديم المعلومات وتسهيل الاجراءات وازالة اية


مفيد شهاب

٣٠٣٧٤٥



عقبات ممكن ان تطرأ ومن خلال المناقشات التى تمت مع الدكتور والى كان التركيز على ضرورة بذل كثير من الجهد لتخفيض تكلفة الانتاج. واكد الدكتور احمد الجويلى وزير التجارة والتموين فى لقائه بالوفد على دعمه الكامل للمشروع حيث يعد واحدا من المشروعات الهام التى توفر للسوق احد السلع الغذائية ذات الاولوية المتقدمة .

سهير هدايت



مفيد شهاب: القيم الدينية أساس تقدمنا التكنولوجى

كتبت كريمة عبدالرازق:

اعلن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان العلم سوف يظل وسيلة فى يد الانسان وليس قدرا متسلطا عليه. فالانسان كان ومايزال هو صانع العلم ومطوعه فى خدمة اغراضه، سواء كانت خيرة أو شريرة، من هنا تأتى الاهمية القصوى للشرائع السماوية والاعراف الاجتماعية، والقيم الاخلاقية لكى تنبه الانسان الى ضرورة ان يضبط مسيرة العلم، وان يرشد خطاه الى مافيه خير الانسان وفائدة البشرية جاء ذلك فى افتتاح الندوة المصرية عن اخلاقيات الممارسات البيولوجية واسهامها فى حماية حقوق الانسان التى تنظمها اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية وجامعة القاهرة.

وقال الدكتور شهاب: ان اهمية هذه الندوة ثلاثة عوامل هى: انها تواجه الاوساط العلمية بضرورة وضع ميثاق شرف يلتزم به العاملون فى مجال البحث العلمى والتطور التكنولوجى.. والعامل الثانى: ان هذه الندوة تكشف بصراحة وشجاعة عن السلبيات التى يتعرض لها التقدم العلمى رغم الانجازات الرهيبة.. والعامل الثالث: ان موضوعات هذه الندوة التى تستمر خمسة ايام تدق الاجراس لكى تحذر الرأى العام والمواطن العادى من المخاطر التى قد ينزلق إليها البحث العلمى اذا لم توضع له الضوابط والمعايير الكفيلة بتصحيح مساره وعدم الخروج عن اهدافه.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

توحيد الحد الأدني لقبول طلاب المجموعة الشاملة بالثانوية الحديثة في الجامعات

اعلن المجلس الاعلى لشئون التعليم والطلاب بالجامعات، دراسة قبول طلاب المجموعة الشاملة (العلمي والادبي) من الثانوية العامة الحديثة بحد ادنى موحد بكليات ومعاهد الجامعات. اكد المجلس في اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، قبول الحاصلين على الثانوية الفنية بجميع الكليات عن طريق مكتب التنسيق بشرط الحصول على ٨٠٪ على الاقل من مجموع درجات المواد النظرية، و٧٥٪ من

البقية (ص٤)



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

الجامعات الخاصة..لمن؟!

الطـــــــــلاب :

هذه الجامعات .. رحمتنـــا من الغربة

وموقف نقيب الأطباء .. لا يقلقنا !!

نقيـــب الأطـــــباء:

سأظل بالمرصاد للجامعات الخاصة .. وقرار مجلس الوزراء باطــــل !!

□

رئيس جامعة ٦ أكتوبر :

مستقبل الخريجين مضمـــــون



المصـدر : حـريـتـى

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما ان صدر قرار مجلس الوزراء بقبول طلاب جدد بالجامعات الخاصة الموجودة حاليا على الساحة وهى اربع جامعات حتى اقامت نقابة الأطباء الدنيا ولم تقعدها بحجة ان مجلس الوزراء خالف القانون حيث انه اصدر قرارا لم يكن يجب التسرع فيه انتظارا لحكم محكمة الاستئناف فى قضية الجامعات الخاصة ..

واصبح السؤال الذى يفرض نفسه : ماهو مستقبل طلاب الجامعات الخاصة بعد ان قرر مجلس الوزراء قبول طلاب جدد بها فى ظل رفض نقابة الاطباء قيدهم بعد التخرج ؟!

فهل اصبح مستقبل هؤلاء الطلاب على كف عفريت وماذا يقول الطلاب أنفسهم ورئيس جامعة ٦ اكتوبر ونقيب الأطباء .

وعلى ارض الواقع التقينا بالطلاب الذين ذهبوا الى الجامعات الخاصة لتقديم أوراقهم ودفع المصروفات وفتحوا قلبهم لـ « حريتى »

فى البداية يؤكد الطالب ابراهيم عبدالرازق أولى صيدله : الجامعات الخاصة لو تم تنظيمها بشكل سليم وادارة حكيمة من الممكن ان تتفوق على الجامعات الحكومية حيث ان الامكانيات هنا فى جامعة ٦ اكتوبر متوفرة من معامل وخلافه علاوة على اعضاء هيئة التدريس بالكلية وهم على مستوى عال جدا فقد كنت متخوفا فى البداية ولكن بعد مرور عام احببت الكلية والجامعة وانا بالنسبة لى انا وطلاب الصيدلة لاخوف على مستقبلنا حيث ان نقيب الصيادله لم يفعل ما فعله الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء فقد وجدت فرصتى فى الجامعة الخاصة بعد ان حصلت على ٩٠٪ فى الثانوية العامة ولم يدخلنى مجموعى كلية الصيدلة التى طالما حلمت بها ولم يكن امامى سوى الجامعة الخاصة .

يشترك معه فى الرأى الطالب محمد يسرى لطفى الفرقة الثانية بكلية صيدلة ٦ اكتوبر يقول : حصلت فى الثانوية العامة على مجموع ٨٠٪ وكانت أمنيتى الالتحاق بكلية الصيدلة الا ان مجموعى لم يحقق لى رغبتى فكان الحل فى الجامعة الخاصة التى التحقت بها العام الماضى ووجدت فيها كل ما اتمناه من امكانيات ومعامل وخلافه ولايوجد لدينا اى مشاكل وهذه الجامعات افضل من الغربة فى رومانيا أو المجر أو غيرها من الدول التى كنت حتما سأسافر اليها لولا وجود جامعات خاصة فى مصر ..

كما ان الثانوية العامة ليست مقياسا لمستوى الطالب فمعنا فى صيدلة طلاب كانوا حاصلين على ٦٠٪ فى الثانوية العامة وحصلوا على امتياز فى حين ان طلاب الـ ٨٠٪ حصلوا على تقديرات اقل .

اضطهاد

● اما الطالب محمد على عزيز طالب بالفرقة الثانية بكلية الصيدلة فيقول : لاعرف السبب فى اضطهاد الناس للجامعات الخاصة وطلما ان الواحد متيسر ماديا لماذا لايدخل الكلية التى يريدها فأنا ادفع ١٥ الف جنيه فى السنة لكن فى المقابل اجد جميع الامكانيات موجودة فى الكلية علاوة على اعضاء هيئة التدريس وهم ممتازون جداً وعلى مستوى عال فالجامعة وفرت لنا كل شىء وقد حصلت فى الثانوية العامة على ٩١,٥٪ وقررت دخول كلية الصيدلة وعندما لم اجد فرصتى فى الجامعات الحكومية لم يكن امامى سوى الجامعة الخاصة وانا سعيد جدا اننى التحقت بهذه الجامعة حيث ان فرص التعلم بها افضل كثيرا من الجامعات الحكومية التى تعانى من تكدس الطلاب .

يضيف محمد : بصراحة اعضاء هيئة التدريس يريدون تحدى طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس ومن أجل ذلك لايدخرون جهدا من اجل الطلاب .

● اما الطالب محمد سلامة كلية الطب يقول : جئت الى هنا للتقديم بكلية طب ٦ اكتوبر بعد ان سدت امامى ابواب كليات الطب الحكومية على نصف درجة فقط وقد كنت انوى السفر الى ايطاليا لأكمل دراستى هناك ولكن وجود كلية طب خاصة فى مصر رحمنى من الغربة وموقف نقيب الأطباء من كليات الطب الخاصة هو لون من ألوان التخلف لأن مثل هذه الكليات معترف بها فى العالم كله فى المجر والمانيا وسوريا وتعتبر هذه الجامعات نقله حضارية كبيرة لمصر فى ظل ظلم مكتب التنسيق للطلاب الذين هم فى مثل حالتى والذين فاتهم الالتحاق بكليات الطب على درجة أو نصف درجة فهل يعقل ان طب المنصورة تقبل الطلاب بمجموع ٩٧,٥٪ فى حين اننى حاصل على ٩٧٪ ولم اجد فرصة فى اى كلية حكومية ولولا كلية الطب الخاصة التى انقذتنى من الغربة أو اعادة السنة للتحسين .. وموقف نقيب الأطباء من هذه الكليات لايقلقنا لأن هذه الجامعات صدرت فى ظل قرار جمهورى ونحن غير قلقين على مستقبلنا وعيادة بابا موجودة .

● خالد محمد عباس أولى طب خاصة يقول : المعامل هنا ممتازة وعلى مستوى عال جدا والدكاترة يبذلون معنا كل جهدهم واعتقد ان فرصتنا ستكون كبيرة جدا واكبر من فرصة خريجى الكليات الحكومية الذين لاتتاح لهم فرصة التدريب مثلنا وقد اخبرنا القائمون على الجامعة انه تم التعاقد على انشاء مستشفى تعليمى وسوف يكون كاملا من كل شىء بعد عامين فقط وهى السنة التى يحتاج فيها طلاب الطب الى المستشفى فلماذا نضع دائما العقبات امام كل تجربة ناجحة وموقف نقيب الأطباء اقل ما يوصف به انه



المدينة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

سمير عبدالنبي

تخلف حيث ان مثل هذه الكليات موجودة فى العالم كله !!

وعن سبب دخولى كلية الطب خاصة اننى كنت سأسافر الى المجر أو أوكرانيا بعد ان خذلنى مجموع الثانوية العامة ولان والدى طبيب فقد قرر ان ادخل جامعة خاصة وبصراحة رحمتنى من الغربة .. ومعنا طلاب حولوا من المجر وأوكرانيا الى جامعة ٦ اكتوبر هربا من جحيم الغربة !!

المستشفى جاهز

● محمود الشاهد طالب بكلية الطب الخاصة يقول : بصراحة لاينقصنا هنا اى شىء والمستشفى تم التعاقد عليه وسيكون جاهزا وبصراحة حصلت على ٨٥٪ فى الثانوية العامة وفاتنى الالتحاق بأى كلية طب حكومية بسبب المجموع ولم اجد امامى سوى كلية الطب الخاصة ..

● المهندس منير فايز ولى امر الطالب شادى منير كلية هندسة خاصة يقول : اعلم ان ابنى كانت رغبته دخول كلية الهندسة ولكن المشكلة انه حصل على ٦٠٪ فى الثانوية العامة ولم يكن امامنا سوى الحاقه بكلية الهندسة بجامة ٦ اكتوبر لأنه يريد ان يكون مهندسا مثل ابيه وبصراحة الامتحانات هنا اصعب من اى كلية حكومية ولا اجد سببا للاعتراض على هذه الجامعات التى اتاحت فرصا كبيرة امام الطلاب والحمد لله ان نقابة المهندسين لم تعترض على خريجى هذه الكليات كما اعترضت نقابة الأطباء وقد جاء قرار مجلس الوزراء بقبول طلاب جدد بهذه الكليات متمشيا مع رغبة أولياء الأمور .

● كاميليا فوزى ولية امر الطالبة وديان عبدالهادى صيدلة تقول : حصلت ابنتى على مجموع ٩٦٪ وفاتتها الصيدلة على درجتين فقط فى الكليات الحكومية وقلنا بدلا من السفر للخارج فى المجر أو اى دولة اخرى قررنا ان تدخل صيدلة خاصة فى بلدها والحمد لله ان نقابة الصيادلة لم تعترض على الخريجين كما فعلت نقابة الأطباء .

● ابتسام سعيد ولية امر الطالبة نهى يسرى النجار ثانية خدمة اجتماعية خاصة تقول : حصلت ابنتى على ٥٣٪ ادبى وانا اعرف ان مستواها كويس الا ان الثانوية العامة عاندتها ولأننى اعمل فى التفتيش المالى والادارى بوزارة الشئون الاجتماعية قررت ان ادخل ابنتى خدمة اجتماعية خاصة لأن مجال الخدمة الاجتماعية يتماشى مع الجنس اللطيف .

اسلام محمود العسال طالب صيدلة خاصة يقول : العملية التعليمية فى الجامعة رائعة . المشكلة عدم وجود نشاط طلابى ولايوجد مسرح او مكتبة ثقافية والروح الطلابية مش موجودة خالص .

وبعد ان قال الطلاب وأولياء الأمور رأيهم فى الجامعات الخاصة التى رحمت أولادهم من الغربة فى الخارج مازال هناك اعتراض لنقيب الأطباء وماذا يقول د. سمير البدوى رئيس الجامعة .

يقول الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر نقابة الأطباء فرضت نفسها ودخلت فى معركة خاسرة لتصفية حسابات شخصية بين نقيب الأطباء وجامعة ٦ اكتوبر .. والدليل على ذلك والكلام لسمير البدوى ان نقيب الأطباء صرح فى البداية أمام لجنة التعليم والصحة بالحزب الوطنى ان جامعة الدكتورة سعاد كفافى قبلت طلابا يدرسون بالطب ويدرسون مواد خاصة بالموسيقى والرقص والأنجليزى وصرح النقيب بذلك صراحة وقال انها كلية ضعيفة .. فلماذا رفع الدعوى القضائية على جامعة ٦ اكتوبر فقط وترك الكلية التى اكد قبل ذلك انها ضعيفة .

يضيف د. سمير البدوى : عندما صدر قرار مجلس الوزراء بقبول طلاب جدد بالجامعات الخاصة الموجودة وعدم التصريح بانشاء كليات جديدة فى الفترة الحالية صرح نقيب الأطباء انه سيرفع دعوى جديدة على كلية الطب فهل المسألة عداء شخصى وهل العداء الشخصى يصل الى تحطيم مستقبل طلاب فى ظل نظام ثانوية عامة يفرز مجاميع غير حقيقية وهو نظام التحسين الفاشل .

فنقيب الأطباء والكلام للدكتور سمير البدوى يعتبر قضية طب ٦ اكتوبر بالنسبة له « أم المعارك » ومصمم على ان يتفرغ تماما لهذه القضية فخريج كلية طب ٦ اكتوبر او غيرها من الجامعات الخاصة مضمون لأن شهادته معترف بها بصدور القرار الجمهورى الخاص بانشاء الجامعات الخاصة هذه واحدة والثانية ان المجلس الأعلى للجامعات يعادل هذه الشهادة والثالثة ان وزارة الصحة هى التى تعطى للخريج ترخيص مزاولة المهنة ثم يأتى بعد ذلك واخيرا دور نقابة الأطباء التى تسجل هذا التصريح حسب التخصص ودورها التنفيذ فقط فهل يعقل ان نقابة الأطباء وهى المرحلة الأخيرة تعترض على قرار المجلس الأعلى للجامعات الذى يعادل الشهادة ووزارة الصحة التى تعطى الترخيص .. اننى اريد من نقيب الأطباء ان يجيب على سؤال واحد لماذا يعترض على طب ٦ اكتوبر فقط ويترك كليات الطب الأخرى ؟!

واذا كان نقيب الأطباء قد اعترف قبل ذلك ان الدكتورة سعاد كفافى ضحكت عليه فالى متى تضحك عليه اننا والكلام لرئيس جامعة ٦ اكتوبر فى حاجة الى خطوات ايجابية لتطوير التعليم الطبى فى مصر .. اما نقيب الأطباء فيعتبر قضية طب ٦ اكتوبر ام المعارك بالنسبة له .. وقد راعينا ان نقبل طلابا جددا بمجموع لايقل عن ٨٠٪ واذا كانت مشكلة نقيب الأطباء عدم وجود مستشفى فقد وقعنا عقدا لبناء المستشفى مع المقاولين العرب وتسلم منه وزير التعليم نسخة وأرسلنا نسخة اخرى من العقد الى رئيس مجلس الوزراء .

الدراسة فى موعدها

يضيف د. سمير البدوى : الدراسة بالكلية ستبدأ فى موعدها فى شهر اكتوبر وقد تقدم الطلاب للامتحان فى شهر يونيه وظهرت النتيجة فى يوليو وهم الأن يؤدون امتحانات الدور الثانى والدراسة سوف تبدأ فى اكتوبر للصفين الأول والثانى ومع كل هذه الضجة التى يثيرها نقيب الأطباء فان ثقة الناس لم تهتز فى الجامعات الخاصة لأن ما يحدث عبارة من مهاترات رخيصة .



● اما الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وصاحب الدعاوى القضائية على كليات الطب الخاصة فيقول : موقف نقابة الأطباء واضح منذ البداية .. فالنقابة لن تمنع

قيد هؤلاء الطلاب الا اذا رفض المجلس الأعلى للجامعات معادلة شهاداتهم من هذه الكليات والسؤال : هل ستتوفر مستشفى للطلاب ام لا فنحن لدينا تشكك كبير فى قدرة هذه الكليات على انشاء مستشفيات تعليمية بالمواصفات المطلوبة فى خلال عامين وبالمستوى المطلوب للمستشفى والتى يحكمها القرار الجمهورى رقم ٣٠٠ لعام ١٩٦٥ الذى يحدد مواصفات المستشفى الجامعى التعليمى .. فالمستشفى التعليمى ليس مستشفى عاديا ولكنه يكون على مستوى معين من التجهيز والاعداد وقرار المحكمة الذى صدر يكاد يقول انه يستحيل فى خلال عامين ان يتم ذلك .. فاذا لم يتوافر لدى هذه الكليات المواصفات والامكانيات الموجودة فى كليات الطب الحكومية من مستشفيات ومعامل وخلافه يظل هناك علامات استفهام كبيرة حول هذه الكليات .

يضيف نقيب الأطباء كان الأولى والأفضل لهذه الكليات الا تبدأ الدراسة بها الا بعد تجهيز وتوفير الامكانيات المطلوبة .

أما لماذا طب ٦ اكتوبر بالذات التى ارفع قضايا عليها لأنها هى التى بدأت الدراسة أولا ولأن حكم المحكمة لايفرق بين كلية وأخرى ولابد ان تتوفر لكل الكليات التى ستبدأ الدراسة بها خصوصا كليات الطب المواصفات التى نصت عليها اللائحة فالحكم عبارة عن مبادىء عامة تنطبق على اى كلية فى المستقبل فهدفنا المحافظة على مستوى المهنة والتعليم وبالعكس فتربطنى بجامعة ٦ اكتوبر صداقات مع الدكتور محمود محفوظ الوزير السابق واستاذى وقد وقفنا قبل ذلك مع الدكتور سمير البدوى فى قضية معهد العلاج الطبيعى .

يضيف د. حمدى السيد : انا لست مسئولا عن مصير الطلاب والمسئولة هى الدولة صاحبة القرار لكننا ننبه لأن المهنة الان مكبلة بمشاكل كثيرة وليست فى حاجة الى مشاكل اخرى فنحن نتكلم لمصلحة البلد والمرضى وليس لنا مصلحة شخصية من وراء رفع هذه القضايا

فهل نحن قبضنا من د. سعاد كفافى علشان تركنا كليتها بدون رفع دعوى قضائية . وهل تربطنى زمالة وصداقة لأرفع قضية على هذا واترك ذاك كلهم عندى سواء المهم مصلحة مصر .

اما قرار مجلس الوزراء والكلام لحمدى السيد فقد اعترضنا عليه لأنه لأول مرة يصدر قرار مجلس وزراء بالمخالفة لحكم المحكمة .. فقد كان على مجلس الوزراء ان ينتظر حكم المحكمة فى الاستئناف والشىء الذى اوجعنا جميعا اننا لم نكن نتوقع ان يصدر ذلك من حكومة د. الجنزورى التى نعتز بها وكان على مجلس الوزراء ان ينتظر جلسة ٢٩ سبتمبر الحالى احتراما لحكم القضاء .

والشىء الذى نضع أمامه مليون علامة تعجب لماذا تضع الدولة نفسها فى هذا المحل من أجل ٥٠ طالبا أو ١٠٠ طالب وتخالف حكم المحكمة وقد ارسلنا لرئيس الوزراء وقلت له نعجب ونستعجب لهذا القرار بقبول طلاب جدد بالجامعات الخاصة بالمخالفة لحكم القضاء فقد نصب مجلس الوزراء من نفسه حكما وقاضيا .

وينتهى كلام نقيب الأطباء ويبقى السؤال : ماذا اذا ايد حكم الاستئناف حكم أول درجة وما هو مصير هؤلاء الطلاب ؟!

